

MANR IBN HIBAT ALLH AL-
UWRIZM. Mam f ad al-rasl, la
préface manque (Kitb al-mn
— Kitb asm Allh, [...]

MANR IBN HIBAT ALLH AL-UWRIZM. Mam f ad al-rasl, la préface manque (Kitb al-mn — Kitb asm Allh, bb m yaql inda l-ab wa-l-mas, 3efal).. XIVe siècle.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :

- La réutilisation non commerciale de ces contenus est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source.
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service.

[CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE](#)

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

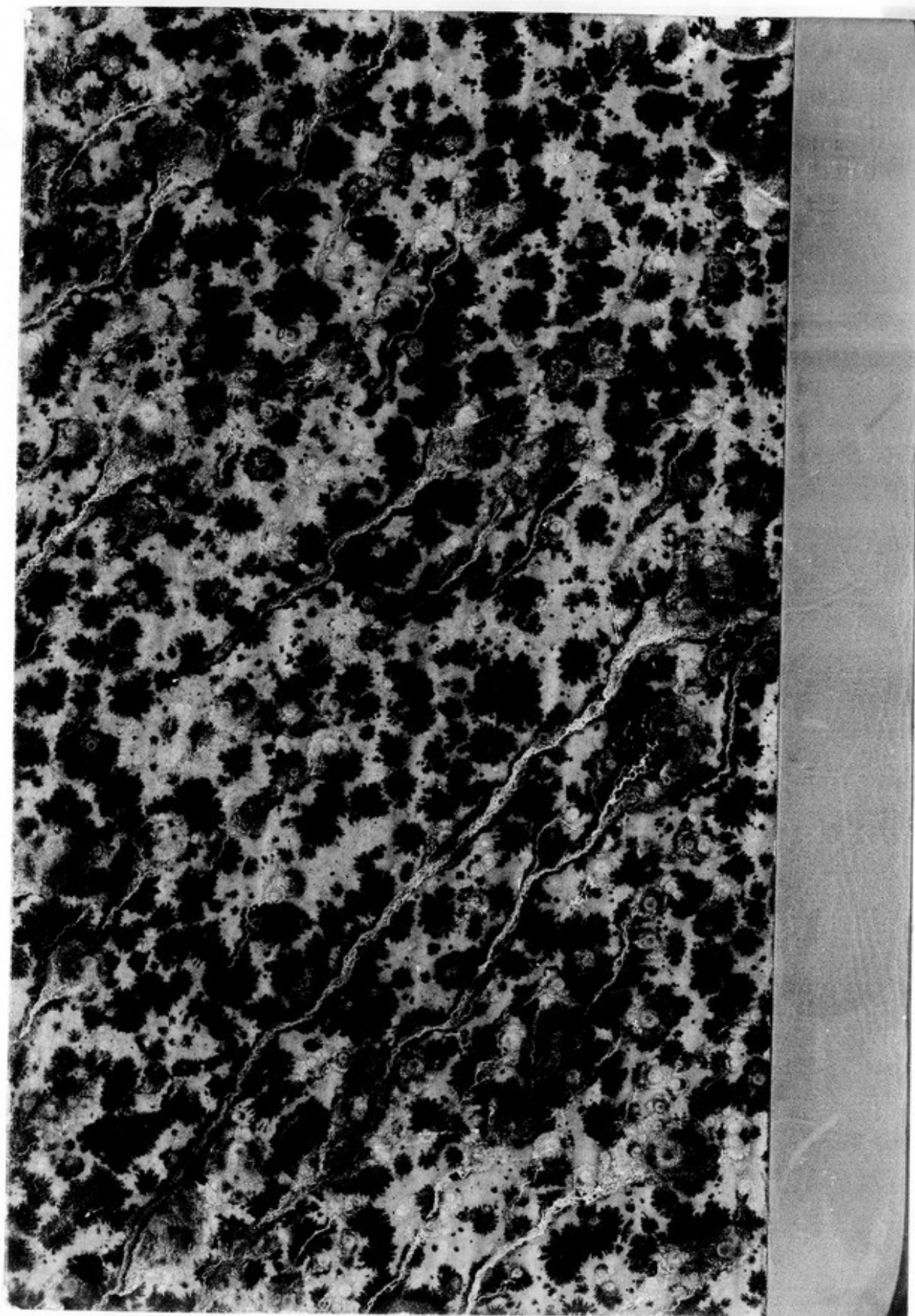
- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.


4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

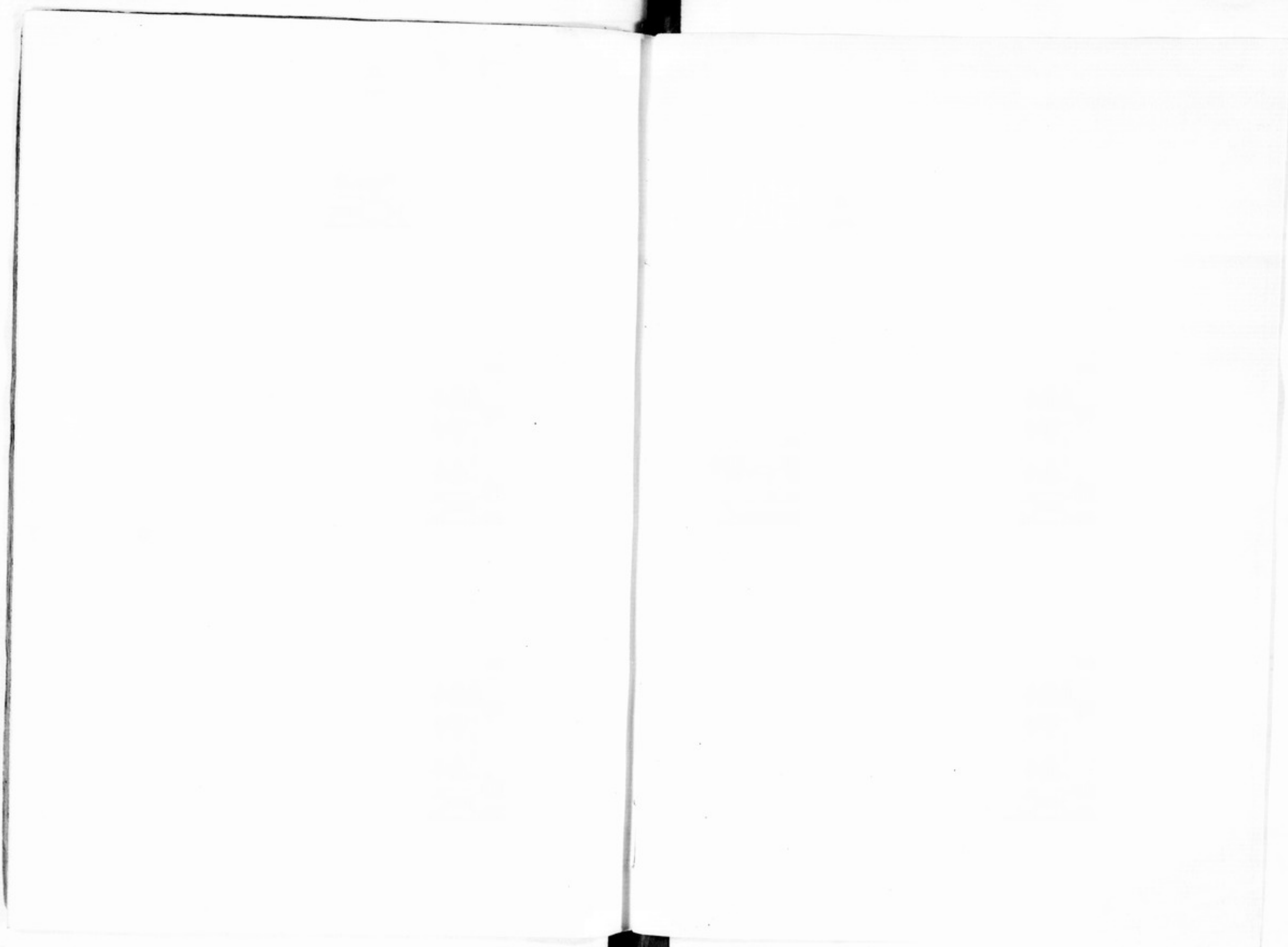
6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

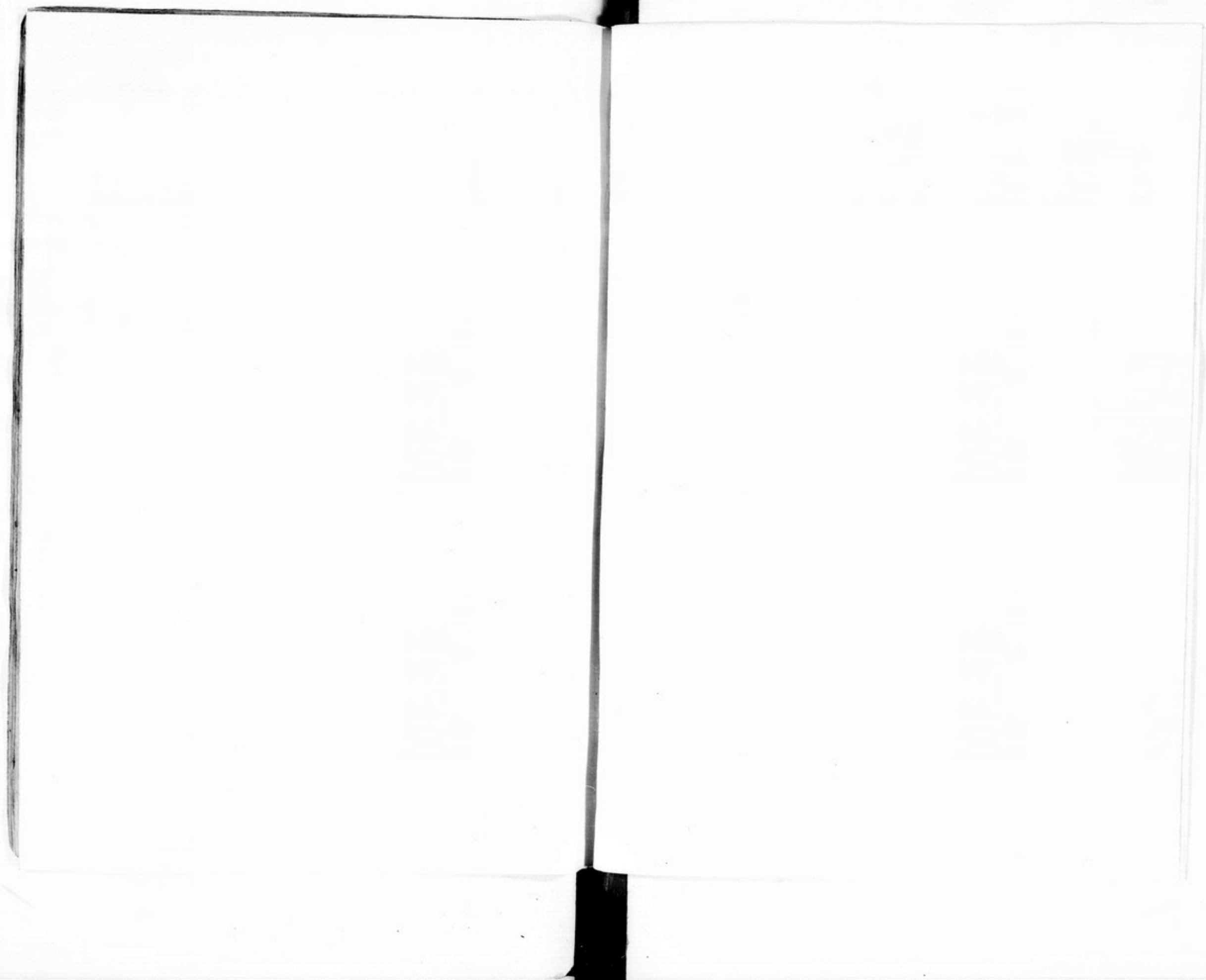
7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter utilisationcommerciale@bnf.fr.



The image shows the front cover of a book, bound in marbled paper. The marbling pattern is a complex, swirling design of grey, black, and white, with numerous irregular white spots and veins. A small, rectangular, white label is pasted onto the right side of the cover. The label has a thin black border and contains the text "ARABE" and "723" in a serif font. The book is placed on a dark, textured surface.

ARABE
723





Arabe 723

Volume de 227 Feuilletts
Moins le Feuillet 57 omis dans la pagination
24 Octobre 1872.

~~Sty~~

72 70

Sty and
Sty and
Sty and



كتاب طحا ديت الرسل عايشه القادسية
 لشيخ الامام العالم العلامة قطب الدين ابو العباس
 الخوارزمي ابو البركات منصور بن

مبنة الله قطب الدنيا والدين

الخوارزمي رحمه الله بركة



300

ورضوانه انه قريب

Ar.
596.

من انه قد ختمت التوراة بخمس كلمات اولها الغني اذا لم يكن من مال له راحة فهو
 الاجير سواء الثاني المرأة الخارجة من بيت الى بيت فلي والامم سواء
 ثالث الامير اذا لم يكن عادلا في حكمه فهو وقرعون سواء الرابع الفقير
 اذا تواضع للغني فهو والصلاب سواء الخامس العالم اذا لم يعمل بعلمه
 والبلبل يس سواء هـ . وقيل لا تصح الا الامنا قيل ومن الامنا
 قيل جاور بقلبك المل السماه قال الامين هو الذي اذا غضب لم يكذب
 المل الارض قد فداه والاذ والنون ان علامة سخط الرب علي العبد
 كتاب يشتمل علي خمسة الاف ومايتين وست وستين حكاية ماخوذة من
 ااري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي وموطا
 من البخاري وقطني والبيهقي ولم يقد منته سوى ورقين الب فيهما الخطب
 صنف في كتب الحديث مثله فرضي الله عن مولفه شيخ الاسلام
 الخوارزمي والعراقي والشهاب قطب الدنيا والدين ابو البركات منصور بن
 الله الخوارزمي رحمه الله بركة ورضوانه انه على كل شي قدير

596

Akhadh al rathoul. Traditiones
^{ore tenus}
~~acceptae~~ acceptae ~~et~~ quae ad Moham-
 medem Pseudopphetam referuntur.
 Illas in hoc opere collegit Cothbeddin
 Aboul Berakat Mansor al Khouarezmī,
 ad 5266 numerum, ex libris Bokharij
 Tarmedij, Daremi, Dara Kthamī, Beihaki
 aliorumq3. Pauca in hoc exemplari
 sub finem desunt.

Cod. Arab. 391.

XXX

بسم الله الرحمن الرحيم وفيه الاعاء

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى
ورسوله فلهجرتة الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او
يتزوجها فلهجرتة الى ما هاجر اليه كتاب الايمان النص الاول عن
ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى
عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا
عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم
ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على خدي وقال يا محمد اخبرني عن الايمان قال
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالثمة
خير وشرة قال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال ان تشهد ان لا
الا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الله
قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت قال
فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعالم من السائيل قال فاخبرني عن
امارتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة
يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت ما تيسر ثم قال يا عمر اتدري
السائيل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اناكم يعلمكم دينكم وعن ابي

في

رايته وان ترى الحفاة العراة العراة البكم ملوك الارض في سلاسلهم
لانه ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية وعن ابن عمر رضي الله
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة
بالله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتا الزكاة واتح وصوم رمضان
في اي هجرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يمان بضغ وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله واذاها ماسطة
في عن الطريق واجها شعبة من الايمان وعن عبد الله بن عمر انه قال
سالم من سالم المسلمين من اللسان ويده والكلها جرم من هجر ما نهى الله عنه
لانه انه قال لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من والده وولده والناس
حين رواه انس وعنه انه قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان
له ورسوله احب اليه مما سواها ومن احب عبد الاثنية الا الله ومن يكره
يعود في الكفر بعد ان انتذه الله منه كما يكره ان يلتقي في النار وعن
ابن عمر انه قال داق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد رسولا
ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لا يسمع بي احد من الامة يهودي ولا نصراني ممن يموت ولم يؤمن
بي ارسالت به الا كان من اصحاب النار وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران من اهل الكتاب رجل امن بنبيه وامن بمحمد
بداهم ملوك اذا ادى حق الله عز وجل وحق مولايه ورسمت عنده

امه يطامها فاذا بها فاحسن تاديبها واعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتنمها وتروى بها
اجران رواه ابو موسى الاشعري وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموهم مني دماءهم واموالهم الا حق وج
بهم علي الله عز وجل رواه من عمر وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكمل ديننا فذلك المسلم الذي له ذم
الله وخدمة رسوله فلا تخفوا الله في ذمته رواه انس وعنه اي سيرة انه قال
النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما رسول الله دلى على عمل ان علمته دخلت الجنة
قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدى الزكاة المفترقة
وتصوم رمضان وحج البيت ان استطعت اليه سبيلا وقال والذي نفسي
بيده لا ازيد على هذا شيئا ولا انقص فاما ولى قال النبى صلى الله عليه وسلم
ستره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فليستظر الى امره متفق عليه وعن
ابن عبد الله انه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام مولا لا اسال عنه
بعدك قال قل امنت بالله ثم استقم رواه مسلم وعنه طلحة بن عبيد الله
قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل الجنة نسبح دوى صوتة تارة
الراس لا ننقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسا
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليله
كل على غير من عدال لا الا ان تطوع قال النبى صلى الله عليه وسلم وصيام شهر
قال ما على غير غير قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما على غير غير ما فاما لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله

3
يؤدى على هذا ولا انقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق
اشق عليه وعن بن عباس رضى الله عنه انه قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبى صلى الله عليه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من التوم او من الوفد قالوا ويبيعه مال مرجيا بالقوم او
قد غير خيرا ولا ند امل قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتييك الا في الشهر الحرام و
بينك هذا الحي من كذا روض فمرنا بمر فضل خبر به من وراءنا وندخل به الجنة
الروى عن الاشعريه فامرهم بارجع ونهاهم عن ارجع امرهم بالامان بالله وحده والاثرون
الامان قالوا والله ورسوله اعلم ما شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واما الصلوة
الركوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن ارجع عن الحنتم والربا
الخير والمزفة وبال احفظوا من واخبروا من من ولا اكم متفق عليه وعن عبادة
الصامت رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله اصحابه
عنى على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تقتلوا اولادكم ولا
يبتتان تقتربن بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم
روى الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كذارة له وطهر
ما اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فله الى الله ان شيا عني عنه وان شيا
تبه فبا يغناه على ذلك متفق عليه وعن ابى سعيد الخدري انه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الاضي او الفطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر
نساء اتصدقن فاني اريكن اكثر اهل النار قلن ولم يا رسول الله قال تكفرن
عن وتكفرن العشير ما ايت من مناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل
من احريكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله ما اليبس شهاد
الامة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليبس اذا

امة يطاهما فاذهبهما فاحسن تاديبهما وعلمهما فاحسن تعليمهما ثم اعتقهما وتزوجهما فانما
اجران رواه ابو موسى الاشعري وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويتبعوا
الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموهم مني دما ولحمهم الا لحق وحرمهم
بهم علي الله عز وجل رواه من عمر وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ديتنا فذلك المسلم الذي له ذمة
الله وذمة رسوله فلا تخفوا الله في ذمته رواه انس وعنه اي بركة انه قال
النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما رسول الله دلى على عمل ان علمته دخلت الجنة
قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدى الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان وحج البيت ان استطعت اليه سبيلا وقال والذي نفسي
بيده لا ازيد على هذا شيئا ولا انتقص فاما ولى قال النبى صلى الله عليه وسلم
ستره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فليستظر الى امره متفق عليه وعن سنده
ابن عبد الله انه قال قلت يا رسول الله قل لى في الاسلام مولا لا اسال عنه
بعدك قال قل امنت بالله ثم استقم رواه مسلم وعنه طائفة بن عبيد الله
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن طلحة بن عبيد الله
الراس لا تنفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسال
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليل
كل على غير من معك الا ان تطوع قال النبى صلى الله عليه وسلم وقصيام شهر
قال ما على غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما على غيره ما فقل لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله

3
يؤدى على هذا ولا انتقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق
استنق عليه وعن ابن عباس رضى الله عنه انه قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبى صلى الله عليه
وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من التزم او من الوفد قالوا ربيعه قال مرجبا بالقوم او
لو قد غير خيرا ولا نداهمى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتييك الا في الشهر الحرام و
نبتا وبينك هذا الحي من كذا روض فربنا من فضل خبر به من وراونا وندخل به الجنة
سأله عن الاشربة فامرهم بارجع ونهاهم عن اربع امور هم بالاثمان بالله وحده والاثرون
الايمان قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وامام الصلوة
والركوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والربا
والخمر والمزفة وقال احفظوا من واخبروا بهن من وراكم متفق عليه وعن عبادة
الصامت رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله اصحابه
يعنى على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا
تسيهتوا تقترب منه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم
روى الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له وطهر
من اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فلو الى الله ان شيئا عنى عنه وان شيئا
بقية فبايعناه على ذلك متفق عليه وعن ابى سعيد الخدرى انه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الاضيى او الفطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر
النساء انتصرن قن فاني اريتمكن اكثر اهل النار قلن ولم يا رسول الله وال تكفرن
عن وتكفرن العشير ما لاي من مناقصات عقل ودين اذ لم يلب الرجل
ختم من احديكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله ما ال ليس شهاد
ة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا

حاضرت لهم تصلي ولهم تضم قلن بلى قال فذلك نقصان دينها متفق عليه
عن ابي اسيرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كن
ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فتقوله لن ايع
ني كما بداني وليس اول الخلق بامون علي من اعادتهم واما شتمه لياي فتقوله اخذ
ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم ولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية من عباس
شتمه اياي فتقوله لي ولد فبحاني ان اخذ صاحبة او ولد ارواه البخاري وعن ابي اسيرة انه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤدبني بن ادم يستب الدير وانا الذي
بيدي الامر قلب الليل والنهار متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما احب اصاب علي اذى يسعه من الله يدعون له الولد ثم يعاقبهم
ويرزقهم متفق عليه وعن معاذ انه قال كنت ردت النبي صلى الله عليه وسلم علي ج
وليس بيني وبينه الا مؤخرة الرجل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله علي
وما حق العباد علي الله تعالى قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله
علي عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد علي الله ان لا يعذبوا
من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس قال لا تبشروا
فيتكلموا متفق عليه وعن انس رضي الله عنه انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديته علي الرجل بال يا معاذ قال لبيك
الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال
معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله
الله وان محمدا رسول الله صر قامن قلبه الاحرمه الله علي النار قال
رسول الله افلا اخبر به الناس فليست بشئ واذا اذ يتكلموا فاخبر به
معاذ

4
معاذ عن موته متفق عليه وعن ابي ذر رضي الله عنه انه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وخفافتيهم ثم اتيتهم وقد
استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات علي ذلك الا دخل الجنة
قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق
قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق علي
ثم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حذت بهذا المال وان رغب انف ابي ذر
متفق عليه وعن عباد بن الصامت انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلام من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته انزلنا الي مرسم وروح منه
الجنة والنار حق ادخله الله الجنة علي ما كان من عمله متفق عليه
عن عمرو بن العاص انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا محمد يمينك لا بايعاك فقبضت يدي قال مالك يا عمرو قلت اردت
ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو
ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهزم ما كان قبلها وان
يهدم ما كان قبله رواه مسلم الفصل الثاني وعن معاذ رضي الله
عنه انه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار
قال لقد سالت عن امر عظيم وانه يسير علي من يسره الله عليه ان تعبد
الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان و
البيت ثم قال الا ادلك علي ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ

الخطبة كما يظن في الماء والنار وصدقة الليل ثم تلي تتجاني جنوبهم
عن المضاجع حتى يبلغ يعمون ثم قال الا اذكر برأس الامر وعموده وورقه
سنامي قلت بلى يا رسول الله قال برأس الاسلام وعموده الصلوة وورقه سنام
الجهاد ثم قال الا خبرك بما لا ك ذلك كله قلت بلى يا بني الله قال فاخذ
بلسانه وقال كفت عليك هذا فقلت يا بني الله وخن الموأخرون بهما شكاه
به قال كاستك امك يا معاذ ولعل يكذب الناس في النار علي وجوههم او علي
جرحهم الاحصاء المستهم رواه احمد والترمذي وابن ماجه وعن ابي امامة رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب الله وابغض الله
واعطى الله ومنع الله فقد استكمل الايمان رواه ابو داود وعن ابي ذر رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال احب في الله والبغى
في الله رواه ابو داود وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من آمنه الناس على دماء
واموالهم رواه الترمذي والنسائي برواية فضالة قال والجاهل من جاهل نفسه
طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب وعن انس انه قال لما خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان من لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له رواه البيهقي
في شعب الايمان الفصل الثالث وعن عباد بن الصامت انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
حرم الله عليه النار رواه مسلم وعن عثمان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
الله عليه وسلم من مات ولم يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة رواه مسلم وعن جابر
انه

الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان موجدان قال رجل يا رسول الله
ما الموجدان قال من مات ولم يشرك بالله دخل النار ومن مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة رواه مسلم وعن ابي هريرة انه قال كنا نقود احوال النبي صلى الله عليه وسلم
ومعنا ابوبكر وعمر في نفر من رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيننا فاطمة فاطمة
عليها وخشينا ان تنقطع دوننا وفرعنا فقمنا فقلت اول من فرع فخرجت ابغى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حايطة الانصار بيني النجار فدرت به فكل
كله بابا فام احمد فاذا اربع يدخل في جوف حايطة من بين خارجة والربيع احمد ول قال
فاختفرت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ابي هريرة قلت يا
رسول الله قال ما شئت قلت كنت بين اظهري فقلت فاطمات عليا فخشينا
ان تنقطع دوننا وفرعنا فقلت اول من فرع فأتيت هذا الحايطة فاختفرت كما اختفرت
من غلب والناس من ولاي فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه فقال اذهب بنعلي هاتين
من لقيت من ولاي هذا الحايطة بشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره
بجنة فكان اول من لقيت عمر فقال ما هاتين النعلين يا ابا هريرة قلت هاتان
نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما ابشر من لقيت يشهد ان لا اله
الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة وضرب عمر بين يدي فخرجت لا بشر
فقال ارجع يا ابا هريرة فخرجت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشته با
لكا واذا ركني عمر فاذا امر على اثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك
يا ابا هريرة قلت لقيت عمر فاجهشته بالذي بعثني به فضرب بين يدي فخرجت
الى الارض فقال ارجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك علي ما
قلت قال يا رسول الله باي انت واي ابعت اباه هريرة بنعليك فبشرك
يبشر

لتي يشهد بان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه يبشره بالجنة قال نعم قال لا تتعجل
فاني اخشي ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلهم رواه مسام وعنه معاوية بن جبل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجنة شهادة ان لا اله الا الله رواه احمد بن حنبل وعنه عثمان رضي الله عنه انه قال
ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي حزوا عليه حتى كاد بعضهم
يوسوس قال عثمان وكنت منهم فبينما انا جالس مع علي بن عمر وسام فقام اشعر به
شئني عمر الى ابي بكر رضي الله عنه ثم اقتبلا حتى ساهما على جميعا فقال ابو بكر ما حملك
على ان لا تترد على اخيك عمر سلامه قلت ما فعلت فقال عمر بلي والله لقد فعلت
قال قلت ما شعرت انك مررت ولا ساهمت قال ابو بكر صدق عثمان قد شعرت
عن ذلك امر فقلت اجل قال وما هو قلت توفي الله تعالى نبيه صلى الله عليه
وسام قبل ان نساله عن جات هذا الامر فقال ابو بكر قد سالت عن ذلك فقلت
اليه وقلت باني انت واي انت احق بها قال ابو بكر قلت يا رسول الله ما جاء
هذا الامر فقال صلى الله عليه وسلم من قبل مني الكلمة التي عرضت علي عني
فبلي له نجاة رواه احمد وعنه عثمان انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يبتلى على وجه الارض بيت مكر ولا وبرا الا دخله الاسلام بعز عن
وذليل اما يعزهم الله فيجعلهم من الملها او يدركهم فيدبرون لها قلت
فيكون الدين كله لله رواه احمد وعنه هب س منبه قيل له اليس ان لا اله الا الله
متاح الجنة قال بلي لكن ليس مفتاح الاله اسنان قال جيت مفتاح
اسنان قد فتح لك والاله يفتح لك رواه البخاري وعنه اي لميرة انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بع

مثالها الى سحابة ضعف وكل سنة يعملها تكتب بمثلها حتى ياتي الله تعالى متفق
عليه وعنه اي امامه انه قال ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما الايمان
قال ان سترتك حسنتك واساقتك سبتك فانت مؤمن قال يا رسول الله قال
الاثم قال اذا حاك في نفسك شئ فذعه رواه احمد وعنه عمر وبن عباس انه قال
ايمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من معك على هذا
امر قال خير وعيل قلت ما الاسلام قال طيب الكلام واطعام الطعام قلت
اراد بها ابو بكر وبلال
الايمان قال الصبر والسماحة قال قلت اي الاسلام افضل قال من سام المسلمون
على ان لا تترد على اخيك عمر سلامه قلت ما فعلت فقال عمر بلي والله لقد فعلت
قال قلت ما شعرت انك مررت ولا ساهمت قال ابو بكر صدق عثمان قد شعرت
عن ذلك امر فقلت اجل قال وما هو قلت توفي الله تعالى نبيه صلى الله عليه
وسام قبل ان نساله عن جات هذا الامر فقال ابو بكر قد سالت عن ذلك فقلت
اليه وقلت باني انت واي انت احق بها قال ابو بكر قلت يا رسول الله ما جاء
هذا الامر فقال صلى الله عليه وسلم من قبل مني الكلمة التي عرضت علي عني
فبلي له نجاة رواه احمد وعنه عثمان انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يبتلى على وجه الارض بيت مكر ولا وبرا الا دخله الاسلام بعز عن
وذليل اما يعزهم الله فيجعلهم من الملها او يدركهم فيدبرون لها قلت
فيكون الدين كله لله رواه احمد وعنه هب س منبه قيل له اليس ان لا اله الا الله
متاح الجنة قال بلي لكن ليس مفتاح الاله اسنان قال جيت مفتاح
اسنان قد فتح لك والاله يفتح لك رواه البخاري وعنه اي لميرة انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بع

قال ثم اي قال ان ترائي حديقته جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا باحق ولا يزنون الا به
متفق عليه وعن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاشرار بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الخمس وشهادة الزور
رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله ما هن قال اشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله الا باحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات متفق عليه وعن ابي هريرة انه قال قال
الله صلى الله عليه وسلم لا يري النرائي حين يري ولمؤمن ولا يسرق البسار
حين يسرق ولمؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب ولمؤمن ولا يفتلج
المؤمن من شعبة يرفع الناس ابصارهم حين ينتهبها ولمؤمن ولا يغفل احد
حين يغفل ولمؤمن ولا ياكلهم متفق عليه وفي رواية بن عباس ولا يقتل ولمؤمن
قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال كذا وشبهك
اصابعه ثم اخرجه فان تاب عاد اليه كذا وشبهك بين اصابعه وقال غيره
لا يكون مؤمنا تاما ولا يكون له نور الايمان هذا لفظ البخاري وعن ابي هريرة رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث زاد من
وصلى وزعم انه مسلم اتفقا اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان
بدر الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن
فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى
يعلم اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا اخامه جبر متفق عليه

عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كالشاة العائرة
من الغنم حين تغير الى هذه مرة وإلى هذه مرة رواه مسام الفصل الثاني عن صفوان
عن ابي عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي لصاحبه اذ لم يبا
هذا النبي فقال له صاحبه لا تقتل بني امة لو سمعك لكان له اربعة اعين فأتيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له صلى الله عليه وسلم فسادا له عن تسع ايات بينات فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
والحق ولا تمسوا بين يدي ساطان ليقبضه ولا تسحر ولا تأكلوا الربوا ولا
تفوتوا حصنه ولا تولوا فرارا يوم الزحف وعلمكم خاصة اليهود ان لا تعدوا
السبت ما لا تقبل يديه ورجليه وقالوا شهد انك نبي قال فما منعكم ان تتبعوني
لان داود عليه السلام دعا ربه ان لا يرسل في ذريته نبي وانما خاف ان اتبعنا
فانقلنا اليهود رواه الترمذي والنسائي وعن انس انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف عن قال لا اله الا الله لا
شرك له ولا يخرج من الاسلام بعمل ولا جهاد ماض مزبعتني الله الى
ان يقاتل اخر هذه الامة الرجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان با
لا قدر رواه ابو داود وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالم اذا زنا العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلمة فاذا خرج من
العمل رجع اليه الايمان رواه الترمذي وابوداود الفصل الثالث وعن
ابو داود انه قال او صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك

بالله شيئا وان قيلت وحرقت ولا تخش والديك وان امراك ان تخرج من
الملك وما لك ولا تترك صلاة مكتوبة تعبد افان من ترك صلاة مكتوبة متعمدا
فقد بريئت منه ذمت الله ولا تشرب خمر افان راس كل فاحشة وياك و
العصية فان بالعصية حل سخط الله وياك والفرار من الزحف وان لم يلد
الناس وان اصاب الناس موت وانت مبيهم فانتبت وانفق على عيالك من
طولك ولا ترفع عنهم عصاك ادبا وخفهم في الله رواه احمد وعنه
اليمان انه قال انما النفاق كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
اليوم فهو كفر بعد الايمان رواه البخاري باب في الوسوسة الفصل الاول
وعنه اي لم يرد في الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله تعالى عن امتي ما وسوست به صدوركم ما لم يعمل به او يتكلم متفق عليه
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول
له من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ريب فاذا بلغه فليسته
بالله ولينته متفق عليه وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله فيقال من خلق الله
وجد من ذلك شيئا فليقتل اميت بالله ورسوله وعنه ابن مسعود انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن
وقرينه من الملائكة قالوا وياك يا رسول الله قال وياي ولكن الله اعاني عليه فاسا
فلا يامرني الا بخير رواه مسام وعنه انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان يجري في الانسان مجرى الدم متفق عليه وعنه اي لم يرد انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من بنى ادم مولود الا مسه الشيطان حين يولد فيستهل

8
من الشيطان غير مريم وابنها متفق عليه وعنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صاح ابليس حين وضعت وصاح المولود من حين يقع
الارض من ترغته الشيطان متفق عليه وعنه جابر بن عبد الله انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث
اليه يفتنون الناس فاذا نام منه منزلة اعظمهم فتنة فيجي احدهم فيقول
كذا وكذا فيقول فاعلمت شيئا قال ثم تجي احدهم فيقول ما تركته حتى
تبيته وبين زوجتيه قال فيدنيه منه ويقول نعم انت رواه مسام وعنه انه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس من عبدة المصلون
خبرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواه مسام **الفصل الثاني** وعنه ابن
مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احببت نفسي
شيئا لان اكون حجة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره
الوسوسة رواه ابو داود وعنه ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لئمة بابن ادم وللملك لئمة فان لئمة
الشيطان فايعد بالشر وتكريب بالحق وامامة الملك فايعد بالخير
فصدق بالحق فمن وجد ذلك فيعلم انه من الله فليهد الله ومن وجد الاخرى
فليعوز بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعزكم انفقوا بامرهم بالخشا
ة الترمذي وقال حديث غريب وعنه اي لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسام انه قال لا يزال الناس يسألون حتى يقال هذا خلق الله فمن خلق
الله فاذا قالوا ذلك فقولوا قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن
كفوا احد ثم ليتدل عن يساره ثلثا وليستعد بالله من الشيطان الرجيم

من الزنا ادرى ذلك لا محالة فزنا العين والنظر وزنا اللسان والنطق والنفس
تتمني وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذب به متفق عليه وحاروا به
لمسلم انه قال كتب علي بن ادم نصيبه من الزنا مذكر ذلك لا محالة
العينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناهما الكلام
واليدين زناهما البطش والرجل زناهما المشي والقلب يهوي ويتمني
ويصدق ذلك النرج ويكذب به وعن عمران بن حصين انه قال ان
رجلين قال يا رسول الله ارايت ما يجعل الناس اليوم ويكرهون فيه اي يبخون
ويكسبون اشي قضي عليهم ومضي فيهم من قدر سبق / وفيما يستقبلون
مما اتيتهم به نبيلهم وثبتت الحجة عليهم قال لا بل شي قضي عليهم ومضي فيهم
وتصدق ذلك في كتاب الله تعالى ونفس وما سواها قال لها جورها وتقول
رواه مسلم وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
يسر لولد الا ويولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
ثم قال صلى الله عليه وسلم ما من جرة اثم يقول فطرة الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم متفق عليه وعن
عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب
ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على
طاعتك رواه مسلم وعن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب
على اخاف العنت ولا اجد ما اترج به كانه يستادنه في الاختصاص قال فسكت
ثم قلت ذلك ثانيا وثالثا ثم قلت مثل ذلك فقال لي يا ابا هريرة جفت القلوب
انت لاق فاختص علي ذلك اودره رواه البخاري وعن ابي موسى انه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس كلمات فقال ان الله لا ينعم ولا ينيح

علي بن ابي

يتقلبها كيف يشاء رواه احمد والترمذي وابن ماجه وعن انس رضي الله عنه انه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا متقلب القلب قلبت قلوبنا
على طاعتك فقلت يا بني الله اخاف علينا قال نعم قال امنا بك وبما جيت به قال ان
الرب العباد بين اصابع الرحمن يتقلبها كيف يشاء رواه احمد وعن ابي موسى انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القلب كبريشة بارض فلاة يتقلبها الرياح
فلا يبطن رواه احمد وعلي بن ابي رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بارج يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني
لحقا ويؤمن بالموت والبعث ويؤمن بالقدر رواه الترمذي وعن ابن عباس
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صفتان في امتي ليس
لها في الاسلام نصيب المرحنة والقدرية رواه الترمذي وعن ابن عمر انه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي خسفت
وسخ وذلك في المكذبين بالقدر رواه ابو داود وعنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الامة ان من صواب لا تعودوا
ان ما قول فلا تشهدوهم رواه احمد وعن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تجالسوا اهل القدر ولا تتأخوهم رواه ابو داود
وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ستة لعنهم الله تجاب الزاير في كتاب الله والمكذب بقدر الله
والمقتساض بالجبروت ليعجز من ادله الله ويدل من اعزله الله والمستحل لما
حرم الله والمستحل من عتري ما حرم الله والتارك لسنني رواه البيهقي وعن
عطرين عكا مس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله
لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة رواه احمد وعن عائشة رضي الله عنها

جعل

انها قالت قلت يا رسول الله دراري المؤمنين قال من ابايهم قلت بلا عمل
قال الله اعلم بها كانوا عاملين قلت فدراري المشركين قال من ابايهم قلت
بلا عمل قال الله اعلم بها كانوا عاملين رواه ابو داود **الفصل الثالث**
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل فرغ
الى كل عبد من خلقه واجله وعمله ومفجعه وشره ورزقه رواه احمد وعنه
فايشة رضي الله عنهما انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من تكلم في شيء من القدر سئل عنه ومن لم يسأل عنه رواه ابن ماجه وعنه اسنؤن
انه قال انتيت ابي بن كعب قلت قد وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني
بما عمل الله ان يذهب من قلبي فقال لو ان الله عذب اهل سمواته واهل ارضه قتل
غير ظالم لهم ولو رحمهم لكانت رحمة خير لهم من اعمالهم ولو انكنت مثل
نهب في سبيل الله ما قتله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم
من لخطيئك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك ولوموت على غير هذا الرخل
نار قال ثم انتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك قال ثم انتيت حريفة قال
يومان فقال مثل مثل ذلك ثم انتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثل ذلك رواه احمد وعنه تافع ان رجلا اتى بن عمر فقال ان فلانا يترك
يكلمك السلام قال انه بلغني انه قد اخذت فان كان قد اخذت فلا تقر به مني الله
ن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في امتي اول هذه الامة
سنة ومسخ او توفى في اهل القدر رواه الترمذي وعنه علي رضي الله عنه قال سأل
خديجة النبي صلى الله عليه وسلم عن ولدين ماتا لكما في الجاهلية فقال رسول الله
ما في النار فلما راى الكرامنة في وجهها قال لورايتي مكانهما لا بغضتيهما قالت
يا رسول

رسول الله فوالذي منك قال في الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمنين واولادهم في الجنة والمسركين واولادهم في النار ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذين امنوا واتبعتهم ذرياتهم رواه احمد وعنه ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره
سنة فهو خالقها من دريته الى يوم القيمة وجعل بين عيني كل انسان منهم و
يضا من نور ثم عرضهم على آدم قال اي رب من هذا قال هؤلاء ذريتك فرأى
ولا منهم اعجبه وببعض بين عينيه قال اي رب من هذا قال داود قال يا رب
م جعلت عمره قال ستين سنة قال رب زده من عمري اربعين سنة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت فقال ادم ألم يبق من عمري
اربعين سنة قال اوهم نعطها لولدك داود فحدث آدم فحدثت دريته ونسي آدم فاحل
من الشجرة ونسي نفسه ذريته واخطا اخطا ذريته رواه الترمذي وعنه
ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم ففرض كنفه الايمن
فخرج ذريته بيضا فكانهم الدر وضرب كنفه الايسر فخرج ذرية سود فكانهم
كهم فقال للذي عن يمينه اولاد الى الجنة ولا يابى وقال للذي عن ياره اولاد
الى النار ولا يابى رواه احمد وعنه ابي نضرة ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم سأل لم ابو عبد الله مرض فدخل عليه اصحابه يعودونه وهو يبكي فقال
له اصحابه ما يبكيك او لم يقل لك رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ من شاربك
ثم اقتره حتى تلتقي قال بلى ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله تعالى قبض بيمينه قبضة وباليمن الاخرى قبضة وقال له هذه
لهذه وهذه ولا يابى فلا ادري من الى القبضتين انا رواه احمد وعنه ابن عباس
صلى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ الله الميتاق من ظهر

ادم بنعمان اى بعرفة فاخرج من صلبه درية ذراهما فنثرهم بين يديه كالذرث
كلهم قتل فقال الست بربكم قالوا اى شهدنا ان تقولوا انا كنا عن هذا غافلين
او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبط
رواه احمد وعنه الحى بن كعب في قوله عز وجل واذا احمر ربكم من بنى ادم من طم
رهم ذرياتهم قال جعلهم فجعلهم ازواجهم صورهم فاستنطقهم ففكوا ثم
عليهم العهود والميثاق واشهرهم على انفسهم الست بربكم ثم قال فاني اسألكم
عليكم السموات السبع والارضين السبع واشهر عليكم ابوكم ادم ان تقولوا لا
التيمة لم نعلم بهذا واعلم انه لا اله غيره ولا رب لكم غيره فلا تنشركوا
واي ارسال اليكم رسالي بينز ونام ويذكر وكنم عهدي وميثاقى وانزلا عليكم
كتبي والواشهادنا بافك ربنا ومولانا وان لا رب لنا سواك ولا اله لنا غيرك هـ
فاقر يا بذكرك ورفع ادم لاسمه ونظر اليهم فرأى الغنى والفقير وحسن الصور
ودون ذلك فقال رب لو سويت بين عبادك قال اى احببت ان اشكر ولا ينال
فيهم كالسرج وعليهم النور قال خطوا ميثاقا اخرنى الانبيا والرسل وذلك
تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم الى اخر الاية رواه احمد وعنه ام سلمة
قالت يا رسول الله لا يزال يصيبك في كل عام وجع من الشاة الجسمية التي
اكلت منها قال ما صابني شئ منها الا واهم مكتوب علي وادم في طيئته
احد باب اثبات عذاب القبر عن البراء بن عازب انه قال عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا سئل في القبر شهد ان لا اله الا الله وان
شهد ان رسول الله فذلك قوله تعالى ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
تتلت في عذاب القبر يقال له من ربك فيقول ربي الله ونبي محمد صلى الله عليه
وسلم متفق عليه وعنه ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي تحرك له العرش وعن اسماء بنت ابي بكر انها قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنمة القبر التي يفتن فيها المرء فاما ذكر ذلك فخطب المصطفى

فحق عظمة حالت بينى وبين ان اسمع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما سكتت فحقهم قلت لرجل قريب منى بارك الله فيك ماذا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اخر قوله قال قد اوحى الي انكم تقتنون في قبوركم قريبا من
الرجال وعن جابر انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل
القبر مثلت له الشمس عند غروبها فيجالس وتمسح عينيه ويقول اد
ني اصرى العصر رواه ابن ماجه وعنه اى لم يرق عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الميت يصير الى القبر غير فرج ولا مشغوب ثم يقال له فيم كنت
يقول كنت في الاسلام فيقال ما هذا الرجل فيقول محمد رسول الله جانا با
سينات من عند الله فصرقناه فيقال له لعل رايت الله فيقول ما ينبغي لاحد
ان يري الله تعالى فيفتح له فرجة قيل النار فينظر الى خطم بعضها فيقال له
انظر الى ما وقلك الله ثم يفتح له فرجة قيل الجنة فينظر الى زمامها وما فيها فيقال
له اذا مقعدك على اليقين الذي كنت وعلمت مت وعلمت تبعث قال وخافس
الرجل السوء في قبره فرعا مشغوبا فيقال له فيم كنت فيقول لا ادري فيقال
له ما هذا الرجل فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلت فيفتح له الى
قيل الجنة فينظر الى زمامها وما فيها فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك
يفتح له بابا الى النار فينظر اليها خطم بعضها فيقال له اذا مقعدك
على الشكر كنت وعلمت مت وعلمت تبعث باب الاعتصام بالكتاب
والسنة الفصل الاول عن عايشة انها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احب شئني امننا هذا اي في دين الاسلام ما ليس فيه فهو
راى مردود من الاقوال والافعال متفق عليه وعنه جابر بن عبد الله انه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير
الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشتر الامور خذ ثلثها فكل بدعة ضلالة متفق

عليه وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس
الي الله تعالى ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلحة سنة الجاهلية ومطلب دم
اسري بغير حق اليه من دمه رواه البخاري وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل امتي اجنة الا من ابي قبيل ومن ابي قبيل من اطاعني دخل
الجنة وبال من عصاني فقد ابي رواه البخاري وعن انس انه قال جاء ثلثة رهط
الي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اخبروا بها فكانت لهم ثلثة اقسام فقالوا اي احسن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما انا فاصلي بالليل ابرأ وقال الاخر انا
اصوم النهار ولا افطر ابرأ وقال الاخر انا اعتزل النساء ولا اتزوج ابرأ فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاحشاكم الله وانقاكم
له لكني اصوم ولا افطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس
مني متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت صنع رسول الله
شيئا فرخص فيه فتنزه عنه اقوام فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فخطب فحمد الله واشفي عليه ثم قال ما بال اقوام يقتلون عن الشيء
اصنعهم فوالله اني لا اعلمهم بالله واشترهم خشية له متفق عليه وعن رافة
ابن خريج انه قال قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولم يؤت من الخصال
فقال لا تصنعوا قالوا كذا صنعتم وال لعنكم لو لم تفعلوا كان خير لكم فتركوا
فمنعت قال فذكر ذلك له فقال اما انا فبشر اذا امرتكم بشي من دينكم فخذوا به
واذا امرتكم بشي من راي فانما انا بشر رواه مسلم وعن ابي موسى انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلام انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رحل
اني

في قومه فقال يا قوم اني رايت اجيش بعيني واني انا نذير العيران
اطاعه طائفة من قومه فادجوا فانظفروا على مهلكم فنجوا وكزيت طائفة
لهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واحتاحهم نزلهم مثل
من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذبني بما جئت به
من الحق متفق عليه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل من مثل نسيانهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم رواه
مسلم وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لهم
قبل علينا بوجوه فوعظنا موعظة بليغة درفت منها العيون ووجبت
منها التلويح فقال رجل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فامضنا فقال
وصيكم بتقوي الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من بعث
بعدي فسيرني اخلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
فانتم كرامتها وعطوا عليها بالنواجر واياكم وحديث الامور فان كل عروة
برعة وكل برعة ظلاله رواه احمد وابوداود وعن عبد الله بن مسعود انه قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبا ثم قال هذا سبيل الله ثم خطب
خطرا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبيل وعلى كل سبيل منها شيطان
يدعو اليه وقرأ قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية رواه احمد
والنسائي وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سام لا يؤمن احدكم حتى يكون مواء مواء تبع لما جئت به رواه في شرح السنة
وعن بلال بن الحارث المزني انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اجي سنة من سنتي قبل ميقت بعدي فان له من الاجر مثل اجر من عمل
بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يبرضاها
الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل اثم من عمل بها من غير ان ينقص ذلك

من اوراقهم شيئا رواه الترمذي وبين ما جبه وعنه عمرو بن عوف انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين ليبدأ بالحق كما يبدأ
الحية الى محرابها وليعتلن الدين من الحق ومعتل الا رواية من راس الجبل ان
الدين بدأ غريبا وسعود كما بدأ فطوني للغرباء قيل من الغرباء يا رسول الله
قال الدين يصلحون اذا فسد الناس من بعدي من سنتي رواه الترمذي و
عنه عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل خذوا النعل بالنعل حتى ان كان منهم
من ياتي امته علانية كما زامتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تقترب
على اثنين وسبعين ملة وتفتقر امتي على ثلث وسبعين فرقة كلهم في
النار الا فرقة واحدة قالوا من هي يا رسول الله ما انا عليه واصحابي رواه
الترمذي وفي رواية احمد عن معاوية افترقت بني اسرائيل اثنتان
وسبعون فرقة في النار واحدة في الجنة ومن اهل السنة والجماعة وانه
يخرج من امتي اقوام تتخاري بهم تلك الامم الكافرة الكالب بصاحب
لا يبيني منه عرق ولا مفصل الادخله وعنه عمرو بن الخطاب رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يجمع امتي على ضلالة
ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار رواه الترمذي وعنه انس انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي وليس
في قلبك عشرين في قلبك لاحد فان فعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن
احب سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة رواه الترمذي وعنه
اي البريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تمسك بسنتي عند
فساد

فساد متى فله اجر ما به شهيد الفصل الثاني وعنه جابر بن عبد الله انه قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر فقال يا رسول الله انا نسمع احاديث من
يهود وتجبنا افتري ان تكتب بعضها قتال امتهون كون انتم كما تهوكت اليهود
والنصارى لقد جيتكم بها بيضا نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي
رواه احمد والبيهقي في شعب الایمان وعنه اي سعيد الخدري انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل بسنة وامن الناس بوائبه دخل
الجنة قتال رجل يا رسول الله ان هذا الكثير في الناس قال وسيكون في قرون
من بعدي رواه الترمذي وعنه اي البريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكم في زمان من ترك منكم عشرة ما امر به فقد ملك ثم ياتي زمان من
الذين يبتغيهم بعشرة ما امر به فقد جاز رواه الترمذي وعنه اي امامة انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ضل بعد هذا كما سوا عليه الا او عوا الجدل ثم قراء
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ما ضربوه لك الا جدلا بل هم
ثم خصمون رواه احمد وابن ماجه والترمذي وعنه انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فبشدد الله عليكم فان
سوا ما كنوا قبلكم شددوا على انفسهم فبشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في
السوامح والديار ربانية ابتدعوا ما كتبنا ما عليهم اي لا تحملوا انفسكم
المشقة العظيمة في الطاعات فتضعفوا عن اداء الفرائض وعنه اي البريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على خمسة اوجم حلال
وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعلموا الحكم وامسوا
بالمتشابه واعتبروا بالامثال رواه البيهقي وعنه عباس انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الامر ثلاثة امرين بين ربه فاتبعه وامر بين غيبه فاجتنبه
وامر اخلف فيه فكله الى الله عز وجل **الفصل الثالث** عن معاذ بن جبل
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ذيب الانس
كذيب العنم ياخذ الشاة القاصيه والناحيه وايكم والشعاب وعليكم بها
لجماعة والعامة رواه احمد وعنه اي ذر الغداري انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ترك اي ثارق الجماعة شبرا ففد خلع رقبته الاسلام من
عنه رواه احمد وابوداود وعنه مالك بن انس انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة
نبيه رواه احمد وعنه عصف بن الحرث انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما احديث قوم برعة الا رنع مثلها من السنة فتمسكوا بسنة خير من
احداث بدعة رواه احمد وعنه حسان انه قال ما ابتزع قوم بدعة في دينهم الا تزع الله
من سنتهم مثلها ثم لا يعبر بها اليهم اي يوم القيمة رواه الدارقي وعنه ابراهيم بن
بيسرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرص صاحب بدعة
فقد امان على الاسلام الاسلام رواه البيهقي وعنه ابن عباس انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تعام كتاب الله واتبع ما فيه هداه الله من
الضلالة في الدنيا وفي يوم القيمة سواء الحساب وفي رواية انه قال من اتقى
بكتاب الله فلا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم تلا هذه الآية فمن اتبع
لهدي فلا يضل ولا يشقى رواه رزين وعنه ابن مسعود ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعن جندب الصراط صوران فيهما
ابواب متقنة وعلى الابواب ستور مخراة وعند راس الصراط داع يقول استقيم
على

15
الى على الصراط لا تعرجوا ونورا ذلك داع يدعو فكلما هم عبدان يفتح شيئا
تلك الابواب قال وحك لا تنقح فانك ان فتحتة تلجته ثم فسره فقال ان
صراط هو الاسلام وان الابواب المفتحة حرام الله وان الستور المخرجة هي
دور الله والداعي علي راس الصراط هو القرآن وان الداعي من فوقه هو واعظ علي
في كل مؤمن رواه رزين واحمد والبيهقي وعنه ابن مسعود انه قال من كان مستنثا
يستثنى من قدماء فان الحي لا يؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه
وام كانوا افضل لهذه الامة وابرأ قلوبا واعينها علما اختارهم الله لصبيته و
امته دينه فاعرفوا فضلهم واتبعوا اثرهم وتمسكوا ما استطعتم من اخلاقهم وسيرتهم
واقتلوا من الدليل ما يلجعون وبالا سحارهم يستغفرون وانهم كانوا على الهدى
ستقيم رواه رزين والبيهقي وعنه ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله
وسلم لاحسن الانبياء اثنين رجل اتاه الله بالسلطان على ملكه في الحق
رجل اتاه الله بالحكمة اي قتلها في الدين فلم يقضي بها وبعلمها متفق عليه
قال ابن عمر انه قال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسخة من التوراة
قال يا رسول الله هذه نسخة من التوراة فنسكت وجعل يقرأ ووجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال ابو بكر رضي الله عنه فكأنك التوكل
ما تري ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر عمر الى وجه رسول الله
الى الله عليه وسلم فقال اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله
فينا بالله ربنا وبالا سلام ديننا ويحمد نبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده لو بداكم موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم عن
سواء السبيل ولو كان حيا وادرك نبوتي لا تتبعني رواه الدارقي وعنه انه

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامي لا يفسخ كلام الله وكلام الله
يفسخ كلامي وكلام الله يفسخ بعضه بعضا وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احاديتنا يفسخ بعضها بعضا كفسخ القرآن وعن ابي ثعلبة
الحشني انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرائض فلا
تفتعوا ولا وصرم حرما فلا تنتهكوها وحرورا فلا تعتدوها وسكنت عن اشياء
من غير نسيان فلا تتجسسوا عنها رواه الدارقطني كتاب العلم الفصل الاول
عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني
ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليكن
مفعده من النار رواه البخاري وعن سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبه
انهما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني حديث
يري انه كذب فهو احد الكذابين رواه مسلم وعن معوية انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
انما انا قاسم والله يعطي متفق عليه وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس معادن كعادن الذهب
والفضة خيرا راسم في الجاهلية خيرا راسم في الاسلام اذا فقهوا رواه
مسلم وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله ما لا فساد له عليه في الحق ورجل
اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها متفق عليه وعن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله
الا من ثلث صرته جارية او علم يفتنح به او ولد صالح يدعوه رواه مسلم
وعنه

16
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن
ربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن
تر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما
ستر الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون
ربه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة
اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه
عليهم الاثرات عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحقتهم الملائكة و
رواه الله فيهم عنده ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس من يقضي
يوم القيمة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمة فعرّفها فقال له فما فعلت
بها قال قاتلت فيها حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال
روي فقد قيل ثم امر به فسيب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم
عنه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمة فعرّفها قال فما فعلت فيها قال تعلمت
العلم وعلمته وقرأت القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال انك عالم
فقرأت القرآن ليقال هو قارى فقد قيل ثم امر به فسيب على وجهه الى النار
ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال فاتي به فعرفه نعمة فعرّفها
فما فعلت فيها قال ما تركت شيئا تحب ان ينفق فيها الا انفقت قال
كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسيب على وجهه
الى النار رواه مسلم وعن ابن مسعود انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
سأله فقال انه ابرع عي فاجابني فقال ما عندي ما اهلك عليه فقال رجل يا رسول

الله انا اذله على من يحمله قال رسول الله من دل على خير فله مثل اجر
فاعله رواه مسام وعنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سن في الاسلام
مستم حسنه فله اجرها واجر من عمل بها من غير ان ينقص من اجرهم شي
من سن في الاسلام سنة سيئه كان عليه وزر لها وزر من عمل بها من غير
من غير ان ينقص من اجرهم شي رواه مسام وعنه ابن مسعود انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظاهرا الا كان عليه من
الاول من دمها لانه اول من سن القتل متفق عليه الفصل الثاني
كثيرين فليس انه قال كنت جالسا مع ابي الدرداء في مسجد دمشق فجاءه رجل فقال
يا ابا الدرداء اني جيتك من مريضة رسول الله صلى الله عليه وسلم ماجيتك
قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب
فيه عالما سلك الله به طريقا ياتي الجنة وان المالك لم يفتضح اجنتها طالب العلم
بها يصنع ولا العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحياتان في جوف الماء
وان فضل العلم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء
ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه
اخذ حظا وافرا رواه احمد والترمذي وابوداود وعنه اي امامة الباهلي انه قال ذكر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من احد مها عابد والآخر عالما فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فضل العلم على العابد كفضل علي اذناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله وملائكته والاهل السموات والارض حتى النملة في جحرها والحوت في امها يبصرون
علي معام الناس اخبر رواه الترمذي والداري وقال فضل العلم على العابد كفضل علي
اذا حكم وتلا قوله تعالى انما خشى الله من عباده العلماء او عن ابي سعيد الخدري انه قال
قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس لكم تبع فان رجلا ياتونكم من
الارض فينتقلهم في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا رواه الترمذي و
ابن ابي شيبة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة ضالة الحكم
من اصابها فهو حقايق بها رواه الترمذي وابن ماجه وعنه ابن عباس انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشتر على الشيطان من الف عابد رواه
ابن ابي شيبة وعنه ابن ماجه وعنه انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم
مكتوبة على كل مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمنكدر الخنازير الجوارح والكلاب رواه
ابن ابي شيبة وعنه ابي ابراهيم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا
يقلان في منافق حسن سميت ولا فقه في الدين رواه الترمذي وعنه انس انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله
يرجع رواه الترمذي والداري وعنه ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم لمن يشيخ المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاها الجنة
الترمذي وعنه ابي ابراهيم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
يسئل عن علم علمه ثم كفه اجم يوم القيمة بلجام من نار رواه احمد
ابن كعب بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب
علم لم يضره العلم او يجاري به السننها او ليصرف اليه وجوه الناس
اي الخاد
قال الله النار اولتي الله وهو عليه غضبان رواه الترمذي وابن ماجه
ابن ابي شيبة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما
ثم لم يدر به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة
اي ربه
القيمة اي ربه رواه احمد وابوداود وعنه ابن مسعود انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها وعلمها وادها فرب

حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا
يغل عليهن مسام اخلاص بعامل الله والنصيحة للمسلمين ولزوم
جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورايتهم رواه الشافعي والبيهقي وعنه
انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نصر الله امرا سمع منا
شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع رواه ابن ماجه والترمذي
وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الحريث
عنى الاماء عمتهم فمن كذب علي متجهدا فليتبوا مقعده من النار رواه
الترمذي وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال في القرآن براه فليتبوا مقعده من النار وفي رواية من قال في القرآن
بغير علم فليتبوا مقعده من النار رواه الترمذي وعن جنرب انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن براه فاصاب فقد اخطا
رواه الترمذي وابوداود وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسام المراء في القرآن كفر رواه احمد وابوداود وعنه ابن شبيب عن ابيه
عن جده انه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قوما يتنبرون في
القرآن فقال انما ملك من كان قبلكم بهذا ضرب كتاب الله بعضهم ببعض
وانما تنزل كتاب يصدر بعضهم بعضا فلا تكنوا بعضه فماعمتهم منه
فقلوا وما جهالتهم منه فكلوه اي عالمه رواه احمد وابن ماجه وعنه ابن مسعود انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف لكل اية منها ظاهري
وبطن ولكل حذر مطلع رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال
رسول

18
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ثلاثيات محكمه وستة مايمه وفريضة
وله وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه ابوداود وابن ماجه وعن اعون بن
كانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله في عون العبد
ما في عون اخيه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ائتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اثار على اخيه باس
يعلم ان الرشيد في غيره فقد خانه رواه ابوداود وعنه معوية انه
روى عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس فاني
يرى رواه الترمذي وعن ابي الدرداء انه قال كناع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتنخص ببصره الى السماء ثم قال هذا او ان تختلس العلم
الناس فلا يفتروا منه علي شي رواه الترمذي الخامس الثالث
الحسن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء الموت وهو يطلب
الحي به الاسلام فبينه وبين النبيين درجة واحدة في الجنة رواه الدارمي
انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجلين كانا في بني اسرائيل
واما كان عالما يصلي المكتوبة ثم يجلس ليعلم الناس الخير والآخر كان يصوم
فما رويتم الدليل ايها افضل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العالم الذي
في المكتوبة ثم يجلس ليعلم الناس الخير افضل من العابد الذي يصوم النهار
ثم الدليل كفضل علي اذا كنتم رواه الدارمي وعن علي رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل الفقيه في الدين ان اتيه اليه
وان استغني عنه اغني نفسه رواه رزين وعن عكرمة ان ابن عباس قال

حدثت الناس كل جمعة مرة فان ابليت فمترتين فان اكثر فثلاث مرات
ولا يخل الناس هذا القرآن ولا النيك تاتي اليوم ولهم في حريته من
حريتهم فتنقص عليهم فتقطع عليهم حريتهم فتملكهم ولكن انصت
فان امرؤ فخرتهم ولهم يشتهرون وانظر السبع من الدعاء فاجتنبه فاني
علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون ذلك رواه البخاري
وعن واثلة بن الاسقع انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
طلب العلم فادركه فله كفلان من الاجر فان لم يدركه فله كفل من الاجر
رواه الداري وعن اي امرؤ قلانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سم ان من ما يلحق المؤمن عمله وحسناته بعد موته علمه علمه وشرا
وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه
او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه بعد موته
رواه ابن ماجه والبيهقي في شعب الایمان وعن ابن عباس انه قال تدرش
العام ساعة من الليل خير من احيائه رواه الداري وعن عائشة رضي الله
الله عنها انها قالت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله عز وجل اوحى الى انه من سلك مسلكا في طلب العلم ساعة من
الليل خير من احيائه رواه الداري وعن عبد الله بن عمر وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مريحي مسير في مسجده فقال كالمها على خير واحدهما افضل من صاحبه
اما هو لا فيبرعون الله تعالى ويرغنون اليه فان شاء اعطاهم وان شاء منعهم
واما هو لا فيعلمون الفقه والعلم ويعلمون الجاهل فلهما افضل وانما بعثت معلمي
فيعلمون

١٩
ليس فيهم رواه الداري وعن اي الدرداء انه قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما حد العالم الذي اذا بلغه الرجل كان فتيها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا في امر دينها بعثه الله فتيها
ت له يوم القيمة شافعاه وشهيدا وعن انس بن مالك انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل تدررون من اجور جود اقالوا الله ورسوله اعلم قال
اجور جودا ثم انا اجور بنى ادم واجور من بعدي ورجل علم علمها فنشره
يوم القيمة امير وحده او مالا امة واحدة وعن انس بن مالك انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من علم من العلم لا يشبع منه في الدنيا لا
يج منها وروي البيهقي الاحاديث الثلاثة في شعب الایمان قال الامام
وعن عون انه قال قال عبد الله بن مسعود معني من هو مان لا يشبعان
حب العلم وصاحب الدنيا لا يستويان اما صاحب العلم فيزداد رضى
وحسن واما صاحب الدنيا فيتمادي في الطغيان ثم قرا كلا ان الانسان
في ان يراه استغني ان الي ركب الرجعي وقال عن الاخر انها غشي الله
عباده العلماء رواه الداري وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله
الله عليه وسلم ان اناسا من امتي سيفتنهم في الدين ويقرؤن القرآن
يون نائي الامرا فنصيب من دنياهم نعتزلهم بديننا ولا نكون كمثل
الغشي من التتاد الا الشوك كذا لا غشي من قريتهم الا قال محمد بن
بلح كانه نجتني الخطايا رواه بن حبه وعن عبد الله بن مسعود انه
وان الله العلم صانوا العلم ووضعوه عند اهلهم لسادوا به اهل زمانهم ولكنهم

بذلوه لا يمل الدنيا لئلا يورثه من دنياهم فلما نوا علمهم فاني سمعت نبيكم
الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم لها واحدا هم آخرته كناه الله
دنياه ومن تشعبت به الهموم احوال الدنيا لم ييبالي الله في اي اوديتها
رواه بن ماجه والبيهقي في شعب الایمان وعن الاعمش انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افة العالم النسيان واضاعته ان حدث به غير العلم رواه
وعن سفيان بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لكعب عن ارباب العلم قال
هم الذين يعملون بما يعملون قال فما خرج العلم من قلوبهم العلماء قال الطبع رواه
الداري وعن الاحوص بن حكيم عن ابيهم انه سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الشر فقال لا تسألوني عن الشر واسألوني عن الخير يقولون ما نلثناكم قال الا ان الشر
الشر شر من الشر وان الخير خير خيار العلماء رواه الداري وعن اي الدرداء انه
ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة عالما لا يعمل بعلمه راه الداري وعن
زياد بن خير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقودوا بالهدى من حب
الحزن قالوا يا رسول الله وما حب الحزن قال وادني جهنم تتقودوا بالهدى من حب
كل يوم اربع مائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخلها قال انقرا المراءون يا
عالمهم رواه الترمذي وعن زياد بن خير انه قال لي عمر بن الخطاب ما يعرف ما يهدم
الاسلام قال قلت لا قال يهدم زلة العالم وجمال المنافق وحكم الايمه
المضلين رواه الداري وعن الحسن انه قال العلم علما فان علمه في البدن
فذاك العلم النافع وعلم في اللسان فذاك حجة الله تعالى على ابن ادم
رواه الداري وعن عبد الله انه قال يا ايها الناس من علم
شيئا من العلم فليعلم ان الله تعالى لا يترك من اعلمه شيئا

فليعلم به ومن لم يعلمه فليعلم الله اعلم فان من العلم ان تقول
لا تعلم الله اعلم قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم لا اسألكم عليه من اجر
انا من المتكلمين متفق عليه وعن اي مريم انه قال حفظت من رسول
صلى الله عليه وسلم وعلمه وعلمه وعلمه اي شيئا اما احدها فقد بثتكم فيكم ولما الاخر
بثتكم لقطع مني هذا الحق كما قال يا رب جواسر علم لو ابرح به لقتلني
من يعبر الوشي ولا استحل رجال المسلمين دي يرون اقب ما ياتونه خبالا
عن ابن سيرين انه قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذون دينكم رواه مسلم
عن حريته انه قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتكم سبقا بعيدا وان اخذتم
ما وشما لا فقد ضللتكم ضلالا بعيدا رواه البخاري وعن اي مريم انه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم تقودوا بالهدى من خبت الحزن قالوا يا رسول الله وما خبت
ان قال وادني جهنم تتقود منه كل يوم اربع مائة مرة قيل ومن يدخلها يا رسول
الله المراءون يا عالمهم رواه الترمذي زاد بن ماجه وان ابغض القراء الى الله
تعالى الذين يزرون الامم الجورة وعن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم يوشك ان ياتي علي الناس زمان لا يبقي من الاسلام الا
لا يبقي من القرآن الا رسمه مساجدهم عامه وهي خراب من الهري وعلمهم
من تحت اديم السماء من عندهم تخرج النشوة وينهم تعود رواه البيهقي وعن
ابن البير انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه قال شيئا فتال ذاك عند او ان
اب القرآن والعلم قلت يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن
فربنا انما اتي يوم القيمة فتال تكلمك امك زياد ابي لارك من اقدمه رجل بالمدينة

اوليس هذه اليهود والنصارى يقرؤن التوراة والانجيل ولا يعلمون بشي
 مما فيها رواه الدارقي عن ابي امامه وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم وعلموه الناس وتعلموا الفرائض وعلموا
 فانها نصيب العلم وانها اول علم يفتر من على وجه الارض وتعلموا القرآن
 الناس فاني امر متبوض والعلم سينتقص وتظهر النتن حتى تختلج
 في فريضة لا يخرج احد يفصل بينهما رواه الدارقي والدارقطني وعنه
 اي مريه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل علم لا ينتقص
 به كمثل كثر لا ينتقص منه في سبيل الله رواه احمد والدارقي كتاب
 الطهارة **الفصل الاول** عن ابي مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الطهور شرط الايمان والحركة لله تعالى الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ
 ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن
 حجة لك او عليك كل الناس يغرور فبايع نفسك فمعتقها او موثقتها رواه
 وعن ابي مريه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادلكم على ما
 الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسبغ الوضوء على
 وكثرة الخطا الي المساجد وانتفاز الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط ثم رواه
 والترمذي وعنه عثمان رضي الله عنه انه قال من توفوا فاحسن الوضوء خرجت
 من جسده حتى يخرج من تحت اظفاره متفق عليه وعن ابي مريه انه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا توفوا العبد المسام فغسل وجهه خرج من وجهه
 خطيه نظرا اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه
 خطيه

طهارة بطشتها يديه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل وجهه خرج كل خطية
 سائر جلاله مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه مسام
 بن عثمان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امر مسام خضر
 في مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها
 الذنوب ما لم يات بكبيرة وذلك الذي رواه مسام وعنه انه قال اللهم
 الطفت في عظمك دون اليطنا وعلمت بعظمتك علي العظام وعلمت
 ارضك كعظمك بها فوق عرشك وكانت وسوس الصدور كالعلانية
 كالسري في علمك وانتاد كل شي لعظمتك وخضع كل ذي سلطان
 لاطانتك وصار امر الدنيا والاخرة كله لك وبيرك ان تجعل لي من كل
 امر شيئا او امسيت فيم فرجا وخرجا برحمتك اللهم ان عفوك عن ذنوبي
 ما وزك عن خطيئي وسترك علي تبيح عملي ارجو ان اسالك
 استوجبها مما قصرت فيه وادعوك آمنا واسالك مستانسا بك فانك
 المحسن الي واني المني الي تنسي فيما بيني وبينك فانت المتودد
 بخودك وانا المتبغض اليك ولكن الثقة بك جعلتني علي الجرة عليك
 لك ان تعذر بفضلك وجودك واحسانك علي انك انت الثواب
 بهم وصلي الله علي سيدنا ومولانا محمدا وعلي اله وصحبه وسلم وعنه انه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه توفوا فامرغ علي يديه ثلاثا ثم مضى واستنثر
 غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه الي المرفق ثلاثا ثم غسل رجليه الي المرفق ثلاثا

ثم مسح برأسه ثم غسل رجلاه اليمنى ثلثا ثم غسل رجلاه اليسرى ثلثا ثم قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى وضوءه في هذا متنقلا
وعن عقبته انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضأ بخمس
وضوءه ثم يصلي ركعتين متبائل عليهما قبله ووجهه الا وجبت له الجنة
رواه مسام وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم ما منكم من احد يتوضأ او فيسبح الوضوء ثم يقول اشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله في رواية اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يد من ايها
فكذروا مسام وذكر الشيخ في الدين السواوي على ما روينا وزاد الترمذي
اجعلني من السرايين واجعلني من المتطهرين وفي رواية سبحانك اللهم واشكرك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک وعن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلا
من اثار الوضوء فمن استطاع منهم ان يطيل غرته فليفعل متنق عليه وعنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ
الوضوء رواه مسام **الفصل الثاني** اللهم انت الابرار التدين وهذه سنة جدي
اسألك فيها العصمة والحفظ من الشيطان واوليائه والعون على هذه النفس
الامارة بالسوء والاشتغال بما يقربني اليك يا ذا الجلال والاكرام وعن ثوبان انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا واعملوا بآثاركم الصالحة ولا
تخافوا على الوضوء الا مؤمن رواه مالك واخره عن بن عمر رضي الله عنه انه قال
قال

22
رسول الله صلى الله عليه وسلم من توفى علي ظهر كتب له عشر حسنات
والترمذي الفصل الثالث عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من توفى متحاح الجنة الصلوة ومتحاح الصلوة الطهور رواه
ابن عمر عن شبيب بن رزح عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الصبح فقرأ سورة الروم
فتبس عليه فاما صلى قال ما بال اقوام يطأون معنا الانحسرون الطهور وانما
يس علينا القنطرة اوليك رواه النسائي وعن رجل من بني سليم قال عذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي اولى يده فقال التيسيع نصف الميزان
يكره الله يمالا الميزان والتكبير يمالا ما بين السماء والارض والصر نصف
مقياس الطهور نصف الانيمان رواه الترمذي وعن عبد الله بن الصنابحي
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المؤمن فمضمض
خرجت الخطايا من فيه واذا استنثر خرجت الخطايا من انفه فاذا غسل
وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج تحت شعر عينيه فاذا غسل يديه
خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفارهما فاذا مسح برأسه خرجت
الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من
رجليه حتى تخرج من تحت اظفاره ثم كان مشيا الي المسجد فانه مقبولة
وامالك والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه اتى المقبرة وقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين واننا ان شاء

قال بينما هو يقرأ في الليل بسورة البقرة وفرسه مربوطة عنده
اذ جالت الفرس فسكت فسكتت فقرأ فجالت فسكت فسكتت
ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه غلي قريباً منها فاشفق
ان تصيبه فلما اذ رفع راسه الى السماء افاذا مثل الظلّة فيها امثال
المصابيح فلما اصبحت حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابن
اقر يا ابن حضير قال فاشتفت يا رسول الله ان نظا غلي وكان
قريباً فانصرفت اليه ورفعت راسي الى السماء افاذا مثل الظلّة فيها
امثال المصابيح فخرجت حتى اراها قال او تدري ما ذاك قلت الله اعلم
قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولوقرات لاصبح ينظر الناس اليك
لا تتواري منهم متفق عليه وعن البراء بن عازب انه قال كان رجا
يقرا بسورة الكهف والي جانبه حصان مربوط بشطّين من
سحابه فجعلت تدنوا وتدنا وجعل فرسه تنفر فلما اصبحت اتي النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت
بالتنزيل متفق عليه وعن ابي سعيد بن المعلى انه قال كنت اصلي
في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجد ثم اتيت
فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال لم يقل الله تعالى استحي
الله ولا رسول اذ عاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل
ان اخرج من المسجد فاخبر بيدي فلما اردنا ان اخرج قلت يا رسول

اعلمنا

الله انكر قالت الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته رواه البخاري
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا
يوكم مثاقير فان الشيطان يتر من البيت الذي يقرأ فيه القرآن
سورة البقرة رواه مسلم وعن ابي امامة انه قال سمعت النبي صلى الله
وسلم يقول اقراوا القرآن فانه ياتي يوم القيمة شنيحاً لا صحابه اقراوا
ولم يروا من البقرة وال عمران فانهما ياتيان يوم القيمة كأنهما غمامتان من
سواف تخاجان عن اصحابهما اقراوا سورة البقرة فان اخدا ببركة
كها حسرة ولا يستطيعا البطالة رواه مسلم وعن النّوّاس بن سمعان
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوتي بالقرآن يوم القيمة والماله
من كانوا يعملون به تنزله سورة البقرة وال عمران كأنهما غمامتان او ظلتان
من فوق وان بينهما شرق او كأنهما فرقتان من طير صواف تخاجان عن صاحبهما
رواه مسلم وعن ابي بن كعب انه كان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المندرا تدري اية في كتاب الله تعالى معك اعظم قلت الله لا اله
الا هو الحي القيوم قال ف ضرب بي صدي وقال لي هنيك العلم يا ابا المنذر رواه
مسلم وعن ابي هريرة انه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظ
سورة البقرة فاتاني آت فجعل يخطو من الطعام فاخذته وقالت لا تفعل الي
اي رمضان

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال وي حاجة شديدة
قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخلت
سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقوله صلى الله
عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء اخشوا الطعام فاخذته فقلت لا ادفع
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعوذ
حمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
ما فعل اسيرك فقلت يا رسول الله شكى حاجة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله فقال انه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء اخشوا الطعام فاخذته فقلت لا
فعلت اي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اخر ثلاث مرات انك ترغم ان
تعود ثم تعود قال دعني فاني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اوتيت
فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الله
فانه لا يرزق عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت
سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك
قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال اما انه صدقك ولم يزد
انعام من تخاطب منذ ثلاث ليل قال ذلك شيطان رواه
وعن ابن عباس انه قال بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله
عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح
اليوم ولم ينخ قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال اذا ملك نزل الي الارض

ينزل قط الا اليوم فجاء فسلم وقال يا محمد ابشر بنورين اوتيتهما لم
يها بني قبلك فاخذه الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن يقرأ حرف
بها الا اعطيته رواه مسام وعين بن مسعود انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الايتان من اخر سورة البقرة من قرا بهما في ليلة
فكناه متفق عليه وعن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال
وسام وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابجز احدكم
يقرا في ليلة ثلاث القرآن رواه مسام قالوا وكيف يقرأ ثلاث القرآن قال
اي قال هو الله احد يجعل شواها ثلاث القرآن رواه البخاري ومسام وعنه عايشة
ما قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا علي سرية وكان
لا صحابة في صلاحهم قل هو الله احد فلما رجعا ذكروا ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال سلوه لاني شئ يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة
رجل وانا احب ان امرأ لما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه بان الله
فيه متفق عليه وعن انس انه قال ان رجلا قال يا رسول الله اني احب
وه السورة قل هو الله احد قال ان جئت اياها ادخلك الجنة رواه الترمذي
عن عتبة بن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم تروايات
وتة الليلة لم يترسلهم قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
ناس رواه مسام وعنه عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادي

اي فراسه كل ليلة جمع كنيه ثم تفتت فيها وقرا قال ابو الله احد
وقال اعوذ برب الفلق وقال اعوذ برب الناس ثم مسح بيدهما ما
من جسده يدايهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يده
ذلك ثلاث مرات متفق عليه الفصل الثاني عن عبد الرحمن بن
عوف رضي الله عنه انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثه تحت الع
يوم النية خارج العبادي الامانة والرحم تنادي الي من اوصلني وصل
الله ومن قطعني قطعه الله رواه في شرح السنه وعن عبد الله بن
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرا
ارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان مثلك عند اخراية تقرأ
اي امعد رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخراب رواه
الداري وعن اي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكرى ومسئلتى اعطيت
افضل ما اعطى السائلين وفضل كلام الله كفضل الله على خلقه رواه الترمذي
وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا
من كتاب الله تعالى فله به حسنة واحسنة بعشر امثالها ولا اقول الم
حرف الا حرف والام حرف والهم حرف رواه الترمذي وعن اكرث انه قال
مرت

مرت في المسجد فاذا الناس مخوضون في الاحاديث فدخلت على علي رضي الله
عنه فاخبرته فقال او فعلوا ما قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى
عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة قلت ما الخرج منها يا رسول
الله قال كتاب الله فيه بناء ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم او
يصل ليس بالهزل من تركه خيرا فقصه الله ومن اتبع الهدى في غيره
له الله واوصل الله الميتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم و
والذي لا ترخي به الا هو ولا تنقضي عجايبه من قال به صدق ومن عمل
امرا جروا ومن حكم بامر عدل ومن دعا هدى الى صراط مستقيم رواه
ترمذي وعن معاذ الجهمي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا قرا القرآن وعمل بما فيه البس الله والداة ناج يوم القيمة ضواء احسن
من نور الشمس في بيوت الدنيا فما ظنكم بالذي يعمل به رواه احمد وابوداود
عن عتبة بن عامر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
عمل القرآن في الهاب ثم التقي في النار لما احترق الا ثياب رواه الداري
عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه دخله الله النار وشفعه في عشرة
من اهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار رواه احمد وابن ماجه والترمذي وعن
ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبن كعب كيف تقرأ
القرآن في الصلوة فقرأ ام الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
بيده ما انزلت في التوريه ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلهما
واها

وانها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته ورواه الترمذي وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن وافتروه فان مثل القرآن
لمن تعلمه وقراءه فهو كمثل حراب فيه مسك يفرح راحه رواه الترمذي وعنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا احم المؤمنون الي اليه
واية الكرسي حين يصبح حفظ بها حتى يمسي ومن قرا بها حين يمسي حفظ
بها حتى يصبح رواه الترمذي والداري وعنه النعمان بن بشير انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السما
والارض بالفي عام انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة فلا تقرا في دار
ثلاث ليل فتيقن بهما شيطان رواه الترمذي وعنه اي الدرداء انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا ثلاث ايات من اول سورة الكهف
عصم من فتنة الرجل رواه الترمذي وعنه انس انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن يس ومن قرا لما كتب الله له بقر
قراءة القرآن عشر مرات رواه الترمذي وعنه اي البريرة انه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قرا سورة ويس قبل ان يخلق السموات
والارض بالفي عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوي لامة ينزل هذا علينا
وطوي لاجواف تحمل هذا وطوي لالسنة تتكلم بهذا رواه الداري وعنه انه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا احم الدخان في ليلة اصبحت يستغفر
سبعون الف ملك رواه الترمذي وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرا احم الدخان ليلة الجمعة غفر له رواه الترمذي وعنه العروا

27
سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان يقرأ
الان فيه من آية هي خير من الف آية رواه الترمذي وعنه اي البريرة انه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في القرآن سورة ثلاثون آية شذعت
حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك رواه بن ماجه وعنه بن عباس انه
ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خبائه علي قبره ولم يول الخسب انه
في فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة وهي المجيبة تنجي قارئها
كتاب القبر رواه الترمذي وعنه جابر انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك رواه احمد وعنه بن عباس و
انها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذا نزلت تغدر نصف
ان وقال هو الله احد تغدر ثلاث القرآن وقل يا ايها الكافرون تغدر ربع
ان رواه الترمذي وعنه معتل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
ثلاث ايات من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملكا
ان عليهم حتى يمسي وان قال لمن حين يمسي فكذلك وان مات في ذلك
يوم مات شهيدا رواه الترمذي وعنه انس انه قال عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من قرا اكل يوم ما بين مرة قل هو الله احد في عنه ذنوب
سبعين سنة الا ان يكون مريضا وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اراد
انام فلينام علي يمينه ثم يقرأ مائة مرة قل هو الله احد فاذا كان يوم القيمة

يقول له الله تعالى عبدي ادخل الجنة عن يمينك رواه الترمذي وعن
ابن ماجة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول قل هو الله
فقال وجبت قلت وما وجبت يا رسول الله قال الجنة رواه مالك والترمذي
وعن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي فراشي فقال افراء قال يا ايها الكافرون فانها امان من السرور رواه ابو داود
وعن عتبة بن عامر انه قال بينهما انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين الحفنة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله
الله عليه وسلم يتعوز بالمعوذتين ويقول يا عتبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوز
بمثلهما رواه ابو داود وعن عبد الله بن حبيب انه قال خرجنا في ليلة مظلمة
وظلمة شديدة فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل
قلت وما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلاث
مرات تكفيك من كل شيء رواه الترمذي وعن عتبة بن عامر انه قال قال
يا رسول الله اقرا سورة هود او سورة يوسف قال لن تقرأ شيئا ابلغ
عني الله من قال اعوذ برب الفلق رواه احمد والنسائي الفصل الثالث
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا القرآن
واشبعوا غرائبه وغرائبهم فرايضه وحروده وعن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال قراءة القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة
وقراءة القرآن في غير الصلوة افضل من التسبيح والتكبير والتسبيح افضل
من الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم حنة من النار وعن
عثمان بن عبد الله بن اوس عن جده انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم قراءة الرجل القرآن في غير المصحف بالث درجة وقراءته لي
يضعف علي ذلك بالني درجة وعن ابن عمر انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان هذه التلويح تنضد احكاما يتصدرا احكاما اذا
اليها اقبل يا رسول الله فما جلاؤها قال كثرة ذكر الموت وتلاوة القرآن
في البيهقي الاحاديث الاربعة وعن ايوب بن عبد الكلاعي انه قال قال
يا رسول الله اي سورة في القرآن قال آية الكرسي الله لا اله الا هو
التيوم قال فاي آية يا بني الله تضيقك وتضيق امتك قال خاتمة
سورة البقرة فانها من خزائن رحمة الله اعطاهم هذه الامة لم ينزل خيرا الا
تملت عليه رواه الدارمي وعن عبد الملك بن عمير انه قال قال رسول الله
الله عليه وسلم ان في فاتحة الكتاب شفاء من كل داء رواه البيهقي وعن
ابن عفان رضي الله عنه انه قال من قرأ آخر آل عمران في ليلة كتب له قيامها
من مكحول انه قال من قرأ سورة آل عمران يوم الجمعة صلت عليه الملائكة
الصلوات رواه الدارمي وعن جابر بن نفير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله ختم سورة البقرة بايتين اعطيتهما فتعالموهن وعالموهن نساكن
بما صلوة وقران ودهاء رواه الدارمي وعن كعب ان رسول الله صلى الله
وسلم قال اقرا سورة هود يوم الجمعة رواه الدارمي وعن ابي سعيد ان
الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له نور
الجمعة الانية رواه البيهقي وعن خالد بن معدان انه قال اقرا ولا تخفيم

اعظم ما قل هو الله احد

وهي الهم تنزيل فانه بلعني ان رجلا كان يقرأ ما ولا يقرأ شيئا غير ما وكان
كثير الخطايا فمشت جناحها عليه وقالت رب اغفر له فانه كان يكثّر قرا
فشفعها الله فيه وقال اكتبوا له بكل خطبة حسنة وارفعوا له بكل خطبة
درجه وعنه ايضا انها تجادل عن صاحبها في القبر وتقول اللهم ان كنت من
فشفعني فيه وان لم اكن من كتابك فاعني منه وانها تكون كالطير تحل
حما عليه فتشفع له وتمنع عنه عذاب القبر وقال في سورة تبارك مثله
خالدا لا يبیت حتى يقرأها وبال طاورس فضلتا على كل سورة رواه الدار
وعن عطاء بن ابي رباح انه قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قراء يس في صدر النهار قضيت حوائجهم رواه الدارمي وعن معجل
يسار المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قراء يس ابتغى الوجه الله
تعالى غفر له ما تقدم من ذنبه واقرأوها عند موتكم رواه البيهقي وعن عبد
الله بن مسعود انه قال ان لكل شيء سناما وسنام القرآن سورة البقرة وال
لكل شيء لبابا وان لباب القرآن المفصل رواه الدارمي وعن علي رضي الله عنه
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل عروس وعروس
القرآن الرحمن وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قراء سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا رواها البيهقي وعن
رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب هذه السورة
اسم ربك الاعلى رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو انه قال جاء رجل الى النبي صلى
عليه وسلم فقال اقتراني يا رسول الله فقال اقرا ثلثا من ذوات القدر كبر
سني

29 واشتر قلبه وغلف لساني قال اقرا ثلثا من حم فقال مثل مثا لته قال
الرجل يا رسول الله اقتراني سورة جامعة فاقراه رسول الله صلى الله عليه
واذ انزلت حتى فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها
ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل مرتين
احد وابود اورد وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستطيع احدكم ان يقرأ الف آية في كل يوم قالوا ومن يستطيع ان
الف آية في كل يوم قال اما يستطيع احدكم ان يقرأ اليكم التكاثر
البيهقي وعن سعيد بن المسيب انه قال قال عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان من قراء قال هو الله احد عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة ومن قراء
بنى الله له قصرا في الجنة ومن قراء ثلثين مرة بنى الله
له قصور في الجنة فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله اذ انكثرت قصورا
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اوسع من ذلك رواه الدارمي وعن
ابن ان بنى الله صلى الله عليه وسلم قال من قراء في ليلة مائة آية لم يحاجه
ان تلك الليلة ومن قراء في ليلة مائة آية كتب له ثنوت ليلة ومن قراء
مائة خمس مائة آية اي الالف اصبح ولم ينظر من الاجر في الاخر قالوا وما
يا رسول الله قال اثنا عشر الف رواه الدارمي **باب الفصل**
عن ابي موسى الاشعري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا
ان فوالذي نفسي بيده لو اشد تفصيلا من الابل في عقالها منتقل عليه
ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يس ما لاجرهم
يقول نسيت كذا وكذا بل شيء واستذكر القرآن فانه اشتر تفصيلا
اي تذكروه وداووا على تلاوته

من صدور الرجال من النعم متفق عليه وعن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الأبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها
أطاعتها إذا ابت متفق عليه وعن جنود بن عبد الله أنه قال قال رسول الله
الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما يتلنت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا
عنه متفق عليه وعن قتادة أنه قال سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى
عليه وسلم فقال كانت مذاكرة ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم رواه البخاري وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم إذا أذن الله لشئ يتغنى بالقرآن متفق عليه وعن قتادة أنه قال
أنس رضي الله عنه كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت
ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ
رواه البخاري وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أذن الله لشئ ما أذن النبي أن يتغنى بالقرآن متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشئ وما أذن النبي حسن
أن يجهر بالقرآن ويجهر به متفق عليه وعنه أنه قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم ليس منا من لم يتغنى بالقرآن رواه البخاري وعن عبد الله
مسعود أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
على قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال أني أحب أن اسمع من غيري
فترات عليه سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف أذبحنا
كل أمة بشهيد وجينا بك على المراد شهيد أقال حسبك الآن والتفت
وإذا عيناها تدرفان متفق عليه وعن أنس أنه قال قال رسول الله صلى

وسلام لا نبي بعدي إن الله أمرني أن اقرأ عليك القرآن فقال إن الله ستماني
قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم قال فدرت عيناها وفي
بأن الله أمرني أن اقرأ عليك القرآن لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب
وسهماني قال نعم قال فبكي متفق عليه وعن البراء بن عازب أنه قال قال رسول الله
عليه وسلم زينوا القرآن بأحسانكم وفي الحديث زينوا أصواتكم بالقرآن
جعلوه ذابكم وعن بن عمر أنه قال قال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يسافر
فإن إلى أرض العدو متفق عليه وفي رواية لمسلم لا تسافر وأب القرآن فأتى لا من
بناؤه العدو **الفصل الثاني** عن أبي سعيد الخدري أنه قال جلست في عصاة
فبعنا المهاجرين إذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول
صلى الله عليه وسلم فسلم فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قالوا كنا نسبح الحجاب الله
الحجاب الذي جعل من امتي صابرون وأمرت أن أقبر نفسي معهم قال جالس
سقطنا ليعمل بنفسه فبنا ثم قال بيده فتخلتوا وبررت وجوههم له ثم قال ابشروا
عشر معايا المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلوا الجنة قبل الأغنياء بنصف
وم ذلك حسماية سنة رواه أبو داود وفي رواية فقرأ امتي تدخل الجنة قبل
الأغنياء بنصف يوم وعن عتبة بن عامر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلام الجاهل بالقرآن كالجاهل بالصدقة والمسرة بالقرآن كالمسرة بالصدقة
رواه الترمذي وأبو داود وعن أبي الليث بن سعد عن أبي مالك عن علي بن مالك
قال سمعت أم سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها قالت كانت قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تتعجب قراءة منسقة حرا فإرواه الترمذي وعن

احرف انما هي في الامر يكون واخذ الاختلاف في الحلال والحرام متفق عليه
الفصل الثاني عن ابي بن كعب ان قال النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الي امة اميين منهم العجم والشيخ الكبير والغلام
الجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط فقال يا محمد ان القرآن انزل علي
احرف رواه الترمذي وفي رواية لا حدر انه قال ليس منها الا شاف كاف
في رواية للنسائي قال ان جبريل وميكائيل انيا في فتعرج جبريل عن مكبي
وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرأ القرآن علي حرف قال ميكائيل استر
حتى يلع سبعة احرف فكل حرف شاف كاف وعن عمران بن حصين ان
مر علي قاض يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله عليه وسلم
يقول من قرأ القرآن فليسال الله به فانه سيجي اقوام يقرأون القرآن فيسألون
به الناس رواه احمد **الفصل الثالث** عن ابي بن كعب انه قال قال رسول الله
الله عليه وسلم من قرأ القرآن يتاكل به الناس جا يوم القيمة ووجه
عظم ليس عليه حكم رواه البيهقي وعن بن عباس انه قال قال رسول الله
الله عليه وسلم لا يعرف فضل السورة ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم رواه
ابوداود وعن عاتمة انه قال كنا لحص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف
رجل ما كان اذا انزلت فقال عبد الله والله لقد انزلها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال فقال احسنت فينبأ هو يتكلم اذ وجد منه زخ خمر فقال عبد الله
اشرب الخمر ويكذب الكتاب فضر به الحرام متفق عليه وعن زيد بن ثابت
انه قال ارسل الي ابو بكر الصديق رضي الله عنه مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن
الخطاب

طاب رضي الله عنه فقتل ابو بكر ان عمر اثنى فقال ان التل قد استقر يوم
امة بقرء القرآن واي اخشى ان استقر التل بالقرء بالمواطن فيذهب بكثير
القرآن واي اري ان تاسم جمع القرآن فقلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فام يزل عمر يراجعني حتى شرح
له صدري لذلك ورايت ذلك ورايت في ذلك الذي راي عمر قال زيد قال
لو انك رجل شاب عاقل لا تنهك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فقال زيد فوالله لو كنت مني تلت جيل من
الما كان انزل علي مما امرني به من جمع القرآن قال كيف تفعلون شيئا
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله انه خير فام يزل ابو بكر يراجعني
شرح الله صدري لذلك شرح له صدري ابو بكر وعمر فاخذ يتبع القرآن با
من الغضب والخيال وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع اي
مة الانصاري لم اجد ما مع احد غيره فكانت الصحف عند اي بكر مرة
لانه ثم عند عمر مرة حياة ثم عند حفصة بنت عمر رواه البخاري وعن
بن مال كان حديقة بن اليان قدم علي عثمان بن عفان فافزع حديقة
للاف الناس في القرآن فقال حديقة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة
ان تختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الي حفصة
الرسلي بالصحف فنفخها ثم نزل اليك فارسلت بها حفصة الي عثمان فامر
بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الله بن الحارث بن
سالم فنفخوا في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاث اذا اختلفتم
وزيد بن ثابت في شي من القرآن فاكتبوه بالغت قریش فانما نزل بلسانهم

نفعلوا ذلك حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى
حفصة وارسل الى كل ائمة مصحف مما نسخوا وامرهم سواه من القرآن في
كل صحيفة او مصحف ان يخرق قال بن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه قد
اية من سورة الاحزاب حين نسخنا المصحف فذكرت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها فالتفتنا لها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت قوله تعالى من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقنا لها في سورتها في المصحف رواه البخاري
وعن ابن عباس انه قال قلت لعثمان ما جعلكم على ان عدتم اي الانفال وهي من الله
ولي براءة وهي من المؤمنين الاية فترتم بينها ولم تكتبوا جسم الله الرحمن الرحيم
ورفعتموا في السبع الطوال ما جعلكم على ذلك فقال عثمان كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلما كان ينزل عليه السور دوات العرد وكان اذا نزل عليه اية
دعا من كان يكتب فيقول ضعوا هذه الاية او الايات في سورة كذا وكذا
واذا نزل عليه اية فيقول ضعوها في السورة الذي يذكر فيها كذا وكذا وكان
الانفال من اوائل ما نزل بالمدينة وكانت براءة من اخر القرآن نزول
كانت قصتها شبيهة بقصتها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
يبين لنا انها منها فمن اجل ذلك قرئت بينهما ولم يكتب بينهما جسم الله الرحمن
الرحيم فوضعها في السبع الطوال رواه احمد **كتاب الدعوات**
الفصل الاول عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل لكل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامة
يوم القيمة فلي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا رواه
وعنه

وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اخذت عنك
بالحسنات والصلوات وانما انا بشر فاي المؤمنين اذيتة او شتمته او جلدته فاجعلها
ملاؤه وزكوة قريبة تتقرب بها اليك يوم القيمة متفق عليه وعنه انه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احكم فلا يتل اللهم اغفر لي ان
يت وارزقني ان شئت واليعزم مسيلته بانه يفعل ما يشاء الا ما كره له
رواه البخاري وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احكم
بقل اللهم اغفر لي ان شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله
يعظمه شيئا رواه مسلم وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول
الله ما الاستعجال قال يقول دعوت وقد دعوت فلم اره يستجاب لي فيستحسر
في ذلك ويدع الدعاء رواه مسلم وعنه اي الرداء انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوة المسالم لا خيب بظلم الغيب مستجابة عند
ربه ملك موكل كلما دعا لاهيه خيرا قال الملك المؤمن امين ولا يفتله
رواه مسلم وعنه جابر بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تدعوا عي انفسكم ولا عي اولادكم ولا عي اموالكم ولا توافقوا من
الله ساعة يسأل فيها عطا فيستجب لكم فيها رواه مسلم **الفصل الثاني**
عن النعمان بن بشير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو
عبادة ثم قرأ قوله تعالى وقال رب اني ادعوني استجب لهم رواه احمد والترمذي
عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شي اكرم علي الله

عن الدعاء رواه الترمذي وعنه انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدعاء مخ العباد روى الترمذي وعنه سلمان الفارسي انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي
وعنه ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء ينفع
نزل وما لم ينزل فعليه عباد الله بالدعاء كما قيل الحق يغضب ان
سواله ونبي ادم حين يسأل يغضب وعن جابر انه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من احد يدعوا الله بدعاء الا اناؤه الله ما سأل او
كف عنه من السوا مثل ما لم يدع باسم او قطيعة رحم رواه الترمذي
وعنه ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوا الله
من فضله فان الله يحب ان يسأل وان افضل العباد ان يفرح روى
الترمذي وعنه ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لم يسأل الله شيئا يغضب الله عليه وعن ابن
عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له باب الدعاء
فتحت له ابواب الرحمة وما سأل الله شيئا أحب اليه من ان يسأل
العافية رواه الترمذي فنقول اللهم انا نسالك العفو والعافية و
المعافاة الدائمة في الدين والدنيا والاخرة بفضلك وكرمك وعن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستره ان يسأل
الله له عند الله ما يريد فليكثر من الدعاء في الرخاء رواه الترمذي وعنه

انه

نه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون
اجابه واعلموا ان الله لا يستجيب دعا من قلب غافل لاه رواه
ترمذي وعنه مالك بن يسار انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألوا الله من سألوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها وتني
يبن عباس انه قال سألوا الله ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها
اذ فرغتم منه فاسحوا بها وجوهكم رواه ابو داود وعنه سلمان انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حي كريم يستحي من عبده اذا
ج يديه اليه ان يرد له صغرا رواه البيهقي وعنه عمر رضي الله عنه انه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يدي في الدعاء كنم خلفها حتى
يخ بها وجهه رواه الترمذي وعنه عائشة انها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك رواه
ابو داود وعنه عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم ان اسرع الدعاء اجابة دعاء عايب لغايب وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قال استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن
وقال اشركنا يا اخي في دعايك ولا تنسنا رواه ابو داود وعنه ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين
يطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وينفتح لها ابواب
سما ويقول الله تعالى وعزتي لا نصرك ولو بعد حين رواه الترمذي

وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات
لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم رواه الترمذي
الفصل الثالث عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلام ليسال احدكم ربه حاجته كلها حتى يساله شمس نعلم اذا انقطع وحتى
يساله الملح لعجينة رواه الترمذي وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض ابطنه وعن سهل بن سعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يجعل اصبعه حرو منكبهم ويدعوا عن السائب بن يزيد
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا يرفع يديه ويمسح وجهه بيديه
رواهما البيهقي وعن عكرمة عن بن عباس انه قال المسئلة ان ترفع يدك عن
منكبيك او خومها ولا تستغارا ان تشير باصبع واحدة والابتهاال ان تمديد يديك
جميعا وعن ابي بن كعب انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر
احدا دعاه ويد بنفسه رواه الترمذي وعن ابي سعيد اخبرني انه قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعوا بدعوة ليس فيها اثم ولا فطنة
رحم الا اعطاه الله بها احدي ثلث اما يجعل له دعوته واما ان يدخرها الى
الاخرة واما ان يصرف عنه من السوء مثلها قالوا اذا انكثر قال الله اكثروا
احد وعن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمس دعوات مستجابات
دعوة المظلوم حتى ينتصر ودعوة الحاج حتى يعود ودعوة العاجل حتى ينقذ ودعوة
المريض حتى يبرأ ودعوة الاخ لاخيه في ظلم الغيب واسرهن دعوة الاخ
في

في ظلم الغيب رواه البيهقي باب **ذكر الله عز وجل والتقرب**
اليه **الفصل الاول** عن ابي سعيد اخبرني واي بريرة انها قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتعد قوم يذكرون الله تعالى الا حقهم
بليكة وغشيتهم الرحمة وتزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده
رواه مسام وعن ابي بريرة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق
كعب بن مالك على جبل يقال له خمران فقال هذا جبل سبق المفردون قالوا وما
بمفردون يا رسول الله قال الذين اذكرون الله كثيرا والذاكرات رواه مسام
وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر
ربه والذي لا يذكر ربه كمثل الحي والميت متفق عليه وعن ابي بريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي
وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني
في ملأ ذكرتني في ملأ خير منه متفق عليه وعن ابي ذر انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
ومن جاء بالسيسة فجاء بسية مثلهما واغفر لما ومن تقرب مني
بشر تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني
شي اتيت هروله ومن لقيني بتراب الارض خطيئة ولم يدرني شيئا
تيم بتراب الارض مغفرة رواه مسام وعن ابي بريرة انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عاداني وليا فقد اذنتكم بالحرب
وتقرب عبدي الي بشي احب الي باداء ما افترضته عليه ولا يزال عبدي

يشترى الي بالنوافل حتي احبته فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصر
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني
اعطيتهم وان استعادي لا غيرته رواه البخاري وعنه انه قال قال صلى
عليه وسلم ان الله وملائكته يطوفون في الارض بالتمسوا لذكر فاذا وجدوا
يذكرون الله تنادوا هلموا الي حاجتنا قال فيقولون يا جنتهم الى سماء الدنيا
لهم ربهم ولهم عالم بهم ما يتولوا عبادي قال فيقولون يسبحونك ويكبرونك
وتسبحونك قال فهل راوي قال فيقولون لا والله ما راوك قال كيف لو راوك
قال فيقولون لو راوك كانوا اشرك عبادا واشرك تجير او اكثر لك تسبيحا
فيقولون فما يسلمون قالوا يسلمونك الجنة قال يقول وهل راوك فيقولون لا
الله ما راوك قال يقول كيف لو راوك قال فيقولون لو راوك كانوا اشرك عبادا
واشرك لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمنها من يتعذون قال يتعذون
من النار قال يقول وهل راوك قال فيقولون لا والله ما راوك قال يقول كيف
لو راوك قال فيقولون لو راوك كانوا اشرك منها فرارا واشرك لها مخافة
فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة يارب ان
فلا ليس منهم انما جا احاجة قال ولم قد غفرت قال لهم المجلس لا يشق
رواه البخاري وفي رواية لمسلم انه قال ان الله ملائكة سيرة يبتغون مجلسا
فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر فعدوا معهم وحف بعضهم بعضا باجنتهم حتى
ما بينهم وبين السماء تفرقوا حولهم وصعدوا الي السماء اقال فيسألهم ربهم
بهم من اين جيتم فيقولون جيتنا من عند عبادك وهم يسبحونك ويكبرونك وتحمدونك

36
يسبحونك قال وما يسبحونك قالوا يسبحونك الجنة قال ويلل راوك ما لوالا
والله ما راوك ما جنتك قال ويسبحونك قال وما يسبحونك قال وما يسبحونك
ويلل راوك قال لو راوك قال فكيف لو راوك قالوا ويسبحونك قال فيقول
فغرت لهم واعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال فيقولون يارب
يهم فلان عبر خطا انما من مجلس معهم قال فيقول الله تعالى وله قدر
ت لهم القوم لا يشق بهم جليسهم رواه مسلم وعن حفظة انها قالت
قال لقيني ابو بكر رضي الله عنه قال كيف انت يا حفظة قلت فافق حفظة
سبحان الله ما تقول قلت تكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يدك
والجنة كانها راى العين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزلنا الارواح والاولاد والضيعة ونسبنا ما قال ابو بكر فوالله اننا لندق
اذا فارتطقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ت فافق حفظة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
قلت يا رسول الله انما يكون عنك ذكرنا النار والجنة كانها راى العين
خرجنا من عنك عافسنا الارواح والاولاد والضيعة ونسبنا شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالذي بعثني بالحق نبيا لو تدرون
ما تكونوا عليه عندي وفي الذكر لصا تحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم
كن يا حفظة ساعة وساعة قلت مرات رواه مسلم **الفصل الثاني**
في الدرداء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبياء خير اعمالك
ما عندكم ماليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من اثنان الذهب والورق

وخير لكم من ان تلتوا عدوكم فتضربون اعناقكم ويضربون اعناقكم فالوايل قال
ذكر الله رواه مالك واحمد وعنه عبد الله بن بسر انه قال جاء اعراقي الي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اي الناس خير يا رسول الله قال خيركم من طال عمره وحسن
فقال يا رسول الله اي الاعمال خير وافضل قال ان تغارق الدنيا ولسانك رطب
بذكر الله تعالى رواه الترمذي وعنه انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا مررتم برباط الجنة فارتعوا قالوا وما رباط الجنة يا رسول الله
قلت الذكر رواه الترمذي وعنه اي لم يرد انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تعدد ذكر الله فيه كانت عليه من الله تركة ومن
افطح مفجعا لا يذكر اسم الله فيه كانت عليه من الله تركة رواه ابو داود
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس
لا يذكر الله فيه الا قاموا امثال حبة جوار وكانت عليهم حسرة رواه احمد
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجلسون في مجلس
فيه الا كان عليهم من الله تركة ان شاء الله عز وجل وان شئنا غفر لهم رواه الترمذي
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجلسون في مجلس
لا يذكر الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم من الله تركة
ان شاء الله عز وجل وان شئنا غفر لهم رواه الترمذي وعنه ام حبيب انها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام بن ادم عليه السلام من امر من امر
معروف او نهي عن منكر او ذكر الله رواه الترمذي وعنه بن عمر انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام الا بذكر الله فان كثرت

ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي
الترمذي وعنه ثوبان انه قال لما نزلت قوله تعالى والذين يكثرون
اللب والنفسه قال كناعع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسناره فقال
اصحابه نزلت في الزنا والنفسه فلو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال
لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعنه علي ايمانه رواه احمد
صل الثالث اي سعيد انه قال خرج معوية علي خليفة في المسير
ما اجلسكم قالوا اجلسنا فذكر الله قال الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا
اجلسنا غيره قال اما اي قال اي لم يستقمتم تهمة لكم وما كان احد عنزلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني وان رسول الله صلى
عليه وسلم خرج عي حلقه من اصحابه فقال ما حبسكم ههنا قالوا اجلسنا
الله ونحمده علي ما لم نالنا لاسلام ومن علمنا قال الله ما حبسكم الا ذلك
اي لم يستقمتم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل واخبرني ان الله تعالى يباهي
ملائكته رواه مسلم وعنه عبد الله بن بسر ان رجلا قال يا رسول الله
شرايح الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشي انتشيت به قال لا يزال لسانك
يس ذكر الله رواه الترمذي وعنه اي سعيد ان رسول الله صلى الله
وسلم سئل اي العباد افضل وارفع درجة عند الله يوم القيمة
الذاكرون الله كثيرا قيل يا رسول الله من الغاري في سبيل الله
لضرب احدكم بسيفه الكفار حتى ينكسر ويخضب دما فان ذاكر
افضل درجة منه رواه احمد وعنه بن عباس انه قال قال رسول الله صلى

من قال سبحان الله وحده غفرست له خطيئة في الجنة رواه الترمذي وعنه الزبير بن
الدينار عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح على العباد الا
ومنادي ينادي سبحوا الملك القدوس رواه الترمذي وعنه جابر انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله رواه
وعنه عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد راس الشكر
وما شكر الله عبد الا حمدا وعنه ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اول من يدعى الى الجنة يوم القيمة الذين يحمدون الله في السر والعلانية رواه
البيهقي وعنه اي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عليه السلام يارب علمتي شيئا اذكرك به او ادعوك به فقال يا موسى قل لا اله الا الله
فقال يارب كل عبادك يتولون لهذا انما يريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السما
السبع وهما من غيري والارضين السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة
لمال بمن لا اله الا الله رواه في شرح السنة وعنه اي سعيد واي ابو هريرة انها قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله والحمد لله أكبر صدقة ربحها
وقال لا اله الا انا وانا أكبر واذا قال العبد لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله
تعالى لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال العبد لا اله الا الله له الملك
الحمد قال تعالى لا اله الا انا له الملك وبني الحمد واذا قال العبد لا اله الا الله ولا
ولا قوة الا بالله قال الله تعالى لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من
قالها في مريضه ثم مات لم يطعمه النار رواه الترمذي وبين ما جاءه وعنه سعيد
اي وقاص انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم علي امرأة وبين يديها نذر
او

وحشي تسبح به فقال الا اذكرك بما هو ايسر عليكم من هذا او افضل من
هذا بل قال سبحان الله عدد ما خلق بي السما و سبحان الله عدد ما خلق في
الارض و سبحان الله عدد ما بين ذلك و سبحان الله عدد ما هو خالق والحمد لله أكبر
مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله
مثل ذلك رواه الترمذي وابوداود وعنه عمر بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة مرة بالغداة ومائة مرة
العشي كان كمن حج مائة مرة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان
كمن حمل علي مائة فرس في سبيل الله ومن هلك الله مائة مرة بالغداة ومائة
العشي كان كمن اعتق مائة رقيقة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة مرة
غداة ومائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد من الجن مما اتي به الا حصل
في ما كبر مما اتي به او ازيد علي ما قال رواه الترمذي وعنه عبد الله بن عمر انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح نصف الميزان والحمد لله بملأه
والله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلف اليه رواه الترمذي وعنه اي
ابو هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله خلاصا
من النار الا نحت له ابواب السما حتى ينفذ الي العرش ما اجتفت الكواكب رواه
الترمذي وعنه ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنبئت
برأبهم اخيرا عليه السلام ليلة الاسراء فقال لي يا محمد اقرئ امتك مني
سلام واخبرهم مني السلام واخبرهم ان الجنة قيعان وعرضها سبحان الله
عنده سبحان الله العظيم وان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وان الجنة قيعان

شيئا يا عبادي لو ان اولكم و اخركم و انفسكم و خنكم فامروني صعب و احسن
و سألوني فاعطيت كل انسان مسيلته لما تنقص ذلك مما عندي الا كما
يتنقص الخيط اذا وقع في البحر يا عبادي انما لي اعمالكم احصيتها عليكم ثم اوفيتكم
اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه
رواه مسلم و عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين نفسا ثم خرج يسئال لعل من
توبة فاني راى بها فسأله لعل من توبة قال لا تقتله و جعل يسأل فقال له رجل
ايست قريه كذا وكذا و كان بها صاحبون و لهم مشهورون فبينما هو ذاك
اليها جاءه الموت فاحتضمت فيه ملائكة الرحمة و ملائكة العذاب فاجي
الله اليهم انه ان كان قريبا الي القريه فهو الا الرحمة و ان تباعد فهو الي عذابه
فقاوه فاذا هو الي القريه اقرب بشير فغفر له متفق عليهم و عن ابي هريره
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تدر شيئا
و تستغفر و اليك يا رب الله بكم و ليالي بقوم يذنبون و يستغفرون الله
فيغفر لهم رواه مسلم و عن موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسي النهار و يبسط يده بالنهار ليتوب مسي
الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم و عن عائشة انها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه رواه
متفق عليه و عن ابي هريره انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب

43
قال ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه رواه مسلم و عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اشرفنا بتوبه عبده حين
تاب اليه من احدكم اذا كانت راحله بارض فلاة فالتفت منه و عليها طعامة
شرا به و ليس منها فاتي الي شجرة واضطجح في ظلها و قد ايس من راحله بينما
هو كذلك و اذا بر راحله عند راسه فاحزم ما في خطاها بها ثم قال من سره الفرج اللهم
ت عبدي و انار بك و اخطا من شدة الفرج فان الله لا يواخذه رواه مسلم
فان ابي هريره انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا ذنبا فقال
يا رب اذنبت فاغفر لي فيقول الله تعالى ان عبدي اذنب و علم ان له ربا
فما ذنوب اشدكم اتي قد غفرت له ثم مكث ما شاء الله ثم اذا اذنب
ما قتال رب اتي اذنبت فاغفر لي فيغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم اذا اذنب
ما قتال رب اتي اذنبت فاغفر لي فقال الله تعالى ان عبدي اذنب و علم
انه لا يغفر الذنوب و لا يواخذه فاغفر لي فيقول الرب سبحانك اشدكم
ما لي بكني اتي قد غفرت لعبدي فلينعلم ما شاء متفق عليهم و عن جناب
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال لا يغفر الله
لانك و ان الله عز وجل قال من ذا الذي يتاكي علي اتي لا اغفر لفلان فاني قد
غفرت لفلان و احبطت عمل السبايل ان لا اغفر لفلان او كما قال رواه مسلم
عن شداد بن اوس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سيرة
الاستغفار هو ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا اعلى
بك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك

علي واهوا لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال من قالها في
النهار موقفا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من
الليل وهو موقفا بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة رواه البخاري الفصل
الثاني عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
ابن ادم اناك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي ابن ادم لو
بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي ابن ادم لو تيتني
بتراب الارض ذنوباً ولا تشرك بي شيئاً لا اتيتك بتراب الارض مغفرة رواه
الترمذي واحمد وعنه بن عباس انه قال قال الله تعالى من اعلم اني ذو قدرة
على مغفرة غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئاً رواه في شرح السنن
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يزل الاستغفار جعل
الله له من كل صديق خراجاً ومن كل هم غم فرياً ورزقه الله من حيث لا
يراه احمد وابوداود وعنه اي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر وان عادني اليوم سبعين من
رواه الترمذي وعنه انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني
ادم خطاء وخير الخطايين التوابون رواه الترمذي وابن ماجه وعنه بن
عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يتقبل توبه العبد
ما لم يغفر رواه الترمذي وابن ماجه وعنه اي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اذنب العبد كانت نكته سودا في قلبه فان تاب
واستغفر صلت قلبه فان عاد زادت حتى تعلوا قلبه فذلكم الزان الذي ذكره الله
تعالى

44
تعالى كالا بل ران علي قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه الترمذي واحمد وعنه
سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
يا اي رب وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم
قال الرب سبحانه وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني رواه احمد
ابن اسنودان بن عسال انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يولي جعل بالمغرب باباً عرضه مسيرة سبعين سنة للتوبة لا يغلق ما لم تطلع
شمس من قبليه وذلك قوله تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفساً
ما فيها من ثمن امنت من قبل رواه الترمذي وابن ماجه وعنه اي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الحجرة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس
من مغربها رواه احمد وابوداود وعنه اي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رجلاً كان في بني اسرائيل متخائلاً من احوالها فاجتهد في العباده و
اخبر يقول انا من رب ولجعل اخاه المتعبد كلما رآه يقول له يا هذا
فهر عيا انت فيه من العصيان فيقول انا من رب فلي وري ابعثك
الله علي رقيب فقال له لا يغفر الله لك ابداً ولا يدخلك الله الجنة
بعث الله لهم ملك الموت فقبض ارواحها جميعاً فاجتمع عنده فقال
لذنوب ادخل الجنة برحمتي وقال الاخر تستطيع ان تحب رحمتي عن
يدي فقال لا يا رب قال اذلبوا به الى النار رواه احمد وعنه انس انه قال
وقالها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى

يا عبادي الذين اسرفوا علي انفسهم لا تتنظروا من رحمة الله ان الله
يعفو عن ذنوب جميعا ولا يبالي رواه احمد وعنه بن عباس انه قال قال في قول
تعالى الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر الله تغفر
واي عبد لك الا لما رواه الترمذي وعنه اي ذرا انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى كلهم ضال الا من هدى فاستد
الهدى الهدى وكلهم فتر الا من اعنيت فسيلوني ارضيكم وكلهم مذنب
الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفري غفرت له
ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ووطبكم وباسمكم اجتمعوا علي اتيني
قلب عبد مؤمن من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم
واخركم وحيكم وميتكم ووطبكم وباسمكم اجتمعوا علي اشقي قلب عبد من
عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم
وميتكم ووطبكم وباسمكم اجتمعوا علي صغير واحد فسال كل انسان منكم
ما بلغت امنيتي فاعطيت كل سائل منهم ما نقص ذلك من ملكي
كما ان احدكم من بحر فمخس فيه ابرة ثم رفعها فاتي جواد ما جاد افعول ما اراد
عطائي اثر وعذابي امر انها امرنا لشي اذا اردت ان اقول له كن فيكون
رواه احمد والترمذي وعنه ابن ماجه وعنه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يا ايها الناس اتوبوا الي الله تبارك وتعالى فان الله تعالى انار لكم وان الله تعالى
انتقاني فانما الله ان اغفر له رواه احمد والترمذي وابن ماجه وعنه بن عمر انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفري وتب علي
ان كنا لنعد

48
في انك انت الثواب الغفور ما ية مرة رواه احمد والترمذي وعنه بلال بن يسار انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
توب اليه غفر له وان تكرر من الزحف رواه ابو داود والترمذي الفصل الثالث
في امره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليرفع الدرجة
عبد الصالح في الجنة فيقول يا رب اني ابي اذا فيقول بالاستغفار نلت هذا ولك
رواه احمد وعنه عبد الله بن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما امكنني في القبر الا كالغريق ينتظر دعوة تخلصه من ابن اوام او صديق فاذا
كان احب اليه من الدنيا وما فيها وان الله تعالى ليرسل الملائكة من دعاء
الارض امثال الجبال من الاجر وان هدية الاحياء الي الاموات الاستغفار لهم رواه
ابن ماجه وعنه عبد الله بن بشر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوي
واحد في صحيفته استغفارا كثيرا رواه ابن ماجه وعنه عائشة انها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا
واذا اساءوا استغفروا رواه ابن ماجه والبيهقي وعنه الحارث بن سويد انه قال حدثنا
ابو داود عن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان المؤمن يري
وجهه كأنه قاعد تحت جبل وهو يخاف ان يقع عليه وان الناجي يري ذنوبه كأنه كذب
على الله فقال به لمكزي اي ذنب عنه بيده ثم قال اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله افرج بتوبة عبده المؤمن من رجل ثل بارض دوية فملكته
فخرجت وعليها طعامه وشرابه فنام فاما استيقظ راي راحلته قد فطرت وعليها
درة فاشتد عليه الحر والعطش فقال ارجع الي مكانك الذي كنت فيه فانام حتى اموت
فخرج راسه علي ساعده لموت فاستيقظ فراي راحلته عنده وعليها طعامه وشرابه
اشد فرح بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده رواه مسام وعنه علي بن رضى

الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما احبب ان لي الدنيا بهذه
الاية قوله تعالى يا عبادي الدين اسرفوا على انفسهم الاية فقال رجل فمن اشترط
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الامن اسررت ثلث مرات وعن ابي ذر
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لي يعجز العبد ما لم يقع الحجاب
قالوا وما الحجاب يا رسول الله قال ان يموت العبد وهو مشرك رواها البيهقي وعنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى الله ولم يعزل به شيئا ثم كان عليه مثل
الجبال ذنوب غفر الله له رواها البيهقي وعن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا ذنب لمن لا ذنب له رواه بن ماجه وعنه انه قال انتم ترون
صلى الله عليه وسلم لما قضى الله تعالى من الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه وفيه
ان رحمتي سبقت غضبي متفق عليه وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لله مائة رحمة اثرل منها رحمة واحدة الى الارض فلي بين الانس والجن والبهائم والطيور
فبها يتغاطفون وبها يترحمون وبها يعطى البهائم علي اولادها واخر الله تعالى تسعة
وتسعين رحمة الى يوم القيمة يرحم بها عباده المؤمنين وعن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العتوبة ما طعم الجنة واحدة ولا
يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من الجنة واحدة متفق عليه وعن ابن مسعود
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجنّة اقرب الي احركم من شراك نعله
النار مثل ذلك رواه البخاري وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسرف رجل على نفسه فلما حضرته الموت اوصي لامه انه اذا مت فخرقوني ثم ادرؤا في
الحج في البحر ونصفه في البر فوالله ان قدرة الله ليعدني عذابا شديدا لا يعجزه احد
احدا من العالمين فلما مات فعلا به ما امر به فامر الله البحر ان يجمع ما فيه وامر البر ان
يجمع

والنادم كمن لا ذنب له

يجمع ما فيه فقال له ربه عذري لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم تغفر
متفق عليه وعن عمار بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قدم علي النبي صلى الله عليه وسلم
سبي فاذا امرأة من السبي قد خلبت ثوبها فاذا وجدت ضيقا في السبي اخذته
فتمت ببطونها وارضعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسرون هذه طارحة
لما في النار فتلانا الا وهي تقدر علي ان تطرحني في النار قال الله ارحم بعباده
هذه بولدها وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن سبي
من عماله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتخذني الله برحمته
ودوا وقاربوا واغروا واورضوا تبغوا ما تمقنوا متفق عليه وعن جابر انه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد منكم الجنة ولا يجيره
النار ولا انا الا برحمة الله رواه مسام وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد وحسن اسلامه بكفر الله عنه كل سيئة زلفها
ان بعد القصاص الحسنة بعشرة امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها
ان يتجاوز الله عنها رواه البخاري وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن عمل حسنة فم
لها كتبها الله له حسنة وان عملها كتبها الله له عشر حسنات الى سبعمائة
حسنة ومن عمل سيئة فم عملها كتبها الله له حسنة وان عملها كتبها الله
سيئة واحدة متفق عليه الفصل الثاني عن عقبة بن عامر انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات
مثل رجل كان عليه ذرع صينة قد خنته ثم عمل حسنة فانككت عنه طلبة
عمل اخري فانككت اخري حتى لا يبقى عليه شي رواه في شرح السنن

وعن أبي الدرداء أنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو على
المنبر قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وإن زني وإن سرق
يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت الثالثة
وإن زني وإن سرق يا رسول الله وأعاد لما ثلثا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وإن زني وإن سرق يا رسول الله وأعاد لما ثلثا فقال رسول الله صلى الله
بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قبل رجل وعليه كساء وفي يده
شيء قد لبس عليه فقال يا رسول الله مررت بغيطه شجر فسمعت أصوات
أفراخ طائر فأخترتهن ووضعتهن في كساءي فجاءت أمهت فاستدارت
علي رأسي فكشفت عن أولادها فوقع عليهن فلففتهن بكساءي
هي وأولادها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتجدون لهذه وأفراخها كيد
أفراخها
فختم عليهن فوالذي بعثني بالحق لا الله أرحم بعباده من أم لهذه الأفراخ بأ
فراخها أرحم بهن حتى تضعهن من المكان الذي اخترتهن وأمهت فالف فرج
بهن ووضعهن في مكانهن رواه أبو داود الفصل الثالث عشر عن عبد
الله بن عمر أنه قال قال كذا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته
فمر بنوم فقال من اتقى فقالوا مستكين وبينهم امرأة حبشية بقدر ما
ابن لها فاذا ارتفع ولح تحت به فانت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت
رسول الله قال نعم قالت بأي أنت وأي ليس الله بأرحم الراحمين قال بلي
قالت ليس الله بأرحم بعباده من الادم بولد لما قال بلي قالت فإن الادم لا
تلقى بولد لما في النار فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيكي ثم رفع
رأسه

47
سأله بها وقال إن الله لا يعزب من عباده إلا ما ردد المتبرد الذي يمتد
والله تعالى وأي أن يقول لا اله الا الله رواه ابن ماجه وعن ثوبان عن النبي
الله عليه وسلم أنه قال إن العبد ليلقن من مرضاة الله فلا يزال يتذكر
رسول الله تعالى جبريل إن فلان عبدي يلقن من ان يرضيني الا وان
في عليه فيقول جبريل عليه السلام حمة الله على فلان ويقول
العرش ومن حولهم مثله حتى تقول اللهم السموات والارض مثله
بط الى الارض الرحمة اليه رواه احمد وعن اسامة بن زيد انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل منهم ظالم لنفسه
هم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال اللهم في الجنة رواه البيهقي
ما يقول عند الصباح والمساء وعند النوم الفصل
الاول عن عبد الله أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مس
أسنينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسألك خيرا لهذا
الخير ما بعد ما وعدك من شرا فيها وشرا ما بعد ما وعدك اني اعوذ
بالكسل والهمم وسوا الطير ومن فتنة الدنيا وعذاب القبر واذا أصبح قال
واصبح الملك لله وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في وعذاب في النيران
واسمهم وعن حذيفة انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج أحدكم
من الليل وضع يده تحت راسه خذره ثم يقول اللهم باسمك زني وضعت
يدي وكبر اربعة اللهم باسمك موت وأحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي

في احبائي بعد موتي واليه النشور رواه البخاري وعنه اي مريضة انه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفذ
 فراشه بطرف ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك رب
 وضعت جنبي وبك ارفعه اللهم ان امسيت نفسي فارحها وان
 ارسلتها فاحفظها بما حفظت به عبادك الصالحين وفي رواية
 فلينفذهم بصنعتهم ثوبه ثلاث مرات وفي رواية اذا اوى احدكم الى
 فراشه فليقل باسمك رب وضعت جنبي وبك ارفعه اللهم ها روحي
 بين يديك ان امسيتها فاعزها وان ارسلتها فاحفظها انك على كل
 شئ قدير وعن البراء بن عازب انه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه اليمن ثم قال اللهم اني
 اسلمت نفسي اليك ورجلت وجلي اليك وفوضت امري
 اليك واجات ظهري اليك رغبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجأ
 منك الا اليك انت بكتابك الذي اترلت وبنيك الذي
 ارسلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت
 ليلته مات على الفطرة وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل يا فلان اذا
 اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شمالك الايمن
 ثم قل اللهم اني اسلمت نفسي اليك ورجلت وجلي اليك وفوضت امري
 اليك واجات ظهري اليك رغبة ورغبة اليك لا ملجأ منك ولا منجأ منك
 الا اليك انت بكتابك الذي اترلت وبنيك الذي ارسلت قال ان
 مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبحت خيرا مستقيا عليه
 اي مع الاسلام اصبحت

ان ابن ان النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم اني اصبحت ابي
 بك واشهد جهات عرشك وملايكاتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت
 لا شريك لك وان شهد اعبرك ورسولك غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك
 الها حين يمسي غفر الله له ما اصابه في ذلك الليلة رواه الترمذي وابو
 داود عن علي بن فاطمة رضي الله عنها انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم
 واما تلقي في يدها من الرحي ويلغها انه قد جاء رقيق من النبي فلم تضادفه
 عن ذلك لعائشة فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة قال جاءنا
 اخونا مضاجعنا فذكره لنا فنوم فقال رسول الله الاد لكما علي ما هو خير ما
 هما فعدوني وبين عائشة حتى وضعت يدي في عنقه علي بطني فقال
 قد تما مضاجعكما فسيان ثلثا وثلثين واحدا ثلثا وثلثين وكبرائتكم وثلثين
 غيركما مما سالتما متفق عليه وعنه اي مريضة انه قال جات فاطمة الزهراء
 النبي صلى الله عليه وسلم تسال ما خاد ما فقال الاد لك علي ما هو خير من خادم
 بين الله ثلثا وثلثين وخمسين ثلثا وثلثين وتكبر بين الله اربعا وثلثين
 كل صلاة رواه مسام الفصل الثاني عن اي مريضة انه قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبغ قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك اغنيا وبك
 وبك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك اغنيا وبك المصير
 رواه الترمذي وابو داود وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 قاله اذا اصبغ واذا امسى قال اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات
 والارض رب كل شئ ومليك اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن
 الشيطان وشركه قاله اذا اصبغ واذا امسى واذا اخذت مضجعا رواه الترمذي
 وعنه اي مريضة انه قال

اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قتي عذابك يوم تجوع عبادك
رواه الترمذي واحمد وعن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قتي عذابك يوم تبع
عبادك ثلاث مرات رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلمات
التامات من شر ما انت اخذ بنا صيته اللهم انت تكشف المغفرة والماض
اللهم لا يهن جنودك ولا خلف وعذك ولا ينفع ذا الجبر منك الجبرسي
اللهم ونحرك رواه ابو داود وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال حين ياروي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو
اليوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان عظمت رواه الترمذي
وعن شرا دين اوس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امر
ياخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به مائة ملك فلا يقربه شيء
رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خضعتان لا يعمل بهما رجل مسلم الا دخل الجنة الاولى يسير ومن يعمل بهما فانه
له من يسبح الله في دبر كل صلاة عشرة وعشرون ويكبره عشرة اقل واي لا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد لها بيده قال تملك خمسون وما يملك
والف وخسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره مائة باللسان
الف في الميزان واكبره في اليوم والليلة الفين وخسمائة حسنة قالوا وكيف
نحصى بها قال ياتي احركم الشيطان ويولي صلاة فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى
فلعله ان لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال يتوهم حتى ينام ولا يسبح شيئا ولا
بهذا الذكر رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن عبد الله بن عثمان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبغ اللهم ما اصبحني من نعمة
احد من خلقك فمك وحركك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى
ليومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته رواه ابو داود
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه
اللهم رب السموات والارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة
والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بنا صيته انت الاول
يس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك
شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر رواه ابو
داود الترمذي وابن ماجه وعن ابي الاثرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي
يا خبي شيطاني وفكر رهائي واجعلني في النور الا على رواه ابو داود
عن ابن عمر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله
ذي كبريائي واوليائي واطعني وستاني والذبي من علي فانضال والذبي اعطاني واجزل
الله علي كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار
ابو داود وعن بريدة انه قال شكى خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم
سأله فقال يا رسول الله اني ما انام الليل من الارق فقال له بني الله صلى الله
عليه وسلم اذا اويت اي فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما
تحت ورب الارضين وما تحت وب الشياطين وما اضلت كني جارا

من شركتكم كلهم ان يفرط علي احد منهم او ان ينج علي احد عز جارك
جل ثناوك ولا اله غيرك لا اله الا انت رواه الترمذي **الفصل الثالث**
عن ابي مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبحت احدكم
فليقل اصبحت واصبح الملك لله رب العالمين اللهم اني اسالك خيرا لبي
فقه ونصره ونوره وبركته ولما راه واعوذ بك من شر ما بعد
ثم اذا امسي فليقل مثل ذلك رواه ابو داود وعن عبد الرحمن بن ابي بكر
رضي الله عنه انه قال قلت لابي يا ابي سمعتك تقول في كل غداة
اللهم عافني في ديني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت
تكررها ثلثين نحيه وحين تمسي فتال لي يا بني اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس ان استغفرتكم ربكم من ذنوبكم
وعن عبد الله بن ابي اوي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصبحت قال اصبحت واصبح الملك لله واكبره الله والكبير يا والعظمة لله
والخالق والامر والليل والنهار وما ساكن فيهما الله تعالى اللهم اجعل اول
هذا النهار صلاحا ووسطه نجاحا واخره قلا حيا ارحم الراحمين رواه
التسني وعن عبد الرحمن بن ابي اوي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا اصبحت اصبحت علي فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وعلي دين نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم وعلي ملة نبينا ابراهيم خينا مسلما وما كان من

شركين رواه احمد والداري باب الدعوات في الاوقات
الفصل الاول عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو ان احدكم اذ اراد ان ياتي اهل بيته قال اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقنا فانه ان يتدبر بينهما ولم يضره شيطان
متفق عليه وعنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
يا اكره الا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
يا اكره الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم متفق عليه
عن سليمان بن صرد انه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
واحد من عنده جلوس فاحدهما يسب صاحبه فغضبا وقد احمر وجهه
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم كلمة لوقالها لرجل منكم
يعود بها عودا باله من الشيطان الرجيم فتالوا للرجل الا تسبح ما يقول
نبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست مجنون متفق عليه وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة فاسلوا
الله من فضله فانها رأت ما خافوا اذا سمعتم نقيق الجار فتعوذوا بالله
من الشيطان فانه زاي شيطانا متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا استوي علي بغيره خارجا الي السفر كبير ثلثا
ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين واننا الي ربنا لنقينون
اللهم انا نسئلك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم
بيان نسئلك

تكون علينا سفرا مبررا أو طولا لنا بعدة اللهم انت صاحب السفر
 والخبيرة في الاهدال اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر
 وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع قال من ايسرنا تاييسون عابدين
 ون لربنا حامدون رواه مسام وعنه عبد الله بن سرجس انه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر عود من وعثاء السفر وكآبة
 المنقلب والجور بعد الكور ودعوة المظالم وسوء المنظر في الاهدال والمال
 رواه مسام وعنه خولة بنت حكيم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول من تولا مترا قتال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خان
 لم يضره شي حتى يرجع الي مترا ذلك رواه مسام وعنه ابي هريرة انه قال
 جاء رجل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما
 لقيت من عقرب لدعني البارحة قال لو كانت حين امسيت اعوذ
 بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك رواه مسام وعنه
 انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان في سفر ورجع من عزو
 اوج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول
 لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله وحده لا شريك له
 ايسرنا تاييسون عابدين ساجدون لربنا حامدون وصدق الله وعده
 ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده متفق عليه وعنه عبد الله بن ابي اوفى
 انه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب علي المشركين فقال
 اللهم

المنقلب

اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم انزلهم
 اللهم متفق عليه وعنه عبد الله بن بشر انه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على ابي فخرنا اليه طعاما فاكل منها ثم اتى بتمر فكان ياكل
 واتى النبي صلى الله عليه وسلم على ظهر اصبعه السبابة والوسطى ثم اتى بشراب فشربه فقال
 يا اخي بلجام دابة ادع لنا يا رسول الله فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم
 واغفر لهم وارحمهم رواه مسام **البصل الثاني** عن طلحة بن عبيد
 الله قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اهلل قال اللهم اهله علينا
 بالامن والايمان والاسلام والبركة الله رواه الترمذي
 وعنه عمر بن الخطاب واي ابي هريرة انها قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما من رجل راي مبتلا فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به
 وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما
 كان رواه الترمذي وبين حاجة وعنه عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك
 له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير كتب الله له الف حسنة وحاجبه
 الف سيئة ورفع له الف درجة وروي الله له بيتا في الجنة رواه
 الترمذي وعنه معاذ بن جبل انه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
 يدعوا ويقول اللهم اني اسئلك تمام النعمة فقال اي شيء تمام النعمة فقال هي
 دعوة ارجوا بها خير فقال ان تمام النعمة دخول الجنة والنور من النار وسمع رجلا
 يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال تعاسجيب لك فسل وسمع النبي صلى الله عليه

وسلم رجلا يقول اللهم اني اسئلك الصبر فقال سالت الله البلاد وسمع
فانفسه العافية رواه الترمذي وعنه اي ابي اسير قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سجدات
اللهم وخبرك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر
له ما كان في مجلسه ذلك رواه الترمذي وعنه علي رضي الله عنه انه قال اني
بسلامة ليس كسما فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوي علي ظهره
قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانما الي ربنا
المنتقلون ثم قال الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر
لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقبل له من اي شئ ضحك يا امير
المؤمنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك
قلت من اي شئ ضحك يا رسول الله قال ان ربك ليس رضي من عبده اذا
قال رب اغفر لي ذنوبي لقد علم انه لا يغفر الذنوب غيري رواه احمد والترمذي
وعنه بن عمر انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ورد في رجلا اخبر
بيده فلا يدعها حتي يكون الرجل هو يدع الذي يدع يد النبي صلى الله
وسلم يقول استودع الله دينك وامانتك واخبر عمالك وخواتم عمالك رواه
الترمذي وابوداود وعنه عبد الله الخطمي انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيوش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتم
اعمالكم رواه ابوداود وعنه انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني اريد سفر فزديني قال زدك الله التقوي قال زدني
قال

٢٣
قال وغفر ذنبك قال زدني باي انت واي قال ويستر لك الخير حيث
كنت رواه الترمذي وعنه اي اسير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اسافر فاصني ما عليك بتقوي الله والتكبير في كل شرف
لماوتي قال اللهم اطولك البعد وهون عليه السفر رواه الترمذي
وعنه بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر
فقبل الديل ما لا يارضى ويترك الله اعوذ بالله من شر شر
الشر وشر ما خلق فيك وشر ما يرب عليك واعوذ بالله من اسير
سود ومن الحية والعقرب ومن شر ساكن البدر والار وما ولد رواه
ابوداود وعنه انس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غدا
بالله انت عضيبي ونصيري بك احول واصول وبك اقاتل رواه الترمذي
وابوداود وعنه اي مويي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف يوما
بالله انا لاجع لك في خورهم ونحو ذلك من شروهم رواه احمد وابوداود
وامام مسلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت
بالله اللهم انا نعوذ بك من ان نضل او نضل او نطام او نطام او نجهل او نجهل
ايضا رواه الترمذي والنسائي وعنه انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت علي الله ولا حول ولا
قوة الا بالله وقال حينئذ هو بيت وكنيت ووقيت فنجي الشيطان له و
يول الشيطان اخر كيف كان رجل قد هرب وكفي وكني رواه ابوداود وعنه
مالك الاشعري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته

فلينقل اللهم اني اسئلك خير الموعود وخير المخرج ^{اي المخرج} بسم الله وكنا وعلي الله
ربنا توكلنا ثم بسم الله على الله رواه ابو داود وعنه اي البريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا رفا الانسان اي اذا تزوج قال له بارك الله عليكما و
جمع بينكما في خير رواه احمد والترمذي وعنه ابن شبيب عن ابيهم عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تزوج احدكم امرأة او اشترى
خادما فليقل اللهم اني اسئلك خيرا وخيرا ما جعلتها عليه واعوذ بك من
شرها وشر ما جعلتها عليه واذا اشترى احدكم بعيرا فليأخبر ببرورة سنايه
ولينقل مثل ذلك رواه ابو داود وعنه اي ببريرة انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم رحمتك ارجو فلا تكلفني الي نفسي طرفة عين واصح
شائي كلمة لا اله الا انت يقولها ثلاثا وهي ادعية الكرم رواه ابو داود
وعنه اي سعيد الخدري انه قال قال رجل ان هموم لزممتني ودينون يارسول
الله قال افلا اعلمك كلمات اذا قلتهن اذهب الله همك وقضى عني دينك
قال قلت بلي يارسول الله قال قل اذا أصبحت واذا أمسيت اللهم اني
اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والخل
والخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال فقلت ذلك فاذهب
الله همي وقضى عني ديني رواه ابو داود وعنه علي رضي الله عنه انه جاءه مكاتب
فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال افلا اعلمك كلمات علمهن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو كان عليك مثل جبل صبر او آفة الله عليك قال بلي قال قال اللهم اكفني
خلاصك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك رواه الترمذي والبيهقي الفصل
الثالث عن عيشة انما قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا

جلسا او صلى الا تكلم بكلمات فساكتة عن الكلمات فقال ان تكلم
بما كان طابعا عليه من الي يوم القيمة وان تكلم بشيء قال بخدارته اي اذا جلس
في مجلسا وكثر فيه لغط فليقل قبل ان يتم بحاجته اللهم فخرتك ا
به ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک فانها كفاية للغطر رواه
سماي وعنه قتادة انه بالغمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا راى الهدال قال لهدال خير وشر ثلاث مرات امنت بالذي خلقك
ثلاث مرات ثم يقول الحمد لله الذي اذهب بشهر كذا وجا بشهر كذا رواه
ابو داود وعنه ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كثرت
في فليقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك وفي قبضتك وناصيتي
ذلك ماض في حكمك شاك في عدول في وقضاك اسئلك بكل اسم هو لك
فيت به تنسك وانزلته في كتابك او استأثرت به في مكنون غيرك ان
قال الثوران ربيع قلبي وجاهه قلبي وغني ما قالها عبدا الا اذهب الله تعالى
به وابرد له فراح رواه ابن ابي شيبة وعنه اي سعيد الخدري قلنا يوم الحنوق يارسول الله
من شيء نقول فتدبلغت الذنوب الحناجر قال نعم اللهم استر عورتنا ومن
فانشا قال فضرب الله وجهه اعدا به بالرخ وازم الله بالرخ اعداه رواه
ابو داود وعنه اي ببريرة انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل السوق قال
اللهم الله اني اسئلك خيرا وخيرا السبق وخيرا ما فيه واعوذ بك من شره وشر
فيه اللهم اني اعوذ بك ان اصيب فيه صنعة خاسرة رواه البيهقي
الاستعاذة الفصل الاول عن اي البريرة انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء

القضا وشهادة الاعدا متفق عليه وعن انس انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
واعوذ بك من الجبن والخل وضلع الدين وغلبة الرجال متفق عليه وعن
عائشة انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك
من الكسل والهم والهمز والمغمز والمهاثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وقبر
التبر وعذابه ومن شرفة الجنة ومن شرفة النار ومن شرفة الجنة
المسيح والرجال وكان صلى الله عليه وسلم يقول في الصلوة بعد الاحرام قبل التلوة
اللهم اغسلني من خطايي بماء الثلج والبرد اللهم باعدي بيني وبين خطايي كما
باعوت بين المشرق والمغرب ومن قلبي من الخطايا انقضي الثوب التور
الابيض من الدنس متفق عليه وعن زيد بن ارقم انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والخل والهمز وعذاب القبر اللهم ات نفسي تقواها وزكها وانت خير
من زكها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من عام لا ينفع وقلب
لا تشفع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا تستجاب رواه مسام وعن عبد
الله بن عمر انه قال كان من دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني
اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نفقتك وجميع سخطك
رواه مسام وعن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما علمت وشر ما لم اعلم رواه مسام وعن

ابن

عباس بن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت و
لا امنت وعلبك توكلت واليك امنت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك
الا انت ان تفضلني انت الحجي الذي لا يموت والجبن والانس يموتون متفق
عليه **الفصل الثاني** وعن ابي هريرة انه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من عام لا ينفع ومن قلب لا تشفع
ومن نفس لا تشبع ومن دعا لا يسمع رواه احمد وابوداود وعمر بن
الخطيب عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك
من العجز والكسل والجبن والهمز وعذاب القبر وعذابه ومن شرفة الجنة
المسيح والرجال وكان صلى الله عليه وسلم يقول في الصلوة بعد الاحرام قبل التلوة
اللهم اغسلني من خطايي بماء الثلج والبرد اللهم باعدي بيني وبين خطايي كما
باعوت بين المشرق والمغرب ومن قلبي من الخطايا انقضي الثوب التور
الابيض من الدنس متفق عليه وعن زيد بن ارقم انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والخل والهمز وعذاب القبر اللهم ات نفسي تقواها وزكها وانت خير
من زكها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من عام لا ينفع وقلب
لا تشفع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا تستجاب رواه مسام وعن عبد
الله بن عمر انه قال كان من دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني
اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نفقتك وجميع سخطك
رواه مسام وعن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما علمت وشر ما لم اعلم رواه مسام وعن

وشرقي وشرقي وشرقي ورواه ابو داود وعنه اي التيسير ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يدعو فانيقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
 بك من التردى الى ارض العمر ومن الغرق والحرق واعوذ بك ان يخطبني
 الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك مؤبدا واعوذ بك ان
 ان اموت لمؤبدا رواه احمد والنسائي وعنه عن شعيب عن ابيه عن جده
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج احدكم في اليوم فليقل اعوذ
 بكلمات الله التامات من غصبه وعقابه وشر عباده ومن هزات الشياطين
 طين وان خضروا فانه ان قالها لن تضره وكان بن عمر يراها من بلغ
 من لم يبلغ كتبها وعلقتها في راسه من اولاده رواه ابو داود والترمذي
 عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الله الجنة
 ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث
 مرات قالت النار اللهم اجره من النار رواه الترمذي والنسائي
الفصل الثالث وعن الدعاء ان كعب الاحبار قال لولا كلمات
 اتيوهن لجعلني اليهود حمارا فقيل وما هن قال هم اعوذ بوجه الله
 العظيم الذي ليس شيء اعظم منه وكلمات الله التامات التي لا يخاف
 بتر ولا فخر واسما الله الحسين ما علمت منها وما لم اعلم من شروافها
 وذرارها رواه مالك وعنه مسام بن اي بكرة انه قال كان اي يقول في دبر
 كل صلاة اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر فكنست اقول
 فقال

الى اي يابني عن احدت هذا قلت عنك فقال لي ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يقولهن في دبر كل صلاة رواه النسائي واحمد وعنه
 شعيب انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني
 اعوذ بك من الكفر والدين فقال رسول الله اتعد الكفر بالدين قال نعم رواه
 مالك اي **باب جامع الدعاء الفصل الاول** وعنه اي موسى
 شعيب انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم
 خطيتني وجهلي واسرائني في امري وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
 المؤخر وانت علي كل شيء قدير اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعدي وكل
 عذبي مستنق عليه وعنه اي لم يرق انه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول اللهم اصلي ديني الذي هو عصمة امري واصلي ديني الذي فيها
 شيء واصلي اخري التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة في كل خير واجعل الموت
 نكاحي من كل شر رواه مسام وعنه ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 يقول اللهم اني اسئلك الهدي والتقي والعفاف والغني رواه مسام وعنه
 اي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اهديني
 صدي واذا كرتي بالهداية الي ما ينكر اي الطريق والستار رواه مسام
 عن اي مالك الاشجعي عن ابيه انه قال كان الرجل اذا اسام عليه النبي صلى
 الله عليه وسلم الصلوة وامره ان يدعو بهولاي الكلمات وهي اللهم اغفر لي
 حبي واهدي وعافني وارزقني رواه مسام وعنه انس انه قال كان اكثر
 النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
 ولا تحزننا ابدا **الفصل الثاني** وعنه ابن عباس انه قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اعني ولا تجعن علي وانصري ردا
وتصر علي واكرمني ولا تكرم علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدي وستر
الهدى لي وانصري علي من بغي علي رب اجعلني لك شاكرا ولك ذا كرا
ولا كسرا هبام طيعالك محبتا اليك اواها منييار رب تقبل توبتي واغسل حوزي
واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهدي قلبي واصح بصوتي
صوري رواه الترمذي وابوداود وعن ابي بكر رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي المنبر وبكي وقال سلوني الله العفو والعائيم فان
احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العائيم رواه الترمذي وعن ابن مسعود ان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب العمل الي الله العمل في ايام
العشر الايام رسول الله ولا الجهاد الا رجل خرج بنفسه ولم يرجع من ذلك بشي
فاكثر واعباد الله في ايام العشر بالاعمال الصالح خصوص الاستغفار الى الملك
الجبار الخالق الديل والنهار فان فضل الله اكثر من ان يوصف لكن الدعاء في العشر
ذي القعدة وفضل الله اوسع واكثر في العشر ذي القعدة لانه اقرب الى
ولان الدعاء في عشر ذي القعدة اقرب الى الاجابة وعن انس انه قال
جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال
سل الله العائيم والمخافات في الدنيا والاخرة ثم جاءه في اليوم الثاني فقال
يا رسول الله اي الدعاء افضل فقال له مثل ذلك ثم اناه في اليوم الثالث
فقال له مثل ذلك ثم قال له فاذا اعطيت العائيم والمخافات في الدنيا
الاخرة فقد افلحت رواه الترمذي وابن ماجه وعن عبد الله بن يزيد انه قال

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك
من ينفعني حبه عنك اللهم ما ارزقني مما احب فاجعله قوة
فيما احب اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله فراغا لي فيما احب رواه الترمذي
عن ابن عمر انه قال ما قام النبي صلى الله عليه وسلم من مجلس الا ويدعوا بهذه
دعوات لا يحاسبهم وهي اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين
صيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا
مهمات الدنيا ومتعنا باسما عنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث
واجعل ثارنا علي من ظلمنا وانصرنا علي من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في
دنيا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا
الترمذي وعن ابي هريرة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال
وذبا لله من احوال اهل النار رواه الترمذي وابن ماجه وعن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه
الحي سمع عنده وجههم كدوي النحل وانزل عليه يوما فمكث ساعة
يسري عينه فاستقبل النبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا ولا
تنازلنا ولا تهتنا واعطنا ولا تحرمنا واشترنا ولا تمس علينا وارض عنا ثم قال
يا علي عشر ايات من اقامتها دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتي
عشر ايات رواه احمد والترمذي **الفصل الثالث** وعن عثمان

ابن حنيفة انه قال ان رجلا ضرب راي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع ال
ان يعافيني فقال ان شئت دعوت لك وان شئت صبرت وهو خير لك
فادع قال فامر النبي ان يتوضا فيحسن الوضوء ويدعو بهذا الدعاء اللهم
اني اسالك واتوجه اليك بنيتك محمد بن عبد الله الذي توجهت بك اليك
لتقضي لي حاجتي هذه اللهم فشفعني رواه الترمذي وعن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان من دعاء نبي الله داود عليه
السلام اللهم اني اسئلك حبك وحب من احبك والعمل الذي يلبغي حبك
اللهم اجعل حبك احب الي من تنسي واهلي ومن الما البار قال وكان
الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود ذكرت عنه ويقول انه كان اعبد
البشر رواه الترمذي وعن عطاء بن السائب عن ابيه انه قال صلى بن عمار
ابن ياسر صلوة فاجز فيها فقال بعض القوم لقد خففت واوجزت الصلاة
فقال اما علي ذلك لقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاما قام تبعه رجل من القوم هو ابي غير انه كفى نفسه
عن الدعاء ثم جاء اخبر القوم وهو اللهم بعلمك الغيب وقررتك على الخلق
احيني ما علمت ان الحيوة خير لي وتوفي اذ علمت ان الوفاة خير لي اللهم
واسئلك القصص في الفقر والغنى واسئلك نعيم لا ينهد واسئلك قربة
عين لا تنقطع واسئلك الرضا بعد الرضا وعند القضاء واسئلك برد
العيش بعد الموت واسئلك لذة النظر الي وجهك الكريم والشوق الي
لقاءك من غير ضراء ولا منته متصلة اللهم زيننا برزقنا الايمان واجعلنا

من المؤمنين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه النسائي وعن
مسلمة بن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
بعد صلوة الفجر اللهم اني اسئلك علما نافعاً وعيلاً متقبلاً ورزقاً طيباً
رواه احمد وابن ماجه وعن ابي هريرة انه قال دعا حفظته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ادعيه اللهم اجعلني ممن يعظم شريك
جعلني ممن يكثر ذكرك واشبع نصيحتك واجعلني ممن اغفظ وصيتك
رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمر انه قال كان يقول اللهم اني اسئلك
الحياة والعفة والامانة وحسن الخلق والرضا بالقدر وعن ام معبد انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم طهر قلبي
النفاق وعلمي من الربا ولساني من الكذب وعيني من الحيانة
وتعلمي خائنة الاعين وما تخفي الصدور رواه ابوها البيهقي وعن ابن
ابن ابي اسباط عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسلموا
من الفتن قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت دعوت
ابن ابي اسباط او تسالهم اياه قال نعم قال كنت اقول اللهم ما كنت
معايني في الآخرة
قال لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا
يسته ولا تستطيعهم افلا قلت اللهم ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
سنة وقبلاً عذاب النار قال فادع الله عز وجل فشفاه الله رواه مسلم
عن ابن ابي اسباط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لمؤمن ان يذل
سم قالوا يا رسول الله وكيف يذل نفسه قال يتعرض لنفسه من البلاد

بما لا يطيق رواه الترمذي وابن ماجه وعن عمر رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتال قال اللهم اجعل سريري خيرا من عدا
ني واجعل عدايتي صاحبة اللهم ابي اسئلك من صالح ما شئت عبادك
من الاهل والامال والولد غير الضال والمفضل رواه الترمذي باب
الوضوء الفصل الاول وعن ابي هريرة انه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احث حتى يتوضا متفق عليه وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صرقة من غل
رواه مسام وعن علي رضي الله عنه انه قال قال كنت رجلا مذنبا فامرته المقداد
له وكنت استحي ان اسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرته المقداد
فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا متفق عليه وعن ابي هريرة انه قال سمعت
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكال عليه
منه شيئا ام لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او نجسا رواه مسام
جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضوا من
الغنم ان شئتم تتوضوا وان شئتم فلا تتوضوا قال انتوضوا من كحم الابل
قال نعم فتوضوا من كحم الابل قال اصلي في مابط الغنم قال نعم قال اصلي
في مبارك الابل قال لا رواه مسام وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلي الصلوات الخمس يوم النحر بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر
صنعت اليوم شيئا لم تكن صنعته فقال صنعت عدا رواه مسام وعن سويد
النجاني انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كانوا بالمهلباء وهي ادي حيدر ملي العصر ثم دعا بالازواد فقام يوت الابل
فامر

بما لا يطيق رواه الترمذي وابن ماجه وعن عمر رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتال قال اللهم اجعل سريري خيرا من عدا
ني واجعل عدايتي صاحبة اللهم ابي اسئلك من صالح ما شئت عبادك
من الاهل والامال والولد غير الضال والمفضل رواه الترمذي باب
الوضوء الفصل الاول وعن ابي هريرة انه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احث حتى يتوضا متفق عليه وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صرقة من غل
رواه مسام وعن علي رضي الله عنه انه قال قال كنت رجلا مذنبا فامرته المقداد
له وكنت استحي ان اسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرته المقداد
فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا متفق عليه وعن ابي هريرة انه قال سمعت
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكال عليه
منه شيئا ام لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او نجسا رواه مسام
جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضوا من
الغنم ان شئتم تتوضوا وان شئتم فلا تتوضوا قال انتوضوا من كحم الابل
قال نعم فتوضوا من كحم الابل قال اصلي في مابط الغنم قال نعم قال اصلي
في مبارك الابل قال لا رواه مسام وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلي الصلوات الخمس يوم النحر بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر
صنعت اليوم شيئا لم تكن صنعته فقال صنعت عدا رواه مسام وعن سويد
النجاني انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كانوا بالمهلباء وهي ادي حيدر ملي العصر ثم دعا بالازواد فقام يوت الابل
فامر

بين ايديهم فقلتوا اين قاصدين فقال لزيارة ربي اعز وجل فقلت له ما
 نلت هذه المنزلة قال بصيام عشرين يوما وايتاري رضا الله علي لواء نفسي
 ثم قال لي يا يعقوب اجتهد في هذه النجاة من الدركات فاستيقظت من
 منامي فما تركت صوم ايام العشر بعد ذلك وقالوا افن من سكرة الله والصلوة
 فقد لاح شيب في دجاجة عجب فقلت اخلاي دعوي ولذي فان الكري
 عند الصباح يطيب وقاله كاني بنعشي فوق الرجال
 وقد حنت بالنعش منهم نفر ابي حنرة صديق حرما
 يترد علي التراب والحرر اذ ابت في بطنها البيلة
 كاني ما كنت بين البشر **الفصل الثاني** عن ابي هريرة انه
 قال لا وضوء الا من صوت او رجع رواه احمد والترمذي وعن علي رضي الله عنه
 انه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال من المذي الوضوء
 ومن المني الغسل رواه الترمذي وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وخبرها التكبير وخبرها التسليم
 رواه ابوداود والترمذي وعن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا نسأ احكم فليتوضا ولا تاتوا النساء في اعجازهن رواه
 الترمذي وابوداود وعن معوية بن ابي سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم
 سأل قال العيان وكاء البسة فاذا نامت العين استطلق الكاء رواه الدارقطني
 وعن علي رضي الله عنه انه قال وكاء الستة العيان فمن نام فليتوضا رواه
 ابوداود وقال الشيخ في الستة رحمه الله لاذاني غير القاعد كما فتح وعن
 انه

انه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء
 حتى تحق رؤسهم ولهم قاعدون ثم يصلون ولا يتوضون رواه ابوداود
 وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوضوء علي من
 امام مضطج حال انه اذا نام مضطجعا استرخت مفاصله رواه الترمذي وابوداود
 وعن يسرة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم
 ذكره فليتوضا رواه مالك واحمد وعن طلق بن علي انه قال سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن مس الرجل ذكره بعد ما يتوضا قال وهل هو الا بضعة
 منه رواه ابوداود وقال الامام النووي رحمه الله انه منسوخ لان ابي هريرة
 سأل بعد قدوم طلق وقد روي ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال اذا فاض احكم بيده الي ذكره وليس بينهما حائل فليتوضا رواه
 الشيخان والدارقطني والنسائي **الفصل الثاني** عن ابي رافع انه قال
 شهدتك كنت اشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضا
 رواه مسام وعنه انه قال اهديت له شاة فجعلها في القدر قال فدخل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا ابا رافع فقال شاة اهديت لانيارسول الله قال
 فطعمتها فقال ناولني الدراع يا ابا رافع فتناولته الدراع ثم قال ناولني الدراع
 الاخر قال فتناولته الدراع الاخر ثم قال ناولني الدراع الاخر فقال يا رسول الله
 ما للشاة درعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو سكت
 فتراها ولتني درعا بعد دراع ثم دعا بها فمضمض فاه وغسل اطراف اصابعه
 ثم نام فصلي ثم عاد اليهم فوجد عندهم كها باردا فاكل ثم دخل المسجد فصلي

ولا تستدبروها وامر بثلاثة اجار يستجرون ^{اي العظم} ونها عن الروث والرمز
 ونهى ان يستطيب الرجل يمينه رواه ابن ماجه وعن عايشة رضي الله
 عنها انها قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابمنى الطم
 وطعامه وكانت يده اليسرى لحلايم ومكان من ادى رواه ابو داود
 وعنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالم اذا ذهب احد
كم الى الغايط فليذهب معه ثلثة اجار يستطيب ^{اي يستنجي} بين فانها تجري
 عنه رواه احمد والنسائي والداري وعن ابن مسعود انه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد
اخوانكم الجن رواه الترمذي والنسائي وعن ابي ربيع بن ثابت انه قال
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ربيع لعل الحيوة مستطوال
بك من بعدي فاخبر الناس ان من عقد حنيفة او تدلى وتر او استنجى
برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بري رواه ابو داود وعن ابي هريرة انه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل فليوش من فعل فقد
 احسن ومن لا فلا حرج ومن استجر فليوش من فعل فقد احسن ومن لا
 فلا حرج ومن اكل فما تخلص منه فليد نظمه بلسانه فليبلغ من فعل فقد
 احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغايط فليستتر فان لم يجد فليج
 كتيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاع بني آدم
 من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج رواه ابو داود وابن ماجه والداري

وعن عبد الله بن معقل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
 يبولن احدكم في مستحبة ثم يغتسل فيه او يتوضا فيه فان عامة الوسواس منه
 رواه الترمذي والنسائي وعن عبد الله بن سرجس انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في حجر رواه ابو داود والنسائي وعن معاذ
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوا الملا عن الثلاثة البراز
في الموارد وقارعة الطريق والنظر رواه ابو داود وابن ماجه وعن سعيد
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخرج الرجلان يوضوان الغايط
فان شئ عورتهمما وتخرتان فان الله يفت على ذلك رواه احمد وابو داود
 وابن ماجه وعن ابي ربي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالم ان الله ستر ما بين اعين الجن وعوراه بني آدم فاذا دخل احدكم الخلا
ان يقول جسم الله رواه الترمذي وعن عايشة رضي الله عنها انها قالت
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلا مال غنرا فليذكر ثلاثا رواه الترمذي
 وعن ابي هريرة انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلا انيقته
^{اي انيقته} فان يور او ركوة فاستنجي ثم مسح يده على الارض ثم انيقته بما فتوضا
روا ابو داود والداري وعن الحكم بن سفيان انه قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا بال توضا ونفخ من رجه رواه ابو داود والنسائي وعن
 ابي بصير انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخرج من
عبدان تحت سريه يبول فيه في الليل رواه ابو داود والنسائي

قالت عائشة رضي الله عنها اني شئ ان يكون بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك رواه مسام وعنه حذيفة انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى التيمم من الليل يشوص فاه بالسواك متفق عليه وعنه عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعناء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم وتنظيف الابطار انتفاص الماء قال الراوي ونسبت العاشرة الا ان يكون المضمضة يعني الاستنجا
 رواه مسام وفي رواية الختان بدل اعناء اللحية ذكره الحميري رواه ابوداود الفصل الثاني وعنه عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مظهر للنعم مرفعة للرب رواه احمد والداري والبخاري في صحيحه باسناد حسن وعنه اي ايوب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن الحيا الختان والتعطر والسواك والنكاح رواه الترمذي وعنه عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقر من اهل بيت ولا نهار فيستيقظ الا يسوك فاه قبل ان يتوضأ رواه احمد وابوداود وعنه انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لا يغسل فاه فاستاك ثم اغسل فاه فادفعه اليه رواه ابوداود الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراي في المنام ان اسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فقلت السواك للاصغر منها فقلت

68
 فتبين لي كبر فرفعتهم الي الاكبر متفق عليه وعنه اي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما جاءني جبريل قط الا وامرني بالسواك رواه احمد وعنه انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اكرمت عليكم في السواك رواه البخاري وعنه عائشة انها قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك وعنده رجلان احدهما اكبر من الاخر فاجري اليه في فضل السواك فاراد ان يعطي السواك اصغرهما فقيل ان كبر فاعطا السواك اكبرهما رواه ابوداود وعنه انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل الصلوة بسواك على الصلوة التي لا يستاك لها بسبعين ضعفا رواه البيهقي وعنه اي سامة عن زيد بن خالد الجهني انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان اشق على علي امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة ولا خرت العشاء الى ثلث الليل قال فكان زيد بن خالد يشهد الصلوة في المسجر وسواكه علي اذنه موضع التلم من الاذن لا يقوم الي الصلوة الا استن ثم رده الي موضعه رواه الترمذي وابوداود باب سنن الوضوء
 الفصل الاول عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغسل يده في الاثنا حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين ماتت يده وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستثر ثلثا

التي يستاك لها

فان الشيطان يبيت على خيشومه متفق عليه وقيل لعبد الله بن
 زيد بن عامر كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال
 فدعي بوضوء فانزع علي يديه فغسل يديه مرتين الى كوعيه ثم مضمض
 واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين الى المرافق
 ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر برأيه ثم مسح راسه ثم ذهب بهما
 الى تقاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي برأ منه ثم غسل رجليه رواه
 مالك والنسائي وقيل لعبد الله بن زيد بن عامر توضأ النواوض رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فزع يديه فاكف علي يديه ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحد ففعل ذلك ثلاثا ثم ادخل
 يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه
 الى المرفقين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح برأسه فاقبل بيديه
 وادبر ثم غسل رجليه الي الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال
 توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة لم يزد علي هذا رواه البخاري
 وعن عثمان انه قال توضأ بالمتأعد فقال الا اريكم وضوء رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فتوضأ ثلاثا ثلاثا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر انه
 قال رجعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اد
 ركنائما في الطريق فتجمل قوم عند العصر فتوضأوا وهم عجال فانهضنا اليهم
 واعفائهم تلوح لهم فمسها اما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل
 لا عذاب من النار استعبدوا الوضوء رواه مسلم وعن المغيرة بن شعبه انه
 قال

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بياصيته وعلى عمامته وعلى خفيه
 رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يحب التيمم ما استطاع في شانه كله وفي ظهوره وترجله وتعلم متفق عليه
الفصل الثاني عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا لبستم واذا توضأتم فابروا بايامنكم رواه احمد وابوداود وعن سعيد بن زيد
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه
 الترمذي وابن ماجه وعن ابي سعيد الخدري انه قال لا صلوة لمن لا وضوء له وعن
 لقيط بن صبرة انه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ
 الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما رواه ابو
 داود والترمذي والنسائي وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا توضأت فخلل بين اصابع يديك ورجليك رواه الترمذي وابن
 ماجه وعن المستور بن شداد انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا توضأ اذلك اصابع رجليه فخلل بين اصابع يديه ورجليه رواه الترمذي وابن
 ماجه وعن انس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اخذ
 هذا من ما افادته تحت حنكته فخلل به كهيئة رواه الترمذي وقال هكذا
 يري ربي رواه ابو داود وعن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يخلل كهيئة رواه الترمذي والداري وعن ابي حنيفة انه قال رايت
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ فغسل كفيه حتى انتاهما ثم مضمض ثلاثا و
 استنشق ثلاثا و غسل وجهه ثلاثا و مسح برأسه مرة ثم غسل قدميه الي
 الكعبين ثم قام فاخذ فضل ظهوره فشربه ومواقم ثم قال احببت ان اريكم

كيف كان ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي والنسائي
وعن عبد خير انه قال بينما نحن جلوس ننظر الي علي حين توفاه فادخل يده
اليمني فلما دفعه لمضمض واستنشق ونثر يده اليسري فعل ذلك ثلاث مره
ثم قال من ستره ان ينظر الي ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اظهر
رواه الداري وعن عبد الله بن زيد انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلام مضمض واستنشق من كفت واحد فعل ذلك ثلاثا رواه ابو داود
والترمذي وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه وادنيه
باطنهما بالسبابتين وظاهرهما باليها ميم رواه النسائي وعن الربيع انه
قال انهارت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا قالت فمسح براسه
اقبل منه وما ادبر وصرغ فيه وادنيه مره واحدة رواه الترمذي وفي رواية
انه توضا فادخل اصبعه في جري اذنيه رواه ابو داود وعن عبد الله بن
زيد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم توضا وانه مسح براسه بما اغير فضل
يديه رواه الترمذي وعن ابي امامه انه ذكر وضوا رسول الله صلى الله عليه
وسلام قال فكان يمسح الماتنين وقال الاذنان من الراس رواه ابن ماجه وابو داود
وعن عمر بن شعيب عن جده انه قال جاء اخراي الي النبي صلى الله عليه وسلم يسال
عن الوضوء فاراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء
وتعدي وظالم رواه النسائي وابن ماجه وعن عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه
يقول اللهم اني اسئلك القصر الابيض عن يمين الجنة فقال اي بني
سل الله الجنة وتعود من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلام يقول انه سيكون في هذه الامه قوم يعتدون في الطهر والدعاء رواه
ابو داود وابو داود وابن ماجه وعن ابي بن كعب انه قال عن النبي صلى الله عليه
وسلام انه قال ان ^{الوضوء} ~~الاستنساخ~~ يقال له الولمان فاتقوا وسواس الماء رواه الترمذي و
ابن ماجه وعن معاوية بن جبل انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
توضا مسح وجهه بطرف ثوبه رواه الترمذي وعن عائشة انها قالت
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة يتنشف بها بعد الوضوء رواه
الترمذي **الفصل الثالث** عن ثابت بن ابي صفيه انه قال قلت لابي
جعفر ابو محمد الباقر احدثك جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم توضا مره مره
ومرتين مرتين وثلاثا ثلاثا قال نعم رواه الترمذي وابن ماجه وعن عبد الله بن
زيد انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين و
عن عثمان بن ابي وهبه عن عبد الله بن مسعود قال قال هذا وضوي ووضوا
لانبياء من قبلي ووضوا ابراهيم رواه زين وعنه انس انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضا لكل صلوة وكان احدا يكتفيه الوضوء امام غوث
رواه الداري وعن محمد بن يحيى بن حبان قال قلت لعبيد الله بن عبد الله بن
سفيان قال رايت وضوا عبد الله بن عمر لكل صلوة طاهرا كان او غير طاهر قلت
ما احدثك قال احدثني اسمعيل بن زيد بن الخطاب ان عبد الله بن حنظله
قال اني عامر الغسيل احدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابر
الوضوء لكل صلوة طاهرا كان او غير طاهر فلما شق ذلك علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بالسراك عند كل صلوة ووضع عنه الوضوء الا من
دش قال فكان عبد الله يري ان به قوة على ذلك ففعله حتى مات رواه

عن ابي جعفر الباقر

أخذ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله عليه وسلم ستر
بسعد وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف يا سعد قال إني الوضوء أسرف
قال نعم وإن كنت على نهر جار رواه أحمد وابن ماجه وعن أبي هريرة أنه قال
عن النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ وذكر اسم الله فانه طهور لكل
ومن توضأ ولم يذكر اسم الله كان طهورا لأعضاء وضوؤه وعن أبي رافع
أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ وضوء الصلاة حركه
الذي في أصبعه رواه الدارقطني وابن ماجه باب

الغسل الفصل الأول عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا جلس أحدكم بين شعبيها الأربع ثم جهر بما فقد وجب الغسل
وإن لم ينزل متفق عليه وعن أبي سعيد أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما الماء من الماء رواه مسلم قال النووي أنه منسوخ وقال ابن عباس
إنما هما من الماء في الاحتلام رواه الترمذي وعن أم سلمة أنها قالت
قالت أم سليم يا رسول الله إن الله لا يسمي من الحق فهل علي المرأة من
غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء قال فغطت وجهها أم سلمة ورا
لت المرأة ما يارسل الله قال فتمت عيني كما يشبهها ولو لم يكن من
الرجل أبيض غليظ وما المرأة أصغر رقيق فمن أيهما علا ويسبق يكون منه
منه الشبه فوكرت عائشة أم سليم فتألم رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء من التفتة في الدين وعن عائشة
أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل أحدكم من
الحمام

الجانبية يدا يغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ الصلاة ثم يدخل أصابعه
في الماء فيخلل بها أصول شعيره ثم يصب الماء على رأسه ثلاث غزوات يديه
ثم يفيض الماء على جلده كله متفق عليه وفي رواية لمسلم يدا يغسل يديه
قال إن يداخلها الأنا ثم يفرغ يمينه على يساره ثم يغسل فرجه ومعاطفه
ولك سترته ثم يتوضأ وعن ابن عباس أنه قال قالت ميمونة وضعت النبي
صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بتوب فصب علي يديه فغسلها ثم صب
عليه يديه فغسلها بيمينه على شماله فغسل فرجه فغسل يديه الأرض فمسحها
بعض واستنشق وغسل وجهه ودراعيه ثم صب على رأسه وأفاض على
سده ثم تحي فغسل قدميه فتأولته ثوبا فنام يأخذه فانطلق وهو يفيض يديه
متفق عليه ولقطة للحارثي وعن عائشة أنها قالت إن امرأة من الانصار
لها اسمها بغير يدي
للت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض فامرها كيف تغتسل ثم
أخذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف تطهري بها فقال تطهري
بها قالت كيف تطهر بها قال سبحان الله تطهري بها فاجتريتها إلى قدلت
تتبعي بها أثر الدم متفق عليه وعن أم سلمة أنها قالت يا رسول الله
يا امرأة أشركتني رأسي أفانقضه لغسل الجنابة فقال لا إنما يكتيك أن
تسبح الشجر وأدخل بعض يدي بعض عرفت
في على رأسك ثلاث حقيات ثم تفيض عليك الماء فتطهرين رواه مسلم وعن أس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بماء ويغسل بصباع وهو خمسة
أصابع متفق عليه وعن معاذة أنها قالت قالت عائشة كنت اغتسل أنا و

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادري حتى اقول
دعني رجعي قالت وخن جنبان متفق عليه **الفصل الثاني** عايشة رضي
الله عنها انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل انه يغتسل
البلل ولا يدرك احتلام قال يغتسل وعن الرجل يري انه قد احتلم ولا يجد بللا
قال لا يغتسل لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المراه ان تري ذلك يغتسل
قال نعم ان النساء شقائق الرجال رواه الترمذي وابوداود وعنها انها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاؤا الجنان الجنان وجب الغسل
قالت فغسلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم واغتسلنا رواه الترمذي ورواه
ماجه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خنت
كل شعرة جنباً فاغسلوا الشعر وانقروا البشارة رواه ابوداود والترمذي
وعن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك من
ضع شعرة من جنباً لم يغسلها فعمل به كذا وكذا من النار قال علي فمن شتم
عاديت راسي ثم عاديت راسي ثلثا رواه ابوداود واسهد وعنه عايشة انها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل رواه الترمذي
وابوداود وعنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطي
خطي ولا يجنب يجترى ولا يصب عليه الماء رواه ابوداود وعن يعلى انه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي رجلاً يغتسل بالبراء فيصعد المنبر
فحمد الله واثنى عليه فقال ان الله حي ستر يحب الحياء والتستر فاذا
اغتسل احدكم فليستتر رواه ابوداود والنسائي **الفصل الثالث**
عن

عن ابي هريرة انه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب
فدبري فمشيت معه حتى قعد فاني سألته فأتيت الرجل فاغتسلت
حيث هو وقاعد فقال ابن كثر يا ابا هريرة فقلت له واخبرته فقال سبحان الله
ومن لا يجنس لهذا الخط البخاري ومسلم بعد قوله فذكرت ان اجالسه
الجنب حتى اغتسل وعن ابن عمر انه قال ذكر عمر عن الخطاب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انه تصيبنا الجنابة من الليل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم ثم متفق عليه وعن عايشة انها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جنباً فاراد ان يكمل او ينام توضأ و
راه للصلاة متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم امله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما
مسام وعن انس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه
واحد رواه مسلم وعن عايشة انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يركز الله على كل احبائه رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابن عباس
قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في خنفة فاراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ منه فقالت يا رسول الله اني كنت جنباً
ان الماء لا يغيب رواه الترمذي وابوداود ومن ماجه وعن عايشة انها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من الجنابة ويستوي
بل ان اغتسل رواه بن ماجه والترمذي نحوه وعن علي رضي الله عنه انه

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن ويطهر
 اللهم ولم يكن نجسه او يجزه من القرآن شي ^{او يقرأ} الا ^{او يقرأ} الجنابة رواه ابو داود
 النسائي وعنه ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
 يقرأ الحائض ولا جنب شي من القرآن رواه الترمذي وعنه عابشة
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتطهر هذه البيوت عن المني
 فاني لا اجعل المسبح الحائض ولا جنب رواه ابو داود وعنه علي رضي الله
 عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل المنيكة بيتا فيه
 صورة ولا كلب ولا جنب رواه ابو داود والنسائي وعنه عمار بن ياسر
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا تقرأنهم الملايكة
 الجنة الكافر والمتنصع بالخلق والجنب الا ان يتوضا رواه ابو داود وعنه
 عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان في الكتاب الذي كتبه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر
 رواه مالك والدارقطني وعنه نافع انه قال انطلقت مع بن عمر بن الخطاب
 فقضى بن عمر حاجته وكان من حديثه يومئذ ان قال مترجلا بسكة
 من الشكك فالتقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج من غايطة
 او بول فسلم عليه فلم يرد عليه وقال انه لا تمنعني حتى كاد الرجل ان يتل
 في الشككة ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على الحايطة
 مسح بها وجهه ثم ضرب ضربة اخري فمسح ذراعيه ثم ردى علي الرجل
 السلام

القول طيب
 فعل من القرآن وغيره

السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن علي
 رواه ابو داود وعنه المهاجر بن قنفذ انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
 فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضا ثم اعتذر اليه وقال اني
 كنت ان اذكر الله الاعلى طهر رواه ابو داود الفصل الثالث عشر
 سلمة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم غيب ثم ينام
 ينتبه ثم ينام رواه احمد وعنه شعبة انه قال ان ابن عباس كان اذا اغتسل
 الجنابة يفرغ بيده اليمنى علي يده اليسرى سبع مرات ثم يغسل نرجه
 من مرة ثم يفرغ فساكني فقلت لا ادري فقال لا امان لك وما يمنعك
 تدري ثم يتوضا وضوءه للصلاة ثم يفيض علي جلده الماء ثم يقول
 اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطهر رواه ابو داود وعنه
 علي رافع انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طان ذات يوم علي نساء
 فغسل عنهن هذه وعنه هذه قال فقلت له يا رسول الله اجعل غسل واحد
 وقال هذا ازكي واطيب واظهر رواه احمد وابو داود وعنه الحكم بن عمرو انه
 سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضا الرجل بفضل طهر المرأة
 ابو داود وبين ما جاءه وعن حميد الجعفي انه قال لقيت رجلا من بني
 الله عليه وسلم اربع سنين كما يحبه ابو هريرة قال سمى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة بفضل الرجل او يغتسل الرجل بفضل المرأة
 رواه ابو داود والنسائي وزاد احمد في اوله سمى ان يغتسل احدا كل يوم

او يبول في مغتسله رواه بن ماجه باب **احكام المياه**
الفصل الاول عن جابر انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ينال في الماء الراكد رواه مسلم وعنه اي لم يرق انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه
عليه وفي رواية لمسلم انه قال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم ولو جنب
كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناولونه تناولا وعن السائب بن يزيد انه قال
ذميتني خالتي الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابي
اخي وجع فمسح راسي ودعاني بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم
خلت ظهره فنظرت الي خاتم النبوة بين كتفيه مثل زراحة متفلة
عليه **الفصل الثاني** عن ابن عمر انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم عن الماء يكون في الدلاء من الارض وما ينبو به من الدواب
والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث رواه احمد وابوداود
والترمذي وفي اخرى لابي داود فانه لا يجس وعنه اي سعيده الخوري
قال قيل يا رسول الله انتوضا من يبر بضاعة وهي ببريلني الحيفض وكل
الكلاب وغيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهر لا ينجس
شيء رواه احمد والترمذي وعنه اي لم يرق انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب الحجر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو الطهور ما به والحل ميته رواه مالك والترمذي

وابوداود وعنه اي لم يرق انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال يا رسول الله انا نركب الحجر ونحمل معنا التليل من الماء ^{نظا} التلويح
ونشره اذا عطشنا انتوضا من ماء الحجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سالم هو الطهور ما به الحل ميته رواه ابوداود وبن ماجه وعنه كبشة
قلت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ايا قتادة
دخل عليها فمسكت له وضوءا فجاءت هرة فشربت منه فاصغى لها
الاناء حتى شربت قالت كبشة فراي النظر اليه فقال اتجنبن يا ابنة
نبي قالت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست
بجنس انهما من الطوافين عليكم رواه مالك والترمذي وابوداود وعنه
ابوداود بن صالح بن دينار عن امه ان مولاتها ارسلتها بريسة الي عايشة قالت
وجدتها تصلي فاشارت الي ان ضعيفها فجاءت امرة فاكلت منها فالتسا
ففرقت عايشة من صلواتها اكلت من حيث اكلت الهرة فقالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بجنس انهما من الطوافين
عليكم واتي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا بفضلهما رواه
ابوداود وعنه جابر انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضا
بما افضلت السباع كلها رواه في شرح السنه
وعنه ام هانئ انها قالت اعتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
وبهونه في قيصه فيها اثر العجين رواه النسائي وبن ماجه **الفصل**

الثالث عن يحيى بن عبد الرحمن انه قال ان عمر خرج في ركب
 عمر بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمر يا صاحب الحوض هل يرد
 منك السباع فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا فاننا نرد
 علي السباع ونرد علينا رواه مالك وزاد رزين قال زاد بعض الرواة في قول
 عمر واتي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء يطهر ويقول
 ما اخرجت في بطونها وما بقي فلهولنا ظهور وشراب وعن ابي سعيد
 الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الحيض التي بين مكة
 والمدينة يرد لها السباع والكلاب والحمر عن الطهر منها فقال لها ما حملت
 في بطونها ولما ما بقي طهر رواه بن ماجه وعن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه انه قال لا تغتسلوا بالماء المشمس فانه يورث البصر رواه الدارقطني
باب تطهير النجاسات الفصل الاول عن ابي هريرة
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب من الماء
 احركم فليغسله سبع مرات وفي رواية لمسلم انه قال طهروا انا احرك
 اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات او لا من بتراب او حرج
 بتراب وعنه انه قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناول الناس فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم دعوه وهرقوا علي بوله سبع الا من ماء او قال
 ما انا بعتهم بمسرين ولم تبعثوا معسرين رواه البخاري وعنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعرابي
 قال في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
 فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزموه دعوه فتركوه حتى بال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذا المسجد لا تصلي لشي
 البول والتدراما في ليلته والصلوة وقراءة القرآن او كما قال ثم قال
 قال من التوم صبا عليه ذنوب من ما استغفر عليه او كما قال وعن اسماء بنت
 بكر رضي الله عنها انها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما فعلت يا رسول الله ارايت ان اصاب ثوبها الدم من الحيض فتغسله
 في فعل فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احدكم الدم
 في الحيضة فغسله ثم تنصه بالما ثم نصلي فيه متفق عليه وعن سليمان
 بن يسار انه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب
 قلت كنت اغسله من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الي الصلوة
 الغسل في ثوبه متفق عليه وعن الاسود وهما عن عائشة انها قالت
 قلت افرك المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن ام قيس
 عن ابي هريرة انها قالت باين لها ما غير لم ياكل الطعام الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاجلسه رسول الله في حجره فبال علي ثوبه فدعا بها فغسله
 ولم يغسله متفق عليه وعن بن عباس انه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا ذبح الالهاب فقد طهر رواه مسلم وعن
 انه قال تضرك علي مولاة لمهونة بشاة فماتت فتر بها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال هل لا احزتم لها بها فغسلوه فانتمعت به فقالوا
 انها ماتت فقالوا احزتم اكلها متفق عليه وعن سورة زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم

عليه وسلام انها قالت ماتت لنا شاة فربغنا مسكها ثم ما زلنا نذكر فيه
حتى صار شتار واه البخاري **الفصل الثاني** عن لباثة بنت الحارث
قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنهما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبال علي ثوبه فقلت اليس ثوبا واعطني ازارك حتى اغتسل قال انما يغسل
من بول الاتي وينضح من بول الذكر واه احمد وابوداود وابن ماجه وحيار
لاي داود والنسائي عن اي الشيخ انه قال عليه السلام يغسل من بول الجارية
ويرش من بول الغلام وعن اي البريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلام اذا طي احدكم بنعله الذي في ان التراب له طهور ورواه ابوداود وابن
ماجه وعن ام سلمة انها قالت لها امرأة اني اطيبل ديلي وامشي في المطكان
القدز قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده ورواه
مالك واحمد والترمذي وعن المتكلم بن معديس كرب انه قال نكح
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب عليهما
رواه ابوداود والنسائي وعن اي الميخ بن اسامة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم نكح عن جلود السباع ان تفرش ورواه احمد وابو
داود والنسائي والترمذي **الفصل الثالث** عن عبد الله بن الحارث
انه قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تتفحوا من الميتة
بأهاب ولا عصب واه الترمذي وابوداود وعن غايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر ان يسمتع جلود الميتة اذا دبغت واه
مالك وابوداود وعن يهمونة انها قالت مر علي رسول الله صلى
الله

29
عليه وسلام رجال من قريش يجرون شاتنا لهم مثل الجمار قتال
هم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اخذتم هابها فاكلوا انها ميتة قتال
هم رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره الماء والترط واه احمد وابوداود
وعن سامة الخبيث انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جازي غزوة
بنوك عالى الممل بيت فاذا قربتة معلقة فسال الماء منها فقالوا يا رسول
الله انها ميتة قتال دبا غما طهرها واه احمد وابوداود وعن امرأة من
بنو عبد الاشهل انها قالت يا رسول الله ان لنا طريقا اي المسير منتفئة
كيف نفعل اذا مطرنا قالت فقال اليس بعد لها طريق اطيب منها
ت بلي قال فلهذه بهذه واه ابوداود وعن عبد الله بن مسعود انه قال
ما ضلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نتوضا من الوطى واه
ترمذي وعن بن عمر انه قال كانت الكلاب تقبل وتدبرني في المسير في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك واه
بخاري وعن البراء بن عازب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا بأس ببول ما يوكل كجه وي رايه جابر انه قال ما اكل كجه فلا بأس ببوله
رواه احمد والدارقطني **كتاب المسح علي الحنيتين الفصل الاول** عن
شرح بن هاني قال سالت علي بن ابي طالب عن المسح علي الحنيتين فقال جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم للمسا فر ثلاثة ليال ويوما وليلة للمقيم واه مسلم وعن المغيرة
ابن شعبه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة

تنبوك قال فتبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملت معه اداة
 قبل الحجر فلما رجع اخذت المريق علي يديه من الاداة فغسل يديه
 ووجهه وعليه مطهرة وجبة من صوف فذهب خسر عن دراعيه فضا
 كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة فالتقى الجبة على منكبيه وغسل دراعيه
 فضا كم الجبة ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم المويط لا ترع خفيه فقال
 دعها فاني ادخلتها طاهرين ثم مسح عليهما ثم ركب وركب فانهيها الى
 القوم وقد قاموا الي الصلاة ويصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد رجع
 بهم ركعة فلما احسن بالنبي صلى الله عليه وسلم فذهب يتأخر فاولي اليه
 فادرك النبي صلى الله عليه وسلم احدي الركعتين فلما ساءم قام النبي صلى الله
 عليه وسلم وقت معه فركع الركعة التي سبقتنا رواه مسام الفصل الثالث
 عن اي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر ثلثة ايام بلباسه
 ولا يقيم يوما وليلا اذا تظلم ولبس خفيه ان تمسح عليهما رواه الاثرم وابن
 خزيمة وعن صفوان بن عسال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا
 اذا كنا سفر ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جئنا رواه الترمذي
 وعن المغيرة بن شعبه قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تنبوك
 فمسح علي الخف واسنله رواه ابن ماجه وعنه قال رايت النبي صلى الله عليه
 وسلم يمسح علي الخفين رواه الترمذي وعنه قال توضأ النبي صلى الله عليه
 وسلم ومسح علي الجوزيين والتعليين رواه احمد واعلم ان السنة عند الشافعية
 ان يمسح علي الخفين واسنله وعند اي حنيفة يمسح علي الخف دون اسنله
 الفصل

فصل الثالث عن المغيرة انه قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي الخفين فقلت يا رسول الله نسيت قال بل انت نسيت بهذا
 يعني اني عز وجل رواه احمد وعنه علي رضي الله عنه انه قال لو كان الدين
 لراي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يمسح علي ظاهر خفيه رواه ابو داود والداري
 بانيهم الفصل الاول عن حذيفة بن اليمان انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صوفنا كصوف
 ملايكه وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا
 جردنا رواه مسام وعنه عمران انه قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه
 وسلم فصلى بالناس انتمال من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصلي مع القوم
 فقال له ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابني جنابة ولما قال
 عليك بالصعيد فانه يكنيكم متفق عليه وعن عمار بن ياسر انه قال جاء رجل
 في عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اني اجنبت فلم اصب اما فقال
 يا عمر اما تذكر ذلك انا كنا في سفر انا وانت فلم نصلي واما انا فتعجلت
 فقلت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكنيكم
 اذا ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ومسح بهما وجهه ثم
 كفيه رواه البخاري ومسام نحوه وفيه قال انما يكنيكم ان تضرب بيدك
 الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك وعن اي الجمهلي بن الحرت
 بن الصمة انه قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فسلمت

عليه فام يرد علي حتى قام الى جدار رختة بعضا كانت معه ثم وضع يده علي
الجدار فمسح وجهه ويديه ذراعيه ثم رد علي حديث حسن الفصل الثاني
عن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصبي والطيب
وضوء المسالم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسسه بشرة
فان ذلك خير رواه احمد وعنه جابر انه قال خرجنا في سفر فاصاب رجلنا من
جحر شجرة في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل يجدون لي رخصة في البتة قالوا
ما نجد لك رخصة وانت تقدر علي الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا علي
النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتله قتلهم الله الا سالوا
اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكتفيه ان يبتهم ويعصب علي
جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل ساير جسده رواه ابو داود ورواه
ابن ماجه عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس وعنه ابي سعيد الخدري
انه قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلاة وليس معهما ماء فتيها
صعيدا فصليا ثم وجد الماء في الوقت فاغاد احدهما الصلوة بوضوءه
بعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر اذ ذلك فقال للذي
لم يجد اصببت السنم واجزتكم صلوته وقال للذي توضع واعاد لك
الاخر مرتين رواه ابو داود والنسائي نحوه وقد روي ابو داود ايضا
عن عطاء بن يسار مرسل الفصل الثالث عن ابي الجهم بن الحارث
انه قال قبل النبي صلى الله عليه وسلم من خويين حال فلقية رجال فسال
عليه فام يرد علي حتى قام الى جدار رختة بعضا كانت معه ثم وضع يده علي

ويديه ثم رد عليه السلام متفق عليه وعن عمار بن ياسر انه كان
حدث انهم تمسحوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصغير
صلوة النحر فضرروا باكتفهم الصغير مرة اخري فمسحوا بايديهم
فلم ياب الي المناكب والاباط من بطون ايديهم رواه ابو داود باب
غسل المسنون الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل متفق عليه
وعنه ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسال يوم الجمعة
واجب علي كل محتلم متفق عليه الفصل الثاني عن سمرة بن جندب
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضع يوم الجمعة فيها و
تستوي من اغتسل فالتغسل افضل رواه احمد وعنه ابي ذر انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل رواه ابن
ماجه وعنه عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع
فان اجابته ويوم الجمعة ومن الحامة ومن غسال الميت رواه ابو داود
وعنه قيس بن عاصم انه اسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل
لما اوى اليه وسر رواه النسائي الفصل الثالث عن عكرمة انه قال ان
اسما من اهل العراق جاءوا فقالوا يا ابن عباس ان الغسل يوم الجمعة
واجب قال لا ولكن اظهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه
واجب وساخبركم كيف بدأ الغسل كان الناس يجهلون بلبس
الصوف ويجهلون علي ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا متقارب السقف
فما هو عرش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق

الناس من ذلك الصوف حتى تار منهم رباح آدي بذلك بعضهم بعضا
فاما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الرياح ايها الناس اذا
كان هذا اليوم فاغتسلوا ولبسوا احكم افضال ما تجد من دهنه وطيبه
قال ابن عباس ثم جاء الله بالخير ولبسوا غير الصوف وكنوا العمل
وسح مسجدهم وذهب بعض الذي كان يودي بعضهم بعضا من
العرق رواه ابو داود باب ^{الحديث} الفصل الاول عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة فيهم لم يواكلوها ولم يجامعوه
في البيوت فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي فانزل الله تعالى
ويسئلونك عن المحيض الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا
كل شيء الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما نرى هذا الرجل ان يدع من
امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسير حصين وعباد بن بشر فقالا يا رسول
الله ان اليهود تقول كذا وكذا فلا تجامعوا فتغير وجوه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه وسام حتى ظننا ان قد وجدنا اي قد غضب عليها فخرجنا فاستقبلها
لمرية من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسل في اثارها فاستأهبا فخرج
انه لم يجد عليها رواه مسام وعن عائشة انها قالت كنت اغتسل انا و
النبي صلى الله عليه وسلم من انا واحدا بجانب وكان يا مري ان اتزرت
فبنا شري وانا حايض وكان غرج راسه الي وهو معتكف فاغتسلنا و
انا حايض متفق عليه وعنها انها قالت كنت اشرب وانا حايض ثم انا و
النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه موضع في فيشرب واتعرق العرق
وانا حايض ثم انا و النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في
رواه

وامسام وعنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكى في حجر
الحايض ثم يقرأ القرآن متفق عليه وعنها انها قالت قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم نا وليني الحجرة من المسجد فقلت اني حايض فقال ان
يفضلك ليست في يدك رواه مسام وعن ميمونة انها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي في موطئ بعضه علي وبعضه عليه وانا حايض
متفق عليه الفصل الثاني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتى حايضا وامراة في دبرها او كاهنا فقد كفر عما انزل علي محمد
رواه الترمذي وفي روايتهما من اتى كاهنا فصدقه فقد كفر وقال الترمذي
لا يعرف لهذا الحديث الا من الحكيم الاثر وعن معاذ بن جبل انه قال قلت
لرسول الله ما يغلي من امراتي وهي حايض قال ما فوق الارز والتعنف
في ذلك افضل رواه زين قوله التعنف احتراز عما فوق الارز افضل ولا يخفى
هذا الحديث ضعيف لانه قد تقدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامسام انه كان يامر غائشة الاثر ويأشهرها فوق الارز ولو كان
عما فوق الارز افضل لتعنف عن ذلك وعن معاذ بن جبل وابن عباس
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الرجل بالهله وهي
حايض فليصدق بنصف دينار رواه ابن ماجه وعن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان دما احمر فدينار واد كان
مفرق نصف دينار رواه الترمذي الفصل الثالث وعن زيد ابن
اسام انه قال ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما غل
من امراتي وهي حايض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تشد عليها ازارها ثم

شأنك باعلامه رواه ماكر وعنه عايشة انها قالت كنت اذا حضرت
نزلت عن الفراش على الحصى فلم تقرب رسول الله صلى الله عليه
وسلام ولم يزدن منه حتى يظهر رواه ابو داود باب المسحاض الفصل
الاول عن عايشة رضي الله عنها انها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحي من فلاح
الظهر فادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس حيض فاذا اقتبلت
حيضتك فذري الصلوة فاذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي متفق
عليه قوله واذا ادبرت اي اذا ذهب حيضك وجازى الدم ايام عادتك
فاغتسلي مرة واحدة وتوضاء لكل صلوة الفصل الثاني عن عروة بن
الزبير عن فاطمة بنت حبيش انها كانت تستحي من فلاح النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي
عن الصلوة واذا كان الاخر فتوضي وصلي انما هو عرق رواه ابو داود وعنه ام
سالم انها قالت ان امرأة كانت تهرق الدم اي صارت ذات هرة الدم
على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستنفت لها ام سلمة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال تنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيض من
الشهر قبل ان يصيبها الدم فتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا دخلت
ذلك فلتغتسل ثم لتستغفران لفسح فرجها بثوب ثم تصلي رواه ابو داود وعنه
عدي بن ثابت عن ابيهم عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المسحاض
تدم الصلوة ايام اقربها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتوضي عن كل
صلوة وتوضي وتغسل رواه الترمذي وعنه حمزة بنت حشاش انها قالت كنت
استحي من حيضه كبيره فانيت النبي صلى الله عليه وسلم استنيت واحبره
مودة

مودة في بيت احق زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله اني استحي من
حيضه كثيره شديدة فماتا مري فيها قدر منعتي الصلوة والصلوات قال
يا اكرسك فانه يدب الدم قالت هو اكثر من ذلك قالت فتعلمي اي شري
المتقين هو اكثر من ذلك قال فاعلمي ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما الخنجر
قال النبي صلى الله عليه وسلم سامرك بامر من ايها صنعت اجزا عنك من
اخرون فتويت عليهما فانت اعلم قال لها قال لها انما هذه ركضة من ركضات
شيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي حتى اذابت
ك قدر طهرت واستنات فصلي ثلثا وعشرين ليلة او اربع وعشرين ليلة
ايامها وصومي فان ذلك خير لك وكذلك فاعلمي في كل شهر كما تحيض النساء
فما يطهرن ميتات حيضهن وطهرهن وان تويت على ان تؤخرين الظهر
وتجلين العصر فتغتسلين وتجهين بين الصلاتين الظهر والعصر وتؤخرين
المغرب وتجلين العشاء ثم تغتسلين وتجهين بين الصلاتين فاعلمي و
تغتسلين مع الفجر فاعلمي وصومي فان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهذا اعجب الامر من اني رواه احمد وابوداود والترمذي
الفصل الثالث عن اسماء بنت عميس قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة
بنت ابي حبيش استحيضت منذ كنا وكذا فام تغسل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبحان الله هذا من الشيطان يجلس في مركز فاذا رأت
ملاحة نوق الما فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل للغرب
لعشاء غسلا واحدا وتغتسل للصبح غسلا واحدا وتوضي فيما بين ذلك
رواه ابو داود وقال قد روي جابر عن ابن عباس انه لما اشتد عليها الغسل
ولما ان تجع بين الصلاتين كتاب الصلوة الفصل الاول عن اي ميرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان

الى رمضان مكفريات لما يدينهن اذا اجتنب الكبائر رواه مسلم وعنه
ابن ماجة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايتهم لو كان اوانا نزل ارباب
احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس اهل بيتي عليهم درن او لال يبتني من درنه شيئا
قالوا لا يبتني من درنه شيئا قال ذلك مثل الصلوات الخمس يحوي الله بهن الحظ
متفق عليه وعنه ابن مسعود انه قال ان رجلا اصاب من امرأة قبله فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى واقيم الصلوة طرقي النهار وزلفا من
الليل ان احسنات يذبحهن السيئات فقال الرجل ولم ابرأ اليسر كعب ابن
عمر يارسول الله ابي هذا قال جميع امتي ومن عمل بها من امتي متفق عليه
وعنه انس قال جاء رجل فقال يارسول الله ابي اصبحت حذافا فاقم علي قال و
لم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل فقال يارسول الله ابي
اصبت حذافا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله
قد غفر لك ذنبك او حرك متفق عليه وعنه ابن مسعود انه قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الي الله قال الصلوات لوقتها قلت ثم اي
قال بر الوالدین قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولباس
لزيادي متفق عليه وعنه جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد
وبين الكفر ترك الصلوة رواه مسلم الفصل الثاني وعنه عباد بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من
وضواهن فضلا من لوقتتهن وانهم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان
يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شا اغفر له وان شا عذبه رواه
ابوداود وعنه ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا خمسكم

سئلوا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وهو الوالد الذي
قاله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب البرازق الفتاح العليم التابض
الواسع الخافض الرفع المعز المذل السميع البصير الحكيم العدل اللطيف
خبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت
حسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود
المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد
مهي المبري المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد
الواجد الصمد النادر المتندر المتدر المتدر المؤخر الاول الاخر الظاهر
باطن الوالي المتعالى البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك
ملك ذو الجلال والاكرام المتسبط الجامع الغنى المغنى المانع
ضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد
صبور وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وفي رواية وابور شر
ب الوتر مسوا عليه وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة متفق عليه

وصوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم واطيعوا امر ربكم تدخلوا الجنة ربكم
رواه احمد وعنه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابنا سبع سنين واضربوهم
عليها وهم ابنا عشر سنين وعزقوا بينهم في المضاجع رواه ابو داود وعنه
بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد الذي بيننا وبينهم الصلوة
فمن تركها فقد كفر رواه احمد الفصل الثالث عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
عاجت امرأة في اقصى المدينة واني اصببت منها ما دون ان امسها فانا لهذا فاق
قضى في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت علي نفسك
قال ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه شيئا وقام الرجل فانطلق فاتبه
النبي صلى الله عليه وسلم وسام رجالا فدعاه وتلا عليه هذه الآية اقم الصلاة
طري النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يرهبن السيئات ذلك ذكرني
للمذاكرين فقال الرجل وهو عمر بن الخطاب من القوم يا بني الله هذا
خاصة فقال بل للناس كافة رواه مسام وعنه اي ذر ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج زمن الشتاء والورق يتناثر فاخذ بعضنين من شجرة قال فجاء
ذاك الورق بيتهما فت قال فقال يا اباذر قلت لبيك يا رسول الله قال ان
العبد الممسك بصلية الصلوة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه
كما تهافت هذا الورق عن هذه الشجرة رواه احمد وعنه زيد بن خالد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى سجدة لم يسبها فليس بها
غفر الله له ما تقدم من ذنبه رواه احمد وعنه عبد الله بن عمر وعنه النبي
صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلوة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نور و
نجاه

في يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نور ولا برهان ولا نجاه يوم
القيامة رواه احمد وعنه عبد الله بن شقيق قال كان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلوة رواه
ابن ماجة وعنه اي الدوراء قال اوصاني خليلي ان لا تشرك بالله شيئا وان
تعت وخزقت لا تترك صلوة مكتوبة متعديا فمن تركها متعديا فقد
ت منه الذم ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر رواه ابن ماجه باب
في تقيت الفصل الاول عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر
وقت العصر ما لم تصغر الشمس ووقت صلوة المغرب ما لم يغب الشفق
وقت العشاء الى نصف الليل الا وسط ووقت صلوة الصبح من طلوع
الحجر ما لم تطلع الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني شيطان
وامسك وعنه بريدة قال ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما وقت الصلوة فقال له صل مغداه من اليومين فلما زالت الشمس امر
الا فاذا نثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء
ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشفق الشمس ثم امره فاقام العشاء
حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما كان اليوم الثاني امره
بما ظهر بهما فانهما ان يبردا وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي
فامسك عن الصلوة قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث
ليل وصلى الفجر فاسفر بهما ثم قال اي السبايل عن وقت الصلوة فقال الرجل
يا رسول الله قال وقت صلواتهم بين ما رايتهم رواه مسام الفصل الثاني
عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنى جبريل عليه

يومه تركه كفر غير الصلوة قال في شرح السنة واسباب الغزوات الا انه لا يكسر ويملوه على اظهر او النحر والوجه

عالمه وسلم في قوله تعالى ان قرآن النجر كان مشهودا قال تشهد ملكة الليل ومن
النهار رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن زيد بن ثابت وعائشة قالان
الصلوة الوسطى في صلوة الظهر رواه مالك وعن زيد عن ابيه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالمهاجرة ولم يكن يصلي صلوة اشترى على
علي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فنزلت لهذه الآية حافط
على الصلوات والصلوة الوسطى وقال ان قبلها صلوتين وبعد لها صلوتين
احمد وعن مالك ان علي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس انهما كانا يقولان ان
صلوة الوسطى صلوة الصبح رواه في الموطأ رواه الترمذي وعن سلمان قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غدا في صلوة الصبح غدا ابرية الاربعة
ومن غدا الى السوق غدا ابرية ابديس رواه بن ماجه باب الاذان لله
الاول عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بالا
ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامه متفق عليه وعن حفص بن غزوة انه قال قال النبي صلى الله
الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله
اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابن عمر
انه قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين من تين والاقامة
مرة غير انه كان يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة يثني رواه ابو داود
وعن حفص بن غزوة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان الاذان ثلث عشرة كلمة والاقامة
سبعة عشر كلمة رواه احمد وعنه انه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سنة الاذان قال
فمعه مقدم لاسم وقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله
حي

٨٣
 فلفظ صوتك بالشهادة وهي اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا
 الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم ترفع صوتك وعنده
 على الصلوة حي على الفلاح الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان
 مع فتقول الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر
 الله الا الله رواه ابو داود وعنه بلال انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تنسوا في شئ من الصلوات الا في صلوة الفجر رواه الترمذي وعنه
 ابن ابي اسود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل اي قطع
 الكلمات بعضها من بعض واذا اذنت فاحذر واجعل بين اذانك واقامتك
 ما يفرغ الاكل من اكله والشارب من شربه ولا يعتصر اذا دخل لقضا
 الجنة ولا تنموا حتى تروني رواه الترمذي وعنه زيد بن ابي احرث قال امرني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان اذن في صلوة الفجر فاذنت فاراد بلال ان يقيم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاضك اقد اذن ومن اذن فليقم رواه
 ابن ماجه الفصل الثالث وعنه ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان المؤمنون حين قدموا المدينة يجمعون فيتحشرون للصلوة وليس ينادي
 احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اخذوا مثل ناقوسها وقال
 بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر لا تتبعشون رجال ينادي بالصلوة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم تنادي بالصلوة متفق عليه
 وعنه عبد الله بن زيد انه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس
 جعل فيضرب به للناس يجمع الصلوة طافني وانا نائم ورجل يحمل ناقوسا في يده
 فقلت يا عبد الله اتبع الناقوس قال فما تصنع به قلت ندعوا به الى
 الصلوة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك قلت بلى فقال تقول الله
 اكبر الى اخره وكذا الاقامة فلما اجبت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسام فاختبرته به فانه انما صوتا منك فتمت مع بلال فجعلت القيمة عليه
يؤذن به قال نسمع بذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج فخر رداه ويقول
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل ما راى فقال رسول الله ص
الله عليه وسلم فله الحمد رواه ابو داود وعنه اي مكره انه قال خرجت مع النبي صلى
الله عليه وسلم لصلوة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلاة او حركه برجله رواه ابو
وعنه مالك بلغه ان المؤذن جاء عمر بن الخطاب لصلوة الصبح فوجده نائما فقال الص
خير من النوم فامره عمر ان يجعلها في نداء الصبح رواه في الموطا وعن عبد الرحمن
ابن سعد عن جده ان عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حدثني ابي عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يجعل اصبعيه في اذنيه في الاذان وقال انه ارفع لصوتك رواه ابن ماجه
باب فضل الاذان واجابة المؤذن الفصل الاول عن معاوية قال انه
سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعا
قا يوم القيمة رواه مسلم وعنه اي لم يره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نودي للصلوة اذبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا فقي الله
اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة اذبر حتى اذا فقي التثويب اقبل حتى غطرت بين
المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ناديا
كم صلى متفق عليه وعنه اي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسام لا يسمع مدي صوت المؤذن حتى ولا انس ولا شئ الا شهد له يوم القيمة رواه
البخاري وعنه عبد الله بن عمرو بن العاص والقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسام اذا سمعتم المؤذن تقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلاة
واحدة صلى الله عليه بمائة الف مرة ثم سلوا الله على الوسيطة فانها منزلة في الجنة لا تنجى
لا احد

لا احد الا لعبه من عباد الله ولا جوا ان اكون انا هو من سأل لي الوسيطة
جاءت له شفا عني رواه مسلم وعنه اي عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله ص
الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
فقال احدكم مثله ثم قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال اشهد ان
الله ثم قال حي على الصلاة فتقولوا الاحول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على
الصلاة فتقولوا الاحول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح فتقولوا الاحول
ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح فتقولوا الاحول ولا قوة الا بالله ثم قال
الله اكبر الله اكبر فتقولوا الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله من قالها من قلبه دخل الجنة رواه مسلم وعنه جابر انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلوة القيامة ات محمدا الوسيطة والفضيلة
وابعته متما محمدا الذي وعدته حلت له شفا عني يوم القيمة رواه
البخاري وعنه انس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر وكان
يستمع الاذان فان سمع اذانا منك والا غار فسمع رجلا يقول الله اكبر
الله اكبر فقال على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله
خرجت من النار فتظروا فاذا الموراعى معجز رواه مسلم وعنه سعد بن ابي وقاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رخصت بالهداية
ونجح رسول لا وبلا سلام ديننا غفر له ذنبه رواه مسلم وعنه عبد الله بن
مفضل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل صلاة وبين كل اذانين
اذانين

التي لا يشهد بها دين

صلاة ثم قال في الثالثة لمن ساء متفق عليه الفصل الثاني عن ابي البريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الاربعة واغفر للمؤذنين رواه احمد وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين مجتسبا كتب الله له براءة من النار رواه الترمذي وعنه ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن في راس شطية لم يجبل يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظر الي عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة ويصلي خفاف متي مد غنرت لعبدي وان خلته الجنة رواه ابو داود وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث على كتمان المسكين يوم القيمة عبر ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلاة الخمس كل يوم وليلة رواه الترمذي وعنه ابي البريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدي صوته ويغفر له كل رطب ويابس وشاة الصلاة يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما رواه احمد وعنه عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتدي باضعفهم واغفر مؤذني لا ياخذ علي اذا نه اجرا رواه احمد وعنه ام سلمة قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلتك وادبار نهارك واصوات دعاك فاغفر لي رواه ابو داود وعنه ابي امامة وبعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا اخذني الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كمن حديث عمر في الاذان رواه ابو داود وعنه سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثان لا يردان او قلما تردان الدعاء عند النداء والاقامة

85 دعا وعنه النخعي وعنه ابان بن يحيى يلقم بعضهم بعضا وفي رواية ونحت المطر رواه ابو داود وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة رواه ابو داود وعنه عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ان المؤذنين يفلحوننا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قل كما يقولون فاذا انتهيت سل تعطه رواه ابو داود الفصل الثالث عن جابر انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذلج حتى يكون مكان الروح حاء قال الرازي والزجاج من المدينة على ست وثلاثين ميلا رواه مسلم وعنه علقمة ابن وقاص قال اني لعن معاوية اذا اذن مؤذنه فقال يا هذا اذا قال حي على الصلاة والاحول ولا قوة الا بالله فلما قال حي على الفلاح والاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال بعد ذلك ما قال المؤذن ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك رواه احمد وعنه ابي البريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي يا اسكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا ايتينا في الجنة رواه النسائي وعنه عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع المؤذن يتشهد قال واذا رواه ابو داود وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذن ثلثي عشر سنة وجبت له الجنة وكتب له بتاذه في كل يوم ستون حسنة ولكل اقامة ثلثون حسنة رواه ابن ماجه وعنه عائشة قالت كنا نؤمر بالدعاء عند اذان المغرب رواه البيهقي **باب الفصل الاول** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصمت فصمت متفق عليه وعنه سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والاقامة وبلال بن رباح فاغلق عليه ومكث فيها فمسالت بلالا حين خرج ما صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه و
ثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى متفقا عليه وعن
ابن ابي شيبة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدى اذا خبر من
الصلوة فيها سواء الا المسجد الحرام متفق عليه وعن ابى سعيد الخدرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشتر الرجل الا ابى ثلث مساجد مسجد
الحرام والمسجد الاقصى ومسجدى هذا متفق عليه وعن ابن عمر انه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يأتى مسجد ثبأ كل سبت ماشيا وراكبا فيصلى فيه ركعتين
متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب البلاد الى
الله تعالى مساجدها وبعض البلاد الى الله تعالى اسواقها رواه مسلم وعن عثمان
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله
له بيتا في الجنة متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غدا الى المسجد اوجع اعد الله له نزل في الجنة كما عدا وراح متفق
عليه لان الاسواق محل الغشق والخزع والايمن الكاذب واختلاف الوعد والاعمال
عن ذكر الله تعالى وغير ذلك واصل ذلك من اشتقاه ربه والمساجد محل رحمة الله
تعالى وذكره فانه النوازل وقوله بنى الله له بيتا في الجنة مثله قال النوازل يحتمل مثله
في القدر والمساحه ولكن انفس منه بزيادات كثيرة ويحتمل مثله في معنى البيت
وان كان اكثر مساحه وعن ابى موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم مشيا والذي ينتظر الصلوة
حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلى وينام متفق عليه وعن جابر
قال

حدث البقاع حول المسجد فارد بنو سامة ان يقتلوا الى قرب المسجد
فالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغني انكم تريدون تقتلوا الى قرب
المسجد قالوا نعم يا رسول الله اردنا ذلك قال بنى سامة دياركم تكتب اثاكم
من دياركم تكتب اثاكم رواه مسلم وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب
شفيق طاعة الله ورجل قلبه معلق في المساجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجل
طاب في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل
اغتنم امرأة ذات حسن وجمال فقال الى اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
خفا لها حتى لا تعلم بيمينه ما تنفق شماله وعنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوة في بيته وفي سوقه
تساع عشر بين ضعفا وذلك انه اذا توفى فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد
واخرجته الا للصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها
خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تضي عليه مادام في مصلاه وصلواتهم عليه
اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة وفي رواية قال اذا دخل
المسجد وكانت الصلوة خمسة زادني دعاء الملائكة اللهم اغفر له وتب عليه
ان يؤد فيه احد وما انحدث متفق عليه وعن ابى اسيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم انق لي ابواب رحمتك واذا
خرج فليقل اللهم اني اسالك من فضلك رواه مسلم وعن ابى قتادة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان
يجلس متفق عليه وعن كعب بن مالك انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يركع من سيرا الا رافى الصفي فاذا قدم بدا بالمسجد ففعل فيه ركعتين ثم جلس

اي انهم يريدون يقتلوا الى قرب المسجد

متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سجد رجلا ينشر ضالته في المسجد فليقل له لا رد لها الله عليه
فان المساجد لهم تبين الهدى ورواه مسام ^{وعن جابر} قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الممتنة فلا يقرب مني
فان المليك تشادى مما يتادى منه الانس متفق عليه ^{وعن انس} انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت على اعمال امتي حسناتها
سيئاتها فوجرت في محاسن اعمالها الا في بطاط عن الطريق ووجرت في مسا
اعمالها الخبايا تكون في المسجد لا ترفن روافه مسام ^{وعن ابي ذر} قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة في المسجد خطيئة وكفارتها
دفنها متفق عليه ^{وعن ابي هريرة} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالم اذا قام احدكم في الصلوة فلا يمسح امامته فانما يناجي ربه مادام
في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه مساك ليخضع عن يساره او تحت
قدمه فيدفعها ^{وعن ابي سعيد} تحت قدمه اليسرى متفق عليه
^{وعن عائشة} ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي لم
يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبورا انبيائهم مساجد متفق
عليه ^{وعن حذوب} قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاوان
من كان قبلكم كانوا يتخذون قبورا انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تقبل
القبور مساجد فاني انماكم عن ذلك روافه مسام ^{وعن عمر} رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تقبل
قبورا ^{الفصل الثاني} عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
المشرق

المشرق والمغرب قبلة روافه الترمذي ^{وعن طلق بن عالى} قال خرجنا وفدا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصالحينا معه فاجبرنا ان بايعنا ببيعة
فاستويناها من فضل طهره فذبحناها فتوفوا وعرضهم ثم صبه لنا في ادوة
من اعدا لآخر جوف اذا اتيتهم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانصفوا مكانها بهذا
الاخذ وبها مسجرا قلنا ان البلد بعيد والحرس شديد ولما انكشف فقال
دوه من اما فانه لا يزيد الا طيبا واه النفساي ^{وعن عائشة} رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا النبي في الدور تنظف وتطيب روافه
وداره ^{وعن ابن عباس} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بشيء
ساجد وقال ابن عباس لنزح فنتها كما خرفت اليهود والنصارى بذكر الله روافه ابو
دارد ^{وعن انس} انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة
يناهي في المساجد روافه الداري ^{وعنه} انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت على اجود امتي حتى القذاة تخرجها الرجال من المسجد وعرضت على ذنوب
امتي فاهم اذ نبأ عظيم من سورة من القرآن او اية او نبيها رجال ثم نسيها روافه
الترمذي ^{وعن بريدة} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير المشايين
في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة روافه ابو دارد ^{وعن ابي سعيد}
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتهم الرجال يتكلمون
في المسجد فاشهدوا له بالادمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من
من باله واليوم الآخر روافه من ماجه ^{وعن عثمان بن مطعون} انه قال يا رسول الله
يكون لنا في الاختصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصي
الاختصاص ان خصا امتي الصيام فقال ايدي لنا في السياحة قال ان سياحة امتي

الجهاد في سبيل الله فقال ايرون لنا في الترتيب فقال ان ترتب امتي الجاهل
في المساجد وانتظار الصلوة رواه في شرح السنن **وعن** عبد الرحمن بن
عائش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ربي عز وجل فقال
فهم خضعوا له الا على فقلت انت اعلم قال فوضع كفه بين كتفي
فوجدت برد لما بين يدي قوله فوجدت بردها اي الراحة اي فوجدت
راحة لطفه تعالى في قلبي فعلمت ما في السموات والارض وتلا قوله تعالى
وكذلك نري ابراهيم مالم يحك السموات والارض وليكون من الموقنين
رواه الدارمي **وعن** ابن عباس ومعاذ بن جبل وزاد فيه محمد هل تدري بهم خلف
الماء الا على فقلت نعم في الكفارات والكفارات في المساجد اي في
البرد بعد الصلوات والمشي على الاقدام الى الجماعات وابلاغ الوضوء في
المكاه اي في شدة البرد ومن فعل ذلك عاش خيرا ومات خيرا وكان من
يوم ولدته امه ويال يا محمد اذا صليت قتل الله من اسالك الخير وترك
المعصيات وحب المساكين فاذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير
مفتون والدرجات انفسا السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس ينادون
رواه في المصابيح **وعن** اي امامة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم ضامن على الله رجل خرج غاريا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتراف
في رحله الجنة او يرد به بما نال من اجر او غنمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن
على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله رواه ابو داود **وعنه** انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته منتظرا الى صلوة مكتوبة

ما حره

89
وما حره الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الصبح لا يخرج الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة
الصلوة لا لغو بينهما كتاب في علمين رواه احمد **وعن** اي امرئ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سام اذا مر رستم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما
رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر رواه الترمذي **وعن** اي امرئ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من من الى المسجد لشئ فهو خطئه رواه ابو داود **وعن** فاطمة بنت الحسين عن فاطمة
ابن ابي رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على
روسمه وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد
سالم قال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك رواه احمد وفي رواية انها
ت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد وكذا اذا خرج قال جسم الله
سلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعن** عمر بن شبيب عن ابيه
اجره انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسام عن تناسر الاشعار في
مسجد **وعن** البيهقي والشرافيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة في المسجد رواه ابو داود
عن اي امرئ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتهم من يبيع او يبتاع
المسجد فقولوا لا اخ الله تجاركم واذا رايتهم من يشتد فيه ضالة فقولوا لا رد لها
عليكم رواه الترمذي **وعن** حاكم بن حزام قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستند في المسجد وان يشتد فيه الاشعار طن ثمام فيه الحمد رواه ابو
داود في سننه وغيره **وعن** معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
سالم صلى عن هاتين الشيعتين ويال من اللهما فلا يترس مسجدنا حتى تنقطع الرزاق
يعني البصل والثوم

ادخلها قال ان كنتم اكلتها فاميتوها بطيخا رواه ابو داود وعنه صلى الله عليه وسلم
انه قال شجرة تين خديتتين لا اكلها ولا احرسها ومن اكلها فادخلها النار
لهذا حتى تنقطع الراية من ممة وعن ابن عمر انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ان يصلي في سبعة مواضع او موطن في المزةيلة والمجزرة والمزينة
وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهرك الكعبة رواه الترمذي
وعن اي مريضة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مواضع العز
في ولا تصلوا في معاطن الابل رواه الترمذي وعن ابن عباس انه قال لعن الله
صلى الله عليه وسلم زوارات القبور والمتخذهن عليهما السلام الجاهل والشيخ
رواه ابو داود وعنه اي امامة انه قال ان جبر من اليهود سأل النبي صلى الله عليه وسلم
وسلام فقال اي البتاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يخبرني جبريل عليه
السلام فسكت فجاءه جبريل عليه السلام فسأله عن ذلك فقال ما المسو
عنها باعام من السائل ولكن اسأل ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد
دنوت من الله تعالى دنوا ما دنوت منه قط قال وكيف كان يا جبريل قال
ان بيني وبينه سبعون حجرا من نور فقال شتر البتاع الي الله اسواتها وخير
البتاع الي الله مساجد ما رواه ابو داود الفصل الثالث وعنه اي مريضة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء مسجدي اذ لم
الاخير تبعه او بعده فهو بمنزلة الحجاج في سبيل الله ومن جاء الي غير هذا
فهو بمنزلة رجل ينظر في متاع غيره رواه ابن ماجه في شعب الايمان وعنه اي
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان يكون حرمهم
مساجد

90
ساجد في امر دنياهم فلا تجالسواهم فليس الله فيهم حاجر رواه البيهقي في
شعب الايمان وعن السائب بن يزيد قال كنت نائما في المسجد فسمعت
المنظر فاذ هو عمر بن الخطاب فقال اذهب فاني بهذين خيتميه بهنما
المن من انتم ومن ابن انتم قال من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل امرية
وحتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
عليه قال في سرح مسام يكره رفع الصوت في المسجد بالعام وغيره وعن
ك انه قال تني عمر روضة في ناحية المسجد تسمى البطيخا وقال من كان يريد
بالعظ او ينشر شعرا او يرفع صوتا فليخرج الى هذه الرحبه رواه احمد
عن انس انه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية في القبلة فشق ذلك
حتى راى الغضب في وجهه فدام حكها بيده وقال ان احركم اذا قام في
الملة فانما يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يصقن احركم قبل
القبلة ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ النبي طرف رداءه فبصق فيه
وبعضه على بعض فقال او يفعل هكذا رواه البخاري قال الترمذي والامير
ما عن يساره او تحت قدمه فهو فيها اذا كان في غير المسجد واما اذا كان
مسجدا فلا يصق الا في شوبه واما قوله فان ربه بينه وبين القبلة فقد قال
رجح السنة معناه انه يقصد ربه بالتوجه الى القبلة فيكون بالتدوير كان
مودة بينه وبين القبلة فقال انه اراد ان يسان تلك الجملة عن البصاق
السائب ابن خالد هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلا
وباصق في القبلة ورسول الله ينظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنومه حين فرغ لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم فمعه واخبروه بتول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نعم وحسبت انه قال انك اذيت الله ورسوله رواه البخاري ابوداود
وعن معاذ بن جبل انه قال احتبس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غداة عن صلاة الصبح حتى كونا تحت اعراس الشمس فخرج سريعا ثوبا بالصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوزني صلاة فاما سلام دعا بصوته وقال لنا
مصافنا كما انتم ثم انقل الينا ثم قال اما اني ساحر انكم ما حبسني عنكم الغداة
فمت من الليل متوضات وصليت ما قدر لي فمت في صلاتي حتى استندت
فاذا انا بنيتي تبارك وتعالى فقال يا محمد قلت لبيك رب قال فيهم غصصهم املا
علي قلت لا ادري قالها ثلثا قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردا فاما
بين يدي فجلت في كل شئ فقال يا محمد قلت لبيك رب قال فيهم غصصهم املا
قلت في الكفارات قال وما هن قلت مشي الاقدام الي الجماعات والجلوس في
جد بعد الصلوات والسباع الوضوء في الكريهات قال ثم فيهم قلت اطعام الطعام
لين الكلام والصلاة في الليل والناس نيام ثم قال سل قلت اللهم اني اسالك
الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني واذا اوتيت بقى
فنتة فتوفني غير منتون واسالك بحبك وحب من يحبك وحب عمل يقريني الي
حبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حق فادرسوها وتعالوا ولها عاقلوا
رواه احمد والترمذي وعن عبد الله بن عمر بن العاص انه قال كان رسول الله
الله عليه وسلم يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسائر
نكر القديم من الشيطان الرجيم فانه اذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر

ابوداود وعن عطاء بن يسار انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الصلوة في الحيطان اي البستان رواه الترمذي وعن عطاء بن يسار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبر قال و
تد غضب الله على قوم اتخذوا قبورا لنبيائهم مسجدا رواه مالك وعن
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في بيته بصلوة
ملوته في مسجد جماعة خمس وعشرين صلوة وصلوة في المسجد الذي يخرج فيه
من مائة صلوة وصلوة في المسجد الاقصى خمسين الف صلوة وصلوة في مسجد
من الف صلوة وصلوة في المسجد الحرام مائة الف صلوة رواه ابن ماجة وعن
ابن ماجة قال قلت يا رسول الله اني مسجد وضع في الارض اول ما المجد الحرام
ثم اني قال ثم مسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض في مسجد
ما ذكرتك الصلوة فصل متفق عليه باب السجدة الفصل الاول
باب السجدة اي ساجدة قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب
يد مشتري لا يبي بيتا ساجدة واضعاط فيه على عاتقه متفق عليه وعن اي
رواه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احداكم في الثوب الواحد
من على عاتقه منه شئ متفق عليه وعنه انه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب فلين الف بين طرفيه رواه البخاري وعن
شاة انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميسة لها اعلام
والى اعلامها نظرة فلما انصرف قال ادبوا بجمي صتي هذه الي اي جهم وايضوي
لخميسة كسا اسود مرتفع له علام

كساة غلظ من صوف اي شعنتي

بانجانية اي جهنم فانها الهنتي انما عن صلوتي متفق عليه وفي رواية البخاري قال كنت
انظر الى اعلامها او عالمها واناني الصلوة فاخاف ان يقتلني وعن انس انه
كان قتل لمعايشة مستترت به جانب بيتها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اميلي عنك قدامك لئلا فانه لا تنال تصاويره تعرض في صلوتي رواه البخاري وعنه
عقبة بن عامر قال الهوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم تروح حريز فلبسه
فيه ثم انصرف فترعه ترعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمؤمنين مبتد
عليه **الفصل الثاني** عن سلمة ابن الاكوع قال قلت يا رسول الله اني رجل اصي
افاصلي في التيميم الواحد قال نعم وازرده ولو بشوكة رواه ابو داود وعنه اي
قال بينما رجل يصلي مسبلا ازاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم تنزع
فدلب وشوذا ثم جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم تنزع
كان يصلي وهو مسبلا ازاره وان الله لا يتقبل صلوة رجل مسبلا ازاره رواه
داود وعنه ام سلمة انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي المراء
في جرع ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يعطى طهورا قد ميهار رواه ابو
داود وعنه اي ابريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التسدي الى
وان يعطى الرجل فاه اي في الصلوة رواه ابو داود وعنه شدد بن اوس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا في خفاف
رواه ابو داود وعنه اي سعيد الخدري انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعها عن يساره فاباى التيميم ذكره المصنف
لهم فاما قصي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ما جعلكم على القاء
نعالكم

اي ان الله لا يتقبل حال صلوة رجل يطول دبله

ما لكم قالوا لا يترك التيميم نعليكم فالتيميم فاعلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيها قدرا اذا جاء احدكم المسجد فالتيميم
ان راى في نعله او نعليه قدرا فليمسحه وليصلي بهما رواه الدارمي وعنه اي ابريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه
ولا عن يساره فليكون عن يمين غيره الا ان لا يكون عن يساره احد وليضعها
عن يمينه وفي رواية اوليصل فيهما رواه ابو داود **الفصل الثالث** وعن اي
سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا
تلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرايته يصلي على حصير يسجد عليه
ويصلي فيهما رواه ابو داود وعنه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومتغلا رواه ابو داود
في الحديث المنكر قال صلى جابر في ازار قد عقدته من قتل قناه وشيابه موضوعة
المشعب فقال له قائل قصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذكر لي ابي
حق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري
وعنه اي بن كعب انه قال الصلوة في الثوب الواحد سنة كذا نفعه مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا يعاب علينا فقال بن مسعود انما كان ذلك اذا
كان في الثياب قلة فاما اذا وسع الله فالصلوة في الثوبين اذكي رواه احمد
الستر **الفصل الاول** وعن ابن عمر انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يغدر الى المصلى والعنزة بين يديه تحل وتنصب بامصلي بين يديه
صلى البهار رواه البخاري وعنه اي تحينة انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
والعنزة ربح قصير

التيميم ما يركبه الطمينة من الخجاسه وغيره

وسلم بمكنة وهو بالابطح في قبة حمران من آدم ورايت بلالا اخذ وضوءا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدون ذلك الوضوء فمن
منه شيئا تمتع به ومن لم يصب منه اخذ من يده صاحبه ثم رايت
بلالا اخذ عنزة فركبها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في
وجه حمران مشتما الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب تمر
بيدي العنزة متفق عليه وعن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعرض راحلته فيصلي اليها متفق عليه رواه البخاري وعنه
طائفة بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع يدي
احدكم بين يديي مثل مؤخرة الرجل فليصل ولا يبالي من مر وراء ذلك
رواه مسلم وعن ابي جهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بع
الماز بين يدي المصلي ما علمه لك اذا ان يقف اربعين خريفا متفق عليه
وعنه ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شيء
يستتره من الناس فاراد احد ان يختار بين يديه فليبرفعه فان اي فليتنا
فانما هو شيطان لهذا الفظ البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فليصب
فان لم يجد او يكن معه عصا فليخطا لا يضره ما وراءه رواه الترمذي
وعنه عايشة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة
وسلم

93
بين القبلة كاعراض الجنازة متفق عليه وعن ابن عباس انه قال اقبلت
الاجابة على اثنان وانا يومئذ قد نزلت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بالناس معنا الى غير جدار فمررت بين يدي الصف فترلت فار
سلت الاثنان ترشح ودخلت في الصف فنام ينكر علي متفق عليه
فصل الثاني وعن سهل بن ابي حنيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصلي احدكم الى ستره فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوة رواه ابو
داود وعن المنذر بن الاسود قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه ابي عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا
يهرله صدره رواه ابو داود وعن الفضل بن العباس قال اتانا رسول الله صلى
عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه العباس فضلى في محراب ليس بين يديه
ستره وحجارة لنا وكلبة تعبتان بين يديه فما بالي بذلك رواه ابو داود
وعنه ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء
الا واما استطعت فاما هو شيطان رواه ابو داود الفصل الثالث وعن عايشة
كنت انا وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلي في قبلة
فاجر عزمي فقبضت رجلي واذا قام بسطتها قالت والبيت يومئذ
فيها مصابيح متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو بع علم احدكم ماله في ان يمر بين يدي اخيه في الصلوة كان لان يقيم مائة
مخير له من الخطوة التي خطاها رواه ابن ماجه وعن كعب الاحبار قال لو بع علم

الما بين يدي المصلي ما دعا عليه لكان ان تحسب به خيرا له من ان يهرى
يديه وفي رواية الامون عليه رواه مالك وعنه ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى غير السجدة فانه يقطع
صلوته الجاز والخزير واليهودي والمجوسي والمرأة وخزري عنه اذا سجد
بين يديه على قدفة حجر رواه ابو داود

باب سنة الصلوة

الفصل الاول وعن اي طريقة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له
الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي قن
في الثالثة اولى التي بعد ما علمني يا رسول الله فقال اذا تمت الى الصلوة
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بها معك من القرآن ثم اركع
تطمين راجعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا
ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين
جالسا وفي رواية ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلواتك كل
مستق عليه وعن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع
الصلوة بالكبير والقرآن بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه
ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي
قائما وكان اذا رفع راسه من السجود لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان
يقول في كل ركعتين التحية وكان ينشئ رجلاه اليسرى وينصب رجلاه
اليمنى

94
وكان ينهى عن غتبة الشيطان وينهى ان يفترس الرجل دراعيه
فترش السبع وكان ختم الصلوة بالتسليم رواه مسلم وعنه اي حميد
ساعدي انه كان في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحفظ لكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل
يديه حذا منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم لمصر ظهره
واذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقا ركانه فاذا سجد وضع يديه
من ترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا
سجد في الركعتين جلس على رجلاه اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس
في الركعة الاخرى قدم رجلاه اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدة
رواه البخاري وعنه ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع
يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع رفعهما كذلك وقال
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان يفعل ذلك في السجود مستق عليه
وعنه انا نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع
رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري
عن مالك بن الحويرث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر رفع
يديه حتى يخادي بهما اذنيه واذا رفع راسه من الركوع قال سمع
الله لمن حمده فعل مثل ذلك وفي رواية حتى يخادي بهما فروع اذنيه مستق
الله عليه وعنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من

صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا رواه البخاري وعنه وايل بن حجر
انه راي النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين ادخل في الصلوة
ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع
اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فرفع فلما قال سمع الله من
حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه رواه مسلم وعنه سهل بن
سعد قال كان الناس يومئذ ان يضع الرجل يديه اليمنى على دراء
اليسرى في الصلوة رواه البخاري وعنه اي البريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم تكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله من حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول
وهو قائم يا ذا الجلال والإكرام ثم يكبر وحين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه
ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها
ويكبر حين يقوم من التثنية بعد الجالس متفق عليه وعنه جابر بن
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة للوطول القنوت رواه
مسلم **الفصل الثاني** وعن اي حميد الساعدي انه قال في عشرة من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعلمونا
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى غادى
بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى غادى بهما منكبيه
مقدم

اي حميد الساعدي انه قال كذا خذ رقيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
العصر خذ رقيامه في الركعتين الاولى من الظهر قدر صلاة الم تنزل
حدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين اية وخزنا قيامه في الاخرتين قدر
صفت من ذلك وخزنا في الركعتين الاولى من العصر على قدر قيامه من
الاخرتين من الظهر وفي الاخرتين من العصر على النصف من ذلك رواه مسلم
عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا
سجد وفي رواية بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول
اذكر رواه مسلم وعنه جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في المغرب بالطور متفق عليه وعنه ام الفضل بنت الحارث قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمسرات عن ثمانين
وعنه جابر قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي
بما تومنه فضلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم
بفتح سورة البقرة فاخرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا خبرته فاتي
بها واطان معاذ اصلي معك العشاء ثم اتى فافتح سورة البقرة فاقتل ر
رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ انت اقرب الناس
فيها ما او والضحى والليل اذا يغشى او سبح اسم ربك الاعلى متفق عليه
وعنه البراء بن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء

بالتين والزيتر وما سمعت احدا احسن صوتا منه متفق عليه وعن
 ابن سهرق قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجريق والتم
 الجبر وخوها وكانت صلواته بعد الخفيف رواه مسام وعن
 ابن الحارث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجبر والدي
 اذا عسعس رواه مسام وعن عبد الله بن السائب انه قال قال
 لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستمع سورة الم
 حتى جاء الى ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله
 عليه وسلم سعة فركع رواه مسام وعن ابي هريرة قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يقرأ في جريوم الجرحه بالم تنزل في الركعة ال
 في وفي الثانية يقرأ في الجريوم الجرحه بالم تنزل في الركعة ال
 ابن رافع قال استخلف مروان ابي هريرة على المدينة وخرج الى مك
 فضلى لنا ابو هريرة يوم الجمعة فقرأ سورة الجرحه في الركعة الاولى
 وفي الثانية اذا جاءك المنافقون وقال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة رواه مسام وعن النعمان بن بشير
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيد بين وفي الجرحه
 سبح اسم ربك الا على في الركعة الاولى وفي الثانية مل اناك حديث
 الغاشية قال واذا الى العيد والجرحه في يوم واحد قرا بهما في
 الصلوتين رواه مسام

96
 يرفع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يخفض راسه ولا يتبع
 يرفع راسه فيقول سمع الله من حمده ثم يرفع يديه حتى تخادى
 منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا
 الى يديه عن جنبيه ويفتح اصابع رجله ثم يرفع راسه ويثني
 يديه اليسرى يجلس عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم الى موضعه
 ثم يسيء ثم يقول الله اكبر ويرفع راسه ويثني رجله اليسرى
 بعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة
 الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى تخادى
 منكبيه كما كبر عند الافتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية
 صلواته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى و
 عد متورا كما على شقه اليسرى ثم سأم قالوا صدقت لكننا كان يصلي
 ابو داود وغيره وفي رواية لابي داود من حديث ابي حمير ثم ركع
 يرفع يديه على ركبتيه كأنه قايض عليهما وشر يديه فتأهيا عن
 يديه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض وتخي يديه عن جنبيه
 يضع كفيه حذو منكبيه وقرج بين خديه غير طائل بطنه على شئ
 خذيه حتى فرغ ثم جلس فانتش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمين
 الى قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته

اليسري ولا سار باصبعه اي السبابه وفي اخرى له اذا تعد في الركعتين
تعد علي بطن قدمه اليسري ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى
بوركه اليسري الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة وعن راى
ابن حجر انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه
حتى كانتا متاهتين منكبتيه وحاذى ابهاميه اذنيه ثم كبر رواه ابو داود
في روايه له رفع ابهاميه الى شجة اذنيه وعن قبيصة بن هلال عن ابي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمننا فيأخذ شماله بيمينه رواه
الترمذي وعن زبارة بن رافع قال جاء رجل فسلم في المسجد ثم جاء فسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعد صلواتك
فانك لم تصلي فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى
القبلة فخير ثم اقرأ بآم القرآن وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت
فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركبتيك وامد ظهرك فاذا ار
فاقم صديك وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مضاميلها فاذا ار
فمكن السجود فاذا رفعت فاجلس على تخدك اليسري ثم اصنع ذلك في
كل ركعة وسجدة حتى تطمئن لهذا النظام المصايع رواه ابو داود وفي
رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضا كما امرك الله به ثم تشبه فافتة
فان كان معك قرآن فاقراء والا فاحمد الله وهلل له ثم اركع وعن الفضل
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثني مثني

الترفع 97
شدي كل ركعتين وتخشع وتضرع وتسكن ثم تتبع يدك اي
وتفعلها الى ركب مستقبلا ببطونها وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم
يعمل ذلك فهو كذا وكذا رواه الترمذي الفصل الثالث وعن سعد بن
سعد قال قال صلى الله عليه وسلم سجدوا في جهر بالتكبير حين رفع راسه من
سجود وحسن سجود حين رفع من الركعتين وقال لمكذرا بيت النبي صلى
الله عليه وسلم رواه البخاري وعن عكرمة قال صليت خلف شيخ عكة فكبّر
سنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انما حق فقال تكلمت املك
واسته اي القسم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن علي بن الحسين
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس في الصلوة كما خفص ورفع
ثم تزل تلك صلواته صلى الله عليه وسلم حتى الى الله رواه مالك وعن
المنه قال قال لنا ابن مسعود الى اصلي بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي ولم يرفع يديه الا مرة واحدة مع تكبيرة الافتتاح رواه الترمذي
عن ابي سعيد الساعدي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقام الى الصلوة استقبال القبلة ورفع يديه وقال الله اكبر رواه
ابن ماجه وعن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فظهر في مؤخرة الصنوف رجل ناسا الصلوة فلما سلم ناداه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اني اتيتك الله الى تزي كيف تصلي
لم تردن انه غني على شي مما تصنعون والله اني لادري من خلقي

كما اري من بين يدي رايه احد باب ما يقرأ بعد التكبير الفصل
الاول وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد
بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعدي عني وبين
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما تنقي
الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والتنج
البرد متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قام الى الصلوة روي رواية انه كان اذا افتتح الصلوة
كبر ثم قال وجلت وجلت وجلت للذي فطر السموات والارض حنيئا وما
من المسركين ان صلوتي ونسلي وحياي ومماني لله رب العالمين
شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا
الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعتزفت بذنبي فاغفر
اغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت والمهدي لاحسن
الاخلاق لا الهدي لاحسن الاخلاق الا انت واصرف عني سيئها
فانه لا يصرف عني سيئها الا انت لبنيك وسعديك واخيرك
في يدك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت
استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك
امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري وحجي وعظمي وعصبي
مادا

98
دا سجد رفع قال اللهم ربنا لك الحمد مل السموات والارض وما بينهما
ما شئت من شئ بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك
ولك اسلمت سجد وجلت وجلت للذي خلقه وصوره وشق سمعه و
بره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد
لتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما سررت وما اعلمت
ما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
واه مسامح روي رواية والشر ليس اليك والمهدي من المهدي انا بك
لا منجى منك ولا ملجأ الا اليك تباركت وعن انس ان رجلا جاء
دخل الصف وقد حفره النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا
سائما بما روي فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة قال ايها المتكلم
كلمات فاذنم القوم معك ايكم المتكلم بها فانه لم يقل باسا فقال رجل حيث وقد
نزل النفس فقلتها فقال لقد رايت اثني عشر ملكا يندرون بها ايهم يرفعها
واسم الفصل الثاني وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك اسمك وتعالى
ورك ولا اله غيرك روي الترمذي وعن جبير بن مطعم انه راي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال الله اكبر كبير الله اكبر كبير الله اكبر كبير
الحمد لله كثير والحمد لله كثير وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله
من الشيطان من نخه ونفسه وهزه رواه ابو داود وعن سمرة بن جندب
اي الكبر الشعر الجنون

متفق عليه وفي أخرى قال إذا أمن الإمام وأمنوا فان المصلحة تنزل من
وافق تأمينهم تأمين المصلحة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن قتادة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين
في الركعتين الأخيرتين بأم الكتاب وبسبعنا الآية أحيانا ويطول في الركعة
الأولى ما لا يطول في الركعة الثانية وكذلك في العصر والمكذ في الصبح متفق
وعن عبيد الله بن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثي ما كان يقرأ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحية والفطر فقال كان يقرأ
فيهما سبق والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر رواه
وعن أبي هريرة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعة
الجهر قل يا أيها الكافرون وقل لله الحمد أحد رواه مسام وعن ابن عباس
أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتي الجهر قوله قل
أما بالله وما أنزل البنا التي في آل عمران وقل يا أيها الكافرون
قال إلى كلمة سواء بيننا وبينكم رواه مسام **الفصل الثاني** وعن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بسم
الله الرحمن الرحيم رواه الترمذي وعن وائل بن حجر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ غير المخصوص عليهم ولا الضالين
فقال آمين مد بها صوته رواه بن ماجه وعن أبي زهير النخعي
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأتينا
على

رواه الترمذي في المعجم الكبير

على رجل فذكر الخ في المسيلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو حب
أن ختم فقال رجل من القوم بأى شئ تختم قال يا ميسن رواه أبو داود
وعن عائشة أنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب
سورة الاعراف فقرأ في ركعتين رواه النسائي وعن عتبة بن عامر
قال كنت أقود رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا
عتبة إلى اعلمك خير سورتين قرنا فعلمني قل أعوذ برب الفلق وقال أعوذ
برب الناس قال فسيرت بهما حتى فاما نزل لصلاة الصبح صلى بها صلاة
بالحسن فلما فرغ التنت إلى وقال يا عتبة كيف أنت رواه أحمد
عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب
بالحجته قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد رواه في شرح السنة وعن
عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
ركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الجهر قل يا أيها الكافرون
قال هو الله أحد رواه الترمذي وعن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال
صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم
لأن قال سليمان وصليت خلفه فكان يطيل الركعتين الأوليين
في الظهر وخفف الأخيرين وخفف الأخيرين من العصر ويقرأ في
مغرب بقصار المفصل ويقرأ في العشاء بأواسط المفصل ويقرأ في
صبح بطوال المفصل رواه النسائي وعن عبادة بن الصامت قال كنا

خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجهر فتقرأ فتثاقلت عليه الصلاة
 فلما فرغ قال لعلمكم تتقرون خلفي اما ماكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تنقل
 الا فاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها رواه ابو داود وعنه اي
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقرآن فقال
 هل قراء معي احد منكم اتفقا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول ما كان
 القرآن قال فاتتني الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جهر فيه بالقراءة من الصلاة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رواه مالك واحمد وعنه ابن عمر والبياض قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان المصلي يناجي ربه فليست بمرحله من يناجي ولا جهر احدكم او بعضكم على
 بالقراءة رواه احمد وعنه اي لم يره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبر واذا قرأ فاقرا فانصتوا رواه ابو داود وعنه عبد الله
 ابن اي اوني قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اذا استطعت
 اخذ من القرآن شيئا فاعلمني ما يحزني فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
 والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا الله فماذا
 قال قل اللهم ارحمي وعافني وارزقي فقال لمكان يبريه وقبضها فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقر ملا يبريه من الخير رواه ابو داود
 وعنه ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال
 سبحان رب الاعلى رواه احمد وعنه اي لم يره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرأ منكم التبتين والزينون فاستلم اليه ليس الله باحكم الحاكمين فليبتل
 وانا

ذلك من الشاميين ومن قرأ الا اقسام يوم القيمة فاستلم اليه قوله اليس
 هذا الذي قال علي ان يحيى الموتى فليبتل بلي ومن قرأ سورة المرسلات فباع
 قوله فباني حديث بعده يوم منون فليبتل امنا بالله وانا على ذلك من
 شاميين رواه ابو داود وعنه جابر انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها الى آخرها فسكتوا فقال
 فقرأت على الجن ليلة الجن فكانوا احسن سرود امناكم فكنتم كلما انتيت
 قوله فباني الا اريكم كذبان قالوا لا بشي من نعمتك ربنا نكذب فذكر
 رواه الترمذي **الفصل الثالث** وعنه معاذ بن عبد الله الجهني قال ان رجلا
 اجلته اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح اذا انزلت
 الركعتين كلتيهما فلا ادري انسي ام قرأ رواه ابو داود وعنه عروة قال
 بابكر الصديق رضي الله عنه صلى الصبح فقرأ فيها بسورة البقرة في الركعتين
 رواه مالك وعنه الفرافصة بن عمار قال ما اخذت سورة يوسف الا من
 لا عثمان بن عفان اياها في الصبح من كثرت ما كان يردد لما رواه مالك وعنه
 ابن ابي ربيعة قال صليبا ولا عمر بن الخطاب الصبح فقرأ فيها بسورة يوسف
 سورة الحج قراءة بطيئة قيل له ما ذا التردد كان يتوم حين تطلع الشمس قال اجل
 رواه مالك وعنه عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ما من المفضل سورة صغيرة
 لا كبيرة الا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتمرها الناس
 بالصلاة المكتوبة رواه مالك وعنه عبد الله بن عتبة بن مسعود قال قرأ

حديثه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول في ركوعه سبحان
 ذي العظيم وفي سجوده سبحان ذي الاعلى وما اتى على اية رحمة الا وقف
 وسال ربه وما اتى على اية عذاب الا وقف وتعود رواه النسائي في
 الثالث وعن عوف بن مالك قال تمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاما ركع سكت وهو يقول سبحان ذي العظيم الى سبع مرات وقال اللهم اكمل
 ركعتي واكبر امتك وعالمك ثم تكلمت وفي سجوده سبحان ذي المالك
 الملكوت سبحان ذي العزة والجبروت رواه النسائي وعن ابن جبير قال
 سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اشبه بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من هذا النبي يعني عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قال حزننا ركعة
 عشر تسبيحات وسجوده عشر تسبيحات رواه ابو داود وعن شيبه
 قال ان حديثه راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته
 فقال له حديثه ما صليت قال واحسبه قال ولو تمت مشي على غير
 الفطرة التي فطر الله بها خلقه صلى الله عليه وسلم عليها رواه البخاري وعن
 اي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوا الناس سرقة الذي
 يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته قال لا

ركوعها ولا سجودها رواه احمد وعنه النعمان بن مقران رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق قبل
 ان ينزل فيهم الحد قالوا الله ورسوله اعلم قال لمن فواحش وفيهم
 سرقة واسود السرقة الذي يسرق صلاته قالوا وكيف يسرق
 من صلاته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه مالك
 في السجود ونضله الفصل الاول وعن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة
 ليدفن في الركنين واطرافها الثورمين ولا تكف الثياب والشعر
 من عاتقه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا
 في سجود ولا يبسط احدكم ذراعيه ان يبسط الكلب متفق عليه
 عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت
 مع كنيك وارفع من فتيك رواه مسلم وعنه ميمونة قالت كان النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافا بين يديه حتى ان لو ان بهيمة ارادت
 ان تمر تحت يديه لم ترته وعنه انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا سجد لو شئت بهيمة ان تمر بين يديه لم ترته وعن عبد الله
 بن عبيدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرج بين يديه حتى يبرأ

بياض اربطيه متفق عليه وعن اي سريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي كماله وقته وحيله واوله واخره سره وعلا نيته رواه مسلم وعنه عائشة قالت فذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفرائض فالتفت فوجدت يدي على بطن قدميه واولي السجود وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احيى شئاً عليك انت كما انثيت على نفسي رواه مسلم وعنه اي سريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكون العبد من ربه وابو ساجد فاكثروا من الدعاء رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فوجد اعترل الشيطان يبكي يقول يا ويلاتي ايرأيت ادم بالسجود مسجد فادخل الجنة وامر بالسجود فابيت فلي النار رواه مسلم وعنه ربيعة ابن كعب قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فابوضوه وحاجته فقال لي سل فقلت اسئلك مرافقتك في الجنة او غير ذلك قلت ابو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود رواه مسلم وعنه معمر بن طلحة قال كنت في شومان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعلمه يدخلني الله به الجنة فسكت ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال سالت عن ذلك رسول الله فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطية قال معمر بن قيس قلت ابا الدرداء فسألته فقال لي مثل ذلك ما قال لي شومان رواه مسلم **الفصل الثاني** وعن ابي بكر بن حجر قال كنت في شومان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه رواه الترمذي وعنه اي سريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبصر كما يبصر البعير وليضع يديه قبل ركبتيه رواه ابو داود وعنه ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدة بين رب اغفر لي وعنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدة بين اللهم اغفر لي واجمعي والهدني وعافني وارزقني رواه الترمذي **الفصل الثالث** وعن عبد الرحمن بن شبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقر الخراب واقتراش السبع لان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير رواه ابو داود وعنه علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اني احب لك ما احب لنفسى واكره لك ما اكره لنفسى لا تنزع بين السجدة رواه الترمذي وعنه طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله عز وجل الى صلوحة عبد لا يقيم فيها صلاته بين خشوعها وسجودها رواه احمد وعنه نافع ان ابن عمر كان يقول لي وضع جبهته بالارض فيضع كفيه

علي الذي وضع عليه جهته ثم اذا رفع فرفعها فان اليد من تحت ان كان
الوجه رواه مالك **باب التشهد** الفصل الاول وعن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تعدى التشهد وضع يده اليسرى على
ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمس
واشار بالسبابة رواه مسلم وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا تعدى دعاء وضع يده اليمنى على خذه اليمنى ويده
اليسرى على خذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ايهما
على اصبعه الوسطى ويلتزم كف اليد اليسرى ركبته رواه مسلم وعن
عبد الله بن مسعود قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا
السلام على الله قبل عبادة السلام على خير نيل السلام على ميكانيل
السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم وسلم اقبل علينا
بوجههم وقال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا اجلس
احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات لله الله
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ال سلام عليك وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله رواه الترمذي
الفصل الثاني وعن ابي بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
م جلس فانترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على خذه اليسرى
وحده يده اليمنى على خذه اليمنى وقضى ثنتين وحلق حلقته ثم رفع
اصبعه فرائته فخر كما ويرد عوايهما رواه ابو داود وعن عبد الله بن الزبير

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه اذا دعا ولا يخرجهما
والاخر يصره اشارته رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال ان رجلا كان
يدعو باصبعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا خذ رواه
الترمذي وعن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس
الرجل في الصلوة معتمد على يده رواه احمد وفي رواية له صلى ان يعتمد الرجل
على يده اذا مضى في الصلوة وعن عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم في الركعتين الاوليين كأنه على الرصيف حتى يقوم
رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن جابر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن التحيات لله
الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله اسبيل الله الجنة واعوذ بالله من النار
وعن نافع قال كان عبد الله بن عمر اذا اجلس في الصلوة وضع يده
على ركبتيه واشار باصبعه وانبعها بصره ثم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليبي اشد على الشيطان من الحديد يعني السبابة
رواه احمد وعن ابن مسعود كان يقول من السنة اخذ التشهد رواه ابو
داود والترمذي **باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم**
الفصل الاول عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ليني كعب بن

عجزة فقال الا الذي لك لمرية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
 فانه لما قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف
 الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك
 حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى
 آل ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه وعن ابي حميد الساعدي قال
 قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد وذريته كما صليت على ابراهيم
 وآل ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه وعن ابي حميد الساعدي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه
 بها عشر ازاره وسلم **الفصل الثاني** عن انس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه عشر
 وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات رواه النسائي
 وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولي الناس
 يوم القيمة اكثر لهم على صلاة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة يسبحون في الارض يبغون من الله
 السلام رواه النسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من

من احد يسلم على الارز الله على رحي حتى ارز عليه السلام رواه ابو
 داود والبيهقي وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي
 فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم رواه النسائي وعنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له و
 رغم انف رجل ادركه عنده ابواه الكبر او احد لهما فلم يرحلاه
 الجنة رواه الترمذي وعن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جاء ذات يوم بالبشرى وجهه فقال انه جاءني جبريل فقال
 ان ربك يقول ما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك
 الا صليت عليه عشر ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت
 عليه عشر رواه النسائي والدارمي وعن ابي عن كعب قال قلت
 يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال
 ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف
 اجعل لك من صلوتي فان زدت فهو خير لك قلت الثلثين قال ما شئت
 فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذ ايلني منك
 وبكثرة ذلك ذنبيك رواه الترمذي وعن فضالة بن عبيد قال يلهم رسول

اللهم صلى الله عليه وسلم تاعداد دخل فقل اللهم اغفر لي
ولا احسن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصل
اخلاصيت ففعدت فاحمد الله بها هو الله صلى الله عليه وسلم عجلت
ثم صلى رجال اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي ثم ادعى وقال
فقال له النبي ايها المصل اذع تحب رواه الترمذي وعن عبد الله
ابن مسعود قال كنت اصلي والنبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر
معه فلما جالسيت بدأت بالتسبيح على الله تعالى ثم الصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سل تعطه وسل تعطه رواه الترمذي
الفصل الثالث عن اي الترس
في اذا صلى على اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي الامي وارواح
اهل بيته المؤمنين وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك خير عبيد
رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخيل الذي من دكرت عنده فلم يصلي على رواه الترمذي وعن
اي البريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على عيسى بن مريم
سمعت من صلى على ناييا ابغته رواه البيهقي وعن عبد الله بن عمر رواه
قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله عليه وملايكته
سبعين صدوة رواه احمد وعن زهير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى

على

المقام المحمود
ان محمد وقال اللهم انزلنا المقعد المقرب عندك يوم القيمة وجبت
شفاعتي رواه احمد وعن عبد الرحمن بن عوف قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى دخل خلا منجد فاطال السجود حتى خشيت ان يكون الله
قد ندمت عليه قال جئت انظر فرفع راسه فقال مالك فذكرت ذلك له
قال فقال ان جبريل عليه السلام قال لي الا ابشرك ان الله عز وجل يقول
ان من صلى عليك صليت عليه ومن سلك عليك سلكه رواه احمد
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان الدعاء موقوف بين السماء والارض
لا يصعد منه شئ حتى تقضى على نبيك رواه الترمذي
باب
الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها
كانت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني الصلوة يقول اللهم
ان اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
واعوذ بك من فتنة الحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من
الماتم والمخمر فقال له قائل ما اكثر ما تستعيد من المخمر قال ان الرجل
اذ غمر محروا فذهب ووعده فخلت متفق عليه وعن اي البريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر
ليستعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة
الحيا والممات ومن شر المسيح الدجال رواه مسلم وعن اي بكر الصديق
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني دعاء ادعوا به في صلوتي

قال مل اللهم اني ظلمت نفسي ظلمًا كثيرًا ولا يغفر الذنوب الا انت
فاعف عني مغفرة من عندك انت الغفور الرحيم متفق عليه وعن
ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا
الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب
جلهم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات رواه مسلم وعن عامر بن سعد
عن ابيه قال كنت اري رسول الله صلى الله عليه وسلم من يمينه واما
يساره حتى اري بياض خده رواه مسلم وعن سمرة بن جندب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه
رواه البخاري وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف
عن يمينه رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال لا تجعل
حدكم للشيطان شيئا من صلوة يري ان حقا عليه ان لا ينصرف
الا عن يمينه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا
ينصرف عن يساره متفق عليه وعن البراء بن عازب قال كنا
اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه
يقبل علينا بوجهه قال فسمعت يقول رب قني عذابك يوم تبعث
الجمع عبادك رواه مسلم وعن ام سلمة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سئمت من المكتوبة فمن وثقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول

الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال رواه البخاري الفصل الثاني
في جليل قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
108 جئت بامعة فقلت وانا احببك يا رسول الله قال فلا تدعني كل
ليلة رب اعني على ذكرك وسكرك وحسن عبادتك رواه احمد وعن
عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه و
يسلم عن يساره حتى يري بياض خده الايمن وعن يساره السلام
الله صلى الله عليه وسلم حتى يري بياض خده الايسر رواه الترمذي وابوداود وعن
ابن مسعود قال كان اكلنا نضرف النبي صلى الله عليه وسلم
في المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام في الموضع
يؤذي صلي فيه حتى يتحول رواه ابوداود وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
يضع يده على صدره على الصلاة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرفه من
الصلاة رواه ابوداود الفصل الثالث عن شداد بن اويس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلوة اللهم اني اسالك الثبات في الامر
والعزيمة على الرشد واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسالك
تقوى الله ولسان صادق واسالك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم
استغفرك لما تعلم رواه النسائي وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله
الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلوة بعد التشهد حسن الكلام كلام الله وحسن
الهدى لهدى محمد رواه النسائي وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله

عليه وسلام يسلم في الصلوة تسليمة تليها وجهه ثم يميل الى
اليمين شيئا رواه الترمذي وعن سمرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلام ان نردد على الامام ونحتاج وان يسلم بعضنا على بعض رواه ابو داود
باب الذكر بعد الصلوة **الفصل الاول** عن ابن عباس قال كنت اعرف ان الله
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير منتق عليه وعن عابث بن ربيعة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يتعد الا مقدار ما يقول اللهم
انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم وعن
ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوة استغنى
تلتنا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه
مسلم وعن المغيرة بن شعبه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دبر كل
صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الاياه له النعم
وله الفضل وله الشان الحسن لا اله الا الله محمد صلى الله عليه وسلم
فروا رواه مسلم وعن سعيد انه كان يعلم بنبيه لهؤلاء الكلمات ويقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعبد بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك
من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من اردل العجز واعوذ بك من فتنة عدائي
القبر رواه البخاري وعن ابي هريرة قال ان فقرا المهاجرين اشروا رسول الله
الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب اهل الدثور يا كدرجات العلى والنعيم الحمد
فقال وما ذاك قالوا يصليون كما يصلي ويصومون كما يصوم ويتصدقون كما
نتصدق ويعتقون ولا تعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك
شيئا

يذكرون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون آخر عن معاذ
بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون
تدعون دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين مرة وقال ابو صالح فرجع فقرا المهاجرين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا
به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء منتق عليه
رواه البخاري تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وعشرا وتكبرون
عشرا وتكبرون ثلاثا وثلاثين وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلام لا تحب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون
مرة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة رواه مسلم وعن ابي
الفضل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة
ثلثين وحمد الله ثلثين وتكبر الله ثلثين وتكبر الله ثلثين وتكبر الله ثلثين
تكون وبال تمام المايه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر رواه مسلم
عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء افضل او اسبح في
الدليل الاخر دبر الصلوات المكتوبات قال ان تقر ابا معوذات في دبر كل
صلوة رواه احمد وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان افعد
يوم يذكرون الله من صلوة العباد حتى تطلع الشمس احب الي من
اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان افعد مع قوم يذكرون الله من صلوة
عصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة رواه ابو داود
عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد
رسوله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمره تامة

ثامنة ثمانية رواه الترمذي الفصل الثالث - عن الارزي بن قيس قال
بنا امام لنا يكنى ابا رمة اي رفاعه بن يثري قال صليت هذه الصلوة او مثل
لهذه الصلوة مع النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابو بكر وعمر يقولان
في الصلوة المقدم عن يمينه كان رجل قد شهد التكبير الاول من الصلوة
وصلى النبي صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن يساره حتى راى ان
خديه تم انقل كان فقال اي رمة يعني نفسه فقال الرجل الذي ادرك
معه التكبير الاول من الصلوة يشفع فوثب عمر فاحذر عنكم هذه
ثم قال اجلس فانه لن يهلك اهل الكتاب الا انه لم يكن بين صلواتهم
وفصل فرجع النبي صلى الله عليه وسلم بصرة فقال اصاب الله بكر يا بن
الخطاب رواه ابو داود وعن زيد بن ثابت قال امرنا ان نسبح في دبر كل
صلوة ثلثا وثلثين وكحد ثلث وثلثين ونكبر اربعاً وثلثين فأتى رجل
في المنام من الانصار فقيل له امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تسبحوا في دبر كل صلوة كذا وكذا قال الانصاري اي منامهم نعم قال
فاجعلوا خمسا وعشرين بين خمسين واجعلوا فيها التهليل فلما
اصبح غد الى النبي صلى الله عليه وسلم فاحبره فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فافعلوا رواه احمد والنسائي وعن علي رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعداء هذا المني يقول من قرأ اية الكرسي
في دبر كل صلوة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ومن قرأها حين اخذ
مضجعه آمنه الله على داره ودار جاره ودار اولاديه ودار حوله رواه البيهقي
وعن

110
عن عبد الرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال قبل ان
يغتر ف وثني رحمة من صلوة المغرب والصبح لا اله الا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات
كتب له بكل واحدة عشر حسنة ومحبت عنه عشر سيئات ورفع
له عشر درجات وكانت حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم
لم يخال لذنب ان يدركه الا الشرك وكان من افضل الناس عملا الا رجلا
فصله يقول افضل مما قال رواه احمد وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل جد نعموا عنايم كثيرة واسرعوا
رجعة فقال رجل منكم خرج ما راينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنمة من هذا
بعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على قوم افضل غنمة و
افضل رجعة وافضل غنمة قوما شهدوا صلوة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله
فطلععت الشمس فاولئك اسرع رجعة وافضل غنمة رواه الترمذي
ما يجوز من الاجل في الصلوة وما يباح منه الفصل الاول عن
من الحكم قال بينا انا صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعطس
من القوم فقلت يرحمك الله فزماي القوم يا بشار هم فقلت و
كل اميائه ما شانكم تنظروا الي فجعلوا يضربون بايديهم على اذانهم فلما
انهم يصمتون ليكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فباي
راي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليمها منه فوالله ما كرتني ولا
يحي ولا ستمني قال ان هذه الصلوة لا يقبل فيها شئ من كلام الناس انما
التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان من
رجال يا تون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومن رجال لا يتطيرون قال دأب
جدونه في صدوركم فلا يصرونكم قال قلت ومن رجال يخطون قال كان
من الانبياء الخط فمن وافق خطه فذاك رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود
قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فترد علينا فلما رجعنا
من عند النبي شي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم
عليك في الصلاة فترد علينا فقال اني في الصلاة ليشغلا متفق عليه
وعن معتب بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يسوي التراب
حيث يسجد قال ان كنت فاعلا تواحدة متفق عليه وعن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحضرة في الصلاة متفق عليه وعن
قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة
فقال هو اخلاص تحت طمس الشيطان من صلاة العبد متفق عليه وعن
اي لم يرد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبضن اقوام عن
رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلاة الى السماء اول خطف ابصارهم رواه
مسلم وعن اي فتادة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ الناس واقفا
بنت اي العاص على عاتقهم فاذا ركع وضعوها واذا ارفع من السجود اعادها
متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
تثاوب احدكم فليكنظم ما استطاع وان الشيطان يدخل رواه مسلم واني
رواه عن اي لم يرد قال اذا تثاوب احدكم في الصلاة فليكنظم ما استطاع
ولا

لا يتدل لها فانما ذلكم من الشيطان يفتيكم منه رواه البخاري وعن اي لم يرد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عنيتا من الجن تنبت الباحة
يقطع على صلاتي فامكنني الله منه فاحذرت فاردت ان اربطه على سارية
من سوارى المسجد تنظر واليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب اذهب
عن ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فردته خاسيا متفق عليه وعن سهل
بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نابه شي في صلاته
فليسبح ما بنا التصفيق للنساء ورواية التسيح للرجال والتصفيق للنساء
متفق عليه الفصل الثاني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا
نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة قبل ان ناتي ارض الحبشة
فترد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيت فوجرت يصلي فسلمت
عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلاته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء
وان مما يحدث ان لا تتكلموا في الصلاة فترد على السلام وقال انها الصلاة
قراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك رواه ابو
داود وعن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
سالم يرد عليهم السلام حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلاة قال كان
يسبح بيوه رواه الترمذي وعن رفاع بن نافع قال صليت خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخطبت فقلت الحمد لله جدا كثيرا طيبا مباركا
عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف فقال من المتكلم في الصلاة فلم ينطق احد قال لها نلتا فلم ينطق
احد ثم قالها الثالثة فقال رفاع انا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذين

يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده
كانه يفتناول شيئا فلما فرغ من الصلوة قلنا يا رسول الله سمعناك تقول في
الصلوة شيئا لم نسمعك تقول قبل ذلك ورايناك بسطت يدك قال ان
عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليحرقني ووجهي مذهب اعوذ بالله
منك ثلاثا ثم اردت اخره فوالله لولا ان عبي الله بن عمر دعوا
اخينا سليمان لاصبح موشقا يلعب ولان اهل المدينة رواه مسلم وعن
نافع بن عبد الله بن عمر انه مر على رجل وهو يصلي فسلم عليه فرد الرجل
كلما فرج اليه عبد الله بن عمر فقال له اذا سلم على احركم وهو يصلي
ولا يتكلم وليشرب بيرة رواه مالك **باب السجود الفصل الاول**
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احركم اذا قام يصلي
جاءه شيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجدتم ذلك احرككم
فليسجد سجرتين وهو جالس متفق عليه وعن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
انهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احرككم في صلوة فقام
يدرككم صلى بلما اوارى بجا فليطرح الشكر وليبسط على ما استيقن ثم يسجد
سجرتين قبل ان يسلم وان كان صلى خمسا شفعن له صلوته وان كان صلى
ثمنا لا يرجع كما تنزعها الشيطان رواه مسلم وفي رواية شفعها بها تين السجدة
وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
خمس فقبل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فجد
سجرتين بعد ما سلم وفي رواية قال انها انا نبشركم اني كما تنسون
فاذا نسيت فذكروني واذا شك احرككم في صلوة فليتك الصواب
واسلم

يا ائمت عليه ثم يسلم ثم يسجد سجرتين متفق عليه وعن ابي هريرة قال صلى
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدي صلوتي العشاء قال بن سيرين
قد سمعنا ابا هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام
الى خشبة معروفة في المسجد فانكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى
على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى
وخرجت سرحان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلوة وفي الترمذي ابو بكر
وعمر فلما باه ان يكلماه وفي الترمذي رجل في يديه طول يقال له ذواليدرين قال
يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة فقال لم انس ولم تقصر فقال احما
يقول ذواليدرين فقالوا نعم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده
واطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده واطول ثم رفع
راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نكيت ان عمران بن حصين
قال ثم سلم متفق عليه وفي رواية لها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بول لم انس ولم تقصر كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك
يا رسول الله وعن عبد الله بن محينة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم
الظهر فقام من الركعتين الاولى ولم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى
الصلوة وانظر الناس تسليما كبر وهو جالس فسجد سجرتين قبل ان يسلم
ثم سلم متفق عليه **الفصل الثاني** عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بهم فسجد فسجد سجرتين ثم تشهد ثم سلم رواه الترمذي
وعن المغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام

الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قايما فليجلس وان استوى قايما فلا
يجلس ويبعد سجدة السهو رواه ابو داود وابن ماجه **الفصل الثالث** عن
عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر ثلث ركعات
ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الحزباق وكان في يديه طول فقال يا رسول
الله ذكره صديقه فخرج غضبان فخر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق
لهذا ما لو انتم فاضى ركعة ثم سلام ثم سجد سجدتين ثم سلام رواه مسلم
وعن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صلى صلوة يشك في النقصان فليجعل حتى يشك في الزيادة
باب سجود القرآن الفصل الاول عن ابن عباس رضي
الله عنه قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالجم وسجد معهم
المسلمون والمشركون والجن والانس رواه البخاري وعنه اي الهرة
قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت
واقرا باسم ربك الاعلى رواه مسلم وعنه بن عمر قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ويسجد معه فنزوحهم
حتى ما يجد احدا كجهنمة موضعها يسجد عليه وعن زيد بن ثابت قال
قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها متفق
عليه وعن ابن عباس قال سجدة ص ليس من عزائم السجود وقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية قال مجاهد
قلت لا ابن عباس اء سجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان
سجى

حق فيجعلهم اقتوه وقال نبيكم صلى الله عليه وسلم من امر ان يقتدى بهم
رواه البخاري **الفصل الثاني** عن عمر بن العاص اقراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمسة عشر سجدة في القرآن منها ثلثة في المفصل وفي سورة الحج سجدة
رواه ابو داود وابن ماجه وعن عتبة بن عامر قال قلت يا رسول الله
فصلت سورة الحج لان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجد بها فلا يقرب الله
رواه ابو داود والترمذي وعنه بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في
صلوة الظهر ثم قام فركع فقرأ انه قرأ تنزيل السجدة رواه ابو داود
وعنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن
فاذا امر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه رواه ابو داود وعنه انه قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم
معه منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده
رواه ابو داود وعنه بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شئ
من المفصل من تحول الى المدينة رواه ابو داود وعنه عابشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجدة وجلبي
الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره خوله وقوته رواه ابو داود
الترمذي وعنه بن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله رايتني الليلة وانانا يهمني اني اصابي خلف شجرة فسجدت فسجدت
الشجرة لسجدي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عتقك اجرا وضع عني
بها وزلا واجعلها لي عتقك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود

قال بن عباس فقر النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته و
هو يقول مثل ما أخبره الرجل عن قول الشجرة رواه الترمذي وابن ماجه
الفصل الثالث عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ
والجهم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا من قریش اخذ كفا من
حصا او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله فقلت
لايته بعد قتل كافرا متفق عليه قال البخاري وهو امية ابن خديف وعن
ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجدها داود
توبه وسجدها شكرا **باب اوقات النهي الفصل الاول** عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزى احدكم فيصلي
عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية قال اذا طلع حاجب الشمس
فدعوا الصلوة حتى يبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة
حتى تغيب ولا تحسبوا بصلواتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع
بين قريش الشيطان متفق عليه وعن عتبة بن عامر قال ثلث ساعا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن
موتانا حين تطلع الشمس وحين تغرب حتى ترتفع وحين يقوم قابم الظهيرة
حتى تميل الشمس وحين تضيق الشمس الى الغروب حتى تغرب رواه مسلم
وعن اي سعيد اخذني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد
الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس متفق
عليه وعن عمر بن عبيدة قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فذكر
المدينة فوجدت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صلى الصلوة الصبح

ثم افصر عن الصلوة حين تطلع الشمس وحين ترتفع فانها تطلع
حين تطلع بين قريش الشيطان وحين اذ يسجد لها الكفار ثم صل فان
الصلوة مشهودة محضرة حتى يستقل الظل بالرح ثم افصر عن الصلوة
فان حينئذ تسجد جهنم فاذا اقبل النبي صلى الله عليه وسلم فان الصلوة مشهودة محضرة
حين يصلي العصر ثم افصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب
بين قريش الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال قلت يا بني الله فالوضوء
حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضض ويستغشغش ويستغشغش
الاخرت خطايا وجهه وجميع خياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امر الله الا
خرت خطايا وجهه مع اطراف حنكته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا
خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح برأسه الاخرت خطايا رأسه
من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الاخرت خطايا
رجليه مع انامله مع الماء فان قام فصلى محمد الله واشتد عليه ومجده بالذي
يؤله الممل وفتح قلبه لله تعالى الا انصرف من خطيته كهيئة يوم و
لدته امه رواه مسلم وعن كريب ان ابن عباس والمصور بن حزم
وعبد الرحمن بن الزبير ارسلوا الى عائشة فقالتوا اقرأ علينا السلام و
سلمها عن الركعتين بعد العصر قال دخلت على عائشة فبذلتها ما ارسلوني
اليه فقالت سلام ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم لايته يصليها ثم دخل فارسلت
اليه الجارية فقالت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى

عن هاتين وارادك فصليهما قال يا ابنة اى امية سالت عن الركعتين بعد
العصر وانه اتاني اناس من عبد قيس فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان منتفق عليه **الفصل الثاني** عن محمد بن ابراهيم
عن قيس بن عمر وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي
بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن فسكت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طواف
بهذا البيت وصلى اية ساعة شأ من ليل او نهار رواه الترمذي
وعن ابي الخليل عن ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم كره الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر
اليوم الجمعة رواه ابو داود وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
سلك عن الصلاة نصف النهار حتى تزل الشمس رواه الشيخان
الفصل الثالث وعن عبد الله بن الصنابي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الشمس تطلع ومعهما قرن الشيطان فاذا ارتفعت
فارقهما ثم اذا استوت قارنهما فاذا زالت قارنهما فاذا دنت للغروب قارنهما
فاذا غربت قارنهما فلهي النبي صلى الله عليه وسلم عن تلك الساعات
رواه مالك واحمد وعن ابي نصر الغداري قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحنق صلاة العصر فقال عرضت على من قبلكم
وصنعوا

116
وفيعو فما من حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة بعد ما خي يطلع
الشاهد والشاهد الجهم رواه مسلم وعن معاوية قال انكم لتصلون صلاة
لقد سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايناها يصليها ولقد سئمت
منها يعني الركعتين بعد العصر رواه البخاري وعن ابي ذر قال ولقد
معد على درجة الكعبة من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا
جنود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد
الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة
فاما لما رواه احمد بن حنبل في باب صلاة الجماعة وفصلها **الفصل**
الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة
تفضل صلاة الفرد تسبع وعشرين درجة منتفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد هممت
ان امر بكتاب فيخطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤمر
الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم
والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم انه تجدد عرقا سمينا او سمراتين حسنتين
لشهد العشاء رواه البخاري وعنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
الراعي فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يتودى الى المسجد فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما
وجداه فقال هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجب رواه مسلم وعن
ابن عمر انه اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الاصلوا في رجالكم

ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المودن اذا كانت ليلا
ذات برد ومطر ان يقول الاصلوات في الرجال متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابروا
بالعشاء ولا تجل حتى يفرغ منه وكان بن عمر يوضع له الطعام وتقام
الصلاة فلا ياتها حتى يفرغ وانه يسمح مرارة الامام متفق عليه وعن عا
بيشة انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوا
تخضرة طعام ولا يرافعه الا خبثان رواه مسلم وعنه اي امريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلوا الا المكتوبة
رواه مسلم وعنه ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت
امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها متفق عليه وعن زينب امرأة عبد
الله بن مسعود قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
شهدت احدكم المسجد فلا تمنعها طيبا رواه مسلم وعنه اي امريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها امرأة اذا صابت خورا فلا تشهد
معنا العشاء الاخرة رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابن عمر قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتكم خير لكم رواه ابو
داود وعنه ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المرأة في بيتها
افضل من صلاتها في حجرتها وصلواتها في حجرها افضل من صلاتها في بيتها
رواه ابو داود وعنه اي امريرة قال اي سمعت جني ابا القاسم صلى الله عليه
وسلم يقول لا تقبل صلاة امرأة تطيبت للمسجد حتى تغسل غسلها
من

من الجنابة رواه ابو داود وعنه اي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل عين راسية وان المرأة اذا استعظرت فمرت بالجلوس فلهي
كذا وكذا يعني راسيه رواه الترمذي وعنه اي بن كعب قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فلما سلم قال اشاهد فلان قالوا لا قال
اشاهد فلان قالوا لا قال ان لها بين الصلوتين اتقل الصلوات على المناء فحين
توبعهمون ما فيها لا تؤهلوا ولو جبروا على الركب وان الصف الاول علي مثل
ك من صلاته وحده وصلوته مع رجلين اركي من صلاته مع رجل وما كثر
يوحى الى الله رواه ابو داود وعنه اي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من ثلثة في قرية ولا بد ولا تقام فيهم الصلاة الا استورد
اليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانها يا كمال الذيب الشاة القاصيه رواه
ابو داود وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي
قام بمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه
الصلاة التي صلى رواه ابو داود وعنه عبد الله ابن ارقم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة ووجد احدكم احدا
فليسوا باحلالا رواه الترمذي وعنه ثوبان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث لا تغل احد ان يفعلهن لا يامن قوما ينجس نفسه بالادعاء
وهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظرني فعر بيت قبل ان يستادن فان
تغل فقد خانهم ولا يصلي وهو خاف حتى يتخفف رواه ابو داود وعنه

جاء به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤخر الصلاة لطعام ولا
لغيره رواه في شرح السنة الفصل الثالث عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال لقد رايتنا وما يتخلف عن الصلوة الا منا فقذرهم
نفاقه او مريض ان كان المريض لم يشي على رجلين حتى ياتي الصلوة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غلبنا سنن الهدي وان من سنن الهدي
الحسن في المسجد الذي يكون فيه وفي رواية قال من سره ان يليق الله
مسجد ما يليق على هذه الصلوة الحسن حيث ينادي بلن فان الله شرع
لنبيكم سنن الهدي وانهم من سنن الهدي ولو انكم صليتم في بيوتكم
كما يصلي هذا المختلف في بيته لتركتكم سنة نبيكم ولصليتم وما من رجل
ينظف في حسن الطهور ثم يجرى الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله
الله له بكل خطوة خطوة حسنة ويرفعه بها درجة وخط عنه بها
سنة ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منا فقذرهم النفاق ولقد
كان الرجل يوتي به يهادي بين الرجلين حتى يقيم في الصف رواه مسلم
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ما في البيوت من النساء
والدرية اقميت صلوة العشاء وامرت فتيا نخرقون ما في البيوت بالنار
رواه احمد وعنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اكنتم في
المسجد فنودي بالصلوة ولا تخرج احدكم حتى يصلي رواه احمد وعنه الى الشقة
قال خرج رجل من المسجد ما اذن فيه فقال ابو هريرة اما بعد هذا فقد عصى ابا
القاسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعنه عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه الاذان في المسجد ثم خرج

118
لم يخرج حاجه وبولايه يريد الرجعة فهو منافق رواه ابن ماجه وعنه ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجبه فلا صلوة له الا من
عذر رواه الدارقطني وعنه عبد الله بن ابي موشى قال يا رسول الله ان المدينة
تكثر في الهوام والسباع والناظر يريد البصر فلهل تجزي من رخصة قال نعم حتى
على الصلوة حتى على الفلاح قال نعم قال يحيى لم لا ولم يرخص رواه ابو داود وعنه
ابو الدرداء قالت دخل على ابا الدرداء وهو مغضب فقلت ما غضبك قال
والله ما اعرف من امر محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا
رواه البخاري وعنه ابي بكر بن سليمان بن ابي حنيفة قال ان عمر بن الخطاب
قد سلیمان بن ابي حنيفة في صلوة الصبح وان عمر غدا الى السوق ومسكن
سليمان بين المسجد والسوق فمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما ان سليمان
في الصبح فقال له بات يصلي فغلبته عيناه فقال عمر لان اشهد صلوة الصبح
في جماعة احب الي من ان اقوم ليلة رواه مالك وعنه ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اثنان فما فوقهما جماعة رواه ابن ماجه
وعنه بلال بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تمنعوا النساء احطو ظهن من المساجد اذا استاذنكم فقال بلال
والله لئلا تمنعن فقال له عبد الله اقول قال رسول الله وتقول لئلا تمنعن
فان رواية سالم عن ابيه قال فاقبل عليه عبد الله فسب سباما سمعته
سبه مثله فقط قال احبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول و
لا تمنعن رواه مسلم وعنه مجاهد عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا يمنعني رجل امله ان ياثر المساجد فقال ابن لعبد الله
ابن عمر فانا نمنعهم فقال عبد الله احذرك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتقول هذا قال فما كان عبد الله حتى مات رواه بن ماجة واحمد
باب تسوية الصف الفصل الاول عن النخعي بن بشير قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كانا يسوي بها
القداح حتى اذا راي انا قد عدلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فزال
رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسوي صفوفكم في وليي النبي
الله من وجوهكم رواه مسلم وعنه انس والافقيمت الصلاة فاقبل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم فاني اراكم
من وراي ظهري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سويوا
صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة متفق عليه وعنه بن
مسعود ايضا راي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع منا كبنا
في الصلاة ويقول استويوا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليعتني منكم
اولوا الاحلام والنهي ثم الذين يلونكم قال بن مسعود فانتهم اليوم ابشر
اختلافنا رواه مسلم وعنه عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليعتني منكم اولوا الاحلام والنهي ثم الذين يلونكم ثلثا واياكم و
لميشات الاسواق رواه مسلم وعنه اي سعيد الخدري قال راي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدروا واقتواني
وليا ثم بكم من ولا بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله رواه
مسلم

119
مسلم وعنه جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائنا
فقال مالي اراكم عن يميني ثم خرج علينا فقال الا تصفون طما تصف الملائكة عند
القلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربنا قال يتمون الصفوف
اي ويترصون في الصف رواه مسلم وعنه اي بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوصوا صفوفكم وقاربوا بينهم وجاهدوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده
لا يري الشيطان يدخل من خلف الصف كانها الحذف رواه ابو داود وعنه انس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها
وشر صفوف النساء اخرها وشرها اولها رواه مسلم **الفصل الثاني** وعنه انس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصفوا الصف المقوم ثم الذي يليه
كان من نقص فليكن في الصف المؤخر رواه ابو داود وعنه البراء بن عازب
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته يصلون على
من يصف الصف الاول وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها
فيها صفا رواه ابو داود وعنه عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله وملائكته يصلون على من يصف الصفين الاولين وعنه النخعي بن
مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلاة فاذا
سويتم اكبر رواه ابو داود وعنه انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يبينه اعتدوا وسويوا صفوفكم وعنه يسار اعتدوا وسويوا صفوفكم رواه ابو
داود وعنه بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا لكم ليمان منكم في

الصلوة رواه ابو داود الفصل الثالث انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول استنوا ثلاثا فوالذي نفسي بيده اني لا اراكم من وراء ارجلي او خلفي طم
اراكم من بين يدي رواه ابو داود وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ان الله ومليكته يصلون على الصفت الاول قالوا يا رسول الله
وعلى الصفت الثاني قال ان الله ومليكته يصلون على الصفت الاول قالوا يا
رسول الله وعلى الصفت الثاني قال ان الله ومليكته يصلون على الصفت الاول
قالوا يا رسول الله وعلى الصفت الثاني قال وعلى الصفت الثاني وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستورا صنفواكم وحاذروا بين مناكبكم وليتوا في ايدي اخوانكم
وسدوا الخلل فان الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الخرف يعني اولاد
الضان الصغار رواه احمد وعنه عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسموا اقبوا الصنف وحاذروا بين المناكب وسدوا الخلل وليتوا يا ايدي
اخوانكم ولا تذروا فرجات الشيطان ومن وصل صدا وصلة الله ومن
قطعه قطعه الله رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم توستطوا الامام وسدوا الخلل رواه ابو داود وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتأخرون عن الصفت
الاول حتى يؤخرهم الله في النار رواه ابو داود وعن وابصة بن معبد قال راى
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي خلف الصفت وحده فامر ان يعيد
الصلوة رواه احمد والترمذي باب الموقف الصفت الاول
عن عبد الله بن عباس قال كنت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى
الله

الله عليه وسلم يصلي فقامت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعد لني
الشق الا من استنق عليه وعن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي
حتى تمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني حتى لا فاني عن يمينه ثم جازى
فانحرف فقام عن يساره رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فعد
الحق اقامنا خلفه رواه مسام وعنه انس قال صليت انا وبنيتهم في بيتنا خلف
نبي صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا رواه مسام وعنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى به ويامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا رواه
مسام وعنه اي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل
يصل الى الصفت ثم مشى الى الصفت فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فلا زادك الله حرصا ولا تعد رواه البخاري الفصل الثاني سمرقند بن جندب قال
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدم منا احدا رواه
ترمذي وعن عمار انه ام الناس بالمدينة وقام على دكان يصلي والناس
يصلون منه فتقدم حذيفة فاخذ علي يديه فاتبعه عمار حتى انزله حذيفة
فانزع عمار من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا امر الرجل النعم فلا يثم في مقام ارفع من مقام مهم او نحو
ذلك فقال عمار لذلك انتبعك حين احدث على يدي رواه ابو داود وعن
ابن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل
جادة عماله فلان مولانا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر
وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم
التفت يمينه فوجد على الأرض هذا الخط البخاري وفي آخره فلما فرغ وقبل
الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتواي ولتعلموا صلوتي فمنا
عليه وعن عابشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاشه وسام في حجرته والناس يأتون به من وراء الحجرة رواه ابو داود
الثالث عن ابي مالك الاشعري قال الا احدكم يصلي صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اقام الصلوة وصف الرجال وصف خلفهم الغلمان
ثم صلى بهم فذكر صلوته ثم قال كذا في صلوته قال عبد الاعلى لا
الا قال امي رواه ابو داود وعن قيس بن عباد قال بينا انا في المسجد في
الصف المتقدم فجد بني رجل من خلفي حدة فخافني وقام متماي فو
الله ما عقلت صلوتي فلما انصرف اذا هو ابي بن كعب فقال يا بني
لا يسوك الله ان هذا علم من النبي صلى الله عليه وسلم والبناء
ان نلبية ثم استقبل القبلة فقال ملك اهل العترة ورب الكعبة
ثلاثا ثم قال والله ما اسي عليهم ولكن اسي على من اضلوا قلت يا ابا
يعقوب ما تعني باهل العترة قال الامراء رواه النسائي باب

الامامة الفصل الاول اي معبود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسام يؤمر القوم اقرانهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء
فأعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدّمهم لهجرة فان
كانوا

وفي الهجرة سواء فاقدّمهم سنة ولا يؤمر الرجل الرجل في سلطانه ولا
يؤمر في بيته على تكريمته الا باذنه ولا يؤمر الرجل الرجل في الله رواه
ابن عمر عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا
في صلاة فليؤمّهم احدكم واحكمهم بالامامة اقرانهم رواه مسام الفصل الثاني
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم
ركم وليؤمّهم اقرانكم رواه ابو داود وعن ابي عطية العقبلي قال
مالك بن الحويرث يا نبينا الى مصلانا يتحدث فحضرت الصلوة يوما
ابو عطية فقلنا له تقدم فصله قال لنا قدموا رجلا منكم يصلي بكم وسام
ركم لا اصلي بكم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان اقرانهم فلا يؤمّهم وليؤمّهم رجل منهم رواه ابو داود والترمذي
عن انس قال استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم
في الناس وكانوا عبي رواه ابو داود وعن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تجاوز صلوتهم اذا نكح العبد الا بقى حتى يخرج
من اقامت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون رواه

الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقبل
صلوتهم من تقدم قوما وام له كارهون ورجل اتي الصلوة ديارا والدار
بائتة بعد ان تفوته ورجل اعتد بحجرة رواه ابو داود وعن سلامة بن

احترق قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان
يتدافع اهل المسجد لا يجرون اماما يصلي بهم رواه احمد وعنه اي امرية قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجهدوا واجب عليكم مع كل امير بركا
او فاجرا وان عمل الكباير والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم بركا كان
او فاجرا وان عمل الكباير والصلوة واجبة على كل مسلم بركا كان او فاجرا
وان عمل الكباير رواه ابو داود الفصل الثالث عن عمرو بن سلمة قال كنا
بماد مجرة الناس بمرينا الراكب نسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون
ينزعهم ان الله قد اوحى اليه فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يخبرني
في صدري وكانت العرب ينتظروا باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه
وقومهم فانه ان ظهر عليهم فهو بنى صادق فلما كانت وقعة الفتح
بادر كل قوم باسلامهم وبادر اي بقومهم باسلامهم فلما قدم قال والله
قد جيتكم من عند بنى حنظلة وقال صلوة كذا حين كذا فاذا اخضرت اليه
فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قد انا فنظروا فلم يروا فيهم اكثر مني
فرانا لما كنت اتلفي من الركبان فندموني بين ايديهم وانا بنى مست
او سبع سنين وكانت على بردة اذا سمحت تخلصت عنى قتالت
امراة من الحى الا تخطوا عنا است قاريكم فاشترى الى قريصا ففرحت
بذلك القميص رواه البخاري وعنه بن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون
المدينة وكان يومهم ساكنا مولى اي حذيفة وفيهم عمرو بن ابي سمية

عبد الاسير رواه البخاري وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلثة لا ترفع لهم صلواتهم فوق راوسهم شبرا رجل ام قوما
له كارهون وامراة بانته وزوجها ساخط عليها واخوان متعابر بها
رواه ابن ماجه باب ما على الامام الفصل الاول عن انس قال ما
يت ولا امام قط اخف صلوة ولا اتم صلوة من صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف فخافة ان تلتن امه متفق عليه وعنه
ابن ابي شيبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادخل في الصلوة وانا
ولا اطأ التلها فاسمع بكاء الصبي فاجوز في صلوتي مما اعلم من شدة واجد
من بكاءه رواه البخاري وعنه اي امرية قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف
والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول اما شاء متفق عليه وعنه قيس بن
الحازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله اني يا رسول الله
لا تاخر عن الصلوة الخداه من اجل فلان مما يطيل بنا فما زلت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشترى غضبا منه يومئذ ثم قال ان
كم من منبرين فايكم صلى بالناس فليخفف فان فيهم الضعيف والكبير واذا
اجد متفق عليه وعنه اي امرية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اناس يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطوا فلكم وعليهم رواه البخاري

الفصل الثالث - عن عثمان بن ابي العاص قال اخبرنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا اقامت قوما فاختلف بهم الصلوة روى مسام والجار
له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له امر قوما قال قلت اني اجلس
في نفسي شيئا قال ادنه فاجلسي بين يديه ووضع كفه في صدري بين
تدري ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفي وان منهم ذا الحاجة فاذا
صلى احركم حده فليطال كيف شاء وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى يصلي بالناس فصلي ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد
في نفسه خفة فقام بيهاذا بين رجلين ورجلاه في طان الارض حتى دخل المسجد
فما سمع ابو بكر حسته ذهب يتأخر فابى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالتفتا خروجا حتى جلس عن يساري بكر فكان ابو بكر يصلي قايما وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسام والناس يقتدون بصلوة اي بكر متفق عليه وعن اي مرسية قال مال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما عشتي الذي يرفع راسه قبل الامام ان تحول الله راسه
راس حمار متفق عليه الفصل الثاني عن علي ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع
كما يصنع الامام روى الترمذي وعن اي مرسية اذا جئتم الى الصلوة ونحن فاسجدوا
واغروا شيئا ومن ادرك ركعة فقد ادرك الصلوة روى ابو داود وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبير
او اقل كتب الله له بهيمة من النار ورواه النسائي ورواه الترمذي وعن اي مرسية

عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فحش شقة
ومن فصل صلوة من الصلوات وهو قاعد فصيلينا ورواه قعودا فلما انصرف قال انما
يعمل الامام ليؤتم به فاذا صلى فليعلم فصيلوا قايما واذا صلى جالسا فصيلوا جالسا
يعنون ولا ذار كعبا ركعوا واذا رفعوا فرفعوا واذا قال سمع الله من حمده فقولوا
ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا لهذا النقط البخاري وعن عائشة رضي الله عنها
الت لما مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا بلال يؤذنه بالصلوة فقال سرت
ابكر يصلي بالناس فصلي ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد
في نفسه خفة فقام بيهاذا بين رجلين ورجلاه في طان الارض حتى دخل المسجد
فما سمع ابو بكر حسته ذهب يتأخر فابى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالتفتا خروجا حتى جلس عن يساري بكر فكان ابو بكر يصلي قايما وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسام والناس يقتدون بصلوة اي بكر متفق عليه وعن اي مرسية قال مال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما عشتي الذي يرفع راسه قبل الامام ان تحول الله راسه
راس حمار متفق عليه الفصل الثاني عن علي ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع
كما يصنع الامام روى الترمذي وعن اي مرسية اذا جئتم الى الصلوة ونحن فاسجدوا
واغروا شيئا ومن ادرك ركعة فقد ادرك الصلوة روى ابو داود وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبير
او اقل كتب الله له بهيمة من النار ورواه النسائي ورواه الترمذي وعن اي مرسية

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد
الناس قد صلوا أعطاه الله مثلاً أجر من صلوا وحضره لا ينقص ذلك من أجره
شيئاً رواه أبو داود وعن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله
الله عليه وسلم فقال لا رجل يتصرف على هذا فيصلي معه فقام رجل وضمي معه
الترمذي **الفصل الثالث** عن عبد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة
قلت لا خير تنبي عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى تنقل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال صلى الناس قلنا لا يا رسول الله ينتظرونك قال فضع
لي ما في الخضب قالت ففعلنا فاعتسل فذهب لينوء فاعجى عليه ثم افاق
صلى الناس قلنا لا لهم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعولي ما في الخضب
قالت ففعلنا فاعتسل ثم ذهب لينوء فاعجى عليه ثم افاق فقال صلى الناس
قلنا لا لهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعولي ما في الخضب ففعلنا
ثم ذهب لينوء فاعجى عليه ثم افاق فقال صلى الناس قلنا لا لهم ينتظرونك
يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم
لصلوة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلي بالناس
قال فذهب الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك يا ابي
بكر ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلاً رقيقاً يا عرض صل بالناس فقال عمر
انت احق بذلك فصرى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجده
في نفسه خنة وخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر واوبو بكر يصلي بالناس
فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاما اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر قال
احسائي

احسائي الى جنبه واجلساه الى جنب ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد
قال عبيد الله فرخمت علي عبد الله بن عباس فعرضت عليه حديثها اولاً عرض
يك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
عرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئاً غير انه قال اسميت لك الرجل الذي
ان مع العباس قلت لا قال ابو علي رضي الله عنه متفق عليه وعن ابي هريرة
انه كان يقول من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن فاتته فآية ام القرآن
قد فاتته خير كثير رواه مالك وعنه انه قال الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل
امام فانها ناصيته بيد الشيطان رواه مالك **باب من صلى صلاة**
بين الفصل الاول عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ايام قومه فيصلي بهم متفق عليه وعنه قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة **الفصل**
الثاني عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة فضايت
مع صلاة الصبح في مسجد الحيف فلما قضى صلاته اخرج فاذا هو برجلين لي
آخر التوم يصلياً معه قال علي بها حتى بها ترعد من ايضها ما منعكما ان تصليا
عنا قد لا يا رسول الله انا كنا قوماً في رجالنا قال فلا تتعلا اذا صليتما في
والكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لك بانه رواه الترمذي **الفصل**
الثالث عن بسر بن عبيد الله انه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا بالصلوة قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرى ورجع ورجع
احسائي

في مجلسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تصلي مع
الناس الست رجل مسلم فقال بلى يا رسول الله ولكني كنت قد صليت
في الهي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اجيت المسجد وكنت قد
صليت فاقبمت الصلوة فصلح الناس وان كنت قد صليت رواه مالك
وعن رجل من اسير بن خزيمة انه قد سأل ابا ايوب الانصاري قال يصلي
احدنا في منزله الصلوة ثم ياتي المسجد وتقام الصلوة فاصلي معهم فاجد
في تنسي شيئا من ذلك فقال ابو ايوب سالتنا عن ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم قال فذلك له سهم حج رواه ابو داود وعنه يزيد بن عامر قال جئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فجلست ولم ادخل معهم
في الصلوة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيي جالساً فقال
الم تسلم يا يزيد قلت بلى يا رسول الله قد اسلمت قال ما منعك ان تدخل
مع الناس في صلواتهم قال اني كنت قد صليت في منزلي احسب ان قد
صليت فقال اذ اجيت الصلوة فوجدت الناس فصلح معهم وان كنت قد
صليت تلك لكنا فله وهذه مكتوبة رواه ابو داود وعنه يحيى بن ابي
عنه ان رجلاً سأل فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلوة في المسجد مع الامام
انا صلي معه قال له نعم قال الرجل ايتمها اجعل صلاتي قال بن عمر وذلك اليك انما
ذلك الى الله عز وجل يجعل ايتمها شاء رواه مالك وعنه صهيبان مولى ميمونة
قال

125
قال اتينا بن عمر على البلاط وهم يصليون فقلت الى تقضي معهم قال قد
صليت واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلوة
في يومين رواه احمد وابوداود وعنه نافع قال ان عبد الله بن عمر كان
يقول من صلى المغرب والصبح ثم ادركهما مع الامام فلا يعدلها رواه
مالك **باب السنن وقضاياها الفصل الاول** عن ام حبيبة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم
وليلة اثني عشرة ركعة بنى الله له بيتاً في الجنة اربعاً قبل الظهر وركعتين
بعد ما وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة
الحجر رواه الترمذي وفي رواية مسلم انها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم اثني عشر
ركعة تطوعاً غير فريضة الا بنى الله له بيتاً في الجنة او الا بنى له بيتاً
في الجنة وعنه بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد
العشاء في بيته وركعتين قبل الظهر وركعتين بعد ما وركعتين بعد
بيته قال وحدثني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين
خفيفتين حين يطالع الحجر متفق عليه وعنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته متفق عليه وعنه
عبد الله بن شقيق قال سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعاً ثم يخرج فيصلي بالناس

ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي
بالناس العشاء او يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع
ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قاعدا ويركع ويسجد وهو قاعد
وكان يصلي ليلا طويلا قاعدا وليلا طويلا قايما وكان اذا قرأ وهو قايما ركع
وسجد وهو قايما وكان اذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قايما وكان اذا طلع الفجر
صلى ركعتين رواه مسلم وعن عائشة قالت قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
سالم على شيء من النوافل اشده تعادلا منه على ركعتي الفجر متفق عليه وعنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها
رواه مسلم وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالم صلوا قبل المغرب ركعتين وقال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتجزأ
الناس سنة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعاً وفي رواية قال اذا صلى
احدكم الجمعة فليصل بعد ذلك اربعاً **الفصل الثاني** عن ام حبيبة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات
قبل الظهر واربعاً بعد ما حرمه الله على النار رواه احمد وعنه ابي ايوب الا
نضاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات قبل الظهر ليس ينالن
تسليم تنفتح لهن ابواب السماء رواه ابو داود وعن عبد الله بن السائب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربعاً بعد ان تزل الشمس
وما

وقال انها ساعة تنفتح فيها ابواب السماء فاجبت ان يصعد في فيها عمل
ما رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعاً رواه احمد وعنه علي رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربعاً يفصل بينهما بالتسليم
على الملائكة رواه الترمذي وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي قبل العصر ركعتين رواه ابو داود وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم بينهما
سوا عدلين له بعبادة ثلثي عشرة سنة رواه الترمذي وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشراً
ركعة بنى الله له بيتاً في الجنة رواه الترمذي وعنها قالت ما صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعات الا صلى على الاصل اربع ركعات او
ست ركعات رواه ابو داود وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ بار النجوم من الركعتان قبل الفجر اذ بار السجود الركعتان بعد
المغرب رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن عمر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربع ركعات قبل الظهر بعد الزوال خيسر
مما لمن من صلوة السجدة ما من شيء الا يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ قول
تعالى يتنشقوا ظلاله عن اليمين والسمائل سجدة لله وهم داخرون رواه الترمذي
وعنه عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد

بعد العصر عندي قط قالت والذي ذهب به ما تركها حتى اتى بالله
 البخاري وعن المختار بن قنبل قال سألت انس بن مالك عن التطوع بعد
 العصر فقال كان عمر يضرب الايدي على صلوة بعد العصر وكذا فضلى على عمر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب
 فقلت له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما قال بئرا انما يصليهما
 يا من اولم بينهما رواه مسام وعن انس قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن للصلوة
 المغرب ابتدوا التساوي فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل
 المسجد فيحسب ان الصلوة قد صليت لكثرة من يصليها رواه مسام
 عن مرشد بن عبد الله قال اتيت عقبة الجهمي فقلت الا اعبدك من
 اي تعيم بركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نعلمها على
 عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الان قال الشغل
 رواه البخاري وعن كعب بن عجرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى
 مسجد بني عبد الاشهل فصلى فيه المغرب قائما فوضوا صلواتهم وراهم يستمعون
 بعد ما فقال هذه صلوة البيوت وفي رواية قام ناس يتنفلون فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم عليكم بهذه الصلوة في البيوت رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي
 الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد
 المغرب حتى ينترق الملل المسجد رواه ابو داود وعن مكحول يبلغ به رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربع
 ركعات

ركعات رفعت صلوته في عشرين وعن حريصة خوه وزاد فكان يقول عجبا
 لركعتين بعد المغرب فانهما يرفعان مع المكتوبة رواهما زر بن وايهني وعن
 عمر بن عطاء قال ان نافع بن جبير ارسله الى السائب يسأله عن شئ رآه
 من معاوية في الصلوة فقال نعم اني صليت معه اجمعة في المتصورة فلما سلم
 الامام قمتني مقامى فصليت فلما دخل ارسل الى فقال لا تعرف ما فعلت
 اذا صليت اجمعة فلا تصليها بصلوة حتى تتكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم امرنا ان لا نواصل بصلوة حتى نتكلم او تخرج رواه مسام وعن عطاء
 قال كان بن عمر اذا صلى اجمعة عكس فضلى ركعتين ولم يصل في المسجد ثم
 يتقدم فيصلي ارجا واذا كان بالمدينة صلى اجمعة ثم رجع الى بيته فضلى ركعتين
 ولم يصل في المسجد فتعلم له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يفعل رواه ابو داود وروى الترمذي فقال رايت ابن عمر صلى بعد اجمعة
 ركعتين ثم صلى بعدها ارجا باب صلوة الليل الفصل الاول
 عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من
 صلوة العشاء الى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة
 فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع لاسه
 فاذا سكنت المؤذن من صلوة الفجر وشيئا له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين
 ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيصحب متفق عليه
 وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة

منها الرثر ور كعتا الجبر رواه مسلم وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه
 وسلم اذا صلى ركعتي الجبر فان كنت مسيقطة حدثني والا اضطرحت متفق
 عليه وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الجبر اضطرحت
 على شقه الايمن متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين رواه مسلم وعنه
 مسروق قال سالت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل
 فقالت سبع او تسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الجبر رواه
 البخاري وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من
 من الليل فليفتتح الصلاة بركعتين خفيفتين رواه مسلم وعنه بن عباس
 قال بت عن خاتمي ميمونة لبيدة والنبي صلى الله عليه وسلم عند ما فترت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الله ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر
 او حصه فعد فنظر الى السماء فقرأ قوله تعالى ان في خلق السموات والارض
 واختلاف الليل والنهار لآيات لي الذين اصابوا القلوب فاما
 طلق شياها ثم صب في الجنة وتوضا وضوا حسنا بين الوضويين ولم
 يكثروا وقد ابلغ فقام فصلى فقامت وتوضات فقامت عن يساره فاخذ يداي
 فادارني عن يمينه فتباعدت صلاة ثلاث عشرة ركعة ثم اضطرحت فقام حتى
 وكان اذا نام نضح فاذا نه بادل بالصلاة فصل ولم يتوضا وكان في دعائه اللهم
 اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن

يساري نورا وفي سمعي نورا وفي قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي قلبي نورا
 في نورا وفي سمعي نورا وفي قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي قلبي نورا
 وعنه انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك
 وتوضا وهو يقول قوله تعالى ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة
 ثم قام فصلى ركعتين فاطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فقام حتى
 نضح ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضا
 ويقرأ هذه الايات ثم اوثر ثلث رواه مسلم وعنه زيد بن خالد الجهني
 قال لا رقت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فصل ركعتين
 خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما
 دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
 وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوثر
 فذلك ثلث عشرة ركعة رواه مسلم وعنه عائشة قالت لما يركن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وتقل كان اكثر صلواته جالسا متفقا عليه وعنه عبد
 الله بن مسعود قال لقد عرفت النظاير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يترن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تأليف بن مسعود
 ولان سورتين في ركعتين ركعة اخر من حم الدخان وعم يساكون متفق عليه
 للفصل الثاني عن حديثه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فكان
 يقول الله اكبر ثلاثا والحمد لله والحمد لله والحمد لله ثم استمع فقرأ
 البقرة في ركعة فكان ركوعه غوا من قيامه وكان يقول في ركوعه سبحان ربي

قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقبل له لم تفعل ذلك وقد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال ان لا اكون عبدا شكورا متفق
عليه وعن ابن مسعود قال ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقبل ما زال
نايما حتى اصبحت ما قام الى الصلوة قال ذلك رجل بال الشيطان في اذنه او قال
في اذنيه معنف عليه وعن امرئته قالت استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فزعنا فقال سبحان الله ما اترى من الخرابين وما اترى من الناس
من يوقظ صواب الحجرات يريد ازواجه وقال رب كاسية في الدنيا عارية في
الآخرة رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل
ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبين ثلث الليل الاخر فيقول من
يرعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ثم ييسر
يؤيم يقول من يتضرع غير عذوم ولا ظلمة حتى ينجز الفجر متفق عليه وعن جابر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل
مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة رواه
مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الصلوة الى الله تعالى صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام
نصف الليل ويصوم ثلثه وينام سهره ويصوم يوما ويفطر يوما متفق
عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام
اول الليل ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة الى الله قضى حاجته ثم ينام فان كان
عنه النداء الا واجبا وثب وافاض اما وان لم يكن توفيا للصلوة ثم صلى
متفق

131
الفصل الثاني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم بقيتم من الدليل فانه من ذاب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة
سيئات ومنهاة عن الاثم رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يضحك الله عليهم الرجل اذا قام بالدليل يصلي
وفور اذا مضى في الصلوة والقوم اذا مضوا في قتال العدو رواه في شرح السنة
عن ابن عمر بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون
ربك من العبد في جوف الدليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في
لك الساعة فكن رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته فان ابته ففحق في
وجهها اما ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى
قال اني نضحت في وجهه اما رواه ابو داود وعن ابي امامة قال قبل يا رسول
الله اني ادعوا اسمع قال في جوف الدليل الاخر ودبر الصلوات رواه الترمذي
وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
نورا يضيء ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدوا الله من الآن الكلام
واطعم الطعام وياج الصيام وصلي بالدليل والناس ينام رواه البيهقي وفي رواية
عن اطاب الكلام عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فتركه الفصل الثالث
عن عثمان بن ابي العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا بد من الدليل ساعة يوقظ فيها الله ويقول يا آل داود قوموا

فصلوا فان هذه ساعة يستجاب فيها الدعاء الا لساحرا وعشارا وراه احمد وعنه
اي البرقة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الصلوة
بعد المفروضة صلوة في جوف الليل رواه احمد وعنه قال جابر بن عبد الله الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان فلانا يصلي بالليل فاذا اصبح سرقا قال انه ستهاه
ما تقول رواه احمد وعنه اي سعيد واي البرقة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتى نكاح الرجل امه من الليل فصليا وصلى ركعتين جميعا كتب
من الاكابر رواه ابو داود وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشرف امتي حلة القران واصحاب الليل رواه البيهقي وعنه عمر بن ابي
عمر بن الخطاب كان يصلي من الليل ما شاء الله حتى اذا كان من اخر الليل انقطع
امه للصلوة يقول لهم الصلوة ثم يتلو هذه الاية وامر اهلك بالصلوة
واصطبر عليها لا تسالك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للمتقون رواه
مالك باب القصص في العمل الفصل الاول عن انس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفتطم من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم
حتى نظن ان لا يفتطم منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل فصليا الا
رايته ولا نايما الا رايته رواه البخاري وعنه عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل متفق عليه وعنه
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا من الاعمال ما تطيقون فان
الله لا يعمل حتى تموتوا متفق عليه وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليضل احدكم نشاطه واذا فتر فليقعد متفق عليه وعنه عايشة قالت
ان ضعف

الرسول الله صلى الله عليه وسلم وسام اذا نكس احدكم وهو يصلي فليبر قدر
على يده عن النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس فلا يدري كيف يصلي
لعله يستغفر فيسب نفسه متفق عليه وعنه اي البرقة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يشربون ويشاء الذين اجد
اغلبهم فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشئ
من الدركه رواه البخاري وعنه عمر بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نام عن حربه او عن شئ منه ففراه فيها بين صلوة الجهر
وما لا الظاهر كتب له كما قرأه من الليل رواه مسلم وعنه عمر بن حصين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل قائما فان لم تستطع فقاعد فان لم تستطع
فأعلى جنب رواه البخاري وعنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة
الرجل قاعدا قال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر
قائما ومن صلى نايما فله نصف اجر القاعد رواه البخاري الفصل الثالث
عن عبد الله بن عمر قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلوة الرجل قاعدا نصف الصلوة قال فانتيت فوجدته يصلي جالسا فوضعت
يدي على راسه فقال مالك يا عبد الله بن عمر قلت حدثت يا رسول
الله انك قلت صلوة الرجل قاعدا على نصف الصلوة وانت تصلي قاعدا
قال اجل ولكني لست كاحدكم منكم رواه مسلم وعنه اي امامة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه طامرا وذكر الله حتى يدركه
النفاس لم ينقذ ساعة من الليل يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه فراه

رواه ابن السني وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل طاه وفاضل من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله لملايكته انظروا الى عبدي تار عن فراشه وطاقيه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله لملايكته انظروا الى عبدي تار عن فراشه وطاقيه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي ورجل غرا في سبيل فانظر مرج اصحابه فنعلم ما في الانهار وما في الرجوع حتى يهريق دمه

رواه في شرح السنة الفصل الثالث وعن سالم بن ابي الجعد قال قال رجل من خراعة ليتني صليت فاسترحت فكانهم عابوا ذلك عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقم الصلوة بابلال ارضنا بها رواه ابو داود

باب الوتر الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثني مثني فاذا غشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة يوشعها ما قد صلى متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من اخر الليل رواه مسلم وعنه عابا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك غنيس لا يجلس في شئ الا في اخرها متفق عليه وعن سعد بن هشام قال انطلقت الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين انبئني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست نقرا القرآن قلت بلى قالت ان خلق نبي الله القرآن قلت يا ام المؤمنين انبئني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نغترسواكم وطهر رؤف فنيحته الله ما شا ان بيعته من الليل فيتسرك ويتوضا ويصلي

(133)

على سبع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمد ويدعو ثم يصلي ركعة واحدة ثم يتعد فيذكر الله ويحمد ويدعو ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك اخرى ثم ركعة يابتي فلما استوى صلى الله عليه وسلم او تر سبع وصنع في ركعتين مثل صنعته في الاولى فتلك تسع يابتي وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا علمه يوم رجع من قيام الليل صلى من النهار اثني عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم الا في ليلة ولا صلى صلوة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان رواه مسلم وعنه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلواتكم وترا رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر رواه مسلم وعنه جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم اخر الليل فليوتر اوله فان طلع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلوة اخر الليل مشهورة رواه مسلم وعنه عابشة قالت او تر رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الليل داو ووتره ووتره الى السحر متفق عليه وعن ابي هريرة قال او صاني لي ثلث صيا من ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الفجر وان او تر قبل ان يستقر عليه الفصل الثاني عن عذبة بن الحارث قال قلت لعائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل فآخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت والله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت اكان يوتر اول الليل ام آخره

قالت ربما او تراول الدليل وربما او تراخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في
الامر سبعة قلت كان ظهر بالقراءة ام غفقت قالت ربما جهر به وربما خفت
قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سبعة رواه ابو داود وعنه عبد الله
ابن التيس قال سألت عائشة بكيم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت كان يوتر باربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث
ولم يكن يوتر يا نقص من سبع ولا اكثر من ثلثة عشرة رواه ابو داود وعنه
ابو ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الترتيق على كل مسلم ومن
احب ان يوتر بواحدة فليجعل رواه ابو داود وعنه علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن رواه الترمذي
وعنه خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان
الله امركم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم التي تجعل الله لكم بين صلوة العشاء
اي ان يطالع الفجر رواه الترمذي وعنه زهير بن اسلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نام عن وتره فليصله اذا اجمع رواه الترمذي وعنه
عبد العزيز بن جريح قال سألت عائشة باي شيء كان يوتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى سبع اسم ريكا لا اعلى وفي
الثانية بقل يا ايها الكافرون وبالثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين رواه
الترمذي وعنه الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلمات اقولهن في التلوات اللهم اهربي فيهن هربت
عافني فيهن عافيت وتولني فيهن توليت وبارك لي فيما اعطيت وتقي
شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضي عليك وانه لا يذل من واليت ولا
يعز

من عاديته تباركت ربنا وتعالىت فذلك الحمد على ما قضيت ولك الشكر
ما واليت نستغفرك اللهم ربنا وتوب اليك اللهم صل على محمد واله وسلم
الترمذي وعنه اي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يترسخان الملك القروس رواه ابو داود وعنه رواية النسائي قال كان يقول
كان الملك القروس ثلثا ويرفع صوته في الثالثة وعن علي رضي الله عنه ان
صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ بفضلك من سخطك
وما فاك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
نفسك رواه الترمذي الفصل الثالث عن عباس بن قتيب له ملل لك
مير المؤمنين معويه ما او ترا لاجل واحدة قال اصاب انه فقيه وفي رواية
عن اي مديكة او تر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاني
عباس فاخبره فقال دعه فانه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم رواه
خاري وعنه بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ترحق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن
يوتر فليس منا رواه ابو داود وعنه اي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نام عن الوتر ونسيه فليصله اذا ذكره واذا استيقظ
رواه الترمذي وعنه مالك بلغه ان رجلا سال بن عمر عن الوتر واجب له
قال عبد الله او تر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون فجعل
يتردد عليهم وعبد الله يقول او تر رسول الله واوتر المسلمون رواه
ابو داود وعنه علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر
ثلث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل يقرأ في كل ركعة بثلاث سور

اذا سلم

من المفصل يقرأ في كل سورة من قل هو الله احد رواه الترمذي وعنه
نافع قال كنت مع بن عمر بمكة والسما مخفية فحشي الصبح فابوا واحدة
ثم انكشف فراءى ان عليه ليلا فشفع بواحدة ثم صلى ركعتين ركعتين
فلما حشي الصبح او تر بواحدة رواه مالك وعنه عايشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قرأته
ما يكون ثلثين او اربعين آية قام وقرأ ثم ركع وسجد ثم فعل في الركعة
الثانية مثل ذلك رواه مسلم وعنه امر مسلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين خفيفتين وهو جالس رواه الترمذي
وعنه عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر
بواحدة ثم يركع ركعتين يقرأ فيها وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام
فركع رواه ابن ماجه وعنه ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
هذا الشهر جهر وشكل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان قام من
الدليل والا كاتاله رواه الدارمي وعنه ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
سليم كان يصلي بعد الوتر ركعتين يقرأ فيها اذا لم يزلت وقل يا ايها
الكافرون رواه احمد باب التثنية الفصل الاول عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يوعو على احد او يدع
لاحد قنت بعد الركوع فربما قال بعد ما قال سمح الله لمن حمده ربنا لك
الحمد اللهم ارح الوليد بن الوليد وسامة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
اشدد وطأناك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف

بذلك وكان يقول في بعض صلواته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب
حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء متفق عليه وعن عاصم الاحول قال
سئل انس بن مالك عن التثنية في الصلاة قبل الركوع او بعده قال انما قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا لانه كان بعث انا سائلا
لهم التراء وهم سبعون رجلا فاصيب قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع يدعوا عليهم متفق عليه الفصل الثاني عن ابن عباس قال
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب
والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمح الله لمن حمده من الركعة الاخيرة يدعوا
على احياء من تسليم على رغل وذكوان وغصية ومن من من حمده رواه ابو
داود وعنه انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه
رواه النسائي وعنه ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي ابي عبد الله انكر قد
صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكر وعمر وعثمان و
علي ما همنا بالكوفة نحو من خمس سنين اكانوا يقتنون قال اي بقي حدث
رواه الترمذي الفصل الثالث عن الحسن بن عمر بن الخطاب جمع الناس
على ابي بن كعب وكان يصلي لهم عشرين ليلة ولا يقنت بهم الا في
النصف الباقي فاذا كان العشر الاخر خلف في بيته فكانوا يقولون
اي اي رواه ابو داود وسئل انس بن مالك عن التثنية فقال قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع وفي رواية قبله وبعده رواه
ابن ماجه باب قيام شهر رمضان الفصل الاول عن زيد بن ثابت ان
النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حجرة في المسجد من حصير فضي فيها ليالي حتى

اجتمع عليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام ^{بعضهم} فخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت في صديقكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كنت عليكم ما تمتم به فاضلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة امرؤ في بيته الا المكتوبة مستحق عليه وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم به بعزيمة فيقول من قام رمضان اياهنا واحسنا باعترافه ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدر من خلافة عمر ر ^{رواه} مساهم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلواته خيرا ^{اي الصلاة} ^{رواه} مسلم الفصل الثاني عن ابي ذر قال سمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فام يقيم بنا شيئا من الشهر حتى يتي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلثا الليل فلما كانت السادسة لم يقيم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نزلنا قيام ليلة فتدال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام تلك الليلة فلما كانت الرابعة لم يقيم بنا حتى يتي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع الله ونسائه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الصلاة فقلت وما الذلاح قال السجود ثم لم يقيم بنا بنية الشهر ^{رواه} ابو داود وعن عابشة قالت ففدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاذا هو بالبيت

فقال كنت تخافين ان تحيف الله عليك ورسوله فقلت يا رسول الله اني ظننت انك رايت بعض نسايك فقال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى سماء الدنيا فيغفر اكثر من عدد شعر غنم بني كعب وزاد رزين ممن استحق النار ^{رواه} الترمذي وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة امرؤ في بيته افضل من صلوته في مسجد من هذا الا المكتوبة ^{رواه} الترمذي الفصل الثالث ^{عبد الرحمن بن عبد} القاري قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقين يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل بصلوته الرجل فقلت قال عمر اني لو جمعت اهل بي على قاري واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ان ياتي كعب قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قاريهم قال عمر بن الخطاب البدعة هذه التي تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله ^{رواه} البخاري وعن السائب قال امر عمر ابي بن كعب وجمعا القاري ان يقوموا للناس في رمضان باحدى عشرة ركعة فكان القاري يقرأ بالمئين حتى كنا نعتمد على العصا من طول القيام فما كنا ننصرف الا في فروع الفجر ^{رواه} مالك وعن الاعرج قال ما ادركنا الناس الا وهم يدعون الكفرة قال وكان القاري يقرأ سورة البقرة في ثمان ركعات فاذا قام بها في اثني عشرة ركعة راي الناس انه قد خفت ^{رواه} مالك وعن عبد الله بن ابي بكر قال سمعت ابي يقول كنا ننصرف في رمضان من القيام فيستجمل الخدم بالطعام مخافة فوت السجود

وفي أخرى مخافة الجحيم رواه مالك وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هل تدريين ما في هذه الليلة يعني ليلة نصف شعبان قالت ما فيها يا رسول
الله فقال يكتب كل مولود بنى آدم في هذه السنة وفيها يكتب كل لها ملك
من بنى آدم في هذه السنة وفيها يرفع اعمالهم وفيها تنزل ارزاقهم فقال
يا رسول الله ما من احد يدخل الجنة الا برحمة الله تعالى فقال ما من احد يدخل
الجنة الا برحمة الله تعالى قلت ولا انت يا رسول الله فوضع يده على هامته
فقال ولا انا الا ان يتخدى الله برحمته يقول لها ثلثا رواه البيهقي وعن ابي موسى
الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ليطلع في ليلة
النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا للمشرك او مشاحن رواه ابن ماجه
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة
النصف من شعبان فتوموا اليها وصوموا يومها فان الله تعالى ينزل فيها
لغروب الشمس الى سماء الدنيا فيقول الا من استغفر فاعفله الا مستزك
فارزقه الا مبتلي فاعافيه الا كذا الا كذا حتى يطلع فجر رواه ابن ماجه
باب صلاة الضحى الفصل الاول عن ام هانئ قالت ان النبي صلى
الله عليه وسلم يدخل بيته يوم فتح مكة فاعطى وصي ثمان ركعات فلهن
صلاة احف منها قط غير انه يتم الركوع والسجود قالت في رواية اخرى وذلك
ضحى متفق عليه وعن معاذة قال سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله رواه مسلم
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامي من
احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميلة صدقة وكل تكبيرة صدقة فان
استطعت

استطعت ان تصليها في كل يوم فافعل فان لم تفعل فلي كل جمعة مرة فان لم تفعل
فلي كل شهر مرة قال فان لم تفعل فلي كل سنة مرة فان لم تفعل فلي عمرك مرة
رواه ابن ماجه وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمل صلواته فان صلحت فقد افلح
وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك
وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فبكل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر
عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تخذ الاعمال على حسب ذلك رواه
احمد وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبدي
شي افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليس على راس العبد مادام في صلوة
وما تقرب العباد الى الله تعالى مثل ما خرج منه يعني القرآن رواه احمد
باب صلاة السفر الفصل الاول عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعاً وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين متفق عليه
وعن ابي بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله تعالى ان تقصروا من
الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقلنا من الناس قال عمر اني عجبتهما
عجبتهما فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله
بها عليكم فاقبلوها رواه مسلم وعن انس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة
فبذلنا ائمتهم بمكة شيئاً قال اتينا بها عشر متفق عليه وعن ابن عباس فان النبي
صلى الله عليه وسلم سافر فاقام تسعة عشر يوماً يصلي ركعتين ركعتين قال ابن
عباس فنحن نصلي فيما بيننا وبين مكة تسعة عشر يوماً ركعتين ركعتين

فاذا اقمنا اكثر من ذلك صلينا اربعاً بعارضه البخاري وعن حفص بن عاصم
 قال سمعت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس
 فرأى ناساً قداماً فقال ما يصنع هؤلاء قلت نكسحون قال لو كنت مسيحياً انتهت
 صلاتي اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيروني السفر
 على ركعتين وابابكر وعمر وعثمان كذلك متفق عليه وعن ابن عباس قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر ويجمع بين المغرب
 والعشاء رواه البخاري وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به راحلته يومى ايماء ويوتر
 على راحلته الا الفريضة متفق عليه الفصل الثاني عن عائشة قالت كل
 ذلك قد فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلاة وانتم رواه في
 شرح السنة وعن عمران بن حصين قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
 وشهدت معه النخ فاقام بمكة ثمان عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين
 يقول يا اهل البدر انا سفر رواه ابوداود وعن ابن عمر قال صليت مع النبي
 صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعد ما ركعتين وفي رواية
 قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر فصليت معه في
 الحضر الظهر اربعاً وصليت معه في السفر الظهر ركعتين والعصر ركعتين
 والمغرب في الحضر والسفر ثلاث ركعات وبعد ما ركعتين رواه الترمذي وعن
 معاذ بن جبل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك يصلي اذا اراد ان يركع

الشمس

الشمس قبل ان يركع يجمع بين الظهر والعصر وان لم يركع قبل ان تخرج
 اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك اذا غابت الشمس
 قبل ان يركع يجمع بين المغرب والعشاء وان اراد ان يركع قبل ان تغيب الشمس
 اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم يجمع بينهما رواه الترمذي وعن انس قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة
 بواقفه فكبر ثم صلى حيث توجه او وجهه ركابه رواه ابوداود وعن جابر قال
 بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وابو يصلي على راحلته
 نحو المسرق فركع سجدة احض من ركوعه رواه ابوداود الفصل الثالث عن
 ابان عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منى الظهر ركعتين وابوبكر بعده
 وعمر بعده وابوبكر وعثمان صدر من خلافتهم ثم ان عثمان صلى بعد اربعاً وكان
 ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعاً واذا صلى وحده صلى ركعتين متفق عليه
 وعن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ثم هاجر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ففرضت اربعاً وتركيت صلاة السفر على الفريضة الاولى قال الترمذي
 كانت لغزوة ما بال عائشة تتم قال تأملت كجائت اول عثمان متفق عليه وعن
 ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر اربعاً وفي السفر ركعتين
 فاما الحزف ركعة رواه مسلم وعنه وعن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم صلاة السفر ركعتين وبها تمام غير قصير والوتر في السفر سنة
 رواه ابن ماجه وعن مالك بن النعمان ان ابن عباس كان يقصر الصلاة في مثل ما يكون

بين مكة وعسندان وفي مثل مكة وجدة قال مالك اربعة برود رواه في الموطا
وعن البراء بن عازب قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمان عشر
سفرة فما رايتنه ترك ركعتين اذا زاغت الشمس قبل الظهر رواه الترمذي
وعن نافع قال ان عبد الله بن عمر كان يرى ابنه عبد الله يتنفل في السفر
فلا ينكر عليه رواه مالك باب صلوة الجمعة الفصل الاول عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بين
انهم او نول الكتاب من قبلنا واوتيناها من بعدهم ثم اذ يومهم الذي فرض عليهم
يعني يوم الجمعة فلما نال الله له والناس لنا فيه تتج اليهود غدا والنصارى بعد
غدا متفق عليهم وفي رواية لمسلم قال نحن الاخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول
من يدخل الجنة بيدهم وذكر نحوه الى اخره وعن حريثة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون من المل الدنيا والاولون يوم القيمة والمتفق
لهم قبل الخلايق وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه
اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها حيلة
الا اعطاه اياه متفق عليهم ومسلم قال وفي ساعة خفيفة وفي رواية لها قال ان
في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قايتم يصلي يسأل الله فيها حيلة الا اعطاه الله اياه وعن
ابي بردة ابن ابي موسى قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم

وسلم يقول في شأن ساعة الجمعة هي ما بين ان يجلس الامام الى ان يقضي الصلوة
رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة قال خرجت الى الطور فلفيت كعب
الاحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان فيما حدثته ان قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه المبط وفيه تيبك
عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصبغة يوم الجمعة
حين تصبح حتى تطلع الشمس شقها من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة
لا يصاد فيها مسلم ولا يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه الله اياه قال كعب ذلك
في كل سنة يوم قتلت بل في كل جمعة تقرأ كعب التوراة فقال صدق رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة ولقيت عبد الله بن سلام فحدثته
فجلست مع كعب الاحبار وحدثته في يوم الجمعة فقلت قال كعب ذلك
في كل سنة يوم قال عبد الله بن سلام كذب كعب ثم قال عبد الله بن سلام
قلت ثم تقرأ كعب التوراة فقال لي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق
كعب ثم قال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة في يوم الجمعة وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصاد فيها عبد مسلم ولا يصلي فيها ويسأل
الله فيها خيرا الا اعطاه اياه قال عبد الله بن سلام اللهم يقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة حتى يصلي قال ابو هريرة
قلت بلى قال فهو ذلك رواه ابو داود والترمذي وعن انس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترحي في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس رواه الترمذي وعنه اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه فيه المصعقة فاكثروا على من الصلوة فيه فان صلواتكم معروضة على قال يا رسول الله وكيف تعرض صلواتنا عليك وقد ارميت قال ان الله حرم على الارض اجساد الاولياء رواه ابو داود وعنه اي هيرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم الجمعة واليوم المشهود يوم عرفه والشتاء يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعوا الله الا استجاب له ولا يتغير من شيء الا اعاده منه رواه احمد الفصل الثالث عن اي لبابة بن عبد المنذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وهو افضل عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر فيه خمس خلال خلق الله فيه ادم والمصعقة فيه ادم الى الارض وفيه توفي الله ادم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيه الله شيئا الا اعطاه ما لم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رايح ولا جبال ولا خير الا وهو مشفق من يوم الجمعة رواه ابن ماجه وعنه سعد بن معاذ ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني عن يوم الجمعة ماذا فيه من الخير فقال فيه خلال خلق الله فيه ادم والمصعقة فيه ادم الى الارض وفيه توفي الله ادم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيه الله شيئا الا اعطاه ما لم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة الى اخر الحديث وعنه اي هيرير قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا شيء سمي يوم الجمعة قال لان فيها طمعت طينة ابليس ادم وفيها المصعقة والبعثة وفيها البطشة وفي اخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجاب له رواه احمد وعنه اي هيرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلوة على يوم الجمعة فانه يوم مشهود تشهده الملائكة وان احدا لم يصل على الا غرقت على صلواته حتى يفرغ منها قال قلت وجدا لموت قال ان الله حرم على الارض اناكل اجساد الانبياء فنبى الله حي في قبره يرزق رواه ابن ماجه وعنه عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر رواه احمد وعنه ابن عباس انه قرأ قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الا به وعنده يورى فقال لو تزلت هذه الاية علينا لا تخزننا عيدا فقال ابن عباس انها تزلت في يوم غير وفي يوم الجمعة رواه الترمذي وعنه انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان قال وكان يقول ليلة الجمعة ويوم الجمعة يوم ازهر رواه البيهقي باب وجوب الجمعة الفصل الاول عن ابن عمر واي هيرير انها قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعداء منبره لينتهين انوارهم وعندهم اجماعات وليختمن الله على قلوبهم ثم ليكفرن من الغافلين رواه مسلم وعنه اي هيرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث جمع تها وتا بها طبع الله على قلبه رواه ابو داود والنسائي

عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة
من غير عذر فليست صدق دينه فان لم يجد فليصوم دينه فان لم يجد فليصوم دينه
الذي بن عمر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء رواه
ابوداود وعنه اي لم يره قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من اواه
الدليل الى الله رواه الترمذي وعنه طارق بن شهاب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا على اربعة عبيد مملوك او
امرأة او صبي او مريض رواه ابوداود والفصل الثالث عن ابن مسعود ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال للذين يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا
يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم رواه مساهم وعنه
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير ضرورة
كتب منافقاني كتاب لا يقرأ ولا يبدر رواه الشافعي وعنه جابر بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كان يوم من بالده واليوم الاخر فعليه الجمعة يوم الجمعة
الا مريض او مسافر او امرأة او صبي او مملوك ممن استغنى بالله او تجارة استغنى
الله عنه والله هو الغني الحبيب رواه الدارقطني باب التطييف والتبكير
لصلاة الجمعة الفصل الاول عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغتسل الرجل يوم الجمعة وينظر ما استطاع من طهر ويبرأ من دملته او قمل من
طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم
الامام الا غفله ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري وعنه اي لم يره عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت
الشارب وقام الظفر وحقق العانة وثبت الابط وتطيف الثياب حتى

فان كان يوم الجمعة فليصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفله ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري وعنه اي لم يره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت

حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه الا غفله ما بين الجمعة الاخرى وفضل ثلثة ايام
رواه مساهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء
والى الجمعة فاستمع وانصت غفله ما بين وبين الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مس
الحصا فقد لغا رواه مساهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
الجمعة وثقت المملكة على باب المسجد يلتزم الاول فالاول ومثل المملحة كمثال
الذي يهرى برونه ثم كالذي يهرى بقرقه ثم كبشاشم حاجة ثم بيضه فاذا اخرج
الامام طروا صيهم ويستمعون الذكر منتفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت
منتفق عليه وعنه جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقمن احدكم اخاه
يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعده فيه ولكن يقول انسى الله
لكم رواه مساهم الفصل الثاني عن اي سعيد واي لم يره قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتبسط من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان
عنده ثم اتى الجمعة فام يخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج
الامام حتى يفرغ من صلوة كانت كذا رها ما بينهما وبين الجمعة التي بعدها رواه ابو
داود وعنه اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غتسل
يوم الجمعة او اغتسل وبكر وبكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم
يلح كان له بكل خطوة عمل سنة واجر صيامها وقيامها رواه الترمذي وعنه غير
الده بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان يجرد ان يتخذ
ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته رواه ابن ماجه وعنه سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الذكر وادنو من الامام فان الرجل لا يزال يتبعه

حتى يتأخر عن الجنة وان دخلها رواه ابوداود وعن معاذ بن انس الجهمي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خطى رقاب الناس اخذ جسر الى جهنم رواه
الترمذي وعنه قال قال ابن النبی صلی الله عليه وسلم من خطى عن الحبة يوم الجمعة
والامام يخطب رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ انعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه رواه الترمذي الفصل الثالث
عن نافع قال سمعت بن عمر يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يتيم الرجل الرجل من مقعده ويجلس فيه قيل لنافع في الجمعة قال في الجمعة
وغيرها متفق عليه وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يخطب الجمعة ثلاثة نفر رجل يخطب فذكر خطبة منها ورجل يخطب
بدعا فهو رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل يخطب باضافات
وسكون ولم يخطب رتبة عبد مسلم ولم يود احد افلح له كفارة الى الجمعة
التي تليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك قوله تعالى من جاء بالحسنة فله
عشرة امثالها رواه ابوداود وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الجمار
نحوه اسنار والذي يقول له انصت ليس له جمعة رواه احمد وعنه عبيد
الله بن السباق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجمعة من الجمع
يا معشر المسلمين ان هذا يوم جعله الله عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده
طيب فلا يضروه ان همس منه وعليكم بالسواك رواه مالك وعنه البراء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة
لنفس

ولنفس احدكم من طيب الله فان لم يجد فاما الى طيب رواه احمد والترمذي
بالخطبة والصلوة الفصل الاول عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس رواه البخاري وعن سهل بن سعد قال ما
كانت الشمس ولا تنعدي الا بعد الجمعة متفق عليه وعن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اشتد البرد يكثر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة اي الجمعة
رواه البخاري وعن السائب بن يزيد قال كان النبا يوم الجمعة اوله اذا جلس
الامام على عمار رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم واني بكر وعمر فلما كان عثمان
يخطب الناس زاد النبا الثالث على الزور رواه البخاري وعن جابر بن سمرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطبنا يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس رواه
مسلم وعنه عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول
الصلوة الرجل وقصر خطبته مبينة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة
رواه مسلم وعنه جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب اجمرت
ميناه وعلى صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول حيكم او مساكم ويقول
يا ايها الناس الساعة كهاتين ويترن بين اصبعيه السبابة والوسطى رواه مسلم
وعنه يحيى بن امية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر واداء
الذكر ليقتض عليا يرك متفق عليه وعن هشام بن حارثة بن النعمان قالت ما اخذت
سوة في القرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها
على المنبر اذا خطب الناس رواه مسلم وعنه عمرو بن حريش ان النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب وعليه عمامة سوداء اقراخي طرفيها بين كتفيه رواه مسلم وعنه جابر قال

عن جابر بن سمرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم من الجمعة والامام يخطب
فليس ركعتين واليتخوز فيهما رواه مسلم وعنه اي البررة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة متفق عليه ^{الفصل الثاني}
الثاني عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين وكان يجلس اذا
صعد المنبر حتى يفرغ المودن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب
رواه ابو داود وعنه عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استوى
علي المنبر استقبلناه سجدتين رواه الترمذي ^{الفصل الثالث} عن جابر بن سبرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما
فمن انبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت اكثر من
التي صلوة مع النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعنه كعب بن عجرة انه دخل المسجد
وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظر الى هذا الحديث يخطب
قاعدا وقد قال الله تعالى واذا راو تجارة او لهما انفضوا اليها وتركوك قائما
رواه مسلم وعنه عمار بن ربيعة انه راى بشر بن مروان على المنبر را فعايديه
فقال قبح الله ما بين اليدين لترايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد
على ان يقول بيده هكذا وأشار باصبعه المبسطة رواه مسلم وعنه جابر قال لما
استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر وال اجلسوا فسمع
ذلك ابن مسعود فجلس على باب المسجد فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال تعال يا عبد الله بن مسعود رواه ابو داود وعنه اي البررة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى ومن فاتته
الركعتان

143
الركعتان فليصل اربعا او قال الظاهر رواه الدارقطني باب صلوة الخوف
الفصل الاول عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزيت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل خيبر فوارينا العدو فصفنا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانتهت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وفر كبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالم عن معه وسجد بهم سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم سلم فقام
واحد منهم فركب لنفسه ركعة وسجد سجدتين وقال ثابان كان خوف اشتر
في ذلك صلوات رجالا قياما على اقدامهم ركبا ناما مستقبلي القبلة او غير مستقبلي
القبلة قال نافع لا اري ابن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالم رواه البخاري وعنه يزيد بن رومان عن صالح بن احويت عن علي بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة
سكنت معه وطائفة وجاءه العدو فوصلي بالدين معه ركعة ثم ثبت قائما
واتموا لا تنفسهم ثم انصرفوا وجاءه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فوصلي
بهم ركعة ثم ثبت جالسا واتموا لا تنفسهم ثم سلم بهم رواه البخاري وعنه
جابر قال اتينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بدات الرقاع
قال كما اذا اتينا على شجرة طائفة تركنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء
قال من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معق بشجرة فاخذ
سيف بني الله صلى الله عليه وسلم فاختر طائفة فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
سالم الخافني قال لا قال فمن تمنعك مني قال الله بمنعني منك قال فتهلوه اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح السيف وعانقه فتودى بالصلاة فصل
بطائنة ركعتين ثم تأخر وأصلى بالطائفة الأخرى ركعتين قال فكانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللنوم ركعتان متفق عليه الفصل
الثاني وعن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وصنعها
خلفه صفين والعروقيين وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبر رابعه
جميعاً ثم ركع وركعنا جميعاً ثم رفع فرفعنا ثم أخرج للسجود بالصفت الذي يليه
وقام الصف المؤخر في آخر العروقيين فقام النبي صلى الله عليه وسلم والسجود
الثانية وقام الصف الذي يليه أخرج الصف المؤخر للسجود ثم قام ثم
تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا
معه جميعاً ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعاً ثم أخرج للسجود بالصفت
الذي يليه في الركعة الأولى وقام الصف المؤخر في آخر العروقيين فقام
النبي صلى الله عليه وسلم والسجود بالصفت الذي يليه أخرج الصف المؤخر
بالسجود فسجدوا ثم سجد النبي صلى الله عليه وسلم وسجدنا معه جميعاً رواه
مسلم وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلاة الظهر
في الخوف بسطن لخل وصلى بطائنة ركعتين ثم سجد ثم جاز الطائفة الأخرى
فصلى بهم ركعتين ثم سجد رواه في شرح السنة الفصل الثالث عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين فحمان وعثمان فقال
المشركون له ولاي صلاة هي أحب إليهم من أبايهم وأبنائهم وهي صلاة العصر
فلجئوا أمرهم فمهلوا عليهم ليلة واحدة وإن جبريل عليه السلام أتى النبي
صلى

صلى الله عليه وسلم فامرهم أن يتقسم أصحابه شطرين فيصلي بهم وتقوم
الليلة أخرى ورايهم وياخذوا حذرهم واستحلتهم فتكون لهم ركعة ورسول
ركعتان رواه الترمذي باب صلاة العيدين الفصل الأول
عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر و
الأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل
الناس والناس جلوس في صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وإن
كان يريد أن يقطع بعثاً قطعه أو يأمرهم بشيء أمرهم به ثم ينصرف متفق
عليه وعن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العيدين غير مرة بغير اذان ولا إقامة رواه مسلم وعن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل
الخطبة متفق عليه وسئل بن عباس أشهدت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم العيدين قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى وخطب ولم يذكر اذاناً ولا إقامة ثم أتى النساء فوظهن وذكرهن
وأمرهن بالصلاة فرايتهن يهرعن إلى اذانهن وجلوتهن يرفعن
إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته متفق وعن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصلي قبلها ولا بعدها
متفق عليه وعن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيف يوم العيدين
وزوات الحذر فيشاهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعزل الحيف عن

مصلاهن قالت امرأة يارسول الله احدينا ليس لها حجاب قال لتلبسها
 صاحبها حجابها متفق عليه وعن عائشة قالت ابا بكر دخل وعندهما جاريتان
 في ايام منات وفدان وتضربان وفي رواية ثعنيان بما تقاولت به الاصل
 يوم نعاث والبنى صلى الله عليه وسلم متغيش بشوبه فانتهر من ابوبكر فكشف
 ابني صلى الله عليه وسلم فقال دعها يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية يا ابا
 بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا متفق عليه وعن انس قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات ويكلمهن
 وتلا رواه البخاري وعن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
 عيد خالت الطريق رواه البخاري وعن البراء قال خطبنا النبي صلى الله
 عليه وسلم يوم الفطر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نضحي
 ثم نرجح فنحرق فمن فعل ذلك فقد اصاب شئتنا ومن ادبج قبل ان
 يصلي فانما هو شاة لحم عجمه لا مله ليس من التمسك في شئ متفق
 عليه وعن جنوب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ادخ قبل الصلوة فليدخ مكانها اخرى ومن لم يدخ حتى صلينا على
 الله متفق عليه وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ادخ قبل الصلوة فانما دخ لنفسه ومن ادخ بعد الصلوة فقد شتم
 نفسه واصاب سنة المسلمين متفق عليه وعن ابن عمر قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يدخ ويحرق بالمصلى الفضل الثاني عن انس

قال قوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما
 قال ما هذا ان اليومان قالوا كنا ندع فيهما في الجاهلية فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى
 يوم الفطر رواه ابوداود وعن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يخرج يوم الفطر حتى يطعمه ولا يطعم يوم الفطر حتى يصلي رواه الترمذي
 عن جعفر بن محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل وعمره كبر في
 عيدين والا ستسقا سبعا وخمسا وصدوا قبل الخطبة وجهر ابا القزامة
 رواه الشافعي وعن سعيد بن العاص قال سالت ابو موسى وحديثه كيف
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر فقال ابو موسى
 ان يكبر اربع تكبيرات على الجنازة فقال حديثه صدق رواه ابوداود
 عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم العيد قوسا في طلب
 ما اعطى رواه ابوداود وعن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب
 حمد على عزته اعتمادا رواه الشافعي وعن جابر قال شهدت الصلوة
 في النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدا ابا الصلوة قبل الخطبة بغير
 ان ولا اقامة فلما قضي الصلوة قام متكيا على بلال فحمد الله واشنى عليه
 وعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامر
 بنو الله وعظمتهم وذكرهم رواه النساء وعن ابي هريرة قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجح في غيره رواه الترمذي

وعنه انه اذا اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم
صلوة العيد في المسجد رواه ابو داود وعنه اي الحويرث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بجرجان عجل الاضحية واخر الفطر
وذكر الناس رواه الشافعي وعنه اي عمير بن انس عن عروة له من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا أصبحوا ان يغدوا
مصلاتهم رواه النسائي الفصل الثالث عن ابن جريح قال اخبرني
عطاء عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قال لم يكن يؤذن يوم الفطر
ولا يوم الاضحية ثم سالت اي عطاء بعد حين عن ذلك فاخبرني قال اخبرني
جابر بن عبد الله ان لا اذان للصلوة يوم الفطر حتى يخرج الامام ولا بعد
ما يخرج ولا اقامة ولا ندا ولا شي لا ندا يوم عيد ولا اقامة رواه مسلم
وعنه اي سعيد الحذري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يخرج يوم الاضحية ويوم الفطر فيبدا بالصلوة فاذا صلى قام فاقبل على الناس
وهم جلوس في مصلاتهم فان كانت له حاجة بيعت ذكره للناس او كانت
حاجة لغير ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا ثلاث مرات وكان اكثر ما
يتصدق النساء ثم ينصرف فلم ينزل كذلك حتى كان مروان ابن الحكم خرجت
مخاضا مروان حتى اتينا المصلى فاذا اكثر من الصلاة بنا منبر من طين
لبن فاذا مروان ينادي يبره كانه يجري نحو المنبر وانا اجره نحو الصلوة فانه
راي

ذكر منه قلت ايمن الابتداء بالصلوة لا يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم
كلا والذي نفسي بيده لا تاتون خير مما اعلم ثلاث مرات ثم انصرف
وامسكهم باب في الاضحية الفصل الاول عن انس قال اخبرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين امليحين اقرنين دخلهما بيده
فني وكبر قال رايتني واضعا قدمه على مناحيهما وهو يقول بسم الله والله
يستغني عليهما وعن عاتبة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بكبش اقرن يطا في سواد ويهرق في سواد وينظر في سواد فاني
يفتح به قال يا عاتبة هل لي المديرة ثم قال اشترى بها خرفعة ففعلت ثم اخذها
فدا لكبش فافضحته ثم دخله ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل
ومن امة محمد ثم فحق به رواه مسلم وعنه جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تدعوا الا مئتين الا ان تعسر عليكم فتدعوا جردة
الضمان رواه مسلم وعنه عتبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم
طاه عنهما يقسمها على اصحابه ضحيا عثود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال فحق به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع قال
انت مستغني عليه وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يذبح
بالمصلى رواه البخاري وعنه جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة
سبعة واخزور عن سبعة رواه مسلم وعنه ام سلمة رضي الله عنها قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد بفضلكم ان يصلي
من من شعرة وبشرة شيئا وفي رواية لا ياخذ شعرا ولا يذبح من ظفر

وتحار رواية من اراد ان يفتي فلا ياخذ من شعرة ولا من
اظفار رواه مسلم وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله تعالى من هذه الايام العشر قالوا يا
رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه
وماله فلم يرجع من ذلك بشئ رواه البخاري الفصل الثاني عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر كبشين اقرنين املحين فلما دخلهما قال الى
وجهتي وجهي الذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما
من امشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله
والله اكبر ثم دخل رواه احمد وابوداود وفي رواية انه دخل بيده وقال بسم
والله اكبر اللهم هذا عني وعن يفتح من امتي رواه الترمذي وعنه حنبل
قال رايت عليا رضي الله عنه يفتح بكبشين فقلت ما هذا فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان افصح عنه رواه ابوداود وعنه
علي رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك
العين والاذن وان لا نضحي بمثابطة ولا مدبرة ولا شرقا ولا خرقا رواه
الترمذي وعنه قال يحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي باعضاء
القرن والاذن رواه ابن ماجه وعنه البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل ما اجدني من الضحايا فاشار بيده فقال ارجع العجا
البين

البين ظلمتها والعورا البين عور لها والمرضة البين مرضها والعجني
التي لا تنقي رواه احمد والترمذي وعنه اي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفتح بكبشين اقرنين فحبل ينظرني سواد وياكل في سواد
ومشي في سواد رواه الترمذي وعنه مجاشع من بني سليم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الجذع يوتي مما يوتي منه الشئ رواه
ابوداود عن اي اسيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الاضحية الجذع من الضان رواه الترمذي وعنه ابن عباس قال كذا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فخر الاضحية فاشتركتا في البقرة سبعة وفي
البقرة عشرة رواه الترمذي وعنه عايشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما عمل بن ادم من عمل يوم النحر احب الى الله من الهراق الدم
وانه ليأتي يوم القيمة بقر ذنبا واشعارها واظفارها وان الدم ليقع من
الله في موضع او مكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفوسا رواه الترمذي
وعنه اي اسيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب
الى الله ان يتعبد له فيها من عشرين ايام اجرة يعبد في كل يوم منها
بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر رواه الترمذي
الفصل الثالث عن جنود بن عبد الله قال شهدت الاضحية يوم
النحر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يغرد ان صلى وفتح من
ملوته فاذا هو يري حكم اضاجي قد دخت قبل ان يفرغ من ملوته فقال

من ادخ قبل ان يصلي او يصلي فليدخ مكانها اخرى وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ادخ وقال من ادخ قبل ان يصلي فليدخ اخرى مكانها ومن لم يدخ فليدخ باسم الله متفق عليه وعن نافع ابن عمر قال الاصح يوم النحر يوم الاثنين رواه مالك وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة عشرة سنين اصحى رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما هذه الاضاحي قال سنة ابيكم ابراهيم صلى الله عليه وآله قالوا فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل شعرة حسنة قالوا فالصوف يا رسول الله قال بكل شعرة حسنة من الصوف رواه احمد وابن ماجه باب

الاعتيرة الفصل الاول عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا اعتيرة قال الفرع اول نتاج كان يفتح لهم كانوا يدخونه لطوا غيبتهم والعتيرة في رجب متفق عليه **الفصل الثاني** الحسن ابن سبيهم قال كنا قوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فسمعته يقول يا ايها الناس ان على كل اهل بيت في كل عام اخصية وعتيرة لكل تدرك ما العتيرة هي التي تسمونها الرجبية رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت يا ايها الناس ان لا تفرحوا بغير الله ولا بغير ما امرت به الاصحى عيى الله هذه الامه قتال له رجل يا رسول الله ارايت ان لم اجد الا مبيحة افاضح بها قال لا ولكن خذ من شعرك واظفارك وتفق

النبي صلى الله عليه وسلم

من شاربك وتخلت عانتك فذلك تمام اخصيتك عن الله رواه ابو داود **باب صورة الحوف الفضل الاول** عن عائشة رضي الله عنها قالت ان الشمس حسنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجودات قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجودا قط اطول منهم متفق عليه وعنها قالت ما جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الحنوف بقراءة متفق عليه وعن عبد الله بن عباس قال اخسنت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قريبا طويلا نحو من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قريبا طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قريبا طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قريبا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قريبا طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد اجلست الشمس فقال ان الشمس والقمرايتان من آيات الله تعالى لا تخسنان لموت احد ولا حياة فاذا رايتهم ذلك فاذكروا الله فقالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا من متاعكم هذا ثم رايناك تكلمكف فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عئودا والواخرته لا كلمت منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم اركل يوم منظرها تكلمكف

فطافطع ورايت اكثر اهل الدنيا قالوا بهم يا رسول الله قال يكفرون
 قيل يكفرون بالله قال يكفرون العشير ويكفرون الاحسان لو احسنت
 الى احد منهم الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط متفق
 عنه وعن عائشة نحوه حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال السجود
 ثم انصرف وقد اجلست الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه
 ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا تخسفان لموت احد ولا
 حياته فاذا رايتهم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتضرعوا ثم قال ما امة محمد
 والله ما من احد اغير من الله ان ينزل عبده او ترني امة يا امة محمد والله
 لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا متفق عليه وعن ابي موسى
 قال خسفت الشمس فلما اذن النبي صلى الله عليه وسلم فزعوا ان تكون الساعة
 فاتي المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايت قط يفعلوه وقال هذه
 الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا حياته ولكن تخوف الله
 عباده فاذا رايتهم ذلك فاذعوا الى ذكره وادعوا اليه واستغفاره متفق عليه
 وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس
 ست ركعات باربع سجرات رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات في اربع
 سجرات وعن علي مثل ذلك رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن سمرة
 قال كنت ارضي باسهم لي بالمدينة في حيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم

149
 وسلم اذ كسفت الشمس فنبذتها فقلت والله لا نظرن اي ما حدث لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فانتبه وهو قائم في
 الصلاة رافع يديه فجعل يسبح ويهمل ويكبر ويخمد ويدعو حتى خسر عنها
 قرا سورتين وصلى ركعتين رواه مسلم وعن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنه
 قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاعتناق في كسوف الشمس رواه
 البخاري **الفصل الثاني** عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسبح له صوتا رواه الترمذي وعن عكرمة
 قال قيل لابن عباس ماتت صنبيه بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
 فترساجدا فقتل لم اتسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم اذ رايتهم اية فاسجدوا لاي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله
 عليه وسلم رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن ابي بن كعب قال انكسفت
 الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فقرأ بسورة
 من الطوال وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرأ بسورة
 من الطوال وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة
 يدعوا حتى تجلي كسوفها رواه ابو داود وعن النخعي بن بشير قال كسفت الشمس
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ويسأل
 عنها حتى اجلست الشمس رواه ابو داود وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى حين انكسفت الشمس مثل صلواته ركع وسجد وفي رواية ان النبي صلى
 الله عليه وسلم خرج يوما مستجلا الى المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى
 حتى اجلست ثم قال ان اهل الجاهلية كانوا يقولون ان الشمس والشمس لا تخسفان

الاموت عظيم من عظام الامم الارمين وان الشمس والقمرا بحسنان لموسا
 ولا حوته ولكنهما بيتان من خلقه عثر الله في خلقه ما يشاء فايها العشر
 وصلوا حتى يهلى عنها والحاكم في خلقه هو الله تعالى **باب في سجود الشكر**
 وما فيه من الفضل **الفصل الاول** عن ابي بكر قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا جاء امر سرور او ايسر به خرسا سجدا شاكرا لله تعالى رواه ابو
 داود وعن ابي جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا من النعاشيين
 خرسا سجدا لله تعالى رواه ابو داود والدارقطني **الفصل الثاني** عن سعد
 ابن ابي وقاص قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة يريد
 المدينة فلما كنا قريبا من عز ورا نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خرسا
 الله قال اني سألت ربي ثم خرسا سجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة
 ثم خرسا سجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ثم خرسا سجدا قال اني سألت ربي
 وشفعني لامي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت
 راسي فسألت ربي لامي فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا لربي شكرا
 ثم رفعت راسي فسألت ربي لامي فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا
 لربي رواه احمد وابوداود **باب الاستسقاء** **الفصل الاول** عن عبد
 الله بن زياد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى
 يستسقي فصلى بهم ركعتين وجههم بها بالتراءة واستقبل القبلة يدعوا
 رفع يديه وحول رواه حين استقبل القبلة متفق عليه وعن انس قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء
 فانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطه متفق عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

180
 وسلام استسقا فاشار بظهر كفيه الى السماء رواه مسلم وعن عائشة قالت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال اللهم صيبا نافعا رواه
 البخاري وعن انس قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر
 فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه المطر فقلنا يا رسول الله
 لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه رواه مسلم **الفصل الثاني** عن
 عبد الله بن زياد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى
 وحول رواه حين استقبل القبلة فجعل عطفه الايمن على عاتقه الايسر وجعل
 عطفه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله تعالى رواه ابو داود وعنه قال
 استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصته له سودا فاراد ان
 يأخذ اسفلهما فيجعله اعلا فلما ثقلت قلوبها على عاتقه رواه احمد وعن عمير
 بن اي الكهم انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند ابحار الزيت
 فربما من الزوراء قايم يدعوا را فعايد به قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه رواه
 ابو داود وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء
 متذلا متواضعا متخشعا متضرعا رواه الترمذي وابن ماجه وعن عمر بن
 شعيب عن ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استسقى
 قال اللهم استسقا عيشا مغيثا من امري عانا فاعيرنا رجلا غير احب قال فاعيرنا
 طيبا علينا السحاب رواه ابو داود وعن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلاما في قال اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واجبي بدورك الميث
 رواه مالك **الفصل الثالث** عن عائشة رضي الله عنها قالت شكى الناس
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى

ورعد الناس يوم ما يخرجون فيه قالت عايشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فتعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم تشكوا جرب دياركم واستجار المطر عن ابا نذر زمانه عنكم وقد امركم الله ان تذكروا وعذركم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغاً الى حين ثم رفع يديه فلم يترك الرخ حتى بدا يباض بطنه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رابع يده ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فافشا الله سبحانه فرعيت وبرقت وامطرت وامطرت باذن الله فلم يات مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم الى ذلك مضحك حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على كل شئ قدير وراى عبده ورسوله رواه ابو داود وعن انس ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان اذا خطبوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم اننا كنا نتوسل اليك ببينا فتسقيننا واننا نتوسل اليك بعم نبينا فاستقنا قال فيستقون رواه البخاري وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج نبي من الانبياء بالناس يستسقى فاذا هو بمهالة رافعة بعض قوائمها الى السماء فقال ارجعوا فقد استجيب لكم من اجل هذه المهلة رواه الدارقطني **باب الفصل الاول** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالقضا واهلكت عاد بالدرور متفق عليه وعن عايشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحكاً حتى ارى لهواته انما كان يبتسم فكان اذا راى عيماً او رثكاً عرفني وجهه متفق عليه وعنهما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا

عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خير ما فيها وخير ما فيها ورسالت به ونحو ذلك من شر ما وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا خيلت السماء بخر لونه وخرج ودخل واقبل واذهب فاذا مطرت مني عنقه فرفقت عايشة فمسالتهم فقال لعنه يا عايشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضاً مستقبلاً وريتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وحي رواية يقول اذا راى المطر رحمة اى رب جعله رحمة ولا تجعله عذاباً مستق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى الغيث خمس ثم قرأ قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس اباتى ارض تموت الا به رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست السنة ان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئاً رواه مسام الفصل الثاني عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تعالى فلا تنسبوا لها ثنائى بالرحمة واسألوا الله من خير ما وتعودوا بالله من شر ما رواه الشافعي وعن ابن عباس ان رجلاً لعن الريح عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فانها مأمورة وابنه من لعن شيئاً ليس له باهل رجعت اللعنة عليه رواه الترمذي وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنسبوا الريح فاذا رايتهم ما تكرر من قولوا اللهم اني اسالك من خير ما في الريح وخير ما فيه وخير ما امرت به ونحو ذلك من شر الريح وشر ما فيه وسر ما امر به رواه الترمذي **الفصل الثالث**

عن ابن عباس قال ما لم يبت ريح قط الا حثا النبي صلى الله عليه وسلم على
ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها
ريحا قال ابن عباس في كتاب الله تعالى انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا وارسلنا
عليهم الريح العقيم وارسلنا الرياح لواقع وارسلنا الرياح مبشرات رواه الشافعي
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابصر
ناشيا من السماء اي السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم اني اعوذ بك
من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله تعالى وان امطرت قال اللهم سديا نفعي
رواه ابو داود والشافعي وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع
صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغصبك ولا تجعلنا جندك وعائنا
واعف عنا من عذبك رواه احمد والترمذي وعن عبد الله بن الزبير انه كان
اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من
من خيفته **كتاب الجنائز باب حياة المريض وثواب المص**
الفصل الاول عن اي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا
الاجاع وعودوا المريض ونكروا العاني رواه البخاري وعن اي لميرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعبادة
المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست قيل ما هن
يا رسول الله قال اذا لقيت مسلما عليه واذا دعاه اجابه واذا استنصرك فانهج
له واذا عطس وجهك فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه رواه مسلم
عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
امرنا

امرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة
الداعي وايمار التمسك ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير
والسباح والميثة الجرا والقبى واسية الفضة وفي رواية وعن الشرب في
سنة الذهب والفضة فانه من شرب فيهما في الدنيا لم يشرب فيهما في الآخرة
متفق عليه وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم
اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع رواه مسلم وعن اي لميرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يوم القيمة يقول يا ابن ادم
مريضت فلم تعدي قال يا رب كيف اعوذك وانت رب العالمين قال او ما علمت
ان عبدي فلانا مريض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم
استطعتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال
اما علمت انه استطعك عبدي فلانا فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعته
لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استغفرتك فلم تغفرني قال يا رب كيف
استغفرك وانت رب العالمين قال استغفرك عبدي فلانا فلم تغفره اما انك
لو سئيته لوجدت ذلك عندي رواه مسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على اعرابي يعودوه وكان اذا دخل على مريض يعودوه قال لا بأس
طهور ان شاء الله فقال لا بأس طهور ان شاء الله قال كلاب بلحي تنور على شيخ
كبير تريره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا رواه البخاري وعن
فايزة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا
انسان مسح بهمينه وقال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادره سقم متفق عليه وعنها قالت اشتكى انسان
البايس الشدة والمريض
اشتكي

الشيء أو كانت به فرحة أو جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم بأصبعه جسم الله
شربة أرضا بريقة ليشني سفيها متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث
واسمها بيد النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وفي رواية لمسلم قالت كان
إذا مرض أحد من أهل بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن العاص أنه
اشتكى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يجره في جسده فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يالهم من جسرك وقل بسم الله
ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما جرد وحل قال ففعلت
فذهب الله ما كان مني رواه مسلم وعن أبي سعيد الخدري قال إن جبريل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال نعم قال قل بسم
الله أرنيك من كل شيء يؤذيكم من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك
باسم الله أرنيك رواه مسلم وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعود الحسن والحسين يقول أعيركما بكلمات الله التامة
من كل شيطان وبلاء ومن كل عين لامة ويقول إن أباكما يعود بهما
واسم رواه البخاري وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من يرد الله به خيرا يصيب منه رواه البخاري وعن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب
ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها
متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وهو يوعك فمسست بيدي فقلت يا رسول الله إنك لتوعدك
وعكا

153
وعكا شريدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلني أو عكرك كما يوعك
وإذا لم منكم قال فقلت ذلك لأن لك اجرين قال اجعل ما من مسلم يصيبه أذى
من مرض فما سواه الاط الله بهما خط الشجرة ورقها رواه متفق عليه
وعن عائشة قالت ما رأيت أحدا الوجع عليه أشد من رسول الله صلى الله
عليه وسلم متفق عليه وعنها قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم بين
ما تنقي فلا أكره شجرة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم رواه
البخاري وعن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
المؤمن كمثل الخامة من الزرع تقيها الرياح تضرعها مرة وتجرعها مرة أخرى
في يانيتها أجله ومثل المنافق كمثل الازرة المجدنية التي لا يصيبها شيء حتى
يكون الجحافلها مرة واحدة متفق عليه ^{أي حقا} ^{الاستدراج} ^{عن أبي هريرة} قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال الزرع يميل ولا يزال المؤمن
يقيم البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الازرة لا تثمر حتى تستصر متفق
عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم السائب
قال ما لك تترفين قال الحكي لا بارك الله فيهما فقال لا تنسي الحكي فأنها
ولب خطايا بني آدم كما يذهب الكبر خبث الحريد وعن أبي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب بمثل ما
كان يعمل مقبلا عليه رواه البخاري وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالم الطاعون شهادة كل مسلم متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الشهدا خمس المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم
الشهيد في سبيل الله متفق عليه وعن عائشة قالت سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاجبرني أنه عزاب يبعث الله على من يشاء

وان الله جعلهم رحمة للمؤمنين وليس من احدى بيع الطاعون فيمكت في بلاد
ما جابر محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد
رواه البخاري وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عون رجزا رسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض
فلا تقربوا علمه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه متفق عليه وعن
انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله سبحانه وتعالى اذ اري
ابتليت عبدي لحبيشة ثم صبر عوضته منها الجنة يريد به عيبيه رواه البخاري
الفصل الثاني عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غداة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى
يمسي وان عاده عشية الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خير
في الجنة رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم قال عادي النبي صلى الله عليه وسلم
سالم من وجع كان بعيني رواه احمد وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من توفنا فاحسن الوضوء واعاد اخاه المسلم محتسبا بعود
من جهنم ستين خريفا رواه ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسال الله العظيم
رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون قد حضر اجله رواه ابو داود
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحج ومن الباع ان يقولوا
بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق تغار ومن شر حر النار
رواه الترمذي وعن اي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء
تقدس

تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما جعلت رحمتك في السماء فاجعل
رحمتك في الارض اغفر لنا خوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة
من رحمتك وشفنا من شفايك على هذا الوجه فيبر رواه ابو داود وعن
ابو داود بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود
وفضا فليقل اللهم اشف عبيدك بينك وبين عذر والي عيشي لك الى جنازة
رواه ابو داود وعن علي بن زيد عن امية انها سألت عائشة عن قول الله
ويعلم ان تبر واخيرا ما في انفسكم او تخفوه فاحسبكم به الله وعن قرطبه من اجل
سوا الجزية فقلت ما سألني عنها احد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا هذا معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحرج والنكبة حتى البضاعة
عنها في تميصه فيفقد لها فينزع لها وحتى ان العبد يخرج من ذنوبه
فخرج التبر من الكبر رواه الترمذي وعن اي موسى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يصيب عبيد انكبة فما فوقها الا بزينب وما يغفل
اغنه اكثر رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض
الملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكنته
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتلي المسلم في
سره قال الملك اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل فان شفاه غسله وظهره
بفضه غفر له ورحمه رواه ما في شرح السنة وعن جابر بن عتيك قال قال
والله صلى الله عليه وسلم الشهدا سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون
والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد والذى
بأطقت الهوى شهيد والمرأة تموت في الولادة شهيدة رواه مالك والنسائي

الى ابن عباس الى الربك امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة التي
انت ابني صلى الله عليه وسلم فتالت يا رسول الله اني اصرع واني اتكشف
فادع الله لي فقال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان
يعافيك فتالت اصبر قالت اني اتكشف فادع الله الا اتكشف فادع الله
منتفق عليه وعن يحيى بن سعيد قال قال ان رجلا جاءه الموت في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم فقال رجل هنياله لم يفتل مرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتحك ما يدريك لو ان الله ابتلاه مريض افكفر عنه من سيئاته رواه مالك
عن شاذان بن اوس والسنائي قالوا انهم اخذوا علي مريض يعودانه فقال له كيف
اجبت قال اجبت بنعمة قال شاذان ابشر بكنارات السيات وحط الخطايا فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل اذا ابتلي عبدا
من عبادي فخرى على ما ابتليته فانه يقوم من مريضه كيوم وليوته امه
الرب تبارك وتعالى انا فتوت عبدي وابليتته فاجر فله ما كنتم خير له وبه
صح رواه احمد وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفر بها من العمل ابتلاه الله بالحزن ليكون
عنه رواه احمد وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريض
من الخوف في الرحمة حتى يجلس فاذا اجلس انجلس فيها رواه مالك واهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب احصم الحصى فان الحصى قطعة من
النار فاطفئها عنه بالما لا يستقبح في شهر جاري رواه الترمذي وليس مستقبل حريقه
فيقول بسم الله اللهم اشك عبداك ولينحس فيه ثلث غساب ثلثة ايام
فان لم يبرأ الخمس فان لم يبرأ ففسح فان لم يبرأ ففسح فانها لا تجاوز
سادس

والله تعالى رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال ذكرت ابي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمسيبها رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبها فاسبها
الذنوب كما ينبغي الناربخت الحريير رواه ابن ماجه وعنه قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فقال ابشر فان الله تعالى يقول في نار
الظلمة على عبدي المؤمن في الدنيا تكون حظه يوم القيمة رواه احمد وابن
ماويه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرب سبحانه يقول
ولا يجازي لا اخرج احدا من الدنيا اريد ان اغفر له استغفر في كل خطيئة
ثقة بستره في برئه واثار في رزقه رواه رزين وعن شقيق قال مرض
ابو معزناه فجعل يبكي فعوتب فقال اني لا ابكي لاجل المرض لاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المريض كفارة وانما ابكي انه اصابني عي حال
واولن يصيبني في حال اجتهد لانه يكتب للعبد من الاجر اذا مرض ما
يكتب له قبل ان يمرض منعه منه المرض رواه رزين وعن انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضا الا بعد ثلث رواه ابن ماجه
عن ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجعت على مريض فمره يدعوا لك فان دعاه كرهاء الملائكة رواه ابن ماجه وعن
عباس قال من السنة خفيف الجوارح وقلة في العيادة المريض
فمريضهم واختلافهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم فمريض
رواه رزين وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العيادة فوائ
في رواية افضل العيادة سرعة التيام رواه البيهقي وعن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم عاد رجلا فقال له ما تستهي قال اشتهي خبز فتر فقال النبي صلى الله عليه

وعن بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لا تصحابه استغنى
من الله فوالله اخشى ان يستغنى منه قالوا اننا نستغنى من الله يا رسول الله والحمد لله
قال ليس ذلك ولكن من استغنى من الله حق ان يحيا فيلي حفظ الراس وما وحي
والبطن وما حوى وليذكر الموت وايلي ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن
فعل ذلك فقد استغنى من الله حق اخبار رواه احمد والترمذي وعن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة المؤمن الموت رواه البيهقي وعن
بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة المؤمن الموت رواه البيهقي وعن
الترمذي وعن عبد الله بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت بعروق الجبين رواه
أخذه الأسف رواه ابو داود وآد البيهقي ورزق في كتابه النجاة اخذه أسف
للطاهر ورحمة المؤمن وعن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب
وله في الموت فقال كيف جئوك قال ارجو الله يا رسول الله واخاف ذنوبي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخف من الموت يا رسول الله واخاف ذنوبي
الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما تخاف رواه الترمذي وعن اي مائة
قال جلسنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ورققنا فبكى سعد بن
اي وقاص فاكثر البكاء وقال يا ليتني مت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ياسعد اعنني تميتي الموت ورد لما نثرت مرات ثم قال يا سعد ان كنت خلقت
للجنة فلها طالع عركي وحسن عملك فلهو خير لك رواه احمد ومالك والبيهقي
الفصل الثالث عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تمنوا الموت فان اول المطلاع بشريد وان من السعادة ان يطول عمرك
ويرزقه الله الا نابه رواه احمد وعن حارثة بن مضرب قال دخلت على جناب
وعد

وقد اتوني سبعا فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يتمن احدكم الموت لتمتيعه وليتد رايتني مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما املكك درهما وان في جانب بيتي الآن اربعين الف درهم قال ثم
ان بكفنه فلما رآه بكى وقال جزوه لا تجر كنن الابرة ملحا اذا جعلت على راسه
وكفنت عن قدميه واذا جعلت على قدميه قلصت عن راسه حتى موت
عمر من حضره الموت **الفصل الاول** عن ابي سعيد وابي هريرة
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن لموتاكم بلاد الا الله رواه
مسلم وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم
موتى او كريهين او اميت فان فقولوا خير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون
رواه مسلم وعنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من مساهم
شبيه مصيبة فيقول ما امر الله به انا لله واذا اليه راجعون اللهم اجني في
مصيبتى واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله عليه خيرا منها فلما مات ابو
سلمة قلت اي المسلمين خير من اني سلمة اول بيت ما جري الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلت الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه مسلم وعنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على اي سلمة
وتدشق ابصره فاغضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضة ناس من
الله فقال لا تدعوا على انفسكم الا خير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون
ثم قال اللهم اغفر لاي سلمة وارفع درجته واخلفه في عقبه واغفر لنا وله يا رب
العالمين وانسخ له في قبره ونوره له رواه مسلم وعن معقل بن يسار قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ سورة يس على موتاكم رواه احمد وابوداود

الفصل الثاني عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفي سجد سجدتين متتافتين عليه وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة رواه ابو داود
وعن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون
وهو يلهي حتى سأل دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان رواه الترمذي
وعنها قالت ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت رواه الترمذي
وعن حسين بن دحرج ان طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني لا اري طلحة الا قد حثت به الموت فاذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي حجة
مسلم ان تحبس بين ظهراني الله رواه ابو داود الفصل الثالث عن عبد
الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتفروا موتاكم بلا اله الا الله
الحليم الكريم وسبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين قالوا يا رسول
الله كيف لا دعيا قال اجود واجود رواه ابن ماجه وعن ابي اسيرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الميت تحضره الملائكة فاذا كان الرجل الصالح قالوا
اخرجي ايتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة وابشري
بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها اذ اخرجي حتى يخرج ثم يخرج
بها الى السماء فيفتح لها فيقال من اين فيقولون فلان فيقال مرحبا بالنفس
الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخلي حميدة وابشري بروح وريحان
ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها ذلك حتى تنتهي الى الله تعالى واذا
كان الرجل السوء يقال اخرجي ايتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث
اخرجي ذميمة وابشري عظيم وعساق واخر من شككته ازواج فلا يزال يقال لها
والله

159
ذلك حتى يخرج ثم يخرج بها الى السماء فيفتح لها فيقال من اين فيقال فلان
فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي ذميمة فانها لا
تدخل ابواب السماء فتنزل من السماء ثم تصير في القبر رواه ابن ماجه وعنه
ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملاك
يعبرانها قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المسكر قال يقول الملاك السما
روح طيبه جاءت من قبل الارض صلى الله عليه وسلم وعلى جركت تخبرينه
بما فعلت في الدنيا فيقول انطلقوا بها الى اخر الاجل قال وان الكافر اذا
خرجت روحه قال حماد وذكر من نتنها وذكر لعنا ويقول الملاك السما روح خبيثة
جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا بها الى اخر الاجل قال ابو هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ربطت كانت على بين الله رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر المؤمن انت ملائكة
اربعه حميدة بيضاء فيقولون اخرجي راضية مرضيا عنك الى روح الله تعالى
وريحانه ورب غير غضبان فتخرج كاطيب ريح المسكر حتى انه ليناوله
بعضهم بعضا حتى ياتون ابواب السماء فيقولون ما اطيب هذه الريح التي
يا اياكم من الارض فيأتون به ارواح المؤمنين فهم اشرف فرحابه من احدكم
فيقال فيسألونه ما فعل فلان وما فعل فلان فيقول ان فلان قدم
فيقولون دعوه فانه قد كان في غم الدنيا فيقول قدم مات ما اناكم فيقولون ذميمة
يا امه الهاوية وان الكافر اذا حضر انت ملائكة العذاب تسبح فيقولون
اخرجي ساخطة مسخرة طاعة اليك الى عذاب الله تعالى فتخرج كاتس ريح
مينة فيأتون بها ابواب الارض فيقولون ما اتس هذه الريح حتى ياتون بها ارواح

الكفار رواه احمد وعنه البراء بن عازب قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتبهنا الى القبر لما يلجذه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسنا حوله كان على رؤسنا الطير وفي يده عود يندكش في الارض فرفع راسه وقال استعبروا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاث ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في انتقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة تزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كان وجوههم الشمس معهم كفن من كفنان الجنة وحنوط من حنوط الجنة فجلسون منه ثم البصر ثم غي ملك الموت عليه السلام فجلس عند راسه فيقول ايها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة الله ورضوان قال فتخرج تسيل كما يسيل القطرة من السقاية فيأخذها فاذا اخذها لم يدعها في يده طرفة عين حتى ياخذها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط وتخرج منها كالطيب نخلة مسكرة وحرة على وجه الارض قال فيصعدون بها فلا يبرون بها على ملان من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الطيبة فيقولون فلان ابن فلان باحث في اسمائه التي له حتى ينتهيها بها الى سما الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم فيشبعه من كل سما فترونها الى السما التي تليها حتى ينتهيها به الى السما السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب علي في عليين واعيدوها الى الارض لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى قال فتعاد الي جسده فياتي ملكا فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم رسول

فيقول امور رسول الله فيقولان ما علمك فيقول قرأت كتاب الله وامننت به وصدقته فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه في الجنة وافتحوا له بابا من الجنة قال فياتي به من روحها وطيبها فينسخ له في قبره من بصره قال ويا نبيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الرائحة فيقول له شريك الذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعده فيقول له من انت فوجهك بالخير فيقول انا عبدك الصالح فيقول رب اقم الساعة رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلتي قال وان العبد الكافر اذا كان في انتقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة تزل اليه ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فجلسون منه ثم بصره ثم غي ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند راسه فيقول ايها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله قال فتتفرق في جسده فينتزعها كما ينزع السود من الصوف المبلول فيأخذها لم يدعها في يده طرفة عين ثم يجعلونها في ذلك المسوح وتخرج منها كاتن ریح جيفة فيصعدون بها فلا يبرون بها على ملائكة الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الخبيثة فيقولون فلان ابن فلان باحث في اسمائه حتى ينتهي بها الى سما الدنيا فيستفتحون له فلا يفتح ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السما ولا يدخلون الجنة حتى يحل الجمل في سم الحياط فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سبعين وسمين في الارض السنن فتطرح روحه طرعا ثم قرأ قوله تعالى ومن يشرك با الله فكلنا اختر من السما فتخطه الطير او تهرى به الریح في مكان محقق قال فتعاد روحه في جسده ويا نبيه ملكا فيجلسانه فيقولان له ما دينك فيقول لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول لا ادري

فيقولان له ما هذا الرجل الذي بُعث فيكم فيقول ما هاهنا ادرى فينادي منهم
من السماء ان كذب فافرشوه من النار واخبر له بابا الى النار فيأتيهم من حرها و
سهرها ويصنعي عليهم في تبرح حتى تختلف فيه اضلاعهم ويأتيهم رجل تتبع الو
جه تتبع الثياب منتن الرائحة فيقول ابشر بالذي يسوئك هذا يومك الذي
كنت توعده فيقول له من انت فوجهه كوجه نجي بالشر فيقول انا عبدك الخبيث
فيقول رب لا تنم الساعة وفي رواية نحوه وزاد فيه انه اذا خرج روح المؤمن صلى
عليه كل ملك بين السماء والارض وكل ملك في السماء ونفخت له ابواب
السماء فليس من اهل باب الاولهم يدعون الله ان يعرج بروحه من قبلهم
قال وتخرج نفس الكافر مع العروق فيلعبه كل ملك بين السماء والارض
وكل ملك في السماء فليس من اهل باب الاولهم يدعون الله ان لا يعرج
بروحه من قبلهم رواه احمد وعنه عن عبد الرحمن بن كعب قال لما حضر كعب الو
فاة اتته ام بشر بنت البراء بن معرور فقالت يا ابا عبد الرحمن انك كنت
قلانا فاقرا عليه مني السلام فقال غفر الله لك يا ام بشر حتى اشغل من
ذلك قالت يا ابا عبد الرحمن اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان ارواح المؤمنين في طير خضر تعلق بشجر الجنة قال بلى قال فكلوا
ذاك رواه البيهقي وعنه عن ابيه انه كان يخبر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان نسمة المؤمن طير تعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله في جسده يوم
يبعثه رواه مالك والنسائي باب غسل الميت وتكفينه
الفصل الاول عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن تعسّل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا وخمساً الاكثر من ذلك بما وسّروا وجعلن
في الاخرة كافوراً وشيئاً من كافور فاذا فرغن فاذا نسي فلما فرغنا اذناه قال عبيدة

قوله فقال اشعرنها اياه وفي رواية اغسلنها وثلاثاً وخمساً او سبعة ابراهيم عليه السلام
رواه ابو اسحق الوضوء منها وقالت تضيفنا شعركا ثلاثة قرون فالتقينا كما خلفنا متفق عليه
وفي رواية ثالثة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمشي في ثلثة اثواب
واحدة بيضاء تحوّلهم من كبريت ليس فيها قميص ولا عمامة متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كن احركم اخاه فليحسن كفنهم رواه
مسلم وعنه عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال ان رجلاً كان مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوق قصبة نائقة وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اغسلوه بما اوسر وكنسوه في ثوبهم ولا تمسوه بطيب ولا حجر ولا راسه
يبعث يوم القيمة ملتبساً متفق عليه الفصل الثاني عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم
فكلوا منها موتاكم ومن خيرا لكم الا تمزقانه يفتت الشعر ويجلو البصر رواه
داود وعنه علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحلوا
بالكنز فانه يسلب سلباً سريعا رواه ابو داود وعنه اي سعيد الخدري انه لما حضر
موت دعيا ثيابا جردا فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها رواه ابو داود وعنه عباد بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خير الكفن الحلة وخير الاغذية الدبس
لا ترون رواه ابو داود وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من يتبرع عنهم الحربة وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم رواه ابن ماجه الفصل
الثالث عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما
فقال قتل مصعب وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي
رجلاه دارت راسه وراة قال قتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا في الدنيا ما بسط وقال

اي يروي العبد

اعطينا الدنيا ما اعطينا ولا تدخشنا ان تكون حسنا نتا غنت لنا ثم جعل
يبكي حتى ترك الطعام رواه البخاري وعن جابر قال ابي رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دخل خفرته فامر به فخرج فوضعه على
ركبته فنفت فيه من ريقه والبسه قميصه قال وكان قد كسا عباسا
قميصا متفق عليه باب المشي بالجنازة والصلوة عليها الفصل الاول
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تكرر
صاحته فخير تقربوها اليه وان تكرر سوي ذلك فشر تفجعوه عن رقابكم متفق
عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت
الجنازة فاحتملها الرجال فان كانت صاحبة قالت قدموني وان كانت غير صاحبة قالت لا
يا ويلتها اين ترمسوني ويسبح صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعته لصعق رواه
البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتهم الجنازة فتقربوا
من تتبعها فلا يتعد حتى توضع متفق عليه وعن جابر قال مرت جنازة فقام لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتمنا معه فقلنا يا رسول الله قلنا انها يهودية فقال
ان الموت قرع فاذا رايتهم الجنازة فتقربوا لها متفق عليه وعن علي رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة مسلم ايمانا واحسانا
وكان معه حتى يصلي عليها ويخرج من دفنها فانه يرجع من الاجر بغير اطين كل
قبر او مثل اخر ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بغير اطين متفق
عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النبي اشى اليكم الذي مات
فيه وخرج بهم الى المصلي فصلى بهم وكبر اربع تكبيرات متفق عليه وعن عبد
الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد بن ارقم يكبر على جنازة ارجوانه كبر على جنازة
خمسة فسا لنه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ما رواه مسلم وعنه
طحا

عن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرا فاتحة
قلت فقال لتعلموا انها سنة رواه البخاري وعن عوف بن مالك قال صلى رسول الله
عليه وسلم على جنازة فحفظت من رعايه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه
واخطا يا كمالا نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره
قال فتمنيت ان اكون ذلك الميت وفي رواية وقته من عذاب القبر
باب النار وقته فتنة القبر وعذاب النار رواه مسلم وعنه اي سلمة بن عبد
رحمن ان عابشة قالت لما ثوبني سعد بن ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد
في اصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بني بيضا في المسجد وسهيل واخيه رواه مسلم وعنه سمره بن
زبد قال صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في ثيابها
فما وسطها متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا الباردة قال افلا آذنتموني قالوا
نشاه في ظلمة الليل فكم هذا ان نوقظك فقام فصلى خلفه فصلى عليه
متفق عليه وعن ابي هريرة ان امرأة سودا كانت تقم المسجد واشتت فقده
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها او عنه فقالوا مات قال افلا كنتم
تقومون قال فكانهم صغروا او امروا فقال دلوني على قبره فدله ففصل عليها
قال ان هذه القبور مملوءة طامة على اهلها وان الله ينور ما يصلي عليه من ربه
وعنه وعن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس انه مات له ابن

بقدره او بعسنان فقال يا كريب - انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا اناس
قد اجتمعوا له فاخبرته فقال يقولون هم اربعون قال نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون
رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه رواه مسلم وعن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت تصلي عليه امة من المسلمين يشفعون
ما فيه كلهم يشفعون له الا شفّعهم الله فيه رواه مسلم وعن انس قال مررت
بجنازة فاشوا عليها خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مررت
باخرى فاشوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا اثنتان عليه
خير او صيت له الجنة وهذا اثنتان عليه شر او صيت له النار انتم شهداء الله
في ارضه متفق عليه وفي رواية المومنون شهداء الله في ارضه وعن عمر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة
خير الا ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم
نسأله عن الواحد رواه البخاري وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تنسوا الاموات فانهم قد اقصوا الى ما قدموا رواه البخاري
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من
قتلى اخيه في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخا للقرآن فاذا اشير اليه في احد
قدمه في القبر وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدمهم بدمائهم
ولم يصلي عليهم ولم يغسلوا رواه البخاري وعن جابر بن سمرة قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم بنفس معرور فركبه حين انصرف من جنازة بن الدوحاح ونحن
منشئ حوله رواه مسلم الفصل الثاني عن المغيرة بن شعبه ان النبي صلى
الله

الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الركب يسير خلف الجنازة
يا منشي مشي خلفها واما منشا عن يمينها وعن يسارها فممنها والسقط يصلي
ويؤدعوا الوالد به بالمغفرة والرحمة رواه ابو داود وفي رواية الركب خلف الجنازة
يا منشي حيث شاء والطفل يصلي عليه رواه الترمذي وعن الزهري عن سالم
ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وراى بكر وعمر يمشون امام
جنازة رواه احمد وابوداود وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الجنازة متبوعة لا تتبع ليس معها من تقدمها رواه الترمذي وعن ابي
بزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة وحملها ثلث مرات
وقضى ما عليه من حقها رواه الترمذي وقد روي في شرح السنن ان النبي
صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وعن ثوبان قال خرجنا
الي اقرامهم وانتم علي ظهور الدواب رواه الترمذي وعن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاخرة الكتاب رواه الترمذي وعنه
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة بفاخرة الكتاب
فكينا وميتنا وشاهدنا وغايبنا وكبيرنا وصغيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من
ولا انت لنا بعده رواه الترمذي وابن ماجه وعن واثلة بن الاسقع قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعت يقول اللهم
لا وارحمه انك انت العفو الرحيم اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وجوارك
العفو

فقه من فتنه القبر وعذاب النار وانت اهل النوا والحق رواه ابو داود وعنه ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئكم
رواه ابو داود وعنه تافع اي غالب والصلية مع انس بن مالك على جنازة رجل فقام
حيال راسه ثم جاء بجنازة امرأة من قريش فقالوا يا ابا حمزة صلى الله عليه وسلم فقام حيال وسط
السيف فقال له العلاء بن زياد هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الجنازة فقام مكر منها ومن الرجل فقام مكر منه قال نعم رواه الترمذي **الفصل**
الثالث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهيل بن حنيفة وقيس بن سعد
بالتداسية فمر عليهم بجنازة فقاما فقبل لهما انها من اهل الارض اي من اهل المدينة
فقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت بجنازة فقال قتل له انها جنازة يهودي
فقال ايست نفسا متفق عليه وعن عباد بن الصامت قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا تبع جنازة لم يقعد حتى توضع في الدفن فعرض له خبر من
فقال له انا هكذا انصنع يا محمد قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خالفوه رواه الترمذي وعنه علي بن ابي رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرنا بالقيام للجنازة ثم جلس بعد ذلك وامرنا بالجلوس رواه
احمد وعنه محمد بن سيرين قال انه مرت باحسن بن علي وابن عباس فقام احسن
ولم يقيم ابن عباس فقال له احسن اليس قد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
جنازة يهودي قال نعم ثم جلس رواه النسائي وعنه جعفر بن محمد عن ابيه ان
الحسن بن علي كان جالسا فمر عليه بجنازة فقام الناس حتى جاوزت الجنازة فقال
الحسن انما مر بجنازة يهودي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على
طريق فكره ان يعلا راسه بجنازة يهودي فقام رواه النسائي وعنه ابي موسى
ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرت بك جنازة يهودي او نصراني
يسلم فتقوموا اليها فليستهم لها تقوموا وانما تقومون لمن معها من المليك
احمد وعنه مالك بن مبير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان مسالم يموت فيصلي عليه ثلثة صفوف من المسلمين الا وجبت وكان مالك
يستقل اهل الجنازة جزاهم ثلث صفوف لهذا الحديث رواه ابو داود
رواية قال كان مالك بن مبير اذا صلى على جنازة فتقال الناس جزاهم ثلثة
صفوف ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليه ثلثة صفوف او
رواه الترمذي وعنه ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة على الجنازة
يا اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها الى الاسلام وانت فضلتها
ت اعلم بسترها وعلا نيتها جيناك شفعا فاغفر لها رواه ابو داود
عن سعيد بن المسيب قال صلوت وراي ابي هريرة على صبي لم يعمل خطيبه
سمعه يقول اللهم اغفره من عذاب القبر رواه مالك وعنه البخاري تعليقا قال
الحسن كان يقول على الطفل فاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا
رواه داود وخرا وجر وعنه جابر بن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطفل لا يصلي
ولا يورث ولا يورث حتى يستهل رواه الترمذي وعنه ابي مسعود الانصاري
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يقوم الامام فوق شيء والناس
الى اسفل منه رواه الدارقطني **باب** **الفصل**
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص ان سعد بن ابي وقاص قال في مرضه
كان في الحدي الى كذا وانصبوا على الدين نصبا كما صنع برسول الله

صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعنه ابن عباس قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيعة حمراء رواه مسلم وعنه سنيان التماري في قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما رواه البخاري وعنه أي الهياح الاسدي قال قال لي علي بن ابي طالب ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا الله عليه وسلم الا سويته رواه مسلم وعنه جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخص القبر او يبنى عليه او يتعد عليه رواه مسلم وعنه أي من شدة الغنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تمشوا اليها رواه مسلم وعنه أي مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تجلس احذركم علي حرق فخرق ثيابه فتخلص الي جلد خيتر له من ان تجلس على قبر رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابن الزبير قال كان بالمدينة رجلان احدهما يلدو الاخر لا يلدو ففعل ايها جاء اول اعمل فجاء الذي يلدو ففعل كرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه في شرح السنة وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النحر لنا والشق لغيرنا رواه الترمذي وعنه هشام بن عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا وارسعوا واعفوا واحسنوا وادفنوا فيه الاثنين والثلاثين في قبر واحد ودفنوا اكثر من ذلك في اكثر من قبر واحد رواه احمد والترمذي وعنه جابر قال كان يوم احد اذ جات عمتي باني لترفنه في متابري فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا النبي الى مضاجعهم رواه الترمذي وعنه ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل لاسم رواه الشافعي وعنه ابن النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبره ليلا فاسرج له بسراج فاخذ من قبيل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لا ولما تالا كدفن رواه الترمذي وعنه ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى يدك رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعنه ابن عباس قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيعة حمراء رواه احمد والترمذي ⁽¹⁶⁵⁾ عن جعفر بن محمد عن ابنة ابن النبي صلى الله عليه وسلم حث على الميت ثلث ثياب بيضاء جميعا وانه رشح الماء على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصيا رواه في شرح السنة وعنه جابر انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من القبور وان يكتب عليها وان توطأ رواه الترمذي وعنه قال رشح قبر صلى الله عليه وسلم وكان الذي رشح الماء على قبره بلال بن رباح بقربة واداء من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه رواه البيهقي وعنه المطالب بن داود عنة قال لما مات عثمان بن مطعون اخرج جنازته فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه فقام يستطع حملها فقام اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسن عن دراعيه قال المطالب كانى انظر الى بياض دراعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين احسن عن دراعيه ثم حملها فوضعها عند راسه **الفصل الثالث** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات من الهلالي رواه ابو داود وعنه بن عمر قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت يا امه اكشني عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت عن ثلث رءوس مشرفة ولا لاطية منطوحة ببطيحاء العرصة الحمراء رواه ابو داود عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة من الانصار فاشتهينا اي القبر وما ايجر جلس النبي صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة وجلسنا معه رواه ابو داود وعنه عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا رواه مالك **الفصل الثالث** في الناس قال شمر بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم توفن ورسول

الده صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيته ترعان فقال لهم
فياهم من احد يتعارف الديلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها رواه البخاري
وعن عمر بن العاص قال لا بيبه ولا بوني سياق الموت اذا انما مت ولا تنصني
نانحة ولا نار فاذا دفنتوني فستوا على التراب اقبهوا عند قبري قدر ما
ينخر جزر ويقتسم كحما حتى استانس بكم واعلم ما اراجح رسل ربي رواه
مسلم وعنه عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا مات احدكم فلا تحبسوه واسرعوا به الي قبره وليقرأ عند راسه فاتحة
البقرة وعند رجليه خاتمة البقرة رواه البيهقي وعنه ابن ابي مليكة قال لما توفي
عبد الرحمن بن ابي بكر بالحيش فحمل الي مكة فدفن بها فلما قدمت عائشة انت
قبر عبد الرحمن وكنا كنز ما في جردمة حقة من الدهر حتى قيل لن يتصدعها
فلما تنفقا كاني وما كالتول اجتماع لهم نبت ليلته معاه ثم قالت والله لو حضر
تلك ما دفنتك الا حيث مت ولو شهدت لك ما زلتك رواه الترمذي وعنه
ابن ارفع قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدى او رث على قبره
ما رواه ابن ماجه وعنه ابى هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راي
النبي صلى الله عليه وسلم متكيا على قبر فقال لا تود صاحب هذا القبر ولا تود
رواه احمد وعنه محمد بن احمد المروزي قال سمعت احمد بن حنبل يقول اذا دخلتم
المتابر فاقرأوا بفتح الكتاب والمعودتين وقال هو الله احد واجعلوا ثواب ذلك لاهل
المتابر فانه يصل اليهم والمقصود من زيادة القبور الاعتبار والمنار الانتفاع بها
لدها باب البقاء على الميت الفصل الاول عن النبي قال

او يرمعان

الده صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيته ترعان فقال لهم
فياهم من احد يتعارف الديلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها رواه البخاري
وعن عمر بن العاص قال لا بيبه ولا بوني سياق الموت اذا انما مت ولا تنصني
نانحة ولا نار فاذا دفنتوني فستوا على التراب اقبهوا عند قبري قدر ما
ينخر جزر ويقتسم كحما حتى استانس بكم واعلم ما اراجح رسل ربي رواه
مسلم وعنه عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا مات احدكم فلا تحبسوه واسرعوا به الي قبره وليقرأ عند راسه فاتحة
البقرة وعند رجليه خاتمة البقرة رواه البيهقي وعنه ابن ابي مليكة قال لما توفي
عبد الرحمن بن ابي بكر بالحيش فحمل الي مكة فدفن بها فلما قدمت عائشة انت
قبر عبد الرحمن وكنا كنز ما في جردمة حقة من الدهر حتى قيل لن يتصدعها
فلما تنفقا كاني وما كالتول اجتماع لهم نبت ليلته معاه ثم قالت والله لو حضر
تلك ما دفنتك الا حيث مت ولو شهدت لك ما زلتك رواه الترمذي وعنه
ابن ارفع قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدى او رث على قبره
ما رواه ابن ماجه وعنه ابى هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راي
النبي صلى الله عليه وسلم متكيا على قبر فقال لا تود صاحب هذا القبر ولا تود
رواه احمد وعنه محمد بن احمد المروزي قال سمعت احمد بن حنبل يقول اذا دخلتم
المتابر فاقرأوا بفتح الكتاب والمعودتين وقال هو الله احد واجعلوا ثواب ذلك لاهل
المتابر فانه يصل اليهم والمقصود من زيادة القبور الاعتبار والمنار الانتفاع بها
لدها باب البقاء على الميت الفصل الاول عن النبي قال

واشار الى لسانه وان الميت ليحزب بيضا اهل متفق عليه وعن غير
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدر وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية متفق عليه وعن ابي بردة قال اغشى على ابي موسى
قبلت امرأة ام عبد الله تصيح برقة ثم افاق فقال اله تعلمي ان رسول الله
الله عليه وسلم قال انابري من خلق وخلق وخلق متفق عليه وعن ابي
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امي من امر الجاهلية لا
كوشن الخمر في الاحساب والطعن في الاسباب والاستسقاء بالجم والنياح
وقال النافحة اذ هم تقب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها نسر يال من قطر
ودرع من جرب رواه مسلم وعن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة
تبكي عند قبر فقال لها اتقي الله واصبري قالت اليك عنى فانك لم تصب عصبين
ولم تعرفي فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فانت باب النبي صلى الله
عليه وسلم فلم تجر عنه سوا بين فقال لهما لم اعرفا فقال انما الصبر عند الله
الاوى متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
من الانصار لا يموت لاحد يكن ثلثه من الولد فميت نسيم الادخلت الجنة فقالت
امرأة منهن واشين قال واشين رواه مسلم وفي رواية لا يموت لهما ثلثة
يلغوا الحلم او الحنث رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيل النار متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى والعبد المومن جزا اذا قبضت صليته
من اهل الدنيا ثم صبر واحتسب الا الجنة رواه البخاري الفصل الثاني عن
عبير الحذري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النافحة والمستعبر رواه

ابن مسعود

ورواه عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيب
عن كل شئ خير ان اصابه خير شئ وان اصابه مصيبة هدد وصبر فامتن من يوم
الامر حتى القيمة تضعها في فم امرئك رواه البيهقي وعن انس قال قال رسول الله
الله عليه وسلم ما من مومن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل
رقيه فاذا مات بكيت عليه فذكر قوله تعالى فما بكيت عليهم السما والارض رواه
ابن مزي وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان
في اخذه الله بهما الجنة فقالت عايشة فمن كان له فرط من ابتكار قال
فقلت فمن لم يكن له فرط من ابتكار قال فاما فرط لم يمتي لن يصابوا بمثل رواه
ابن مزي وعنه ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ولد العبد قال الله تعالى لملايكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم
نواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله
بنو العبد بي بيتا في الجنة وسموه بييت الحمد رواه احمد والترمذي وعنه
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا مصابا فله مثل
رواه الترمذي وعنه ابي بردة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزي
في كسبي بردا في الجنة رواه الترمذي وعنه عبد الله بن جعفر قال لما جاءني جعفر
ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم اصغر الال جعفر طعنا فنداتها ما يشغلهم رواه الترمذي
عن الثالث عن المغيرة بن شعبه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا ايها الناس فانهم يعذب بما نبح عليه يوم القيمة متفق عليه وعن عمر بن عبد
قال سمعت عايشة وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليحزب

ابن مسعود رواه

بيكا الحكي عليه يغفر الله لاي عبد الرحمن اما انه لم يذب ولكنه نسي او اخطا انما
من رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب عليه السلام علي بن ابي طالب عليه السلام
وانها لتعرب في قبرها متفق عليه وعن عبد الله بن مكيمة قال ثوبت بنت لعن
ابن غندان بمكة فحينما لشهرها وحضر بها ابن عمر بن عباس واني جالس بينهما
فقال عبد الله بن عمر لعمر بن عثمان الا تنهي عن البكا فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الميت ليحزب بكاء الله عليه فقال ابن عباس فركن عمر يقول
بعض ذلك ثم حدث فقال صرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبصرة فاذا هو بركب
تحت ظف سهره فقال اذهب فانظر من هو لاي الركب فنظرت فاذا هو صهيب قال
فاخبرته فقال ادعه فارجعت الى صهيب فقلت ارحل فالحق امير المؤمنين فلما ان
اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول واخاه واصحابه فقال عمر يا صهيب اتبكي
علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليحزب ببعض بكاء
الله عليه فقال ابن عباس لما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم الله
عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليحزب بكاء
الله عليه ولكن الله يزيده الكا نزع ابا بيكا الله عليه وقالت عائشة حسبا
القران ولا تروا زورا اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله اضحك وابكي قال ابن
مكيمة فما قال بن عمر شيئا متفق عليه وعن عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه
وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلوس ويعرف فيه الحزن وانا انظر من صابر
الباب تعني شق الباب فاتاه رجل فقال ان انسا جعفر وذكر بكاء من فامر
ان ينها من فذهب ثم اتاه الثانية فلم يطعمه فقال انهن التراب فقلت انهن
والله غلبتنا يا رسول الله فرجعت انه قال فاحث في افواه من التراب فقلت
ارحم

عن الله انك انك لم فعلت ما امرك رسول الله ولم تترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء متفق عليه وعن ام سلمة قالت لما مات ابو سلمة قلت
في الارض عزية لا يكيته بكاء اني خرجت عنه فكنيت فتدعيات البكا
اذا قبلت امرأة تريد ان تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه
عليه فقال اني يريد ان تدخلني الشيطان بيننا اخرجه الله منه مرتين فكنيت
بكاء فاهم ابكي رواه مسلم وعن النعمان بن بشير قال اعني علي بن عبد الله بن رواحة
تأخذه تبكي وتقول واجبله وتعود عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل
ذلك فلما مات لم تبك عليه رواه البخاري وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله
عليه وسلم يقول ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبله رواه
ابن ابي شيبة قال مات ميت من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع
ساكنين عليه فقام عمر بن الخطاب ويطرد من مدال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم يا عمر فان العين دامعة والتلب مصاب والعلم نريد رواه احمد
ابن عباس قال ما كنت زريبت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت
ما عليها فجعل عمر يصيح من بسوطه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مهلا يا عمر ثم قال يا كنان نجيق الشيطان ثم قال انه مهلكا من العين
التلب فمن الله عز وجل ومن الرحمة وما كان من اليد ومن اللسان فمن
بطان رواه احمد وعن عبد الله قال لما مات الحسن بن الحسن بن علي
بن ابي طالب فبكت علي قبره سنة ثم رفعت نسجت صاغا يقول الامل وخبروا
واذا جابه اخبر بليليسوا فانتبهوا رواه البخاري وعن عمران بن حصين واني

بسرقة قال اخر جناح رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فمراى قوم افرطوا
ارديتهم وشمشون في قميص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فعل الجاهلية
تأخذون ويصنع الجاهلية تنسبهم للقره سمعت ان ادعوا عليكم دعوة ترجعون
في غير صوركم قال فاخذوا اريتهم ولم يعودوا والذكر رواه ابن ماجه وعنه
ابن عمر قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتبع جنازة ومعلماته
رواه احمد وعنه اي مبرق ان رجلا قال له مات ابن ي فوجدت عليه الرنين قال
فهل سمعت عن خليلك صلوات الله عليه شيئا يطيب بانفسنا عن موتانا
قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صغارهم دعاهم الى الجنة
يلتقي احدهم اباه فباخذ بناحية ثوبه فلا يبارقه حتى يدخله الجنة رواه مسلم
وعنه اي سعيد قال جاءت امرأت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله ذلبي الرجل خذ يدي فاجعل لنا من نفسك يوما فاتيكم فيه
فقال اجتمعن في يوم كذا واذاني مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقامهن مما علمه الله تعالى ثم قال ما منكن امرأة تتقدم بين
يديها من ولدها ثلثة الا كان بها حجاب من النار وقلدت امرأة منهم يارسول الله
واثنين واعادتهما من نيران فقالوا واثنين ثلث مرات رواه البخاري وعنه معاذ بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين اثني في الهما ثلثة الا ادخلهما
الله الجنة قالوا يارسول الله واثنان قال واثنان قالوا وواحدة قال وواحدة ثم قال
الذي تنسى بيده ان السقط ليرحمه الله بسرره الي الجنة اذا احتسبته رواه احمد وعنه
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم ثلثة

لادهم يبدعوا الجنة كانوا له حصنا حصينا من النار فقال ابو ذر قد قدمت
قال واثنين قال اي بن كعب قد قدمت واحد اقال وواحد رواه الترمذي
قوله المزني ان رجلا كان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم احبته فقال يارسول الله احبك الله احبته ففقدته النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما فعل ابن فلان قالوا يارسول الله مات فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما احب ان لا تأتي بابا من ابواب الجنة الا وجدته ينتظر ك فقال رجل
يا رسول الله خاصة ام كلثما قال بل لكلكم رواه احمد وعنه علي رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السقط ليرغم ربه اذا دخل ابويه النار
ايها السقط الممر اغمر ربه ادخل ابويك الجنة فخرجتهما بسرا حتى يدخلهما
رواه ابن ماجه وعنه اي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
وتعالى ابن آدم ان صبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا
فمنه وعن الحسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ولا
انصاب مصيبة فيذكر لها وان طال عمره ما يكثر له ذكر استرجاعا الا جرد
في ثوبه عند ذلك واعطاه الله ثواب ابن اصيل بهارواها ابن ماجه واحمد
ابن مبرق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتطح متسبح احدكم
من مصاب من امصايب وعن ام الدرداء قالت سمعت ابا الدرداء يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى قال يا عيسى اي باعث من بعدك
اما بهم ما يحسون حمد والثناء وان اما بهم ما يكرهون احتسبا وصبرا فقال
ان يكون ذلك ولا علم قال اعطيهم من حلمي وعالي رواه اما البيهقي

شعب الإيمان باب زيارة القبور الفصل الأول عن بريرة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولها منكم
عن كرم الأصاحي فوق ثلث فامسكوا ما بد لكم ونهيتكم عن النبيذ الذي سدا
فاشربوا في الاستبابة كلها ولا تشربوا منسكرا رواه مسلم وعنه أي بريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم قبره فبكي وبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن استغفر لها
فلم يردني واستأذنته في زيارة قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكركم الموت
رواه مسلم وعنه بريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهم إذا خرجوا إلى
المنابر أن يقولوا السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء
الله بكم لاحقون ونسال الله لنا ولكم العافية رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بتبورا في الميمنة فاتقبل عليهم بوجهه
فقال السلام عليكم يا أهل القبور يغفر الله لنا ولكم وإنتم لنا سدا ونحن بالآخرة
الترمذي الفصل الثالث عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسلم كل من كان ليبتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج من آخر الدليل
إلى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين فوالله ما نزعون والى
عند مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لأهل بقيع الفرق رواه
مسلم وعنه قالت كيف أقول يا رسول الله في زيارة القبور قال تولى
السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين ويرحم الله المستقدمين منا والمسا
خرين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون رواه مسلم وعنه ابن مسعود أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ما كان فيها
نهي

من كافر بدينه ما لم يبره

في الدنيا وتذكر الآخرة رواه ابن ماجه وعن النعمان بن محمد برفعه إلى النبي صلى
الله عليه وسلم من أزار قبر يورثه أو أحدهما في كل جمعة غفر الله له وكتب باراً
بسيهتي وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات
دوراه أسهر وعنه قال فترأى بعض أهل العلم أن هذا كان قبل أن يرخص
صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور للنساء الثلاثة صبر من فلما رخص دخل في
الرجال والنساء وقال بعضهم إنما كثرة زيارة القبور للنساء الثلاثة صبر من
وغيرهن وعن عائشة قالت كنت ادخل بيتي الذي فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأني واضع ثوبي وأقول إنما هو زوجي وأني فلما دفن عمر رضي الله عنه
نزل الله ما دخلته إلا وأنا مشردة على ثيابي حيا من عمر رواه أسهر كتاب
في القبور الفصل الأول عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معا
بن قنفال أنكر تاتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول
الله فاعطوا الزكاة فاعلمهم أن الله تعالى قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة
فأعطوا الزكاة فاعلمهم أن الله قد فرض صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم
فأعطوا الزكاة فأيك وكبرائهم أموالهم وأشق دعوة المظلوم فأنه ليس بينه وبين الله
متنق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب
ملافة لا يؤدى منها حتى إذا كان يوم القيمة صلت له ملائكة من نوره حتى
من أزار قبره فتكوي بها جنبه وجبينه وفهره كما ردت أعيدت له في يوم كان
أحسن ألف سنة حتى يلقى بين العباد فيرى سبيلا إلى الجنة وإما إلى النار
رسول فالأهل قال ولا صاحب أهل لا يؤدى منها حتى ياتي يوم يوزن بها الأكلت
فأهل له بتداع قرقد لا ينفذ منها فصلا واحد انطأه باختلافها وتعضه

بأنواعها كلها من عليه أولاها ردة عليه أخرى لها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله أما إلى الجنة وأما إلى النار قيل يا رسول الله
فالبقرة والغنم قال ولا صاحب ينزل عنهن ولا يودي منها حتى إذا كان يوم القيمة
له بقاع قرقر أو فرقد لا يفقر منها شيئا ليس فيها عقصا ولا جمل ولا غصبا
ينزل بها كلها من عليه أولاها ردة عليه أخرى لها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله أما إلى الجنة وأما إلى النار قالوا يا رسول الله
فالحيل قال فالحيل ثلاثة هي لرجل ورجل ستره لرجل أجر فاما التي هي له ورجل
ربطها ربا ونحوها على أهل الإسلام فليأخذها ورجلها التي هي له ستره لرجل
ربطها في سبيل الله لا أهل الإسلام في مخرج ورجلها ما أكلت من ذلك المخرج أو
الروضة الا كتب له عدد ما أكلت حسنة وكتب له عدد ما أكلت حسنة
مرت على نهر فشربت منه أو استقامت الا كتب له عدد ما شربت حسنة قيل يا
رسول الله فالحجر قال ما أنزل الله على في الحجر شي الا هذه الآية الجامعة قوله تعالى
مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه مسلم وعنه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فليكن يوم
زكوته مثل له ماله يوم القيمة شيئا أعز له زبيبتان يطوقه يوم القيمة
ثم يأخذ بالهمز متبعية يعني شقيقه ثم يقول له انما لك انك تركت ثم تلاه قوله تعالى
ولا تحسبن الذين يخفون الآية رواه البخاري وعنه أي ذكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ما من رجل ياتون له ابل أو بقرة أو غنم لا يودي حبلها الا أتى
بها يوم القيمة اعظم ما يكون واسمها نطاة باخافها وتنطق بقر وبها كلها
جارت

جارت عليه أولاها حتى يقضى الله بين الناس متفق عليه وعنه
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصروف
منكم ولا تعنكم لراض رواه مسلم وعنه عبد الله بن ابي اوفى قال كان
صلى الله عليه وسلم اذا آتاه قوم بصدقة قال اللهم صل على آل فلان
فأني بصدقة فقال اللهم صل على آل ابي اوفى متفق عليه وفي رواية
ذات الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة قال اللهم صل عليه وعنه
عن ابي بصير قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل
لا ابن جميل وحال من الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي
لجميل الا ان كان فقيرا غناه الله تعالى ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالد
ما احتبس اذ راعه وأعتقه في سبيل الله واما العباس فلي على ومثلها معها
قال يا محمد ما شجرت ان عم الرجل صيرت عليه متفق عليه وعنه اي حميد السعدي
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن النخعية على
بقره فلما قدّم قال له اكرم وهذا الهدي بي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم
الله واشتري عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجلا منكم على امر مما ولاي الله
في امرهم فيقول هذا لكم وهذا الهدي للهديت في فمها لا جلس في بيته
ثم أمه فينظر الهدي له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منكم شيئا الا جاء
به القيمة ثم عليه على رقبته ان كان يعير له رغاء او يقر له خوار او شاة تنعش
في ربه حتى راينا غنمة بطنه ثم قال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت متفق عليه
الخطابي وفي قوله لا جلس في بيته امه او ابيه فينظر الهدي اليه ام لا دليل على

ان كل امر يتدرج به الى كل مظهر وهو مظهر وكل مظهر في العتود ينظر الى
يكون حكمه عند الانوار كما عند الاقتران ام لا هكذا في شرح السنن
وعن ابي بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعمل
منكم علي عمل فكنتمنا محيطة بما فوقه كان علمه لا يأتي به يوم القيمة رواه مسام
الفصل الثاني عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية والذين يكنزون
الذهب والفضة كبر ذكركم على المؤمنين فقال عمر بن الخطاب فان طلق فقال يا بني
الله انه كبر على اصحابك هذه الآية فقال ان الله لم يفرض الزكاة الا ليطيب ما بيني
من اموالكم وانما فرض الاميراث وذكر كلمة لتكون لمن بعدكم قال كبر عمر ثم قال الا ان
خبر ما يكنز المرأة الصالحة اذا نظر اليها ستره واذا امرها اطاعتها واذا اغاب عنها حفظته
رواه ابو داود وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سياتيكم
ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بكم وختلوا بينكم وبين ما يدعون فان عدلوا
فلا تنسهم وان ظالموا فعليههم وارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعواكم رواه
ابو داود وعن جابر بن عبد الله قال قال جابر بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين ياتوننا فيظلمونا فقال ارضوا مصدقكم قالوا
يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقكم وان ظلمتم رواه ابو داود وعن ارفع
ابن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة باحق كما ان
زكي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحب ولا تحب ولا تؤخر صدقة
قاتلهم الا اخرجهم رواه ابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسام

سلم من استفاد ما لا ذكوة فيه حتى نحول عليه الحول رواه الترمذي و
عن ابي رضى الله عنه ان العباس سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تحجيل صدقته
ان يحب فخص له في ذلك رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا من ولي يقيمها
لا يلقى بغيره ولا يتركه حتى تاكله الصدقة رواه الترمذي **الفصل**
عن ابي هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر
وكفر من كفر من العرب وقال عمر بن الخطاب كيف ثقاتل الناس وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امروا ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا
الله قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا نكته وحسابه على الله
ابو بكر والله لا قاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة فان الزكاة حق الله
والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلهم عداوة او على منعها قال عمر بن الخطاب ما اموالا رايت ان الله قد شح
صدراي بكرا لقتال فعرفت انه الحق مشتق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكون كثر احدكم يوم القيمة شجاعا فترع بقرينه صاحب
طلبه حتى ياتيته اصابعه رواه احمد وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسام قال ما من رجل لا يؤدى زكاة ماله الا جعل الله تعالى يوم القيمة في عنته
فانتم قرا علينا قوله تعالى ولا تحب من الذين يخافون مما اتاهم الله من فضله
رواه الترمذي وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسام يقول ما خالطت الزكوة مالا قط الا اهلكته والاشفاق وزاد قال لا يكون
قد وجب عليك صدقة فلا يخرجها فبهلك احرام الحلال وقد اجمع من يرى تعذر
الزكوة بالعين كزى جاني المشتري ورزى البيهقي باسنادة الى عاتق وقال ما خالطت
الزكوة ان الرجل ياخذ الزكوة وهو مرسى رغبى وانما الى التفرار

باب ما يجب فيه الزكوة الفصل الاول عن ابي

سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمسة اوشق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من البورق
صدقة وليس فيما دون ذوق من الابل صدقة متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المساكين صدقة في عبده ولا في
فرسه وفي رواية قال ليس في عبده صدقة الا صدقة الفطر متفق عليه وعن
ابن ابي بكر رضي الله عنه كسبه كتابا لما وجهه الى النبي صلى الله عليه وسلم
الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسام على المسلمين والتي امر الله بها رسوله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
وجها فليعظمها ومن سئل فوقها فلا يعط فان في كل اربع وعشرين من
الابل فهاد منها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمس وعشرين
الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى واذا بلغت ستا وثلاثين الى
خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى وفي كل خمسين اذا بلغت ستا
واربعين الى ستين ففيها حقة مطروقة الحمل واذا بلغت واحدة وستين الى

سبعين ففيها جرة انثى واذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين
ففيها بنت لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففي كل
عشرين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن له الا اربع من الابل
ففيها شاة الا ان يشاء فاذا بلغت خمس ففيها شاة ومن بلغت عشرة
لا بابل صدقة الجرة وليس عنده جرة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة
معها شاتين استيسر له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة
وليس عنده وعنده جرة فانها تقبل منه ويعطيه المصروق عشرون
او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليس عنده الا بنت
فانها تقبل منه ويعطى شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقة
لبون وعنده حقة فانها تقبل منه ويعطيه المصروق عشرين درهما
ما تين ومن بلغت صدقة بنت لبون وليس عنده وعنده بنت
فانها تقبل منه ويعطى عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقة بنت
وليس عنده وعنده ابن لبون فانه يقبل منه ويعطيه المصروق
عشرين درهما او عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على
او عشرة ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شاة وفي صدقة الغنم في سائمة
اربعة الى عشرين ومائة شاة واذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين
شاة فانها زادت على المائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شاة فاذا زادت
ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين

شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا يخرج في الصدقة لزمه
ولا ذات عبور ولا تبش الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانها يتراجعان بينهما
بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها
شي الا ان يشاء ربها رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فيها سقت السماء والعينون او كان ثلث العشر
وما سقى بالسطح فنصف العشر رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العجا اخرجها جبار والبير جبار والمعدن جبار
وفي الركاز الخمس متفق عليه **الفصل الثاني** عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فلا اصدق
الرقية من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شي فاذا بلغت
مائتين مائة خمسة دراهم رواه الترمذي وفي رواية عن الحارث عن علي
قال زهير احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما توارى ربع العشر من كل
اربعين درهما درهم وليس عليكم شي حتى يتم مائتي درهم فيها خمسة
دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي العنق في كل اربعين شاة شاة الى عشرين
ومائة فان زاد واحدة فشاة فان زاد مائتين فان زادت ثلث شياه فان
زادت على الثلث مائة فمئتي شاة فان لم تكن الا تسع وثلاثون فليس
عليك

فيها شي وفي البدر في كل ثلثين تنبيع وفي كل اربعين مئسة وليس
بالعوامل شي رواه ابو داود وعن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم
وجه ابي اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين تنبعا ومن كل
بعير مئسة رواه ابو داود والترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كما يجارها رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في جث ولا تمر صدقة حتى تبلغ خمسة او سق
والنساء اي وعن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال انما امرؤ ان ياخذ الصدقة من الحنظلة والشعير والزبيب والتمر
في شرح السنة وعن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو اكرهتم ان ياخذوا من الخيل ثم تروى زكوة زبيبا كما تروى زكوة
التمر رواه الترمذي سهل بن ابي حمزة حدث ان رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم كان يقول اذا خرجتم فخذوا من الثلث فان لم تروا الشاة فدعوا
رواه ابو داود وعن عابشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث
الله بن رواحة الي يهود فيختر من الخيل حين يطيب قبل ان يوكل منه رواه
ابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل
في كل عشرة اراق زرق رواه الترمذي وقال اسناده مقال وعن زبيدة امرأة
الله قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء
فن ولو من حليكن فان كنن اكثر اهل جهنم من الجنة رواه الترمذي

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه ان ابا عبد الله انتاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما ترويان زكوة فقالا لا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسوركما الله يسورين من نار قالوا قال فاذا زكوتاه رواه الترمذي وضعفه وعن ام سلمة قالت كنت البس اوصافا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز لي فقال ما بلغ ان تودي زكوتك فركي فليس بكنز رواه مالك وعنه سفيان بن جناب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نخرج لتبيع رواه ابو داود وعنه ربيعة بن اي عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لبدا بن الحارث معادن القبلية وهي من ناحية الشرع فتلك المعادن لا تؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم رواه ابو داود

الفصل الثالث عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الخضراوات صدقة ولا في العرايا صدقة ولا في اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في العوامل صدقة ولا في الجبهة صدقة وقال الصنف الجبهة الخيل والبهيمة والعبيد رواه الدارقطني وعنه طائفة من معاذ بن جبل اثني بوقص البقر فقال لم يامرني فيه النبي صلى الله عليه وسلم بشئ رواه الدارقطني والتشاف

باب صدقة الفطر **الفصل الاول** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحرة والذكر والانثى والصغير والكبير والمسلمين واليه ان

تودي قبل خروج الناس الى المصلي متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري ما خرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير على العبد والحرة والذكر والانس من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب او صاعا من اقل من متفق

الفصل الثاني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في اخر رمضان او اصدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة من تمر او صاعا من شعير على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير والنساء اي وعنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من الصيام من اللغو والرفث طعمة للمساكين رواه ابو داود

الفصل الثالث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه ان النبي صلى الله عليه وسلم مناد ياتي في فجاج مكة الى ان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر او انثى حر او عبيد صغير او كبير من تمر او صاعا من طعام رواه الترمذي

ابو داود بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من عن كل اثنين صغير او كبير ذكر او انثى اما من غير كية الله واما فقيركم فيرد عليه اكثر مما اعطاه رواه ابو داود

من لا دخل له الصدقة **الفصل الاول** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطريق فقال لولا ان اخاف ان تكون من لا اكلت ما متفق عليه وعن ابي هريرة قال اخذ الحسن بن علي ثوبه من صدقة فحمله في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرهما

ثم قال اما شعرت ان لا تأكل الصدقة متفق عليه وعن عبد المطلب بن
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقات انما هي اوساخ
 واسهل لا تحل لمحمد ولا لآل محمد متفق عليه وعن ابي بصير قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم اذا اتى بطعام سال عنه اليهودية ام صدقة فان قيل
 صدقة قال لا يصح به كلوا ولم يأكل وان قيل يدرى ضرب بيرة فاكل مع
 متفق عليه وعن عائشة قالت كان في بيرة ثلث سنن احدها ان
 اعتدت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الله
 لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرية تنور بكم فترى
 اليه خير وادم من ادم البيت فقال امر بيرة فيهما حكم قالوا بلى ولكن ذلك
 حكم تشرق به على بيرة وانت لا تأكل الصدقة قال ابو علي صدقة ولا
 يدرى متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يندب
 اليهودية ويثيب عليها رواه البخاري وعن ابي بصير قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لو دعيتم الي كراع لاجبت ولو اهدى الي كراع لقبليتم
 رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين
 الذي يطوف على الناس ترده التهمة والتهمتان او التمرة والتمران ولكن
 المسكين الذي لا يجد غني يغنيه ولا يظن به فيتصدق عليه ولا يتوكل
 الناس متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بعث رجلا من مخزوم علي الصدقة فقال لاني رافع احبني كما
 مني منها فقال لا حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاساله
 ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان
 القوم من انفسهم رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمر وقال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي رواه الداريم
 فبيد الله بن عدي قال اخبرني رجل ان انهما اتيا النبي صلى الله عليه وسلم
 في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فسالاه منها فرفع مينا النظر فخصه
 بعد بن فقال ان شئتما اعطيتكما ولا حظ فيها لغني مكنتكما رواه
 اود وعن عطاء بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الصدقة لغني الا خمسة لغاري سبيل الله او لعامل عليها او لغارم
 او لاشترى بها ماله او لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين
 المسكين الغني رواه مالك وروى رواية لاي داود عن ابي سعيد
 السبيل وعن زياد بن الحارث الصد اى قال انيت النبي صلى الله
 عليه وسلم فبايعته وذكر حديثا طويلا فانه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال
 رواه الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يرض بحكم بني في الصدقات حتى
 هو فخرها ثمانية اجزا فان كنت من تلك الاجزا اعطيتك رواه ابو داود
 الثالث عن زيد بن اسلم قال شرب عمر بن الخطاب لبنا فاجبه
 الذي سقاه من لبن الدين فاحبره انه ورد علي ما قد سقاه فاذا نعم
 الصدقة ولم يستول حلبوا من البانها فجعلني سقاي فهو هذا فادخل

عمر بن الخطاب قال من دخل له المسيلة ومن خال له
 الفصل الاول عن قتيبة بن حارث قال سمعت حمالة فأتيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال انتم حتى تأتينا الصدقة فذا منكم لها ثم قال
 يا قتيبة ان المسيلة لا تخل الا لاحدى ثلث رجل يحمل حمالة فخلت له المسيلة
 حتى يصيبها ثم يسكت رجل اصابتها فاجدها احتاجت ماله فخلت له المسيلة
 حتى يصيب قرا من عيش او قال سبي دامن عيس فما سوا من المسيلة
 يا قتيبة سمعت يا كلها صاحبها شحارواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم كثر اثمهما يسأل حراما يستغنى
 او يستكثر رزاه مسلم وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلام لا يزال الرجل يسأل الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه منعة كهم
 متفق عليه وعن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسألوا
 المسيلة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج له مسيلة متى راها
 كاره فيبارك له فيها اعطيت رزاه مسلم وعن الزبير بن العوام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياخذ احدكم حبله فياتي بخزنة حطب
 على ظهره فيبيعهما فيكف الله وجهه خير له من ان يسأل الناس ويعطوه
 او منعه رزاه البخاري وعن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عنه وسلام فاعطاني ثم سألت فاعطاني ثم قال اي يأكفهم ان هذا المال خسر خلو
 من

خذه بسخاوة تنفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف تنفس لم يبارك
 فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع والبيهقي العلي بن خنيس عن ابي السدوسي قال حكيم
 بن ابي اسود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعثك بالحق لا ارضا احد ابعرك شيئا حتى افارق
 بيما متفق عليه وعن ابن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على
 راسه يدرك الصدقة والتعفف عن المسيلة البيهقي العلي بن خنيس عن ابي
 السدوسي والبيهقي العلي بن خنيس عن ابي السدوسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من سألني عن امر منكم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى تنفذ ما عنده فقال ما يكون
 خير فمن اخذ خذه عنكم ومن يستغنى بعينه الله ومن يستغنى بعينه الله
 يا قتيبة بن بصير الله وما اعطى احد عطا اخير من الصبر متفق عليه وعن
 ابن الخطاب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء
 فاعطه اى انفق منى فقال خذه وتخلوه وتصدق به فما جاءك من امر
 وانت غير مشرف ولا سائل خذه ولا فلا تتبعه نفسك متفق عليه
 الفصل الثاني عن سمرق بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يسأل السائل كدرا ولا يكره بها الرجل وجهه فمن شاء ابتداء على وجهه
 من شاة اشركه الا ان يسأل الرجل سلطانا في امر لا يجد منه بئرا رواه ابو داود
 عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس
 ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسيلته في وجهه خموش او خدوش او كدوش

قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما وقيمتها من الذهب رواه
الترمذي وعن سهل بن الحنظلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سئل وعنده ما يغنيه فأنما يستكسر من النار قيل وما الغني الذي لا ينبغي
معه المسئلة قال قدر ما يغديه ويغشيه وقال في موضع آخر ان يكون يشبع
يوم وليلة رواه ابو اورد وعن عطاء بن يسار عن رجل من بني أسير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل منكم وله أوقية أو غير ذلك فقل
سئل الحافار رواه مالك وعن حبيب بن جنداه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه وسام ان المسئلة لا تمل الغني ولا الذي يترقب سوى الا الذي فقير يترقب
أو غني يملطح ومن سأل الناس ليثري به ماله كان غموسا في وجهه يوم
القيامة ورضخا يكلمه في جهنم من شاء فليقل ومن شاء فليكثر رواه
وعن انس ان رجلا من الانصار اتي النبي صلى الله عليه وسلم يسئله
فقال اما في بيتك شيء فقال بلى جالس تدبش بعضه ويسوط بعضه
وقعب تشرب فيه من الماء فقال ايتهني بهما فانه بهما فاحذرهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري به من فقال انا احذرهما
قال من يشتري به من مرتين او ثلاثا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذوا بهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشترى باحدهما طعاما فابده
الى الملك واشترى بالآخر قدوما فاقبني به فانه به فاشترى رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبيع ولا اربك
سنة عشر يوما فذهب الرجل فاحتطب وبيع فجاءه وقواما ب عشرة
هم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذا خير لك من ان تجي المسئلة نكتة في وجهك من القيمة فان
مسئلة لا تصح الا لثلاثة لذي فقر يترفع او لذي غريم او لذي دم موح
رواه ابو اورد وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما بئنه فاقه فانزلها بالناس لم تستر فاقته ومن انزلها بالله او
بالله بالغني اما موت عاجل او غني عاجل رواه الترمذي
عن ابن النرداسي ان النراسي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
رسام اسال يا رسول الله ابي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الاوان
فاسال الصالحين رواه ابو اورد وعن ابن الساعدى قال استعملني
على الصدقة فلما فرغت منها واديتها اليه امرني بجمالة فقلت اما علمت
واجرى على الله قال خذ ما اعطيتك فاني قد عملت على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعماني فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطيتك شيئا من غير ان تسئله فكل وتصرف رواه ابو اورد وعن ابي
والله عنه انه سمع يوم عرفة رجلا يسال الناس فقال اني هذا اليوم وفي
المكان تسال من غير الله تعالى فحقت به بالذرة رواه زين وعنه عمر رضي

الله عنه قال تعلمن ايها الناس ان الطمع قتل وان الاياس غنى وان المرء
 اذا ابليس استغنى عنه رواه رزين وعنه ثوبان قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من يكذل لي ان لا يسال الناس شيئا فاكذل له باجسته
 فقال ثوبان انا فكان لا يسال احد شيئا رواه ابو ارد وعنه اي ذر قال دعا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشترط على ان لا تسال الناس شيئا
 قلت نعم قال ولا تسو ظكرك ان سقط منك حتى تنزل اليه فتاخذه رواه
 باب الانفاق وكراميه الامساك الفصل الاول عن
 اي مريضة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان في مثل احد
 ان لا امر على ثلث ليل وعندي منه شيء انصرف به ارضه لورين رواه
 البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصعب العباد
 فيه الا ما كان بينزلان فيقول احد ما اللهم اعط كل متق خذافيتن والآخر اللهم
 اعط كل مسك تذا متفق عليه وعن اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اتقوا ولا تحصى فحصى الله عليكم ولا تحصى فيسوي الله عليكم ارضي ما استطعت
 متفق عليه وعنه اي مريضة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
 اتق يا ابن ادم اتق عليك متفق عليه وعن اي امامة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان تنزل خير لك وان تمسكه شر عليك ولا تلام على
 كذات ابد امن تقول رواه مسلم وعنه اي مريضة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مثل الخيل المتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد

ما ضطرت ايديهما الي ترابيهما وتراقبهما فجعل المتصدق كلما تصدق
 يدقته انبسطت عنه وجعل الخيل كلما تم بصدقة قلبت ورا
 كل حلقة مكانها متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اتقوا الظالم فان الظالم كلمات يوم القيمة واتقوا الشيخ فان الشيخ اهل
 كان قبلكم خالفهم على ان سلكوا ما اهلهم واستحلوا حرامهم رواه مسلم وعنه
 رزين وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فانه باق
 يوم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول لو جئت بالاس
 لعلها ما اليوم فلا حاجة لي بها متفق عليه وعن اي مريضة قال رجل بار
 الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق بجمع شيء خشى الفقر وامل
 ولا تمهل حتى اذا بلغت المثلث تلت لنلان كذا ونلان كذا وقد
 النلان متفق عليه وعن اي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رأي قال هم الاخيرون ورب الكعبة
 نذاك اي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال يكذا وكذا
 كذا من بين يديه ومن خلفه وعن عيينه وعن شماله وقيل ما هم متفق
 النصل الثاني عن اي مريضة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نحي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار و
 نبال بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار و
 بل السخي احب الى الله من عابد خيل رواه الترمذي وعنه اي سعيد قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يتصدق المرء في حياته بدورهم خير له
من ان يتصدق بمائة عند موته رواه ابو داود وعن ابي الدرداء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدى
اذا شبع رواه الامام احمد وعنه اي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق رواه الترمذي وعنه اي
ابو بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة خبيث
ولا خيل ولا مئان رواه الترمذي وعنه اي هيرق قال قال رسول الله صلى الله
وسلم اشترط في الرجل شئ ماله وجبن خالعه رواه ابو داود **الفصل الثالث**
عن عائشة رضي الله عنها ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن
لنبي صلى الله عليه وسلم اينما اسرع بك كوكا قال اطولكن يدا فاحذرا
قصبة يدعون بها وكانت سودا اطول من يدا فعمدنا بعد انما كان طول
اليدين بالصدقة وكانت اسرع كوكابه وكانت خب الصدقة رواه
البخاري وعنه اي رواه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعكن كوكا
في اطولكن يدا قالت وكانت يتطاوئن ابتهمن اطول يدا قالت وكانت
اطولنا يد ازينب لانها كانت تعمل بيدها وتتصدق رواه مسلم وعنه اي
هيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لا تصدق بصدقة تخرج
بصدقة فوضعها في يد سارق فاصبح ابنه رثون تصدق المدينة على سارق
فقال لكر احمد على سارق وقال لا تصدقن بصدقة تخرج بصدقة فوضعها

يد الزانية فتحدث الناس تصدق المدينة على زانية فقال اللهم لكر احمد على زانية
فقال لا تصدقن بصدقة تخرج بصدقة فوضعها في يد غني فاصبح ابنه رثون تصدق
فقال اللهم لكر احمد على سارق وزانية وغني فاني فتيل له اما صدقتك
فالسارق فلعنه ان يستعفف عن سرقة واما الزانية فلعنها ان تستعفف
فانما لها واما الغني فلعنه يعتبر فينفق مما اعطاه الله تعالى متفق عليه وعنه
ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بئلا ارض فسمع صوتياني سحابة
من حريقة فلان قال فتفتي ذكر السحاب فانزع ماؤه في حرة فاذا اشرجه
فالك الشراج قد استوعبت ذكر الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل فاسم
حريقة تحول اما امسى ته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم
يسمع في السحابة فقال له يا عبد الله ته تسالني عن اسمي فقال اني سمعت
فاني السحاب الذي هذا ما به يقول اسق حريقة فلان لاسمك فما تصنع
فقال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فتصدق بثلاثة واكمل انا
فيما التفت وارو فيها التفت رواه مسلم وعنه انه سمع النبي صلى الله
وسلم يقول ان ثلثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعرج فاراد الله ان يبيهم
فك الله ملكا فاتي الابرص فقال اني شئ احب اليك قال لو احسن
يا احسن ويطلب عن الذي قد تدرى الناس قال فسمي فطلب
فقدرة واعطى لونا حسنا وحلوا حسنا وقال اني امال احب اليك
الجمال او قال البئر قال فاعطى ناقة عتيرا وقال يا ك الله لكر فيها قال

فأتى الاقرع فقال ابي شئى احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي
قد قد ربي الناس قال تمسحه فذهب عنه قال واعطى شعر احسن قال
فأتى المال احب اليك قال البتر قال فاعطى بتره حاملا وقال بارك الله
لك فيها قال فأتى الاعرج قال اي شئى احب اليك قال ان يرد الله اى بصري
فا بصريه الناس قال تمسحه فردد الله اليه بصره قال فأتى المال احب اليك
قال الغنم قال فاعطى شاة والدته فانج هذا وولد هذا فكان لكل واحد
واد من الابل وواد من البتر وواد من الغنم قال ثم اتى الابرس رجل في
صورته وميئته وقال انا رجل مسكين قد انقطعت نى الجبال في سنري
فلا بداع في اليوم الا بالله ثم بك اسئلك بالذي اعطاك اللون الحسن
والجلد الحسن والمال الكثير اسئلك بعير استعين به في سنري فقال
احتوق كثيرة فقال كاني اعرفك اله تكن ابرص يتدرك الناس فقير فاعطاه
الله فقال انما ورثت هذا المال كابر عن كابر قال ان كنت كاذبا صيرك الله
الى ملكنت قال واتى الاقرع في صورته فقال له مثل مطلق لداك ورد عليه
مثل ما رد عليه فقال له ان كنت كاذبا صيرك الله الى ما كنت قال واتى
الاعمى في صورته وميئته فقال انا رجل مسكين وابن سبيل انقطعت نى الجبال
في سنري فلا بداع في اليوم الا بالله ثم بك فقال اى كنت رجل اعمى فرد الله
الى بصري نحو ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك شيئا اخذته فقال اسئلك
بما عليك مالكا انما ابتديتم فقورضى الله عنك وسخط على صاحبيك متفق عليه
ان يعطى ساه اسدع بهما في سنري

ان انقطعت نى الجبال

اسئلك بالذي اعطاك اللون الحسن

ثم ام تحبير قالت قلت يا رسول الله ان المسكين ليقتل على بابي فلا اجد
بني ما ادفعه اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفع اليه ولو ظلمنا
واؤخرنا رواه احمد وعنه عن مولا عثمان رضى الله عنه قال ابري لام سلمة بضعة
لم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه اليه فقالت للخادم ضعبي في البيت
النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه فوضعتني في كوة البيت وجاسايل وقال
قد توارى الله فيكم فقالوا بارك الله فيك فذهب الساييل فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم وقال يا ام سلمة هل عندك شئ اطعمه فقالت نعم فقالت للخادم
اي فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم بذكر الله فذلت فلم تجزني
لذة الاقطعة مرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك الله عاد مرة لم لا
طعمه الساييل رواه البيهقي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم الا اخبركم بشئ الناس منزل لا قيل نعم قال الذي يسأل بالله ولا يعطى به رواه
ابن عمر عن ابي ذر انهم استاذنوا على عثمان رضى الله عنه فاذن لهم وببره
فقال فقال عثمان يا كعب ان عبد الرحمن توفي وترك مالا فما ترى
به فقال ان كان يصل فيه حق الله فلا بأس عليه فرفع ابو تر عصاه
فرب كعبا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
بئس لو انى لهذا الجبل ذهب انفقته ويتقبل منى ادر خلفي منه ست
ان انشرك بالله يا عثمان اسمعته ثلاث مرات قال نعم رواه احمد
عن عتبة بن الحارث قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام
سرا فخطا ارقاب الناس الى حجر نساءه ففرغ الناس من شراعتهم فخرج

عليهم فترى انهم قد عجبوا من سرعته قال ذكرت شيئا من تبرعوا فذكرت
ان تحببني فامر بسمته رواه البخاري وفي رواية له قال كنت خفت في البيت
تبرع من الصدقة فذكرت ان ايتته وعن عائشة انها قالت كان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم عندي في مرفقه سبعة دنانير وسبعة فامرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان افرقها فشغلني وجع فني الله صلى الله عليه وسلم ثم سألني عنها
ما فعلت بالسبعة او السبعة افرقتهما قالت لا والله لقد شغلني وجع ففرعها
فوضعها في كفه وقال ما طمأنني الله لولتي الله عز وجل ولا زه عنه رواه احمد
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على بلال وعنده صبرة من تمر
فقال ما هذه او هذا بلال قال قال شي اخرته لغيري فقال اما خشني ان ترى له خذ
لها من نار ومن جملهم يوم القيمة انفق يا بلال ولا خشني من ذي العرش اقلالا
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشجرة في الجنة فمن كان يحبها
اخرب غصن منها فلم يتركه ذلك الغصن حتى يورثه الجنة والشجرة في النار
فمن كان يكرها اخرب غصن منها فلم يتركه ذلك الغصن حتى يورثه النار
رواهما البيهقي **باب فضل الصدقة الفصل الاول** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب
ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يقبلها بيمينه ويحبها لصاحبها كما يحبني احدكم
فلهوة حتى يكون مثل الجبل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ما تنقص مال من صدقة وما زاد الله عبدا بعفو الا عزاء وما تواضع احد الا
رعدة

بعده الله رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق
رجل من شئ في سبيل الله دعي من ابواب الجنة والجنة ابواب فمن كان
في الملل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من الملل الصدقة دعي من باب
الصدقة ومن كان من الملل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من الملل الصيام
دعي من باب الصيام ومن باب الريان فقال ابو بكر الصديق ما على من دعي
بالك الابواب كلها من ضرورة فهل دعي احد من تلك الابواب كلها قال نعم
وان تكون منهم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ايها اليوم منكم صابما قال ابو بكر انا قال من تبع اليوم منكم جنازة قال ابو بكر
قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا
ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرى الا دخل
عليه رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمين
لو نجا رجل منكم بشارتها ولو في فرس من شاة متفق عليه وعن جابر وحديثه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة متفق عليه وعن ابي ذر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخا
فمطلق رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة قالوا فان لم يجدوا قال فليعمل بيديه فينفع نفسه
فصدقوا قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا
فليعمل قال يا مريم معروف او خير قالوا فان لم يفعل قال فليست عن الشرفانة

له صدقة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلاحي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس فان يعدل بين
بين اثنين فهو صدقة او يعين الرجل على دابته ليحمل غنله او يرفع عليه
متاعه فهو له صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلوة صدقة
وان يعيط الاذى عن الطريق فهو له صدقة متفق عليه وعن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان من ابي
ادم على سنتين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله او حمد الله او مدح الله او سبح الله
او استغفر الله او عزل حجرا عن الطريق او ازال سوكة او عظماء عن الطريق او
امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك السنتين والثلاثمائة فانه يعيش يومين
وقد روي عن نفسه عن النازي رواه مسلم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة
وكل تهليلية صدقة وامر بالمعروف وصدقة او نهى عن منكر صدقة وفي بضع
احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدا شهوته ويكون له فيها اجر قال
الا ايتهم لو وضعها في حرام اكان عليه فيه وزر فكذا اذا وضعها في الحلال اكان
له بها اجر رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
الصدقة اللينة الصني والشاة الصني ربعة تغزو ابا ناس او تروح باخري متفق
عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس
غرسا او يزرع زرعاً فياكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة رواه
متفق عليه

متفق عليه وروي رواية عن جابر وما سرق منه فهو له صدقة رواه مسلم وعن
ابن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر لامرأة سرت بطلب على
ابن ابي ربيعة ركية يلهث كاد ان يتنفس العطش فترعت خفها فافترقت خمارها
فتلته من الماء فغفر لها جابر قيل ان لنا في البهائم اجر اقال بل في كل ذات كبر
اجر متفق عليه وعن ابن عمر وروى ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غفرت امرأة في امرأة مرة مسكتها حتى ماتت من الجوع فام نكن نطعها ولا ترسلها
كل من نحش اش الارض متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من رجل بخصن شجرة على ظهر طريق فقال لا تحيق هذا عن طريق
سالمين الا يوزيهم فادخل الجنة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ربيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر طريق كانت
في الناس رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع
به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين رواه مسلم **الفصل الثاني** عن
ابن سلام قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما
بينهم وبينهم عرفيت ان وجههم ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها
الانبياء افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والنهار
تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمر وقال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا
بسalam رواه ابن ماجه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مودة لتظني غضب الرب وتوقع ميتة السوء رواه الترمذي وعن جابر
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وان من المعروف

ان تلقى اخاك بوجه طابق وان تفرغ من دلوك في انا اخيك رواه احمد وعنه اي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بتسليمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالخير
صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الضال صدقة ونصرك الاعمى للطريق
صدقة واماطت الادي عن الطريق صدقة وافراغ دلوك في انا اخاك صدقة رواه
الترمذي وعنه سعد بن عباد قال يا رسول الله ان ام سعيد ماتت فاني المصون
افضل قال اما اخبر بيرو قال اذ الام سعيد رواه النسائي وعنه اي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما مسلمان كسا مسلمانا ثوبا على غري كسا
الله من خضر الجنة واما مسلمان اطعم مسلمانا على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة و
ابهما مسلمان سقى مسلمانا على ظما سقاه الله من الرحيق المختوم رواه ابو داود
عن فاطمة بنت قيس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في المال
كقاسي الزكوة ثم تلا قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق
والمغرب الا به رواه الدارمي وعنه يونس بن عيسى قال قال يا رسول الله
ما الشئ الذي لا يخل منعه قال اما قال يا بنى الله وما الشئ الذي لا يخل منعه
قال الملح قال يا بنى الله ما الشئ الذي لا يخل منعه قال ان تفعل الخير رواه
ابو داود وعنه جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا
فله اجرها وما اكلت العافية منه فهو له صدقة رواه الدارمي وعنه البراء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مئة مئة ليس او ورق او اذ ارقا كان
له مثل عتق رقبة رواه الترمذي وعنه اي جابر بن سليم قال اتيت
المدينة فرايت رجلا يصور الناس عن رايه لا يقول شيئا الا صدق واعنه

184
من هذا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام
رسول الله من تبين قال لا تقبل عليك السلام بل قل السلام عليك قلت
رسول الله قال انا رسول الله الذي ان اما بك فتر دعوت الله
فتر عنك فترت وان اما بك عام ستة فدعوت الله انبتك الله واذا كنت
في فقر فضلت راحلتك فدعوت الله ردا لما عليك قلت اعهد الي قال لا تشين
دا قال فما سببت حررا لا عبدا ولا بيعرا ولا شانا قال ولا تحترق شيئا
المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك فان ذلك من المعروف
ان اراك الي نصف الساق فان ابيت فالي الكعبين واياك واسبال
ارافانها من الخيلة فان الله لا يحب الخيلة وان امر شتمك وعيترك
عام فبكر فلا تعيره بها تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه رواه ابو داود وعنه
شاة رضى الله عنها انهم دخلوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما نبي منها
ما نبي منها الا كذا قال بقي كلها غير كذا رواه الترمذي وعنه ابن عباس
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلمان كسا مسلمانا ثوبا
فاني حفظ الله ما دام عليه منه خروقة رواه احمد وعنه عبد الله بن مسعود يرفعه
الثقة بحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة
ثم تخلفها عن شماله ورجل كان في سرية فانهم اصحابه فاستقبل العدو رواه
ابو داود وعنه اي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يحبهم الله معا
ايحسبهم الله فاما الذين يحبهم الله فجل الى قوما نساهم بالده ولم

يسألهم لتربية بينهم وبينهم فمنعوه فحلف رجل باغنياهم فاعطاه سيرا
فلا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم سارا واليهاتهم حتى اذا كان النوم
احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يملقني ويتلو آياتي ورجل كان في
السير فالتقي العبد ونحوه فاقبل بصره يلقي العبد حتى يقتل او ينقذ الله
والثنية الذي يبغضهم الله الشيخ انزاني والفقير المتكبر والغني الظالم رواه
الترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله الا
جعلت فيه خلق الجبال عليها فاستقرت فنجبت الملائكة من شجرة الجبال
فقلت الملائكة يا ربنا هل خلقت شيئا اشتر من الجبال قال الحديد قالوا يا رب
فهل خلقت شيئا اشتر من الحديد قال نعم النار قالوا يا رب فهل خلقت شيئا اشتر
من الحديد قال نعم الماء فقالوا يا رب فهل خلقت شيئا اشتر من الماء قال نعم الخ
قالوا يا رب فهل خلقت شيئا اشتر من الخ قال نعم ابن ادم وقال رواه الترمذي
وقال معاذ الصدقة تطفى الخطية الفصل الثالث عن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسام ينفق من ماله في سبيل الله الا استقبل
حجته اجنه يدعوه الى ما عنده قلت وكيف ذلك قال ان كان فبعيرين وان كان
فبقرتين اي ان سئل رواه النسائي وعن مرشد بن عبد الله قال حدثني بعض
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالم يقول ان ظلم المؤمن يوم القيمة صدقة رواه احمد وعن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه
عليه سائر سنته رواه رزين وعن ابي امامة قال ابو ذر يا بني الله ارايت الصدقة
ما ذا هي قال اصناف مضاعفة وعند الله المزيد رواه الامام احمد

افضل الصدقة الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان على ظهر غني واذا من تعول
الجارى وعن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقتم
الله وامنوا تسبها كانت له صدقة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في
دينار انفقته صدقة على مسكين ودينار انفقته على الملوك اعظم اجرا
انفقته على الملوك رواه مسام وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه
افضل دينار ينفق الرجل على امته او عياله ودينار ينفق على دابته في سبيل
ودينار ينفق على اصحابه في سبيل الله رواه مسام وعن ام سلمة قالت قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انفق علي بنى ابي سلمة انما هم بنى فقال انفق عليهم
اجرا ما انفق متفق عليه وعن رزين امرأة عبد الله بن مسعود قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معاشر النساء ولو من خلتكن
فروجعت الى عبد الله فقلت انكر رجل خفيف ذات اليد وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فانه فاسيله فان كان ذلك فخرى
والامر فتمها اي غيركم قالت فقال لي عبد الله بل اتيمم انت قالت فانطلقت
امرأة من الانصار يباب رسول الله حاجتها حتى قالت وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد التبت عليه امها به قالت فخرج علينا
فلما له ايت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبره ان امرائين

باب تسال انك اجزى الصدقة عنها على ازوجها وعلى ايتام في جوارها ولا
 تخبر من عن قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما مال امرأة من الانصار
 فقال اي الزبانية قال امرأة عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة متفق عليه وعن ميمونة بنت
 الحارث انها اعتقت وليدة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
 ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيتكما اخوانا لكان اعظم لاجركما
 متفق عليه وعن غائشة قالت يا رسول الله اني جارية فاي ايها الهدي قال
 اي اقربهما منك رواه البخاري وعن اي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا طبخت مرققة فاكثر ما لها وتغادجها جيرانك الفصل الثاني عن اي امرأة
 قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهنم المتكفل وابدا عن تعول رواه ابو
 داود وعن سليمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على
 المسكين صدقة وعلى ذي رحيم صدقة وصلة رواه الترمذي واحمد وعن اي امرأة
 قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار قال انفقته على
 نفسي قال عندي آخر قال انفقته على خادمك قال عندي آخر قال انفقته
 على امليك قال عندي آخر على خادمك قال عندي آخر قال انت اعلم رواه النسائي
 وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير
 قالوا نعم قال رجل فميسك بعنان فرسه في سبيل الله وقال الا اخبركم بالذي يتلوه
 قالوا نعم قال رجل فميسك بعنان فرسه في سبيل الله وقال الا اخبركم بشئ الناس
 قالوا نعم قال رجل فميسك بعنان فرسه في سبيل الله وقال الا اخبركم بشئ الناس
 قالوا نعم قال رجل فميسك بعنان فرسه في سبيل الله وقال الا اخبركم بشئ الناس

باب تسال انك اجزى الصدقة عنها على ازوجها وعلى ايتام في جوارها ولا
 تخبر من عن قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما مال امرأة من الانصار
 فقال اي الزبانية قال امرأة عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة متفق عليه وعن ميمونة بنت
 الحارث انها اعتقت وليدة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
 ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيتكما اخوانا لكان اعظم لاجركما
 متفق عليه وعن غائشة قالت يا رسول الله اني جارية فاي ايها الهدي قال
 اي اقربهما منك رواه البخاري وعن اي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا طبخت مرققة فاكثر ما لها وتغادجها جيرانك الفصل الثاني عن اي امرأة
 قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهنم المتكفل وابدا عن تعول رواه ابو
 داود وعن سليمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على
 المسكين صدقة وعلى ذي رحيم صدقة وصلة رواه الترمذي واحمد وعن اي امرأة
 قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار قال انفقته على
 نفسي قال عندي آخر قال انفقته على خادمك قال عندي آخر قال انفقته
 على امليك قال عندي آخر على خادمك قال عندي آخر قال انت اعلم رواه النسائي
 وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير
 قالوا نعم قال رجل فميسك بعنان فرسه في سبيل الله وقال الا اخبركم بالذي يتلوه
 قالوا نعم قال رجل فميسك بعنان فرسه في سبيل الله وقال الا اخبركم بشئ الناس
 قالوا نعم قال رجل فميسك بعنان فرسه في سبيل الله وقال الا اخبركم بشئ الناس
 قالوا نعم قال رجل فميسك بعنان فرسه في سبيل الله وقال الا اخبركم بشئ الناس

افضل الصدقة ان تشيع كبراجا رواه البيهقي باب الفصل
الاول عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتقلت
من طعام بيتها غير منسدة كان لها اجرهما بما انتقت ولزوجها بما كسب
مثل ذلك ولا ينقض بعضهم اجر بعض متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتقت المرأة من كسب زوجها من غير
فلها نصيبا اجره متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم الخازن المسام الذي يعطي ما امر به كاملا مؤقرا طيب
به نفسه يرفع به الى الذي امر به احد المتصدقين متفق عليه وعن
عائشة قالت ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان اتي اقلنت
واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم متفق
عليه الفصل الثاني عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في خطبته في حجة الوداع لا تنفق امرأة من بيت زوجها الا باذن زوجها
فيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل موالنا رواه الترمذي وعن سعد
قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قامت امرأة كانها من نسائه
مضرة فقالت يا بني الله انا كل على ابنانا المسلمين وازواجهما فما نحل لنا من امر
لهم قال الربط تاكلنه وتلهينه رواه ابو داود الفصل الثالث عن عمير بن
الحكم قال قد امرني مولاي ان اقدر رجلا فجاءني مسكين فاطمته منه فعام
مولاي

اي فضر بني فانيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك
فاه فقال له لم ضربت فقال يعطى طعامي بغير امرى فقال الاجر بينكما
رواية قال كنت مملوكا فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يق من مال مولاي بشئ قال نعم والاجر بينكما رواه مسام كتاب
مور باب من لا يعود في الصدقة الفصل الاول عن عمر بن
قاب رضي الله عنه قال حدثت علي بن ابي طالب في سبيل الله فاضاعه الذي
افسده فاردت ان اشتريه وطمنت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعفي صدقته وان اعطاكه بر درهم فان
يدين صدقة كالمطب يعود في قبة متفق عليه وعن ابي هريرة قال كنت
ساعدا للنبي صلى الله عليه وسلم اذا اتته امرأة فقالت يا رسول الله
تصدقني على اتي بخارية وانها ماتت قال وجب اجرها ورجلها عليك
ارث فقالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افا صوم عنها قال
لا عنها قالت انها لم تح قط افا حج عنها قال حج عنها رواه مسام
باب الصوم الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وعلقت ابواب
وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت ابواب الرحمة متفق عليه
عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة ثمانية
ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون متفق عليه وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسا

غفر له ما تقدم من ذنبه ومن تأخر من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عام
ابن آدم يضاعف الحسنات بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلا الصيام فإنه
فاته لله تعالى فإنه يخزي به وقد قال الله سبحانه الصوم لي وأنا أجزي به يرفع
شهوته وطعامه من أجله وقال تعالى للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفر
حته عند لقاء ربه وقال تعالى يخوف فهم الصائمين أطيب عند الله من فح المسكر
وقال تعالى الصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن
سابه أحد أو ثأله فليتل إلى امرأ صائم متفق عليه الفصل الثاني عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أول ليلة من شهر
رمضان صُفِّرت الشياطين ومردة الجن وغُلِّقت أبواب النار فلم يفتح منها
بابٌ ونُفِّخت أبواب الجنة فلم يغلق منها بابٌ وينادي مناد يا باغي الخير
اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله تعالى عتدا من النار في كل ليلة رواه الترمذي
الفصل الثالث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا كنتم رمضان شهر مبارك فرعن الله عليكم صيامه تفتح فيه أبواب السماء
وتغلق فيه أبواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من
الشهر من خيرها فقد خرم رواه ابن عمر عن عبد الله بن عمر وأن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام أي رب
أني منعتك الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن أي رب

188
منعتك النوم فشفعني فيه فشفعان رواه البيهقي وعنه ابن مالك
دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الشهر قد
كرم وفيه ليلة خير من ألف شهر من خرمها فقد خرم خير كله ولا
خير لها إلا كمال مخروم رواه ابن ماجه وعنه سلمان النخعي قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال يا أيها الناس
لا تأكلوا من شهر عظيم شهر فيه ليلة خير من ألف شهر شهر جعل الله صيامه
ريضة وقيامه تطوعا من تقرب فيه خصلة من الخير كان كمن أدى
ريضة فيما سواه ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة
فما سواه وهو شهر الصبر وشواله الجنة وهو شهر المواساة وهو شهر
الرفق فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق
له النار فقلنا يا رسول الله ليس كلنا نجزم ما يفطر الصائم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على
لبن أو تمر أو شربة ماء ومن اشبع صائما سقاه الله من حوضي
برية لا يضما حتى يدخل الجنة وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة
وأخيره عتق من النار من خفف عن مملوك فيه غفر الله له واعتقه من
نار وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل
بهر رمضان اعتق أو طلق كل أسير وأعطى كل سائل وعن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الجنة تخرق لرمضان من الحول إلى الحول القابل

باب الفصل الاول انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسحروا فان في السحور بركة متفق عليه وعن عمر بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضل ما بين صيا منا وصيا من اهل الكتاب السحور رواه مسالم
وعن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
متفق عليه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قبل الدليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد
افطر الصائم وعن ابي هريرة قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصل
في الصوم قتال له رجل انكر تواصل يا رسول الله قال واكرم مثلي اتي ابيته
فيطعمني ربي ويستني متفق عليه الفصل الثاني عن حفصة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا
صيام له رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سمع النداء احركم والانافي يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه
رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
احب عبادي اتي اعجلهم فطروا رواه الترمذي وعن سلمان بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليطعمه عن ثمر فان لم يجد
فعلى الماء فانه طهور رواه احمد وعنه انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن رطبات فتميرات فان لم يكن
تميرات حسا حسوات من ماء رواه الترمذي وعن زيد بن خالد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما او جهنم غاربا فله مثل اجره رواه البيهقي
وعنه

190
ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا افطر ذمب الظاوي
بنت العرويق وثبت الاجران شاء الله رواه ابو داود وعن معاذ بن زهير
ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك
عزت رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال الذن ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان اليهود و
نصارى يؤخرون فطروهم رواه ابو داود وعن ابي عطية قال دخلت انا
سروق على عائشة فقلنا يا ام المؤمنين اصلا من اصحاب محمد صلى الله
وسلم احدهما يجعل الافطار ويجعل الصدقة والاخر يؤخر الافطار ويؤخر
الصدقة قالت ايها يجعل الافطار ويجعل الصدقة قلنا عبد الله بن مسعود
ت هكذا اصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسالم وعن العرياض
ساربه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فأفتم الى الغداة المباركة رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم سحر الاموم من الثمر رواه ابو داود باب
الصوم الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان
يعطاه من ثمراته رواه البخاري وعن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتقبل ويباشر ووصاهم وكان املككم
ابن مسلق عليه وعنهما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بدر كره الجهر في رمضان وهو جنب من غير احتلام فيغتسل ويصوم
متفق عليه وعن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم احتج
وهو محرم واجتبه وهو صائم متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسي فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعم
الله وسقاه متفق عليه وعنه قال بينهما من جلس عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ جاءه رجل يا رسول الله هل كنت قال ما كنت قال وقعت على
امرأتى وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها
قال لا قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال هل تجد اطعام
سنتين مسكينا قال لا قال اجلس فمكت النبي صلى الله عليه وسلم فيبين
لكن كذا اذا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق قيمه ثم قال ابن السبايل قال
ما انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل اعلى اوفر مني يا رسول الله ما بين
لا يتيها يريد احقرتين اهل بيت اوفر مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت انيابيه ثم قال اطعمه لاملوك متفق عليه الفصل الثاني عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم
يقبل لسانها رواه ابوداود وعنه اي هروان رجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم عن المباشرة للصائم فخص له ثم سأل اخرا فسأله فنهاه فاذا الذي
رخص له شيخ والذي نهاه شاب رواه ابوداود وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ذرأه التي وهو صائم فليس عامه قضا ومن استأجر

191
بعض رواه الترمذي وعن محمد بن ابي طلحة ان ابا الدرداء اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال افطر قال فقلت ثوبان في مسجد دمشق فقلت
بالدرداء اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افطر قال صدق
صديقتكم وضوارة رواه الدارمي وعن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يتسوك وهو صائم رواه ابوداود وعنه انس قال جاء رجل
نبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكيت عيناى انا كحل وانا صائم قال
رواه الترمذي وعن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لقد رايت
نبي صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على راسه الماء وهو صائم من العطش
رواه الترمذي وعن شداد بن اوس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي
بالبتيج فحجم وهو اخذ بيد ابن لثامى عشرة خلت من رمضان فقال
الحاجم والحجوم رواه ابوداود قال يحيى السنيني رحمه الله من رخص في الحجامة
بعض الافطار المحمي واما الحاجم فلا يأمن ان يصل شئ الى جوفه بالمص
لاني امريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطروا من
ان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر رواه احمد وعنه
ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام ثم لم يقض الا انما افطروا
لم يقض له من قيامه الا الشهر رواه الدارمي الفصل الثالث عن ابي سعيد
ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يفترن الصائم والحاجم والنقي

والاحتلام رواه الترمذي وعن ثابت البناني قال سئل انس بن مالك اكنتم
ممن احيا امته للصيام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الا من
اضاعه رواه البخاري وعنه قال كان ابن عمر يخيم ويصومون ثم تركه
نخيم بالدليل رواه البخاري وعن عطاء قال ان مضمض واخرج ما في فيه
الماء فلا يضطره ان يزدرد ريقه ولا يعضع العلك فان ارد رد ريقه العلك
فلا اقول انه يفطر ولكن ينهي عنه رواه البخاري باب
صوم المسافر الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت ان حمزة
عمر الاسلامي قال لبني صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام
ان شئت هم وان شئت افطر متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشر من رمضان فمتا من صا
ومتا من افطر فلم يجز الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم رواه مسند
عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا ما وجده
قد ظلم عليه فقال ما هذا قالوا صائم ليس من البر الصوم في السفر متفق
وعن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمتا الصائم ومتا
المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسطط الصائمون وقام المفطرون فضر بنا الا
بنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلج المفطرون
اليوم بالاجر متفق عليه وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

ممن من المدينة ابي مكره فصام حتى بلغ عسنان ثم دعا بما افرغه الى يده ليراه
ثم فاطر حتى قدم مكة وذكر في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر من شاء افطر ومن شاء صام متفق
وفي رواية عن جابر انه شرب بعد العصر في رمضان رواه مسند
ابن انس عن انس بن مالك الكعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله تعالى قد وضع عن المسافر شطرا الصلوة والصوم عن المسافر وعن
وضع والحكي رواه ابو داود وعن سلمة بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله
وسلم من كان له حولة تار الى شيع فليصم رمضان حيث شاء الفصل
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى
في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بفرج من ما افرغه
نظر الناس اليه ثم شرب فنيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال
العصاة رواه مسند وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله
وسلم صائم رمضان في السفر كما مطر في الحضر رواه ابن ماجه وعن حمزة بن
الاسلمي انه قال يا رسول الله اني اجدي قوة على الصيام في السفر فهل علي
قال في رخصة من الله تعالى فمن اخذ بها فحسن ومن أحب ان يصوم
باب القصص الفصل الاول عن عائشة رضي الله
عنها قال كان يكون على الصوم من رمضان فما استطاع ان اقضي الا في
ما كان قال يحيى بن سعيد الشعال من البني صلى الله عليه وسلم متفق عليه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغفل المرأة ان تصوم
فريحا حاضرا الا باذنه ولا تأذن لاحد في بيته الا باذنه رواه مسام وعنه معاوية بن
قالت لعائشة ما بال الحايض اتقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت عائشة كان
يصينها ذلك فتصوم بقبض الصوم ولا تؤمر بقبض الصلوة رواه مسام وعنه انا
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم من رمضان
فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين رواه الترمذي الفصل الثالث عن مالك
انه بلغه ان ابن عمر كان يسئل هل يصوم احد عن احد او يصلي احد عن احد فيقول
لا يصوم احد عن احد ولا يصلي احد عن احد رواه احمد باب صوم التطوع
الفصل الاول عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى
يقول ان لا يفطر ويفطر حتى تقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايت اكثر منه صياما في شعبان
وفي رواية قالت كان يصوم شعبان كله الا قليلا متفق عليه وعنه عبد الله
ابن شقيق قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهر اكله
الا رمضان قالت ما علمت صام شهر اكله الا رمضان ولا افطر كله حتى يصوم منه
حتى مضى لبيده رواه مسام وعنه عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا فلان اما فهمت من شهر شعبان شيئا
قال لا قال فادافطرت فصم يومين متفق عليه وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله الحرام وافضل الصلوة بعد
المسحورة

يتوبه صلوة الليل رواه مسام وعنه ابن عباس قال ما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا يوم عاشوراء وهذا الشهر اي شهر
كان متفق عليه وعنه قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
شوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم نعظم اليهود والنصارى فقال
صلى الله عليه وسلم ليس بتيث الي قابل لا صوم من التاسع رواه
مسام وعنه ام الفضل بنت الحارث ان انا سألته عن يوم عرفة في صيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم
قلت لبيد بفتح لين وهو على بعيره بعرفة فشره متفق عليه وعنه عائشة
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصام في العشر رواه
مسام وعنه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم
رمضان صام عنه وليه متفق عليه وعنه ابي قتادة ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاما اراي عر غضبه قال رضينا بالله ربنا ولا سلام ديننا ويهدينا نعود بالله
فغضب وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل عمر يردد هذه الكلمات حتى سكن غضبه
عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال لم يصم
لا يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال او يطيق ذلك احد قال كيف
يؤمن يوما ويفطر يوما قال ذلك صوم داود عليه السلام قال كيف من يصوم
او يفطر يومين قال وددت ان اطيق ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من صام ثلث من كل شهر رمضان فهذا صيام الدهر كله وصيام
عرفة أحسنه على الله أن يكفر ذنوب السنة التي قبلها والسنة التي بعد
رواه مسلم وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم الأشهر
فقال فيه ولدت وفيه أنزل علي رواه مسلم وعنه معاوية العروية أنها سألت
عائشة إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة أيام
قالت نعم فقالت لها من أي أيام الشهر قالت قالت لم يكن بياني من أي
أيام الشهر يصوم رواه مسلم وعنه أي أيوب الأنصاري أنه حدث أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من سوا كان
كصيام الدهر رواه مسلم وعنه أي سعيد الحذري قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والخميس متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صوم في يومين الفطر والإضحى متفق عليه
وعنه نبیشه الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام التشريق
أيام أكل وشرب وذكر الدهر رواه مسلم وعنه أي بسيرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يصوم أحدكم يوما الجمعة إلا أن يصوم قبله أو بعده متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من
بين الدياري ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأديار إلا أن يكون في صوم
يصومه أحدكم رواه مسلم وعنه أي سعيد الحذري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه من النار سبعين خريفا رواه
متفق عليه

١٩١
وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
فإنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم
ثم قم وشم فإن بكسر كعبك حق وإن لعينك عليك حق وإن لزورك عليك
وإن لزورك عليك حق إن صام الدهر صوم رمضان وثلاثة أيام من أكل
كصوم الدهر صم كل شهر ثلاثة أيام واختم القرآن في كل شهر قلت أئني أطيق
ذلك قال صم أفضل صوم صوم داود عليه السلام صيام يوم وإفطار يوم
والذي كل سبع ليال مرة ولا تردني ذلك مستفق عليه الفصل الثاني عن
شهر رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين
ومن رواه النسائي وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعرض الأعمال على الله يوم الاثنين والخميس فأحب أن تعرض علي
صيامهم رواه الترمذي وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا أحببت من الشهر ثلاثة أيام فصم ثلاثة عشرة ورابع عشرة و
خمس عشرة رواه الترمذي وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام وقيلما كان يفطر يوم الجمعة
الترمذي وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
شهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلاثاء والأربعاء والخميس
الترمذي وعن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
ثلاثة أيام من كل شهر أولها الاثنين رواه النسائي وعن مسيب القرشي
مات أو سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر قال إن لا ملك

عليك حقا صوم رمضان والذي يديه وكل اربعة اوتيس فاذا انت قد صمت
رواه ابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم
بعرفة رواه ابو داود وعن عبد الله بن بشير عن اخيه الصديق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم تجد احداكم
ربعا كما عنبية او غود شجرة فليصغره رواه احمد وعنه ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا
كما بين السماء والارض رواه الترمذي وعنه عامر بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصمت السابعة الصوم في الشتاء رواه احمد الفصل الثاني
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود
صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي
تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون
وقومه فصامه موسى شكرا فحزن رضوفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فحزن احق واوحى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامر بصيامه متفق عليه وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يصوم يوم السبت ويوم الاحد اكثر ما يصوم من الايام ويقول انما
يوما عيد المشركين فانما احبب ان اخالفهم رواه احمد وعنه جابر بن سمرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيام يوم عاشوراء وعاشوراء
ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يامرنا بصيامه ولم ينهاه عنه ولم يتعاهدنا
لهذا عنه رواه مسلم وعنه حفصة قالت ارجع لم يكن يدعنا السبي

196
عليه وسلم عا سورا والعشر والثلثة ايام من كل شهر وركعتان قبل
رواه النسائي وعنه ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
ايام البيض في حضر ولا سفر رواه النسائي وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله
عليه وسلم لكل شئ زكوة وزكوة الجسد الصوم رواه ابن ماجه وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس فتبديل يا رسول الله انك تصوم
الاثنين والخميس فقال ان يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا
المجرمين يقول الله دعها حتى يصطلي رواه احمد وعنه قال قال رسول الله
عليه وسلم من صام يوما ابتغى الوجه الله تعالى بعفوه الله من جبهته
وعنه ابي طاهر وهو فرج حتى مات فمرا رواه احمد باب
الاول عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات
قال هل عندكم شئ فقلنا لا قال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول
الله لنا خميس قال ارنيه فقلنا اجبت صايما فاكل رواه مسلم وعنه انس
قال النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فانت بتهم وسمن فقال
واسمناكم في سقايه وفركم في وعايه فاني صائم ثم قام الى ناحية من
فصلى غير المكتوبة فذاعلام سليم والليل يبيتها رواه البخاري وعنه ابي
رواه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى احدكم الى طعام وهو
فليقبل انى صائم وفي رواية اذا دعى احدكم فليجب فان كان صايما فليصلي
كان مفطرا فليطعم رواه مسلم الفصل الثاني عن ام هانئ قالت
يا يوم الفتح اي فتح مكة جاءت فاطمة فجلست على يسار النبي صلى الله
وسلم وامر بالماء عن هيبه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فذاولته

نشر ب من ثم ناوله ام هاني فشربت منه وقالت له يا رسول الله لقد افطر
 وكنت صائمة فقال لها اكنيت تقصين شيئا قالت لا قال فلا يضرك
 ان كان نظو عارواه ابو داود وفيه قالت يا رسول الله اما اني كنت
 صائمة فقال الصائم المنطوع امير نفسه ان شئ اصابم وان شئ افطر
 رواه احمد وعنه الترمذي عن عروة عن عايشة قالت كنت انا وحفصة
 صابمتين فعرض لنا طعام اشهيناه فاكلنا منه فقالت حفصة
 يا رسول الله انا كنا صابمتين فعرض لنا طعام اشهيناه فاكلنا منه
 قال افضيا يوما مكانه رواه الترمذي وعنه ام عمار بنت كعب ان النبي
 صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدرعت له بطعام فقال لها اتخلي فقالت لا
 صائمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصائم اذا اكل عند صلاته عليه
 حتى ينزع رواه احمد الفصل الثالث عن بريدة قال دخل بلال على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو يتعدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
 يا بلال قال اني صائم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناكل
 وفضل رزق بلال في اجنه اشعرت يا بلال ان الصائم تسبح له عظامه وتستغفر
 له المليك ما اكل عنده رواه البيهقي باب ليلة القدر الفصل الاول عن
 عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحزن ليلة
 القدر في الوتر من العشر الاخر من رمضان رواه البخاري وعنه ابن عمر قال ان
 رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ارا ليلة القدر في المنام في السبع
 الا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم عليه وعنه ابن عباس ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى
 سابعة تبقى في خامسة تبقى رواه البخاري وعنه اي سعيد الخدري ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاوسط الاول من شهر رمضان ثم
 العشر الاوسط في قبة مكرية ثم اطاع راسه فقال اني اعتكف العشر
 التمس هذه الليلة ثم اعتكف العشر الاوسط ثم اثبت فقيل لي انها
 لها في العشر الاخر من كان قد اعتكف معي فليعتكف العشر الاخر
 ليلة هذه الليلة ثم انسيها وقد رايتني اسجد في ما اوطين من صبيحتها
 سجدتها في العشر الاخر في كل وتر قال فطرت تلك الليلة وكان المسجد
 فرش فوكت المسجد فبصرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعلى جبهته اثر المار والطين في صبيحة اخرى وعشرين متفق عليه
 الزين حيش قال سالت ابي بن كعب فقلت ان ابن اخاك بن مسعود
 من يقيم الحول يصيب ليلة القدر فقال رحمه الله اراد ان لا يتكل الناس
 في ذلك عالم انها في رمضان وانها في العشر الاخر وانها ليلة سبع وعشرين
 قلت انه لا يستغني عنها ليلة سبع وعشرين فقلت باني شئ تقول ذلك يا ابا
 قال بالعلام والايه التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
 في الوتر من العشر الاخر من رمضان رواه البخاري وعنه ابن عمر قال ان
 رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ارا ليلة القدر في المنام في السبع
 الا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم عليه وعنه ابن عباس ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى
 سابعة تبقى في خامسة تبقى رواه البخاري وعنه اي سعيد الخدري ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاوسط الاول من شهر رمضان ثم
 العشر الاوسط في قبة مكرية ثم اطاع راسه فقال اني اعتكف العشر
 التمس هذه الليلة ثم اعتكف العشر الاوسط ثم اثبت فقيل لي انها
 لها في العشر الاخر من كان قد اعتكف معي فليعتكف العشر الاخر
 ليلة هذه الليلة ثم انسيها وقد رايتني اسجد في ما اوطين من صبيحتها
 سجدتها في العشر الاخر في كل وتر قال فطرت تلك الليلة وكان المسجد
 فرش فوكت المسجد فبصرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعلى جبهته اثر المار والطين في صبيحة اخرى وعشرين متفق عليه
 الزين حيش قال سالت ابي بن كعب فقلت ان ابن اخاك بن مسعود

نشر ب من ثم ناوله ام هاني فشربت منه وقالت له يا رسول الله لقد افطر
 وكنت صائمة فقال لها اكنيت تقصين شيئا قالت لا قال فلا يضرك
 ان كان نظو عارواه ابو داود وفيه قالت يا رسول الله اما اني كنت
 صائمة فقال الصائم المنطوع امير نفسه ان شئ اصابم وان شئ افطر
 رواه احمد وعنه الترمذي عن عروة عن عايشة قالت كنت انا وحفصة
 صابمتين فعرض لنا طعام اشهيناه فاكلنا منه فقالت حفصة
 يا رسول الله انا كنا صابمتين فعرض لنا طعام اشهيناه فاكلنا منه
 قال افضيا يوما مكانه رواه الترمذي وعنه ام عمار بنت كعب ان النبي
 صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدرعت له بطعام فقال لها اتخلي فقالت لا
 صائمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصائم اذا اكل عند صلاته عليه
 حتى ينزع رواه احمد الفصل الثالث عن بريدة قال دخل بلال على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو يتعدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
 يا بلال قال اني صائم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناكل
 وفضل رزق بلال في اجنه اشعرت يا بلال ان الصائم تسبح له عظامه وتستغفر
 له المليك ما اكل عنده رواه البيهقي باب ليلة القدر الفصل الاول عن
 عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحزن ليلة
 القدر في الوتر من العشر الاخر من رمضان رواه البخاري وعنه ابن عمر قال ان
 رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ارا ليلة القدر في المنام في السبع
 الا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم عليه وعنه ابن عباس ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى
 سابعة تبقى في خامسة تبقى رواه البخاري وعنه اي سعيد الخدري ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاوسط الاول من شهر رمضان ثم
 العشر الاوسط في قبة مكرية ثم اطاع راسه فقال اني اعتكف العشر
 التمس هذه الليلة ثم اعتكف العشر الاوسط ثم اثبت فقيل لي انها
 لها في العشر الاخر من كان قد اعتكف معي فليعتكف العشر الاخر
 ليلة هذه الليلة ثم انسيها وقد رايتني اسجد في ما اوطين من صبيحتها
 سجدتها في العشر الاخر في كل وتر قال فطرت تلك الليلة وكان المسجد
 فرش فوكت المسجد فبصرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعلى جبهته اثر المار والطين في صبيحة اخرى وعشرين متفق عليه
 الزين حيش قال سالت ابي بن كعب فقلت ان ابن اخاك بن مسعود

وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شرب ميرة و
ليلة وايقظ الله متفق عليه الفصل الاول الثاني عن عائشة رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله اريد ان اعلمت اي ليلة ليلة القدر ما تقول
فيها قال قولي اللهم انك عفو غفور تحب العفو فاعف عني رواه احمد وعنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها اي ليلة القدر
في تسع بقين اوفي سبع بقين اوفي خمس بقين او ثلث او اول ليلة
رواه الترمذي وعنه ابن عمر انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان رواه ابو داود وعنه عبد الله بن ابي
قال قلت يا رسول الله اني بادية اكون فيها وانا اصلي فيها الحمد لله فلي
بليدة انزلها الي هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قيل لا
كيف كان ابوكم يصنع قال كان يدخل المسجد اذا صلى العصر فلا يخرج
لحاجة حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح وجده اتبعه على باب المسجد فجلس عليها
وحق بباديته رواه ابو داود الفصل الثالث عن عباد بن الصديق
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليدة القدر فتلاها اثنان اي
وفلان من المسلمين فمالا خرجت لا خيركم بليدة القدر فتلاها فلان
وفلان فرفعت وعسى ان يكون خير لكم فالتسوية في التاسعة والسادسة
والخامسة رواه البخاري وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم اذا كان ليلة القدر نزل جبريل عليه السلام في كبكبة من الملبكة
يصاون

ون على كل عبد قايهم او قاعد يذكر الله تعالى فاذا كان يوم عيدهم اي يوم فطر
الله بهم الملبكة فقال يا ملاءمك ما جئت احيي ربي فاني علمه قالوا ربنا جزاه ان
جاءه قال يا ملاءمك عبيدي واماي قصوا فريضتي عليهم ثم خرجوا بهجرون
مدعى فيقول الله فوعزني وجلاي وكريمي وارفع مكاني لا جبينهم فيقول
فغفرت لكم وهديت سبيلكم حسنات قال فيرجعون مغفور اليهم رواه
ابن ابي شيبة في شعب الايمان باب الاعتكاف الفصل الاول
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر
الاخيرة من رمضان حتى لحق بالده واعتكف ازواجه من بعده متفق عليه
قال ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير
ووما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل يعرض عليه القرآن فاذا انقضى
اجود بالخير من الرخ الهرسالة متفق عليه وعنه اي ميرة قال كان
يخرج النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين
العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرة افا اعتكف عشرين
العام الذي قبض رواه البخاري وعنه عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الى راسه ويومني المسجد فارجله وكان
يخرج البيت الاحاجة الا ان متفق عليه وعنه ابن عمر
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نورتني امامي ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنورك متفق عليه الفصل الثاني عن

قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة ففرسه من جوفه عنده اذ جالت
فسكت فسكنت فقرأ الخالت فسكت فسكنت ثم قرأ الخالت الفرس فاف
وكان ابنه يخطي قريبا منها فاشفق ان تضيقه فلما اخره رفع راسه الى السماء
مثل الظلة فيها امثال المصابيح فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقرا يا ابن خضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تقاطعني وكان
قريبا فانصرف اليه ورفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال
يج خرجت لا اراها قال اتدري ما ذلك قال لا قال تلك املاكك قد دنت
نك ولو قرأت تلاصحت ينظر الناس اليها لا تتوار منهم متفق عليه
وعن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط يشتم
تغشته سماعة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه تنفر فلما اصبح اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن متفق
عليه وعن ابي سعيد بن ابي طالب قال كنت اصلي في المسجد فوجدت النبي صلى
الله عليه وسلم فام اجبه ثم اقبلت فقلت يا رسول الله اني كنت
قال اولم يتولى الله عز وجل استحيوا الله والرسول اذ دعاكم ثم قال اولم
اعلمكم اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج
قلت يا رسول الله انك قلت لا علم لك اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين
لمين في السبع المثناني العظيم الذي اوتيته رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر فان الشيطان ينفر من
الله

ببيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة رواه مسلم وعن ابي امامة قال سمعت
نبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرا القرآن فانه ياتي يوم القيمة شفيعا
عليه امره ان يقرأ من البقرة وال عمران فانها ياتيان يوم القيمة كأنهما
مئتان او عبايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقراوا
سورة البقرة فان اخرها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطالة
رواه مسلم وعن النخعي بن سمعان قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يوتي بالقرآن يوم القيمة واما الله الذين كانوا يعملون به فقد
سورة البقرة وال عمران كأنهما غمامتان او ظلمان سوداوان بينهما شرق
وكأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما رواه مسلم وعن ابي بن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر ان تدري ابي اية من
اب الله تعالى معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم وقال يا ابا المنذر ان تدري
يا اية من كتاب الله تعالى معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم
لا يضرب في صوري وقال ليكنيك العلم يا ابا المنذر رواه مسلم وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان حفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل
من الطعام فاخذه وقلت لا رفعتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتي محتاج وعلى عيال وحي حاجة شديدة فأتيت سبيلا قال اما انه قد كذبك
يعود وعرفت انه يعود لقوله صلى الله عليه وسلم انه يعود فرصدته

فجاثثوا من الطعام فاحذرت فقلت لا رفعتكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعني فاني محتاج وعلى عيال لا اعود فرحمته فحلفت سبيل فاصبحت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت شكلي حاجة وعيال
فرحمته فحلفت سبيل فقال اما انه كاذبك وسيعود فجاثثوا من الطعام فاحذرت
فقلت لا رفعتكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا اخرت ثلث مرات ثم
انكر لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك
شكر فاقراء اية الكرسي اللهم لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الالية فانكر لمن ينزل
عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تضع فحلفت سبيل فاصبحت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعطيني
كلمات ينفعني الله بها قال اما انه صدوقك وهو كذوب تعام من مخاطب مد
ثلث ليال قلت لا قال ذاك شيطان رواه البخاري وعن ابن عباس قال
بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا
من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم
فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الي الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم
فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما بنى قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم
سورة البقرة لن تقر اخرف منهما الا اعطيتهما رواه مسلم وعن ابي مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما
في ليلة كنتاه متفق عليه وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال رواه مسلم
عنه

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرأ في كل ليلة ثلث
ان قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله احد تقول ثلث القرآن
امسالم وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية
ان يقرأ الاصحاح في صلواتهم فيختم بقول هو الله احد فلما رجوا ذكره اذ لم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاني شئ يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة
ومن وانا احب ان اقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحب
من علق عليه وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله
وقال ان حبك اياها احب لك الجنة رواه الترمذي وعن عتبة بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم تروايات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعود
بالتلق وقل اعود برب الناس رواه مسلم وعن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا اوى الى فراسه كل ليلة جمع كفيه ثم نث فيهما فقرأ فيهما
يا هو الله احد وقل اعود برب التلق وقل اعود برب الناس ثم يمسح بهما ما
يتطاع من جسده يبرأ بهما من راسه وجسمه ما قبل من جسده ينفع ذلك
ثلاث مرات متفق عليه الفصل الثاني عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلثة تحت العرش يوم القيمة القرآن فحاج العباد له ظهر
من والامانة والرحم تنادي الامن وصلني وصله الله ومن قطعني قطع الله
رواه احمد في شرح السنه وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسالم يقال لصاحب القرآن اقرا وارثي ورثك كما كنت تقرأ في الدنيا فان منزلتك
منه الاخرة تقرأها رواه احمد وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي ليس في جوفه شئ من القرآن كالبيت الخراب رواه الترمذي وعن

اي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب عز وجل من سئل
القرآن عن ذكرى ومسيلتي اعطيتهم افضل ما اعطى السابليين وفضل كلام الله
على سائر الكلام كفضل الله على خلقه رواه الترمذي وعنه ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة و
الحسنة بعشر امثالها ولا اقول الا حرف الف حرف والام حرف والهم حرف
رواه الترمذي وعنه علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ القرآن فاستظمه فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشنته
في عشرة من المل بيته كلهم قد روي لهم النار رواه احمد وعنه احدث
الاعور قال مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فرخلت على علي
رضي الله عنه فاخبرته فقال او فعلوا لما قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الا انما سيكون فنته فقلت ما يخرج منها يا رسول
الله قال كتاب الله فيه نباء ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل
ليس بالهزل من تركه فقصه الله ومن ابتغى الهدى من غيره اذله الله
او حصل الله امة من الذكر الحكيم والصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الا
المرء ولا يفتبس به الا لسانه ولا تقضي عجايبه وهو الذي لم تنته الحق اذ سمعته
حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشى فامتابهم من قال به صدق ومن
عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن داع به هدى الى صراط مستقيم رواه الترمذي
وعنه معاذ الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وعمل بما فيه
البس والداة ناج يوم القيمة ضواء احسن من ضوا الشمس رواه احمد وعنه عقبه
ابن

من قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو جعل القرآن
الكتاب ثم اتى في النار ما احترق رواه الدارمي وعنه اي مزينة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي بن كعب كيف تنزل في الصلاة قال فقرا
القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي تنسى بيده ما انزلت
في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلهما وانها سبع من
شأن القرآن العظيم الذي اعطيتهم رواه الترمذي وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن فامروا به فان مثل القرآن لمن
قام فقرا وقام به كمثل جراب اوتي على مسكر رواه الترمذي وعنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ احسن المومنون الي اليه المصير
اية الكرسي حين يصبح حفظ بها حتى يمسي ومن قرأ بها حين يمسي
فحفظ بها حتى يصبح حفظ بها حتى يمسي وعنه اي الدارمي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ ثلث ايات من اول الكهف عصم من فتنة
الجال رواه الترمذي وعنه اي مزينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة طه سورة يس كتب الله له بقراءتها ثواب
اية القرآن عشر مرات وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكل شئ قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ ايس كتب الله
ثواب من قرأ القرآن عشر ايات رواه الترمذي وعنه اي مزينة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ في القرآن
فقرأ القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
انزلت في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها انما
من المثلث والقرآن العظيم الذي اعطيت به رواء الترمذي وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قراء طه ويس قبل ان يخلق السموات
والارض بالثاني عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوي لامة ينزل علينا
لهذا وطوي لاجواف تحمل هذا وطوي لالسنة تتكلم بهدا رواء الدارمي وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ احسن الدخان ليلة الجمعة اصبح
يستغفر له سبعون الف ملك الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ احسن الدخان في ليلة الجمعة غفر له رواء الترمذي
وعنه العرياض بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحة
قبل ان يرقد ويقول ان فيهن اية خير من الف اية رواء الترمذي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سورة في القرآن
ثلثون اية شفعن لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك رواء
احمد وعنه ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خباة على قبر وهو لا يعلمه فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده
الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول
الله

الله صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المجيبة من عذاب الله رواء احمد
وعنه جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تبارك
الذي بيده الملك رواء احمد وعنه ابن عباس وانس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انزلت يعدل ثوابها نصف القرآن وقل هو الله احد
يعدل ثوابها ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون يعدل ثوابها ربع القرآن
رواه الترمذي وعنه معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
يا صبيح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم و
ثلاث امات من اخر سورة الكهف وكل الله به سبعين الف ملك يصلون
عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي
استلذت المثلثة رواء الترمذي وعنه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ كل يوم ما بيني اية مرة قل هو الله احد عني عنه ذنوب خمسين
سنة الا ان يكون عليه دين رواء الترمذي وعنه عن النبي صلى الله عليه
عليه وسلم من اراد ان ينام فنام عن يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله احد فاذا كان
في القبة يقول له الرب سبحانة يا عبدي ادخل على يمينك الجنة رواء
الترمذي وعنه ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل
هو الله احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة رواء مالك وعنه خزيمة
بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي

تقال اقرا قل يا ايها الكافرون فانها امان من الشرك الترمذي وعن
عتبة بن عامر قال بينما انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
الحجفة والابواء اذ عشتيتنا رخ وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتعوذ بالله باعوذ برب الناس ويقول يا عتيبة
تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بهما لانهما افضل التعاوذ رواه ابو داود وعنه
عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة فطلب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت وما قول قال قل هو الله احد رواه
دعبل بن قيس وحين تصبح وحين تمسي ثلاث مرات تكفيك من كل شيء رواه
الترمذي وعن عتبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقرا سورة هود او سورة
يوسف قال لن تقر شيئا يبلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق رواه احمد
الفصل الثالث عشر في البرية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعز
القران وان تبعوا غرابيه وغرابيه فرايضه وحده رواه البيهقي وعن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قراءة القران في الصلوة افضل من القراءة في غير
الصلوة وقراءة القران في غير الصلوة افضل من التسبيح والتكبير والتسليم
افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم اجرة من النار
وعنه عثمان بن عبد الله بن اويس عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قراءة الرجل في غير المصحف بالف درجة وقراءة الرجل في المصحف
تضاعف على ذلك بالنبي درجة رواه البيهقي وعن ابن عمر قال قال رسول

صلى الله عليه وسلم ان هذه التلويح تصد الحجاب صدا الحديد اذا
بابه الماء قيل يا رسول الله وما جلا ولما قال ذكر الموت وتلاوة القران رواه
البيهقي وعن ايمن بن عبد الجليل قال قال رجل يا رسول الله اي سورة
القران اعظم قال قل هو الله احد قال واي اية في القران اعظم قال اية
رسى الله لا اله الا هو الحي القيوم قال واي اية تحب ان تصيبك وامتنك
خاتمة سورة البقرة فانها من خزائن رحمة الله من تحت عرشه اعطاهما
الامم ولم يترك خيرا من خيري الدنيا والاخرة الا اشتملت عليه رواه
الداري وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعت ان في فاتحة الكتاب شفاء من كل داء رواه الداري وعن
عثمان بن عثمان روى الله عنه قال من قرأ اخر سورة آل عمران
ليلة كتب الله له قيام ليلة وعن مكحول قال من قرأ سورة آل
ان يوم الجمعة صلت عليه الملائكة اي الليل رواه الداري وعن
قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حتم البقرة بايتين
فيها من كنزه الذي تحت العرش فتعالمون وعلموا ان نسائكم فاشها
وات وقرأت ودعاء رواه الداري وعن كعب ان رسول الله صلى الله عليه
اقرا واسورة هود يوم الجمعة رواه الداري وعن اي سعيد ان النبي صلى
عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له نور مابين
اليتين رواه البيهقي وعن خالد بن معدان قال اقرا المجنية ولها الميراث

فانه بلغني ان رجلا كان يقرأ شيئا غير ما و كان كثيرا يخطا يا فتشرت جناحه
عليه وقالت رب اغفر له فانه كان يكثف قراي فشفعها الله فيه وقال اكثف
له بكل خطيئة حسنة وارفعوا له درجه وقال ايضا انها تجادل عن صاحبها في
القبر فتقول اللهم ان كنت من كتابك فشفعني فيه وان لم اكن من كتابك
فامحني عنه وانما تكون كالطير تجعل جناحها عليه فتشفع له فتتمعه من
عذاب القبر وقال في سورة تبارك مثله وكان خالد لا يبيت حتى يقرأ
وقال طاروس فضدنا على كل سورة في القرآن بستين حسنة رواه الدارمي
عن عطاء بن ابي رباح قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قرأ سورة يس في صدر النهار قضيت حوائجه رواه الدارمي وعن معقل بن
يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يس ابتغى الوجه الله تعالى
غفر له ما تقدم من ذنبه فاقرأوها عند موتكم رواه البيهقي وعن عبد الله بن
مسعود انه قال ان لكل شئ سناما وان سنام القرآن سورة البقرة وان لكل
شئ لبابا وان لباب القرآن المفصل رواه الدارمي وعن علي رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل شئ عروس وعرس
القرآن سورة الرحمن وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من قرأ سورة الواقعة لم تضيق فاقه ابدا وكان ابن مسعود
يا مريئته يقرأها كل ليلة رواها البيهقي وعن علي رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب سورة سبع اسم ربك الاعلى رواه
احمد

وعن عبد الله بن عمر قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأني
رسول الله فقال اقرأ اثنتا من دوات السور فقال كبرت سني واشتد قلبي
فلما سألني قال فاقرأ اثنتا من دواتهم فقال مثل مقالته قال الرجل يا رسول
الله اقرأني سورة جامعة فاقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت
فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ثم ادبر الرجل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل من اجل مرتين رواه احمد وعنه ابن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يستطيع احدكم ان يقرأ الف
في كل يوم والواو يستطيع ان يقرأ الف اية في كل يوم قال اما يستطيع
فلم ان يقرأ اليكهم التكاثر رواه البيهقي وعن سعيد بن المسيب عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بنى الله
بها قصرا في الجنة ومن قرأ عشرين مرة بنى له قصران في الجنة ومن قرأها
بنى سورة بنى له ثلثة قصور في الجنة فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
رسول الله اذا التكررت قصورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوسع من ذلك رواه الدارمي وعن الحسن ان بنى الله صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ في ليلة مائة اية لم يحاجه القرآن تلك الليلة ومن قرأ
مائة ما بنى اية كتب له ثنوت ليلة ومن قرأ في ليلة خمسمائة اية الى الف
اوله قنطار من الاجر في الاخرة قالوا وما القنطار قال اثني عشر الف

رواه البخاري باب الفصل الاول عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعالهم والقرآن في اندي نفسي بيده لهواش
تفصيل من الابل في غنمها متفق عليه وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس مال احد لهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسيتي و
ستركم والقرآن فانه اشكر تفصيلا من صدور الرجال من النعم متفق عليه
ورواه مسلم بعثها وعنه عمران بن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل
حب القرآن كمثل صاحب الابل المعتدة ان عاهد عليها مسكها وان اطلقها
متفق عليه وعنه جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ القرآن ما يتلوت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فتقوموا عنه متفق عليه
وعنه قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
مدا ثم قرأ باسم الله الرحمن الرحيم كان يمد بيسم الله ويمد بالرحمن ويمد
بالرحيم رواه البخاري وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اذن لبي ان يتغنى بالقرآن متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ما اذن الله لشي ما اذن لبي حسن الصوت بالقرآن فجهري به متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن
بالقرآن رواه البخاري وعنه عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو على المنبر اقرأ على قلت امرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسبح
غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جينا من كل
شهر وجينا بك علي مولاي سبيد مال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا

205
وان متفق عليه وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبي
ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال الله سمي لك قال نعم قال وقد
عن جندب بن العامين قال نعم فذكرت عيناها ونحو رواية ان الله امرني ان اقرأ
لهم بكنس الذين كفروا قال وسماي قال نعم فبكي متفق عليه وعنه ابن عمر قال علي
الذي صلى الله عليه وسلم ان يسافر القرآن الى ارض العدو ومتفق عليه و
رواية لمسلم لا تسافر بالقرآن الى ارض العدو والفصل الثاني عن ابي سعيد
ري قال جلست مع عصاة من اصحاب المهاجرين وان بعضهم ليستنبر بعض
فجري وقارني يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فاما
رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت القاري فسالم ثم قال ما كنتم تصنعون
فانستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من اتقى من امرت ان اصبر
في معكم فجلس وسطنا ليعزل بنفسه فبينا ثم قال بيده هكذا ففتقروا
رؤسهم اليه فقال ابشروا يا معشر صحابيكم المهاجرين بالنور انتم يوم
تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة
ابوداود وعنه ابراهيم بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
القرآن باصواتكم رواه احمد وعنه سعد بن عباد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسالم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا نقي الله يوم القيمة اجزما رواه
داود وعنه عبد الله بن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم
من قرأ القرآن في اقل من ثلث رواه الترمذي وعنه عتبة بن عامر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجامر بالقرآن كاجامر بالصوفة
سر بالقرآن كالمسر بالصرقة رواه الترمذي وعنه مهيب قال قال رسول الله

اي زجوا صوتا بالقرآن

صلى الله عليه وسلم ما من بالقرآن من استحل محارمه رواه الترمذي وعنه
ابن سعد عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملوك انه سأل ام سلمة عن قراءة
صلى الله عليه وسلم فاذا لم يسمع قراءة من يقرأ فاحرفا رواه الترمذي وعنه
خرج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
قراءة يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقرأ ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقرأ
الترمذي الفصل الثالث عن جابر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسام وعنه نقرأ القرآن ونينا العزى والجمي فقال اقرأ فكل حسن وسبحي
بتمونه كما يقام الترح يتجملونه ولا يتجملونه رواه ابو داود وعنه حديثه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم وكو
اهل الفسق وكو اهل الكتاب وسبحي بعدي اتوام يرفعون القرآن ترجيح
الغناء والنواح لا يخافون حرجهم منتونه قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم
نهم رواه البيهقي وزنه وعنه البراء بن عازب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حسنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزين القرآن
اي زينوا اصواتكم بالقرآن فان القرآن يزين الصوت وعنه طاووس قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس احسن صوتا للقرآن واحسن
قراءة قال من اذا سمعته يقرأ اريب انه يخشى الله تعالى قال طاووس وك
طلق كذا رواه الدارقي وعنه عبيدة المديني وكانت له صحبة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن لا تنسوا القرآن واتلوه حتى تلاقوا
من

نا الليل والنهار وانشوه وتغشوه وتبروا ما فيه لعلمكم تنكون ولا تجملوا
فان له شوا با عظيما رواه البيهقي باب الفصل الاول عن عمر بن
عاب رضي الله عنه قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقول سورة العر
لي غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فذكرت ان
عليه ثم امهله حتى انصرف ثم كبرته ليدعته بر دايه فحيت به رسول
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اتى سمعت هذا يقرأ سورة النور
فيس ما اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله وقال له اقرأ
القراءة التي سمعته منه يقرأ اعدا رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على
ه الحرف فاقرأ ما تيسر منه متفق عليه وعنه ابن مسعود قال سمعت
نك وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ اخلا فها فحيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فاحبرته فغرفت في رحمة الكرامة فقال كذا كما احسن فلا تخلفوا
ان كان قبلكم اخذتموها فليكن رواه البخاري وعنه ابي بن كعب قال كنت
بجدة فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم جاء اخر فقرأ سورة
صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه
فقلت ان هذا اقرأ قراءة انكرتها عليه ودخل اخر فقرأ سورة فقرأ
ما النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ الحسن شأنها فسقط في نفسي
مكزيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما قد غشي في صدري ففقت عرفا فاما انظر الى الله تعالى
فقال لي يا اي رسول الله الى جبريل ان اقرأ القرآن علي حرف واحد فرددت
اليه ان لم يزل علي امتي فرددت الي الثانية علي حرفين فرددت اليه ان لم يزل علي
فرددت الي الثالثة اقرأ علي سبعة احرف ولكن بكل ردة ردتا مسيلة تسمة
قلت اللهم اغفر لامي اللهم اغفر لامتي واخبرت الثالثة ليوم يرغب الي
الحلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام وعن ابن عباس قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل القرآن علي حرف فراجعته فلم
استريده ويزيدني حتى اتممت الي سبعة احرف قال ابن شهاب
ان تلك السبعة احرف انما هي في الامر يكون واحد الاختلف في حلال
ولا في حرام متفق عليه الفصل الثاني عن اي بن كعب قال رسول الله
الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الي امة اميتين منهم العجم
الشيخ الكبير والغلام والجاره والرجل الذي لم يقرأ احنا باقوا قال يا محمد ان القرآن
انزل علي سبعة احرف روى الترمذي وفي رواية قال ليس منها الا شاف
كاف روى احمد وفي رواية قال ان جبريل وميكائيل اتيا ففقد جبريل عن
وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرأ القرآن علي حرف قال ميكائيل
حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف وعن عمران بن حصين انه
علي تاييس يقرأ ثم سأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قرأ القرآن فليسال الله به فانه يبي اقوم يقرون القرآن
سألو الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله خير فام يزل

الون به الناس روى احمد الفصل الثالث عن بريدة قال قال رسول الله
الله عليه وسلم من قرأ القرآن يتاكل به الناس جا يوم القيمة ووجهه عظم
عليه السلام لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم
ابود اورد وعن عائشة قال كنا نخص نقرأ ابن مسعود سورة يوسف
ما انزلت امكرا فقال عبد الله والله لقد نزلها علي عهد رسول
صلى الله عليه وسلم فقال احسنت فيينا هو يكلمهم اذ هو من ربح الحشر
اشرب الحشر ويكذب بالكتاب فضر به احد متفق عليه وعن
ابن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه مقتل المل الهامة فاذا
الخطاب رضي الله عنه عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل
سخر يوم الهامة بقرأ القرآن واتى اخشي ان اسخر القتل بالقرأ
الذي في قلب كثير من القرآن واني اري ان تامر بجمع القرآن قلت
كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
والله خير فام يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدرى لذكره ورايت
في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل
منهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلبت
فاجعده قال زيد فوالله لو كنت في ثقل جبل من الجبال ما كان
علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله خير فام يزل

ابو بكر بن ابي جعفر حتى شرح الله صدرى لى شرح له صدر ابي بكر وعمر
 فتتبعته اجمع من العشي والنفاس وصدر الرجل حتى وجدت
 اخر سورة التوبة مع خزيمة الانصاري لم امر لها مع احد غيره ولقد جاء
 رسول من انفسكم عزيز علمه ما عندكم وحتى خاتمة براءة وكانت الصبي
 عند ابي بكر حتى توفاه الله لرحمته ثم عند عمر بن الخطاب ثم عند حفصة
 عمر روى البخاري وعنه ابن ابي شيبة بن ابي بكر بن عثمان بن عفان
 كان بخاري اهل الشام في فتح ارمينية واربعة مع اهل العراق فافزع
 اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك
 الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل
 عثمان الى حفصة ان ارسلني اليك الصبي فتنسخها في المصاحف ثم
 اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله
 ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الله بن الحارث بن هشام فتنسخوا
 في المصاحف وقال عثمان لدرمط القريشيين الثلاثة اذا اختلفتم
 وزيد بن ثابت في شئ من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل
 بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصبي في المصاحف روى عثمان الصبي
 حفصة وارسل الى كل ائمة بمصحف مما نسخوا واما سواه من القرآن
 في كل صحيفة او مصحف ان تحرق قال بن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد
 بن اسلم الكل بنى دعوة مستجابة فجعل كل بيت دعوة واني اختبأت دعوتي

أية

ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من سورة الاحزاب حين
 هذا الصبي كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
 قسنا ما فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري فاحقنا ما في سورتها
 قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية
 البخاري وعنه ابن عباس قال قلت لعثمان ما حملكم على اغدقتم اي الانزال
 من المثنى واني براه وحي من المئين فقرنتهم بينهما ولم تكتبوا سطر
 اسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال ما حملكم على
 فقال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ياتي عليه الرفاق
 ينزل عليه السور ذوات العدد وكان اذا نزل عليه شئ دعا بعض من
 في بيته فيقول ضعوا له الايات في السورة الذي يذكر فيها
 واذا نزل عليه آية فيقول ضعوا هذه الاية في السورة
 في يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزل بالمدينة
 من القرآن فكانت براءة من آخر القرآن تروى وكان قصتها شبيهة بقصتها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن
 ذلك قرنت بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم
 في السبع الطوال روى احمد والترمذي كتاب
 الفصول الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في كل دعوة مستجابة فجعل كل بيت دعوة واني اختبأت دعوتي

٢٠٩
ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا رواه مساهم
شفاعة لا امتي الي يوم القيمة فليكن نائيلة وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اني اتخذت عنك عهدا ان لا تزني
فيما اطلب منك وارجو ان لا تخلفني فيه فانما انا بشر فاني المومنين اذيتهم
وشتمته وجدوته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تتقرب بها اليك يوم
القيمة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا
احدكم فلا يتل اللهم اغفر لي ان شئت وارزقني ان شئت وارحمي ان شئت
واليجزم مسيلته فانه يفعل ما يشاء ولا مكر له رواه البخاري وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم
ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول دعوت وقد دعوت
فلم ايسر استجاب لي فليس في سر عند ذلك ويدع الدعاء رواه مساهم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يتل اللهم اغفر
لي ان شئت ولكن ليغفر ويغفر له فان الله لا يعاظم شيئا في
اعطاه رواه مساهم وعنه اي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب
للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ودعوة المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة وعنه
راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه خيرا قال الملك الموكل به امين ولكم مثله رواه مساهم
وعنه جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على
اولادكم ولا تدعوا على اموالكم ولا توافقوا من الله ساعة يسئل فيها عطا
لكم رواه مساهم الفصل الثاني عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الدعاء عبادة لقوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم رواه الترمذي

٢٠٩
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء الخ العبادة رواه الترمذي وعنه
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء اكرم على الله من الدعاء
رواه الترمذي وعن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد
نضاض الدعاء ولا ينزله في العرش الا ببر رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء ليرفع ما تزل وما لم يتزل فاعلمكم بالدعاء رواه الترمذي
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يدعوا بدعاء الا اتاه به
ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم رواه الترمذي
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوا الله من فضله
ان يذهب ان يسأل وافضل العبادة انتظار الفرج رواه الترمذي وعنه اي
دعوة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسئل الله شيئا يغضب
رواه الترمذي كما قيل الحق يغضب ان تركت سؤاله وروى ادم
عن ابيسئل يغضب وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فتح منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما يسئل الله شيئا
يسئل اليه من ان يسئل العافية وعنه اي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ستره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر من
الدعاء في الرخاء رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادعوا الله واشتموا قسوسه بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب
الذين قلوب غافيل لاه رواه الترمذي وعن مالك بن يسار قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله فسالوه ببطون
العلم ولا تسالوه بظهورها وروى رواية ابن عباس قال سألوا الله

بسطون اكفكم ولا تسالوه بظور لما فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم رواه
ابوداود وعنه سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رايكم
حي فتوم كبرهم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يرد لهما صغرا رواه
البيهقي وعنه عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع يديه في الدعاء لم يضعهما حتى يمسح بهما وجهه رواه الترمذي
وعنه عاتبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب
الجماع من الدعاء ويرد ما سؤذ لك رواه ابو داود وعنه عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعاء اجاب
دعوة غايب لغايب رواه الترمذي وعنه عمر بن الخطاب قال استأذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك
رواه ابوداود وعنه اي الهيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوت المظلوم
يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الله تعالى
عزتي وجلالي لا تضربنكم ويوحى حين رواه الترمذي وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات دعوة المظلوم
لده ودعوة المسافر ودعوة العود المظلوم رواه الترمذي الفصل الثالث
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسال احدكم ربه
حاجته كلها حتى يسئل شيئا نعلمه اذا انقطع وفي رواية عن ثابت
البناني

بناني حتى يساله المملح لعجينة وحتى يساله شبيب سحره اذا انقطع رواه
ترمذي وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه
الدعاء حتى يروي بياض ابطنه وعنه سهل بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم
يجعل اصبعيه حزا من كبريه ويدعوا وعنه السائب بن يزيد عن ابيه
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا رفع يديه ومسح وجهه بيديه رواه
البيهقي وعنه عكرمة عن ابن عباس قال المسئلة ان ترفع يدك وفي رواية
ولا ابتهاج مكنى ورفعه يديه حزا من كبريه او خولها والاستغفار ان
يربص بوجه واحد ولا ابتهاج ان ترفع يدك وفي رواية مكنى لا ابتهاج ان
يربص بوجه واحد وان يجعل ظهرها مما يلي الارض ولا يجعلها مما يلي وجهه وعنه
ابو هريرة يقول ان رفعكم ايدكم بدعة فانه ما زاد رسول الله صلى الله عليه
سالم يرفعها الى الصدر رواه احمد وعنه اي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ذكر احدكم عاله بدا بنفسه رواه الترمذي وعنه
سعيد الحذري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعوا
دعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلاث اما
بجمل له دعوته واما ان يؤخرها له في الآخرة واما ان يصرف عنه من
سوا مثلها قالوا اذا نكث قال الله اكثر رواه احمد وعنه ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس دعوات مستجابات لمن دعوة المظلوم
لا يتصرف ودعوة الحاج حتى يصدر ودعوة العاجل حتى يفقر ودعوة

المريض حتى يبرأ أو دعوة الاخ لاختيه بظهور الغيب قال واسرع بهذه الدعوات
اجابة دعوة الاخ لاختيه بظهور الغيب رواه البيهقي باب
ذكر الله تعالى والتقرب اليه الفصل الاول عن ابي هريرة وابي سعيد
الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتعد قوم يذكرون الله
تعالى الاحتكام الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكر
الله فيهم عنده رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له حمران فقال هذا حمران
سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذا
كرات رواه مسلم وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
الذي يذكرك ربهم والذي لا يذكرك ربهم مثل الحي والميت متفق عليهم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي
وانامعه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته
في ملأ خير منهم متفق عليهم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سم يقول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر مثا لها وازيد ومن جاء بالسيئة
فجزا سية مثا لها واغفر ومن تقرب مني بشبر انتزعت منه ذراعا ومن تقرب
مني ذراعا انتزعت منه باعا ومن اتاني بمشي انتبه لمروية رواه مسلم وعن
ابي هريرة ومن القيني بقراب الارض خطية وهو لا يشرك في شيئا القينة بمثلها
مغفرة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله تعالى يقول من عاد الى وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الى عبدي

211
شي احب الي بما اقترضتم عليه ولا يزال عبدي يتقرب الى بالنوافل حتى
يحبني فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
تمش بها ورجله التي تمشي بها وان سألني لا اخطيه وان استعاذني لا اخطيه
برشته وما تردت عن شيء انا فاعله تردى عن نفس المؤمن يكره الموت
وكره مسااته رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ملائكة يطوفون في الارض يلتمسون خلقا ذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون
الله نادوا بهم الى حاجتهم فيحرفونهم باجبتهم اي سماء الدنيا قال فيسألهم
هم ولسوا عليهم بهم قال فيها يقول عبادي قال يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك
ويكبرونك قال فيقول هل رايت قال فيقولون لا والله ما رايت قال فيقول
هل رايت قال فيقولون لو رايت كانوا لك اشكر لكر عبادته واشكر
يبدوا واكثر تسبيحا قال فيقول فما يسألون قالوا يسألونك احبته قال
ولهم ولهم راوها قال فيقولون لا والله يارب ما راوها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو راوها قال فيقولون لو راوها لكانوا شهداء حرموا
شدها طلبها قال منهم يتعبدون قال من النار قال يقول هل
راوها قال يقولون لا والله يارب ما راوها قال يقول كيف لو
راوها قال يقولون لو راوها لكانوا شهداء منها فرار قال يقول
شهدكم اني قد غفرت لهم قال فيقول مدكر من الملائكة ياب
ان فلان ليس منهم انما حاجا حاجة قال لهم اجلسوا لا يشفوا

جلسهم رواه البخاري وفي رواية قال ان الله ملائكة سيارة فصاروا
 يتنحون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر فعدوا معهم و
 بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملؤا ما بينهم وبين السماء فاذا تفرقوا
 عرجوا وصعدوا الى السماء فيسألهم الله وهو اعلم من ابن حيتهم فيقول
 جينا من عند عبادك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك
 ويحمدونك ويسألونك قال وماذا يسألوني قالوا يسألونك جنتك قال
 راو جنتي قالوا اي رب ما راوها قال يقول كيف توروا بها جنتي قال
 يستجيرونك قال وما يستجيرونني قالوا من نارك قال وهل راونا ري قالوا
 لا قال فليدفع لورا وناري قالوا كانوا يستغفرونك قال فيقول قد غفرت
 لهم فاعطيتهم ما سئلوني واجرتهم مما استجاروا قال يقولون يا رب
 ان فيهم فلان عبد خطا انما من جلس معهم قال فيقول وله غفر
 لهم اليوم لا يشقى بهم جليسهم رواه مسلم وعنه حنظلة بن الربيع
 قال لتيني ابو بكر فقال كيف كيف انت يا حنظلة قلت نافع حنظلة قال
 سبحان الله ما تقول قلت تكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 النار والجنة كما تاراني العين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عانسينا الارواح والضيغات نسينا ما كنا فيه فقال ابو بكر فوالله اننا لكانا
 مثل هذا فانظروا انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلنا نافع حنظلة يا رسول الله قال وماذا لك قلت يا رسول الله اننا كنا

212 عاسفنا
 ون عندك توكنا النار والجنة كما تاراني عين فاذا خرجنا من عندك سسينا
 زواج والاولاد والضيغات نسينا ما كنا فيه فقال رسول الله صلى الله
 وسلم والذي تنسى بيده لوترومون على ما تكو شوا عليه عندي في الذكر
 ما تحاكم الملائكة على فرشاهم وفي طرقهم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة
 لما تلت مرات الفصل الثاني عن اي الدرداء قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الا انبياءكم خيرا عمالكم واركا ما عند مليككم وارفعها
 درجا ناكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدو
 فتضربوا عنقه فمهم ويضربوا عنقه فمهم قالوا بلى يا رسول الله قال ذكر الله
 ما لك وعن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال اي الاعمال خير فقال طوي لمن طال عمره وحسن عمله قال يا
 رسول الله فاني الاعمال خير افضل قال ان تفرق الدنيا وليس لك رطب
 ولا زرع الا اذا مررت برضا الجنة فانتعوا قالوا وما يرضى الجنة قال خلق الذكر
 الترمذي وعن اي لهبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلام من فعد متعدا لم يذكر اسم الله فيه كانت عليه نيرة ومن
 طبع مضجعا لا يذكر الله عليه فيه كانت عليه من الله شرة رواه
 داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قمر
 يوم من مجلس لا يذكر الله فيه الا قاموا مثل جيفة حمار وكان

والله اعلم بالصواب

عليهم حسرة رواه احمد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم
ثرقة ان شا اعزهم وان شا اغفر لهم رواه الترمذي وعنه ام حبيبة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن ادم عليه لاله الا امر بمع
او نهى عن منكر او ذكر الله رواه الترمذي وعنه ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير
ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسى رواه
الترمذي وعنه ثوبان قال لما تزلزلت والذين يلدنون الزمب والنفق
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسناره فقال بعض اصحابه تزلزلت
في الزمب والنفق فلو علمنا اى امال خير فنخذه فقال افضله لسان
ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه رواه ابن ماجه
الفصل الثالث عن اى سعيد قال خرج معوية على حادثة في المسجد فقال
ما حبسكم قالوا حبسنا ذكر الله قال ما احبسكم الا ذكر قالوا الله ما احبسنا غير
قال اما اتى لم استخفكم تهمة لكم وما كان احد من رضى من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقل عنه حديثا متى وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
على حادثة من اصحابه فقال ما احبسكم فلهما قالوا احبسنا ذكر الله ونحوه
على ما امرنا الاسلام ومن به علينا قال الله ما احبسكم الا ذكر قالوا الله ما
احبسنا الا ذكر قال اما اتى لم استخفكم تهمة لكم ولكنه اتانى جبريل فاخبرني
الله

فزوجني بيها هي بهم الملايكة رواه مساهم وعنه عبد الله بن بسر ان رجلا قال
يا الله ان شرايع الاسلام قد كثرت على فاخبرني بشئ اتشبهت به قال
لسانك رطباً من ذكر الله رواه الترمذي وعنه اى سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل اى العباد افضل عند الله يوم القيمة قال الراكرون
ثم اقبل يا رسول الله ومن الغارى في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه
فما رحتى يبتكره فختصب دما فان اذكر الله افضل منه درجة رواه احمد
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان خاتم على
ابن ادم فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس رواه البخارى وعنه مالك
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذكر الله في الغافلين
ثم خلت الغافلين واذا ذكر الله في الغافلين كغصن اخضر في شجر يابس
راية مثال الشجرة الخضراء في وسط الشجر وذاكر الله في الغافلين مثل
الح في بيت مظلم وذاكر الله في الغافلين يريه الله مقعده في الجنة
والله في الغافلين يغفر له بعد كل فصيح واجم والنفصيح بنو آدم و
ثم البهايم رواه رزين وعنه معاذ بن جبل قال ما عمل العبد عملا ايجي له
عذاب الله من ذكر الله رواه مالك وعنه اى سيرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت
شفتاه رواه البخارى وعنه عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لكل شئ صدالة وصدالة القلب ذكر الله وما من شئ ايجي من

الحفيظ المقيت الحبيب الجليل الكريم الرقيب الحبيب الواسع
الحكمم الودود المحيى الرقيب الواسع الكريم القوى اامين
الوى

٢١٤
الحميد الباعث الشهيد الحق الوكيل المحصي المبدي المعيد
لميت الحي القيوم الواحد الماجد الواحد الصمد التادر المقتدر
المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب
م العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع
المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث
سيد الصبور رواه الترمذي وعن بريدة ان رسول الله صلى
عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسئلك بانك انت الله لا اله
الا انت الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اعطي واذا دعي به اجاب
ترمذي وعن انس قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه و
عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال الله اني اسئلك بانك انت الله لا اله الا
انت امان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم الذي
دعي به اجاب واذا سئل به اعطي رواه ابو داود وعن اسماء بنت زيد
نبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في مائتين الايتين والمائة
لا اله الا الله الرحمن الرحيم وفاحة آل عمران اللهم لا اله الا انت الحي القيوم
ترمذي وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذو
المجادني وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من

الظالمين لم يردع بهما رجل مسلم في شيء الا استجيب له رواه احمد والشافعي
الثالث - عن بريدة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء
عشاء فاذا رجل يقرأ ويرفع صوته فقلت يا رسول الله اتقول هذا من امر الله
فقال بل مؤمن مني قال واياي يقرأ ويرفع صوته فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتسمع لقراءته ثم جلس ابو موسى يدعوا فقال اللهم
اشهدك انك انت الله لا اله الا انت احد احد اله يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سال الله باسئس
الذي اذا سئل به اعطي واذا دعي به اجاب قلت اخبر بما سمعت فقلت
قال نعم فاخبرت بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه رزين
باب ثواب التسبيح والتحميد والتلهيل والتكبير الفصل
الاول عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الكلام اربع سبحان الله واكبره ولا اله الا الله والله اكبر
رواية احب الكلام اي الله اربع سبحان الله واكبره ولا اله الا الله
الله اكبر لا يضرك بآيتهن بدات رواه مسلم وعنه اي بريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله واكبره ولا اله الا الله والله
اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وشكره في يوم مائة مرة حطت خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وشكره مائة مرة لم يأت احد

218
شيء الا استجيب له رواه احمد والشافعي
الثالث - عن بريدة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء
عشاء فاذا رجل يقرأ ويرفع صوته فقلت يا رسول الله اتقول هذا من امر الله
فقال بل مؤمن مني قال واياي يقرأ ويرفع صوته فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتسمع لقراءته ثم جلس ابو موسى يدعوا فقال اللهم
اشهدك انك انت الله لا اله الا انت احد احد اله يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سال الله باسئس
الذي اذا سئل به اعطي واذا دعي به اجاب قلت اخبر بما سمعت فقلت
قال نعم فاخبرت بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه رزين
باب ثواب التسبيح والتحميد والتلهيل والتكبير الفصل
الاول عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الكلام اربع سبحان الله واكبره ولا اله الا الله والله اكبر
رواية احب الكلام اي الله اربع سبحان الله واكبره ولا اله الا الله
الله اكبر لا يضرك بآيتهن بدات رواه مسلم وعنه اي بريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله واكبره ولا اله الا الله والله
اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وشكره في يوم مائة مرة حطت خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وشكره مائة مرة لم يأت احد

وعن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها
الناس ارجعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصتم ولا غايبا انكم تدعون سمعنا
وهو معكم والذي تدعون اقرب الي احدكم من عنق راحته قال ابو موسى وانا
اقول لا حول ولا قوة الا بالله في نفسي فقال يا عبد الله بن قيس الا اذكر على كثر
كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله متفق عليه
الفصل الثاني عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله
العظيم وشكره غفرست له خطيئة في الجنة رواه الترمذي وعن الزبير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العباد فيه الا ومناد ينادي
سبحوا المذكر المتدوس رواه الترمذي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عالمه وسلم افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله رواه الترمذي
وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله
الشكر ما شكر الله عبد الا شكره وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم اول من يدعى الي الجنة يوم القيمة الذين يذكرون الله
في السر والضرار ولا هما اليه يلقى وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم قال موسى عليه الصلوة والسلام يا رب علمني شيئا
اذكرك به وادعوك به فقال يا موسى قل لا اله الا الله فقال يا رب كل عبادك
يقول هذا انما يريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع و
الارض السبع وضعت في كفني ولا اله الا الله في كفني لمالت بهن لا اله الا الله
رواه

شرح السنة وعن ابي سعيد وابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله والحمد لله اكبر صدقته ربه قال الله تعالى لا اله الا انا وانا اكبر
والعبر لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله تعالى لا اله الا انا وحدي
وكي واذا قال لا اله الا الله له المذكر وله الحمد قال الله تعالى لا اله الا انا المذكر
له واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله تعالى لا اله الا انا
ولا قوة الا لي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تظعمه النار
الترمذي وعن سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بين يديهما نوى او حصي تسبى به فقال لها الا اخبرك بما هو ايسر عليك
او افضل قالت بلى قال سبحان الله عدد ما خلق في السماء سبحان الله
سبحوا المذكر المتدوس في الارض سبحان الله عدد ما بين ذكره وسبحان الله عدد
عالمه وسلم افضل الذكر لا اله الا الله والحمد لله مثل ذكر ولا اله الا الله مثل
وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله
الشكر ما شكر الله عبد الا شكره وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم اول من يدعى الي الجنة يوم القيمة الذين يذكرون الله
في السر والضرار ولا هما اليه يلقى وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم قال موسى عليه الصلوة والسلام يا رب علمني شيئا
اذكرك به وادعوك به فقال يا موسى قل لا اله الا الله فقال يا رب كل عبادك
يقول هذا انما يريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع و
الارض السبع وضعت في كفني ولا اله الا الله في كفني لمالت بهن لا اله الا الله
رواه

او قال او زاد على ما قال رواه الترمذي وعنه عبد الله بن عمر وقال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح نصف الميزان والحمد لله
 ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه رواه الترمذي
 وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد
 لا اله الا الله مخلصا قط الا ففتحت له ابواب السما حتى يفيض الى العرش
 ما اجتنب الكبائر رواه الترمذي وعنه ابن مسعود قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم لتبيت ابراهيم ليلة اسري ابي فقال يا محمد اقم
 امتك في الاسلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء واشر
 قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
 رواه الترمذي وعنه بسيرة وكانت من المماجرات قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالتسبيح والتكليل والتقريش
 عقرون بالانامل فانهم مسؤولات مستنظقات ولا تغفلن تنفسن
 الرحمة رواه الترمذي الفصل الثالث عن سعد بن ابي وقاص
 جاء اعراقي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما قولته قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله
 العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهو لاي لرني فقال قال رسول الله
 اغفر لي وارحمني وارزقني رواه مسلم وعنه انس ان رسول الله
 الله عليه وسلم مر على شجرة يابسة الورق فضر بها عصاه فتناثر الورق

ورق فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر تنساقط ذنوب
 من كما يتساقط ورق هذه الشجرة رواه الترمذي وعنه مكحول عن ابي هريرة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله
 من كثر الجنة قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا مني من الله
 ليه كشت الله عنه سبعين بابا من الضر اذناها الفقر رواه الترمذي
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة
 الا بالله من تسعة وتسعين اياها يسر الله اليه وعنه قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم الا اذكر على كلمة من تحت العرش من كثر الجنة
 ولا قوة الا بالله يقول الله تعالى اسلم عبدي واسلم نفسه واهما البيهقي
 ابن ابي عمر قال سبحان الله في صلاة الخلايق والحمد لله كلمة الشكر ولا اله الا
 كلمة الاخلاص والله اكبر تلاما بين السما والارض واذا قال العبد
 ولا قوة الا بالله قال الله تعالى اسلم واسلم نفسه رواه رزين ٥
 الاستغفار والتوبة الفصل الاول عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لا استغفر الله واتوب
 في اليوم اكثر من سبعين مرة رواه البخاري وعنه الاغمر المزني قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي واتي لا استغفر الله
 اليوم مائة مرة رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الناس توبوا الى الله فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة رواه مسلم

وعن أي ذكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن الله تعالى أنه قال يا عبادي اتق حرمات الظالم علي تنسي وجعلته بينكم حرام
 نظاموا يا عبادي كلكم فقال الامن امرئته فاستهروني امرؤكم يا عبادي كلكم عار الامن كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي كلكم جاحد الامن الطمعة فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم يا عبادي انكم بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم تتبعوا ضري فتضروني ولين تبغوا تنج فتتبعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب عبد مؤمن او عبد مؤمن منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا في صعب احد فسألوني اعطيت كل انسان مسيلته ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها اذا دخل في البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها يا من يلو من الا ننسهم رواه مسلم وعنه اي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعون انسانا فخرج يسئل نافي فقتلت راهبا فسأله اهل بيته عن قتله قال لا والله يسئل فقال له رجل ائت قرية كذا فاذا فادركه الموت فتاب بدمه فغفر له
 وتصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فارحى الله الى هذه ان
 اي واي هذه الارض ان تباعدوا وقال تيسوا اما بينهما فوجد انه اقرب
 قرية الرحمة بشهر فغفر له متفق عليه وعنه اي ابويرة قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم والذي تنسي بيده لولم تزنوا لذهب الله بكم وجاه
 يوم يذنبوا ويستغفروا فيغفر لهم رواه مسلم وعنه اي موسى قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيئ
 النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيئ الليل حتى تطلع الشمس
 من مغربها رواه مسلم وعنه عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان العبد اذا اعترف بالذنوب ثم تاب تاب الله عليه متفق عليه وعنه
 اي ابويرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع
 الشمس من مغربها تاب الله عليه رواه مسلم وعنه انس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اشترى ثوبا بنوبة العبرة حين يتوب اليه من احكم
 راحته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس
 بافاني شجرة فاضطجح في ظلها فبينما هو كذلك اذ هي قائمة عنده فاخذت من
 من شدة الترحم اليهم انت عبدي وانا ربك فاحضن من شدة
 رواه مسلم وعنه اي ابويرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 اذا اذنب ذنبا فقال رب اغفره قال رب اغفره قال رب اغفره قال رب اغفره
 يغفر الذنوب واخبر به اشهدكم اي قد غفرت لعبدي ثم مكث ماشا
 ثم اذنب ذنبا فقال رب اغفره ثم مكث ماشا ثم اذنب

وعن أي ذكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن الله تعالى أنه قال يا عبادي اتق حرمات الظالم علي تنسي وجعلته بينكم حرام
 نظاموا يا عبادي كلكم فقال الامن امرئته فاستهروني امرؤكم يا عبادي كلكم عار الامن كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي كلكم جاحد الامن الطمعة فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم يا عبادي انكم بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم تتبعوا ضري فتضروني ولين تبغوا تنج فتتبعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب عبد مؤمن او عبد مؤمن منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا في صعب احد فسألوني اعطيت كل انسان مسيلته ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها اذا دخل في البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها يا من يلو من الا ننسهم رواه مسلم وعنه اي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعون انسانا فخرج يسئل نافي فقتلت راهبا فسأله اهل بيته عن قتله قال لا والله يسئل فقال له رجل ائت قرية كذا فاذا فادركه الموت فتاب بدمه فغفر له

ذنبا فقال رب اذنبت اخرا فاعفني فقال الله سبحانه اعلم عبدي ان لا
ربا يا خذ الرب به فيقول الله تعالى قد غفرت لعبدي فليعمل ما يشاء
منفق عليه وعن جنود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان
قال والله لا يغفر لفلان والله سبحانه يقول او قال من ذا الذي يتكلم على
اي لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملا او كما قال رواه
مسلم وعن شراح بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاستغفار هو ان يقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفري مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
عنه انه قال سجد الاستغفار هو ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت
خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من
شر ما صنعت ابوء لك بسوء فاعفني فانه لا يغفر الا
نوب الا انت قال من قالها من النهار موقفا بها فمات من يومه قبل ان
يتمسي فمات من اهل الجنة ومن قالها وهو موقف بها فمات قبل ان يصير
فمات من اهل الجنة رواه البخاري الفصل الثاني عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ابن ادم ما دعوتني ورجوتني فغفرت
لك على ما كان فيك ولا ابالي ابن ادم انك لو تيتني او بلغت بقراب الارض
خطايا ثم لقيتني لا تشركني شيئا لا تتك بقرابها مغفرة ابن ادم لو بلغ
ذنوبه عنان السماء ثم استغفرتني غفرت له ولا ابالي رواه الترمذي وعن
ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى من

219
اني ذو مغفرة علي مغفرة غفرت له ولا ابالي ما لم يشركني رواه في شرح
سنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يزل الاستغفار
قال الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب
احمد وعنه اي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
سليم ما امرت من استغفر وان عادي اليوم سبعين مرة رواه الترمذي وعن انس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التواضع
والتوكل وعنه اي ابن ادم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن
اذ ذنب كانت نكته سودا في قلبه فان تاب واستغفر ضل قلبه وان زاد
تعملا اقلبه فذلكم النور الذي ذكره الله تعالى في قوله كلاد بل وان علي قلوبكم
نوا يكسبون رواه احمد وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
سليم ان الله يتقبل توبة العبد ما لم يغفر رواه الترمذي وعن اي سعيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح
اي عبادك مادامت ارواجهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي
لا اغفر لهم ما استغفروني رواه احمد وعنه ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعل بالمغرب بابا عرضة
سيرة سبعين عاما لا يتوبه الا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذكر
الله تعالى يوم ياتي بعض ايات ربه لا ينجع نفسها ايمانها لم تكن امنتم من
رواه الترمذي وعن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس
من مغربها رواه الدارقي وعنه اي سريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان في بني اسرائيل رجلين متحايين احدهما يجتهد في العبادة والاخر
مذنب فقال المجتهد في العبادة لاجبيه اقصر عما انت فيه من التقصير
فقال خلتني ورثتي حتى وجدته يوما علي ذنب استعظمه فقال له اقصر عما انت
فيه فقال خلتني ورثتي ابعثت علي رقيباً فقال والله لا يغفر الله لك ابد
يدخلك الله الجنة فبعث الله اليهما ملك الموت فقبض ارواحهما فاجتمع
عنده فقال للذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للاخر انستطيع ان تحضر علي
عبودي رحمتي قال لا يارب قال اذهبوا به الي النار رواه احمد وعنه اسماء بنت
زيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عبادي الذين اسرفوا علي انفسهم لا تنظروا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا ولا يبالي رواه احمد وعنه ابن عباس في قول الله تعالى الا الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انك تغفر جأواي عبدك الامانة
رواه الترمذي وعنه اي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هدى فسيهدى اليه المدي الموكم وكلكم
تقرا الا من اغنيته فسيهدى اليه المدي الموكم وكلكم مذبذب الا من عانيت
علم منكم اي ذو قدرة على المغفرة فاستغفري غفرت له ولا ابالي يا عبادي
لو

ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ووطبكم ويا بسكم على اتقي قلب عبد
عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضه ولو ان اولكم واخركم
ميتكم وميتكم ووطبكم ويا بسكم على اتقي قلب عبد من عبادي
نقص ذلك من ملكي جناح بعوضه ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم
ميتكم ويا بسكم اجتمعوا في معبد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت
يته فاعطيت كل سائل منكم امنيته ما نقص ذلك من ملكي الا
لو ان احدكم من بحر فغرس ابرته ثم رفعها باقى جواد ما جدد فعل
يدفع طائي كلامي وعذابي كلام انما امرى لشئ اذا ارثت ان اقول
من فيكون رواه احمد وعنه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
يقوله تعالى هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل التقى
استغاثي فانا اهل ان اغفر له رواه ابن ماجه وعنه ابن عمر قال انكنا لغفر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفرك وتب علي
انت التواب الغفور ما به مرة رواه احمد وعنه بلال بن يسار بن زيد مولى
نبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني اي عن جدي انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو ابي القاسم وانوب
به غفر له وان قر من الزحف رواه الترمذي الفصل الثالث وعنه اي
رواه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليرفع الدرجة للعب

الصالح في الجنة فيقول يا رب لي هذا فيقول بالاستغفار وذكر لك
 رواه احمد وعنه عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما اتيته في قبره الا كالغريق ينتظر دعوة تلحقه من اب او ام
 او صديق فاذا احقته كان احب اليه من الدنيا وما فيها وان الله تعالى
 لي يدخل على اهل القبور من دعا اهل الارض امثال الجبال وان الله تعالى
 الاحياء الى الاموات الاستغفار لهم رواه البيهقي وعنه عبد الله بن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوي لمن وعده في صحيفته
 استغفار رواه ابن ماجه وعنه الحارث بن سويد قال حدثني عبد الله بن مسعود
 مسعود حدثني احمدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر
 عن نفسه فقال ان المؤمن ليبري ذنوبه كذبا يغفر على الله فقال
 ذكره البيهقي في ذنوبه عنه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسام يقول لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل تريا في ارض
 دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راحلته فقام
 فاستيقظ وقد خلت راحلته فطلبها حتى اشتد عليه الحر والعطش او ما
 شاء الله قال فرجع الى المكان الذي كان فيه قال انما حتى اموت فوضع راحلته
 على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده وعليها زاده وشرابه فالتفت
 اشرفها بتوبة العبد المؤمن من هذا راحلته وعنه عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى ما يرحم من ارحم
 اذا

اذا اسألا استغفرا رواه ابن ماجه وعنه علي رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد المؤمن من المؤمن
 ذنوب المستغفر وعنه ثوبان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسام يقول ما احب ان ياتي الدنيا بهذه الامة قوله تعالى يا عبادي
 الذين اسرفوا علي انفسهم لا تتظنوا من رحمة الله ان الله يعذر
 ذنوب جميعا الامة فقال رجل فمن اشرك فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم قال الا من اشرك ثلث مرات وعنه اي ذر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليغفر لعبده ما لم يتبع الحجاب
 واو ما الحجاب يا رسول الله قال ان يموت المؤمن او النفس وفي
 كذا رواه احمدا والبيهقي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول شيئا ثم كان عليه مثل الجبال ذنوب غفرها الله له رواه البيهقي
 عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا ييب من الذنوب من لا ذنب له رواه ابن ماجه وعنه من روى
 الترمذي توبة والتائب كمن لا ذنب له رواه البيهقي باب
 الفصل الاول عن اي امريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
 الى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت
 غضبي وفي رواية ان رحمتي غلبت غضبي متفق عليه وعنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ما يرحم من ارحم

واحدة مملو بين الانس والجن والبهائم والبهائم فيها يتعاطفون وبها
يتراحمون وبها تعطف الوحوش على اولادها واخر الله تعالى تسعا وتسعين
رحمة فاذا كان يوم القيمة اجابها بهذه الرحمة ورحم الله بها عباده يوم القيمة
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند
الله من الرحمة ما قنط احد من رحمة متفق عليه وعن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجنحة اقرب الى احركم من شراكم
نعله والنار مثل ذكر رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسرف رجل على نفسه فلما حضرته الموت اوصى بنيه
ان اذا مت فاحرقوني ودواضت رمادي في البر ونضمت الباني في البر فوالله
لان قدر الله عليه العذاب ليجعده ويعد به أشد العذاب اولى بعد عذابه
لا يعده احد من العالمين فلما مات فعلاوا به ما امرهم فامر الله اليه فجمع
ما فيه وامر البر فجمع ما فيه فقتل له لم فعلت ذلك قال من خشيتك يا رب
وانت اعلم قال تغفر له متفق عليه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي قد غلبت
تربها يسعي فاذا وجدت ولدا في السبي اخذته فاصفقتهم ببطنها وار
ضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدا في الماء
فقلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه قال لا والله ارحم بعباده من هذه
بولد لما متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبي

نبي احد امناكم علمه قالوا ولا انت يا رسول الله مال ولا انا الا ان يتجوزني
برحمته فسردوا وقاربوا واغروا وروحو وشئ من الدرجة والقصر
صوت تدعو متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل احد امناكم الجنة ولا غيره من النار ولا انا الا برحمة الله رواه مسلم
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد خشن
لامنة يكفر الله عنه كل سيئة كان عملها وكان بعد القصاص الحسن عشرة
بشر الى الها الى سبعة ضعف الى اضعاف كثيرة والسيئة عملها الا ان يتجاوز
عنهار رواه البخاري وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الحسنات والسيئات فمن هم عشرة فام يعملها كتبها الله
عنده حسنة وان هم فعملها كتبها الله بها عشر حسنات الى سبعة
في الى اضعاف كثيرة ومن هم بسية فام يعملها كتبها الله له عترة
سنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له عترة سية واحدة متفق
الفصل الثاني عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وامر مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كشكول حل كان عليه
ضيقه قد خففته ثم عمل حسنة فانتكست حلقة ثم عمل اخرى ثم انتكست اخرى
فخرج الى الارض رواه في شرح السنة وعن ابي الدرداء انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ومن خاف مقام ربه جنتان
وان رزني وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ومن خاف مقام ربه
جنتان قلت وان رزني وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ومن خاف

مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زني وان سرق يارسول الله قال
 ان رغبتم اني الدرداء رواه احمد وعنه عامر الترمذي يبين ان عت
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبل رجل وعليه كساء قد التفت عليه
 فقال يارسول الله مررت غبطة شجرة فسمعت صوت افراخ طائر
 فاخترتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهنت فاستدارت علي را
 فكشفت لهما عنهن فوكت عليهن فلفتنهن بكسائي فلما اوى لادي
 معي فقال ضعتهن فوضعتهن وانت امهنت الى لزومهن فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان يحبوا لرحم ام الافراخ بافراخها فوالذي
 بعثني بالحق لئن ارحم بها ده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى
 تضعهن من حيث اخدثن وامنن معهن فخرج بهن رواه ابو داود
 الفصل الثالث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال كنا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فمر بقوم فقال من القوم قالوا
 من المسلمين وامرأة تحضب بقدرها ومعهما ابن لها فاذا ارتفع وع
 تحت به فانت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت رسول الله
 قال نعم قالت باي وامي انت اليس الله بارحم الراحمين قال بلي قالت
 اليس الله ارحم بعباده من الام بولد لما قال بلي قالت ان الام لا تملك
 ولد لما في النار فاكبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيكي ثم رفع
 راسه اليها فقال ان الله لا يعذب من عباده الا ما راد المسترذ الذي
 يتردد

وعلى الله تعالى واني ان يقول لا اله الا الله رواه ابن ماجه وعنه ثوبان
 النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليلتمس مرضات الله تعالى فلا
 يذرك فيقول الله تعالى بحسبك ان ملائنا عبدي يلتمس ان يرضيني
 وان ارحمني عليه فيقول بحسبك رحمة الله على فلا يذرك ويقولها حملة العرش
 يقولها من حولهم حتى يقولها المل السبع ثم يهبط بها
 الارض رواه احمد وعنه اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قوله عز وجل فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
 كلهم في الجنة رواه البيهقي باب ما يقول عند الصباح و
 مساء وانما الفصل الاول عن عبد الله قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا امسى قال امسيينا وامسي المملك لله واحمد لله لا اله
 الا الله وحده لا شريك له له المملوك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم
 اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شر ما في
 هذه الليلة وشر ما فيها رب اعوذ بك من الكسل وسوا الكبر ومن
 الدنيا وعذاب القبر واذا أصبح قال ذلك اصبحت اعوض امسيينا واصبح
 لك الله وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر
 رواه مسلم وعنه اي مغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 ان احدكم الى فراشه فليغتسله برأيه فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول
 سمك ري وضعت جنبي وبك ارفعه اللهم ان امسكت نفسي فارجعها وان
 رسلتها فاحفظها مما تحفظ عبادك الصالحين وفي رواية ثم يسطع على

شقة اليمين متفق عليه وفي رواية فلينفذه بصيغة شربة ثلث من
وان امسكتها اي تنسى فاغترلها وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقة اليمين وقال
اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري
اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك اميت بكتا بك الذي انزلت به
الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاله من ثم مات
تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل يا فلان اذا اويت الى فراشك فتوضا وضوءا للصلاة
ثم اضجع على شقة اليمين ثم قل اللهم اني اسلمت نفسي اليك
وقوله ارسلت قال ان ميت من ليلتك ميت على الفطرة وان اصبحت
اصبت خيرا متفق عليه وعن حريفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
سما اذا اوى مضجعه من الليل وضع يده تحت خذه ثم يقول اللهم باسم
اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما ماتنا واليه
النشور رواه البخاري وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقا
وكفانا واوانا فكم لمن لا كفائي له ولا مؤوي رواه مسلم وعن علي رضي الله
عنه ان فاطمة رضي الله عنها انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه
ما تلقي في بومها من الرجي ويلعها انه جار قتيق فام تصادفه فذكرت ذلك
لعاسل ما من عبو يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي

يشته فلما جاء اخبرته عايشة قال جانا وقد اخذنا مضاجعنا فزمننا
ثم فقال علي مكانهما على خير مما سالتما فجا فتعديني وبينها حتى و
ت برد قدميه علي بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما
تبعكما فبسيحا ثلثا وثلثين واحدا ثلثا وثلثين وكبرا اربع وثلثين
خير لكما من خادم متفق عليه وعن اي سريرة قال جاءت فاطمة رضي
عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم تسيله خادما فقال الا ادلك على
خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين ولحمد من ثلثا وثلثين
خير من خادم ثلثين عن كل صلاة وعن مناميك رواه مسلم
فصل الثاني عن اي سريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصبح قال اللهم بكر اصبحنا وبكر امسينا وبكر غوت وبكر
صير واذا امسا قال اللهم بكر امسينا وبكر اصبحنا وبكر
ت وبكر امصير وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله مرني بشي اقول اذا اصبحت واذا امسيت
قال اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب
شي ومليكك اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر
شيطان وشركه قل اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت
عكر رواه الترمذي وعن ابان بن عثمان قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي

ومن خدي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بك وعظمتك ان
اغتال من تحت اي الحسنة رواه ابو داود وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم انا اصبحتنا نشهدك ونشهدك
وحرك لا شريك لك وان شهد اعبرك ورسولك لا يغفر الله له ما اصابه
في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه
تلك الليلة من ذنب رواه الترمذي وعن ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبغ ثلاثا رغبنا
بالله ربنا ولا سلام ديننا ويحمد صلى الله عليه وسلم نبيا الا كان حقا
على الله ان يرزقه يوم القيمة رواه احمد وعن حريفة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال
اللهم تقى عذابك يوم تجمع عبادك وتبعث عبادك رواه الترمذي
وعن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان
يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم قال اللهم تقى عذابك يوم تبعث
عبادك ثلاث مرة وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول عند مضيه اللهم انا اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك
الطامات من شر ما انت آخرون بنا صيغتنا اللهم انت تكشف الغور
والماثم اللهم لا يهلكن جندك ولا تخلفن وعدك ولا ينفذن الجرم منك
يا ذا الجلال والإكرام

كانت اللهم وحمدك رواه ابو داود وعن اي سعيد مال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال حين يامى اي فرأى شمس استغفر الله الذي لا اله
الا هو القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه وان كانت مثل
الحجر وعدد رمل عالج وارراق الشجر رواه الترمذي وعن شداد بن اوس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ياخذ مضجعه بقراءة سورة
كتاب الله تعالى الا وكل الله به مائة الف ملك لا يقربه شي يوديم حتى يهت
بها رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خصلتان لا يجهل بهما رجل مسلم الا دخل الجنة الاولى يسير
بها قليل يسبح الله في دين كل صلاة عشرة وعشرة عشرة وكبيره
وانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على عليه وسلم يعتزها بيده
تلك خمسون ومائة باللسان واليد وخمس مائة في الميزان واذا احو
بها يسبحه ويكبره مائة فذلك مائة في اللسان واليد في الميزان
يجهل في اليوم والليلة الفين وخمس مائة حسنة والواو كيف لا يفضيها
باني احرم الشيطان وهو في صلوة فيقول اذكر كذا اذكر كذا
ينقل ويأبى في مضجعه فلا يزال ينوم حتى ينام رواه الترمذي
عن عبد الله بن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين
يأبى اللهم ما اصبغ بي من نعمة فمنك وحرك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد
شكر ليلته رواه ابو داود وعن اي مائة عن النبي صلى الله عليه وسلم

اهل النار واسما ابايهم وقبايلهم ثم اعمل على اخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص ⁽²²⁷⁾
 ابدا فقال اصحابه فقيم العمل يا رسول الله ان كان الامر قد فرغ منه فقال
 وقاربوا فان صاحب الجنة يختتم له بعمل اهل الجنة وان عمل باي عمل وان صاحب
 النار يختتم له بعمل اهل النار وان عمل ابي عمل ثم قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بيده فنبذها ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في
 السعير رواه الترمذي وعن ابي حنيفة عن ابيه انه قال قلت يا رسول الله
 ارايت ربي تستر فيها ودوا انتدا وكلمه وتقانا تتقيها هل ترد من قدر الله
 شيئا قال هي من قدر الله رواه احمد والترمذي وعن ابي هريرة انه قال خرج علينا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه
 حتى كانتها فتبي في وجهه حب الرومان فقال ايها امرئ ام بهذا ارسلت اليه
 او ما هلك من كان قبلك حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم لا تنازعوا
 فيه رواه الترمذي وابن ماجه وعن ابي موسى انه قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ان الله خلق ادم من قبضة فبضها من جميع الارض فجاء
 بنوا دهم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسيما
 والحزن والحديث والطيب رواه احمد وابوداود وعن عبد الله بن عمرو انه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة قال
 عليهم من نوره فمن اصابه من نوره المتري ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جنة
 النعام على عام الله رواه احمد وعن انس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يكثر ان يقول ما مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا بني الله امنأباك
 الترمذي وبما جئت به فدل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبغين من اصابع
 الشيطان



